المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية الدعوة والإعلام
قسم الدعوة والاحتساب

الدعوة إلى الله تعالى في الأندية الرياضية

دراسة ميدانية تقويمية على الأندية الرياضية في منطقة الرياض

دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الدعوة والاحتساب

إعـــــداد
ماجد بن عبد الله بن إبراهيم البصيّص

إشراف فضيلة الدكتور :
عبد الله بن محمد بن عبد المحسن المطوع
الأستاذ المشارك بقسم الدعوة والاحتساب

العام الجامعي : 1429-1430 هـ

المقدمة

وتحتوي على:

- التعريف بمصطلحات الدراسة .
- أهمية الموضوع .
- أسباب اختيار الموضوع .
- أهداف الدراسة .
- الدراسات السابقة .
- تساؤلات الدراسة .
- نوع البحث ومنهجه .
- مجتمع الدراسة وعينته وأدواتها .
- المنهج المعتمد في كتابة هذه الدراسة .
- تقسيم الدراسة .
- الصعوبات التي واجهت الباحث .
- شكر ودعاء .

المقدمة :

إن الحمد لله، نستعينه ونستغفره، ونعوذ به من شرور أنفسنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله- صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً- ﭽ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ [1] ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ [2] ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ [3] [4] .

أما بعد :

فإن مقام الدعوة إلى الله تعالى وفضلها ومكانتها ومنزلتها لا يخفى على ذي عقل؛ إذ إن الدعوة إلى الله تعالى هي وظيفة الأنبياء والرسل- عليهم الصلاة والسلام- قال سبحانه: ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ [1] وقد قام الأنبياء والرسل- عليهم الصلاة والسلام- بهذه المهمة الشريفة خير قيام، وعلى رأسهم خاتمهم وأفضلهم نبي هذه الأمة محمد بن عبد الله ﷺ بأبي هو وأمي، بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح للأمة، وجاهد في الله حق جهاده؛ ملبياً

---

[1] سورة آل عمران : 102.

[2] سورة النساء : 1 .

[3] سورة الأحزاب :70 – 71 .

[4] "خطبة الحاجة"، **سنن الترمذي**، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، ت: أحمد محمد شاكر وآخرون، كتاب النكاح، باب ما جاء في خطبة النكاح، رقم الحديث(1105)، 413/3، ،(ب.ر، ب.ت، دار إحياء التراث، بيروت)، **سنن النسائي**، أحمد بن شعيب بن سنان الخرساني النسائي ، كتاب النكاح، باب ما يستحب من الكلام عند الخطبة رقم الحديث(3278)، 6/ 89،(ب.ر، ب.ت، دار الفكر، ب.م)، **وسنن ابن ماجه**، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، كتاب النكاح، باب خطبة النكاح، رقم الحديث(1892)، 609/1،(ب.ر، ب.ت، دار الفكر، بيروت)، وقد صححها وأفردها بسياق طرقها ورواياتها الشيخ محمد ناصر الدين الألباني – رحمه الله – في رسالته:" خطبة الحاجة التي كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يعلمها أصحابه"، وانظر السلسلة الصحيحة للألباني 28/1 .

(١)سورة النحل:36.

ومجيباً لنداء ربه – سبحانه وتعالى– الذي قال له: ﭽ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ [1] فقام كما أمره الله فما قعد ﷺ حتى جاءه اليقين من ربه ، ودخل الناس في دين الله العظيم أفواجاً .

وقد أمر الله – سبحانه – سائر أفراد هذه الأمة بحمل لواء هذه الدعوة وتبليغها ونشرها للناس كافة، في كل زمان ومكان قال سبحانه: ﭽ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ [2]، كما ربى نبينا محمد ﷺ صحابته ﷺ على تحمل أعباء هذه المهمة؛ فبين ﷺ فضلها وعظم جزاء وثواب من قام بها، وما يترتب عليها من أجور عظيمة، فعن سَهْل بْن سَعْدٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ: **(لأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ)** قَالَ: فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا فَقَالَ:**(أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ؟)** فَقِيلَ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ ، قَالَ: **(فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ)** فَأُتِيَ بِهِ فَبَصَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ فَبَرَأَ حَتَّى كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ فَقَالَ عَلِيٌّ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا؟ فَقَالَ:**(انْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا؟وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ)**[3] .

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:**(مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنْ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا ، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنْ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا)**[4] .

---

(١)سورة المدثر:1-2.

(٢)سورة آل عمران:104

(٣)**متفق عليه:صحيح البخاري**، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، ت: د.مصطفى ديب البغا، كتاب المغازي، باب غزوة خيبر، رقم الحديث(2783)، 1077/3،(ط3، 1407هـ، دار ابن كثير، بيروت)، **وصحيح مسلم**، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل علي بن أبي طالب ﷺ، رقم الحديث(2404)، 1871/4،(ب.ر، ب.ت، دار إحياء التراث، ب.م).

(٤)**صحيح مسلم**، كتاب العلم، باب من سن سنة حسنة أوسيئة، رقم الحديث6745، 444/3.

كما جاء في الكتاب العزيز بيان منهج النبي ﷺ ، وما ينبغي للدعاة من بعده أن يسلكوه في دعوتهم، قال تعالى : ﭽﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ [1].

والدعوة إلى الله ليست محصورة ولا مقصورة على زمن معين أو مكان محدد، بل هي واجبة على كل فرد بحسبه، وعلى قدر استطاعته، ومصداق ذلك في قوله جل جلاله: ﭽﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ [2].

بناء على ما سبق تقريره، فيمكن القول بأنَّ من الأماكن التي ينبغي للدعاة عرض دعوتهم فيها وتبليغها للناس – خصوصاً في هذا الوقت –: ميدان الأندية الرياضية، التي أصبحت هاجس كثير من الشباب، وأحد أماكن تجمعهم، وشغل أوقات فراغهم، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم الثقافية والاجتماعية والرياضية.

ذلك أن حكومة المملكة العربية السعودية قد حرصت على إيجاد أماكن مناسبة لهؤلاء الشباب بما يتلاءم مع مستواهم الثقافي والاجتماعي والرياضي، وينميه ويطوره، وعلى إثر هذا أُنشئت الأندية الرياضية، حتى بلغ عدد تلك الأندية الرياضية في المملكة العربية السعودية ثلاثة وخمسون ومائة نادٍ رياضي، وعددها في منطقة الرياض فقط ثلاثة وأربعون نادياً.

والناظر في واقع الأندية الرياضية وانتشاره ا وكثرتها في المدن والمحافظات، وكثرة من ينتمي إليها ويرتادها، يتضح له أهمية القيام بالدعوة إلى الله فيها، وخصوصاً في هذه الفترة الزمنية التي صعب – أو قَلَّ – وجود بعض أفراد هذا المجتمع في الميادين الدعوية الأخرى، ولذا أُتيح للدعاة إيصال دعوتهم لأولئك في مجتمعهم وبيئتهم، فبذلوا جهوداً جليلة مشكورة، في سبيل توعية إخوانهم ودعوتهم إلى الله تعالى، وبهذا صار ذاك الميدان الدعوي الكبير مستحقاً لأن يفرد بالبحث والنظر والكتابة، ومن هنا كان اختياري لهذا الموضوع المهم، وكان هذا الجهد في البحث العلمي؛ للجمع بين الدراسة التأصيلية والميدانية، ليستقر عنوان هذا البحث — بعد الاستخارة والاستشارة — على العنوان التالي:

---

(١)سورة يوسف:108.

(٢)سورة آل عمران:104.

" الدعوة إلى الله تعالى في الأندية الرياضية "

دراسة ميدانية تقويمية على الأندية الرياضية في منطقة الرياض

❁❁❁❁

التعريف بمصطلحات الدراسة:

اشتمل عنوان الدراسة على ثلاثة مصطلحات هي:

أولاً: الدعوة إلى الله تعالى .

- **الدعوة إلى الله في الاصطلاح:**

كلمة "الدعوة" من الألفاظ المشتركة التي تطلق على الإسلام أو الرسالة، وعلى عملية نشر الإسلام وتبليغه وبيانه للناس، وسياق إيرادها هو الذي يحدد المعنى المراد، والتعريف المختار

للدعوة إلى الله تعالى أنها : "حث الناس على الخير والهدى، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ليفوزوا بسعادة العاجل والآجل" .[1]

ثانياً: الأندية:

- **الأندية الرياضية في الاصطلاح :**

يمكن توصيفها بأنها : "مؤسسات تربوية رياضية ثقافية اجتماعية، ذات شخصية اعتبارية، ترعاها الرئاسة العامة لرعاية الشباب، وتهدف إلى المساهمة في إعداد المواطن الصالح، من خلال النشاطات والبرامج المناسبة، بما يتلاءم مع العقيدة الإسلامية والأهداف العامة للدولة".[2]

ثالثاً: الرياضية:

- **الرياضة في الاصطلاح:**

عُرفت الرياضة البدنية بأنها : " القيام بحركات خاصّة تكسب البدن قوة ومرونة ".[3]

أما التعريف الإجرائي للدراسة:

فإن المقصود بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية هو : تلك الجهود الدعوية التي تبذل من قبل الدعاة، وفق وسائل وأساليب محددة، في الأماكن التي تُمارس فيها الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية وترعاها الرئاسة العامة لرعاية الشباب .

أهمية الموضوع:

(١)**هداية المرشدين إلى طرق الوعظ والخطبة**، الشيخ علي محفوظ، ص17،(ط1، ب.ت، دار الاعتصام، ب.م).

(٢)**لوائح وأنظمة الأندية الرياضية**، الإدارة العامة للأندية الرياضية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب، ص34،(ب.ر، 1417هـ، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، الرياض).

(٣)**المعجم الوسيط** ، إبراهيم مصطفى وآخرون، 396/1، مادة:روض،(ط3، 1426هـ، مجمع اللغة العربية، مصر).

١. أنَّ مجالات الأندية الرياضية لا تقتصر على الأنشطة الرياضية البدنية فحسب، بل هي تشتمل – أيضاً – على المجالين: الثقافي والاجتماعي.
٢. أنَّ الأندية الرياضية يرتادها وينتمي إليها مختلف الأصناف من المدعوين، ومنهم الكبير والصغير، والمتعلم وغير المتعلم، بل المسلم وغير المسلم.
٣. إبراز مظاهر حرص حكومة المملكة العربية السعودية على توجيه الشباب، وإرشادهم بما يعود عليهم بالنفع وعلى مجتمعاتهم بالخير، فكان لزاماً على الباحثين المتخصصين العناية بهذا الموضوع والكتابة فيه، فيما يتعلق بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية؛ إذ هو ميدانٌ من ميادين الخير والنفع للإسلام والمسلمين.

أسباب اختيار الموضوع:

١. الحاجة إلى كشف جوانب الدعوة إلى الله تعالى في الأندية الرياضية، وتزويد الداعية بالطرق الناجحة التي يستطيع من خلالها نشر الدعوة الإسلامية في هذا الميدان على الوجه الأمثل.
٢. ما نشهده في الآونة الأخيرة من الاهتمام بالأندية الرياضية في العالم عامة، والمملكة العربية السعودية خاصة، وحرص معظم الشباب على الانضمام لهذه الأندية الرياضية، والاستفادة من مجالاتها المتنوعة، واهتماماتهم بها ممارسةً و معرفةً لأخبار الرياضة والرياضيين، كل ذلك يتطلب من الدعاة إلى الله التعرف على هذا الميدان، ليتمكنوا من إيصال الدعوة على أكمل وجه، وأحسن سبيل .
٣. كون هذا المجال لم يدرس دراسة علمية دعوية متخصصة –حسب علم الباحث.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على واقع الدعوة إلى الله تعالى في الأندية الرياضية في منطقة الرياض.
٢. التعرف على الوسائل والأساليب الدعوية المثلى التي يمكن استخدامها في الأندية الرياضية؛ لتتناسب مع جميع أصناف المدعوين فيها.

٣. التعرف على العوائق والعقبات التي قد تعترض سبيل الدعوة إلى الله تعالى في الأندية الرياضية، والطرق المناسبة للتغلب عليها.

الدراسات السابقة:

إن هذا الموضوع – حسب علم الباحث – يعدّ دراسة علمية جديدة، غير مسبوقة بدراسة علمية في حقل الدعوة الإسلامية؛ فقد اطلعت على كثير من الرسائل العلمية السابقة في مختلف المكتبات، فلم أعثر على رسالة بهذا الموضوع، ومن خلال البحث في : "قـــاعدة معلومات الرسائل الجامعية" والتي أصدرها : "مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية" ، وتحتوي على عناوين الرسائل التي سُجلت في جميع جامعات المملكة العربية السعودية، وفي بعض الجامعات العربية، لم أجد رسالة علمية تتحدث عن هذا الموضوع : "**الدعوة إلى الله تعالى في الأندية الرياضية . دراسة ميدانية تقويمية على الأندية الرياضية في منطقة الرياض** " إلا أني وجدت بعض البحوث التكميلية لنيل درجة الماجستير ، تتحدث عن أمور فيها قربٌ من نطاق بحثي ، وهي:

1. بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير ، بعنوان : " **برامج الأندية الرياضية ودورها في وقاية الشباب من الانحراف دراسة ميدانية على الأندية الرياضية بمدينة الرياض** " أعده الباحث : عبد المحسن بن عبد الرحمن الجحلان.(١)

وهدف الباحث في هذه الدراسة إلى إبراز برامج الأندية الرياضية، ودورها في وقاية الشباب من الانحراف في أندية مدينة الرياض، واستخدم الباحث في دراسته المنهج الميداني، وتوصل الباحث خلال دراسته إلى دور المؤسسات التربوية في بناء المجتمع،كما بيَّن أسباب الانحراف، وذكر بعض المؤسسات التربوية العاملة في وقاية الشباب من الانحراف، والمؤسسات المسؤولة عن ذلك؛ وهي الأندية الرياضية، فبين أهميتها في بناء وإعداد

(١)وهو بحث تكميلي غير منشور لنيل درجة الماجستير،(ب.ر، 1414هـــ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم العلوم الاجتماعية، الرياض).

شخصيات الشباب السلوكية، ووضح اتجاهات الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية.

كما أوصى الباحث بدعم الأنشطة الدينية بالبرامج عن طريق الندوات والمحاضرات؛ لترسيخ معنى العقيدة الإسلامية في مفاهيم الشباب.

2. بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير ، بعنوان : " **العلاقة بين ممارسة الأنشطة الرياضية والوقاية من تعاطي المخدرات لدى الشباب دراسة مسحية على أندية مدينة الرياض** " أعده الباحث : محمد بن غالي المطيري.(١)

وهدف من خلال هذه الدراسة إلى إبراز دور الأندية الرياضية في الوقاية من تعاطي المخدرات، واستخدم الباحث في دراسته المنهج المسحي، وتوصل في دراسته إلى إيضاح أهداف الأندية الرياضية وتطورها، وبرامجها، ومجالات الأندية الرياضية، وفصل القول عن الأنشطة الرياضية ودورها في الوقاية من تعاطي المخدرات، كما بين دور المدرِّب الرياضي في ذلك.

كما أوصى الباحث المسؤولين عن الأندية الرياضية، بالمبادرة إلى دعوة المختصين من المرشدين الدينيين؛ لإقامة المحاضرات والندوات الدينية داخل الأندية الرياضية، وأرشد إلى ضرورة أن تكون الدعوة للحضور مفتوحة للشباب المنتمي للنادي وغيرهم، من أجل أن تكون الفائدة عامة، ولما لهم من أثر على تهذيب سلوك الشباب وإبعادهم عن السلوك المنحرف كتعاطي المخدرات.

3. بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير ، بعنوان : " **العـــمل الإداري التطوعي ودوره في تحقيق أهداف الأندية الرياضية** " أعده الباحث : عبد الرحمن بن محمد القنيطير.(٢)

---

(١)وهو بحث تكميلي غير منشور لنيل درجة الماجستير، (ب.ر، 1421هـــ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم العلوم الاجتماعية، الرياض).

(٢)وهو بحث تكميلي غير منشور لنيل درجة الماجستير،(ب.ر، 1422هـــ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم العلوم الإدارية، الرياض).

وهدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور العمل الإداري التطوعي في تحقيق أهداف الأندية الرياضية، واستخدم الباحث في دراسته المنهج المسحي، وتوصلت الدراسة إلى إيضاح نشأة الأندية الرياضية، وتطورها، وتوزيعها جغرافياً، وفئاتها، وأهدافها، وأنظمتها .

4. بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير ، بعنوان : " **برامج الأندية الرياضية وعلاقتها باحتياجات الشباب في مدينة الرياض** " أعده الباحث : سيف بن مشهر العتيبي.[1]

وهدف من هذه الدراسة إلى إبراز برامج الأندية الرياضية وعلاقتها باحتياجات الشباب في مدينة الرياض، واستخدم الباحث في دراسته المنهج المسحي، وتوصل من خلال دراسته إلى إيضاح مدى إشباع الأندية الرياضية لحاجات الشباب، ودور الأندية في تنمية مجتمع الشباب وتطويره .

5.دراسة بعنوان : " **الألعاب الرياضية أحكامها وضوابطها في الفقه الإسلامي** " من تأليف : علي بن حسين أمين يونس .[2]

وهدفت هذه الدراسة إلى إبراز الأحكام الفقهية للألعاب الرياضية وضوابطها الشرعية، واستخدم الباحث في دراسته المنهج الاستقرائي، وتوصلت الدراسة إلى إيضاح الحكم الشرعي في عدد من الألعاب الرياضية، كما ذكر ضوابط هذه الألعاب من الناحية الفقهية.

- **أوجه التشابه والاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة:**

من خلال ما سبق ذكره من الدراسات السابقة، يتضح للقارئ أن معظمها عبارة عن بحوث مكملة لدرجة الماجستير، وهي ذات تخصصات أخرى مختلفة عن تخصص هذه الدراسة، **ويمكن إبراز أهم أوجه الاختلاف بينها وبين دراستي فيما يلي:**

---

(١)وهو بحث تكميلي غير منشور لنيل درجة الماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم العلوم الاجتماعية،1414هـ.

(٢)أصل هذا الكتاب رسالة ماجستير من جامعة الأردن،(ط1، 1423هـ، دار النفائس، الأردن).

1. أنَّ هذه الدراسة أشمل في نطاقها المكاني مما سبقها؛ إذ هي تبحث في مجال الدعوة إلى الله تعالى في الأندية الرياضية في "منطقة الرياض" ، و لم تكتفِ بمدينة الرياض.

2. أنَّ هذه الدراسة ستركز على وصف واقع الدعوة إلى الله –تعالى- في أندية منطقة الرياض؛ من حيث وسائل الدعوة وأساليبها، وأصناف المدعوين فيها، والمضامين الدعوية التي يمكن عرضها فيها، والعوائق التي قد تعترض سبيلها، والسبل المقترحة للتغلب عليها ، بخلاف الدراسات السابقة المذكورة؛ فهي لم تتعرض لهذا إلا فيما ندر.

3. أنَّ هذه الدراسة ستجمع بين الجانبين النظري والميداني المتعلقين بالدعوة إلى الله تعالى في الأندية الرياضية بمنطقة الرياض، خلافاً للدراسات السابقة؛ التي اكتفت في دراستها بجانب واحد فقط .

كما يمكن إبراز أهم أوجه المشابهة بينها وبين دراستي في أن كلاً من دراستي والدراسات السابقة – أو بعضها – قد تطرق لما يلي :

١. المنشآت والملاعب الرياضية في الفكر التربوي الإسلامي القديم.
٢. مفهوم الأندية الرياضية، ونشأتها في المملكة العربية السعودية.
٣. تطور الأندية الرياضية، وبرامجها، ومجالاتها، وأهدافها الثقافية.
٤. توزيع الأندية الرياضية جغرافياً وفئاتها.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

أولاً: التساؤلات المتعلقة بالجانب النظري:

١. ما أهمية الدعوة إلى الله في المجال الرياضي؟
٢. ما هو تاريخ الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية؟
٣. ما أهداف الأندية الرياضية في المملكة العربية السعودية؟
٤. ما علاقة الدعوة إلى الله بأهداف الأندية الرياضية؟
٥. ما سمات وخصائص المجتمع الرياضي؟

٦. ما موضوعات الدعوة إلى الله في المجتمع الرياضي؟
٧. ما الوسائل والأساليب الملائمة لهذا المجتمع؟

ثانياً:التساؤلات المتعلقة بالجانب الميداني:

١. من القائمون بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية؟ وما سماتهم؟
٢. ما مدى اهتمام العاملين في الأندية الرياضية بالقيام بالدعوة إلى الله؟
٣. ما أصناف المدعوين في الأندية الرياضية؟وما سماتهم؟
٤. ما الوسائل الدعوية المستخدمة في الأندية الرياضية ؟
٥. ما الأساليب الدعوية المستخدمة في الأندية الرياضية ؟
٦. ما موضوعات الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية؟
٧. ما مدى استفادة المدعوين في الأندية الرياضية من المضامين الدعوية التي توجه إليهم؟
٨. ما العوامل المساعدة في نجاح الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية؟
٩. ما المعوقات التي تعيق القائمين بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية؟

نوع البحث ومنهجه:

أولاً: الجانب النظري :

لكون هذه الدراسة قد حوت جانبين؛ نظري وميداني، فإن الباحث سوف يستخدم **المنهج الاستقرائي** فيما يتصل بالجانب النظري؛ بقصد : " تتبع الجزئيات كلها أو بعضها للوصول إلى حكم عام يشملها جميعاً "[١].

وسيستخدم الباحث –كذلك – **المنهج الاستدلالي**؛ لأن هذه الدراسة تحتوي على جزء من الاستدلال بالكتاب والسنة، وعرض لأقوال أهل العلم الموثوقين، ويقصد من هذا

(١)**ضوابط المعرفة وأصول الاستدلال** ، د.عبدالرحمن حنبكة الميداني، ص 90،(ط2، 1401هـ، دار المعرفة، ب.م)

المنهج: "ربط العقل بين المقدمات والنتائج، أو بين الأشياء وعللها، على أساس المنطق والتأمل الذهني، فهو يبدأ بالكليات ليصل إلى الجزئيات"[١].

كما أن هذه الدراسة تشتمل على **المنهج التاريخي**؛ بهدف معرفة تاريخ الدعوة في الأندية الرياضية، ويقصد من هذا المنهج: " ما يمكن به إجابة سؤال عن الماضي؛ بواسطة مجهود علمي كبير يبذله الباحث، متمثلاً في محاولته لاستنتاج العلاقة بين الأحداث، والربط بينها، مستنداً في ذلك إلى ما يستقيه من أدلة علمية صحيحة تبرهن استنتاجه"[٢].

ثانياً:الجانب الميداني:

تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي ترتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها[٣]، وسيستخدم الباحث المنهج المسحي في هذه الدراسة؛ وذلك بقصد: "استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها"[٤].

وسيتم استخدام المنهج المسحي؛ للتعرف على أصناف القائمين بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية وسماتهم، ومضامين الدعوة، وأساليبها، ووسائلها، وأصناف المدعوين وسماتهم، والمعوقات التي قد تعترض سبيل الدعوة إلى الله –تعالى– في تلك الأندية، وسبل التغلب عليها ومعالجتها.

مجتمع الدراسة، وعينته، وأدواتها:

أولاً: مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة: الأندية الرياضية في منطقة الرياض، ونظراً لكثرة الأندية الرياضية في هذه المنطقة؛ إذ يبلغ عددها ثلاثة وأربعين نادياً، فقد تقرر تحديدها بعشرة أندية، شاملة لجميع

---

(١)**البحث العلمي مناهجه وتقنياته**، محمد زيان عمر، ص49،(ط1، 1403هـ، دار الشروق، جدة).

(٢)**المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية** ، د.صالح بن حمد العساف، ص 281،(ط4، 1427هـ، مكتبة العبيكان، الرياض).

(٣)انظر: **المرجع السابق**، ص189.

(٤)**المرجع السابق**، ص191.

أندية الدرجة الممتازة، وجميع أندية الدرجة الأولى، وأربعة أندية من الدرجة الثانية، على النحو الآتي:

- **أندية الدرجة الممتازة:** نادي "**الشباب**"، ونادي "**الهلال**"، ونادي "**النصر**"، كلها في مدينة الرياض.
- **أندية الدرجة الأولى:** نادي "**الشعلة**" في محافظة الخرج، ونادي "**الرياض**" في مدينة الرياض، ونادي "**الفيصلي**" في مركز حرمة التابع لمحافظة المجمعة.
- **أندية الدرجة الثانية:** نادي "**الدرعية**" في محافظة الدرعية، ونادي "**سدوس**" في مركز سدوس التابع لمحافظة الدرعية، ونادي "**الفيحاء**" في محافظة المجمعة، ونادي "**المجزل**" في محافظة تمير.

ثانياً: عينة الدراسة:

سنعتبر في هذه الدراسة بالعينة العشوائية، والتي تعتبر من أحد أساليب الطريقة الاحتمالية، "وليس العشوائية هنا الفوضى؛ وإنما تعني أن الفرصة متساوية، ودرجة الاحتمال واحدة لأي فرد من أفراد مجتمع البحث، ليتم اختيار أحد أفراد عينة البحث دونما أي تأثر أو تأثير" [1].

ثالثاً: أدوات الدراسة:

أما ما يتعلق بأدوات الدراسة فسيستخدم الباحث ثلاث أدوات، وهي:

1. **الاستبانة**؛ وهي: تلك الاستمارة التي تحوي مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة، والمزودة بإجاباتها، أو الآراء المحتملة، أو بفراغ للإجابة، ويطلب من المجيب – مثلاً– الإشارة إلى ما يراه مهماً، أو ما ينطبق عليه منها، أو ما يعتقد أنه هو الإجابة الصحيحة[2].

---

(١)**المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، د.صالح بن حمد العساف، ص97.

(٢)انظر:**المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، د. صالح بن حمد العساف، ص342.

وسيقوم الباحث باستخدام هذه الأداة؛ للحصول على إجابات لبعض تساؤلات الدراسة، من خلال توزيع الاستبانات المعدة لذلك، على لاعبي ومرتادي الأندية.

2. **المقابلة؛** وهي : "المحادثة الجادة الموجهة نحو هدف محدد غير مجرد الرغبة في المحادثة لذاته"[1]، ويتم بموجبها جمع المعلومات التي يمكن للباحث من خلالها وعلى ضوئها الإجابة على بعض تساؤلات الدراسة، وتعتمد هذه الأداة على مقابلة الباحث للمبحوث والمقابَل وجهاً لوجه؛ بغرض طرح عدد من الأسئلة من قبل الباحث، والإجابة عليها من قِبل المبحوث[2]، وقد استخدم الباحث هذه الأداة؛ للحصول على أراء عدد من القائمين على الأنشطة الثقافية والدعوية في الأندية الرياضية.

3. **الملاحظة بالمشاركة الجزئية،** وهي أداة من أدوات البحث المهمة؛ تعني: الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين، بقصد متابعته ورصد تغيراته؛ ليتمكن الباحث من وصفه، وقد تم بهذه الطريقة جمع المعلومات التي تمكن الباحث بها من الإجابة عن تساؤلات الدراسة .

المنهج المعتمد في كتابة هذه الدراسة:

اعتمد الباحث في كتابة هذه الدراسة – بعون الله وقوته- المنهج الآتي:

1. اجتهد الباحث في كتابة الآيات الكريمات من القرآن الكريم بالرسم العثماني، وعزوها إلى مواضعها في الهامش؛ وذلك ببيان اسم السورة ورقم الآية.

2. بذل الباحث وسعه في تخريج الأحاديث النبوية من مصادرها؛ فإذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفى به، وإذا كان في غيرهما اجتهد في تخريجه، ونقل الحكم والكلام عليه لدى أهل الحديث من السابقين أو المتأخرين ما أمكن ، مراعياً أثناء كتابة الحديث النبوي تشكيل حروف النص وضبطها بالشكل.

3. توثيق المعلومات الواردة من مصادرها الأصلية قدر الإمكان، وقد يرجع – أحياناً – لأكثر من مرجع، رغبة منه في التوثيق وإثراء الدراسة.

---

(١)**المرجع السابق**، ص388.

(٢)**انظر**:**المرجع السابق**، ص388.

4. تفاوت تناول الباحث لمباحث هذه الدراسة ومطالبها وفروعها، طولاً وقصراً؛ وفقاً لأهمية المبحث وقوة ارتباطه بموضوع الدراسة.

5. التعريف بعدد من الأعلام، وقد كان المنهج المعتمد في هذا التعريف هو: التعريف المختصر بكل من يرد اسمه من الأعلام الأموات في متن الدراسة من بعد القرون المفضلة حتى العصر الحاضر، ممن له مشاركة في الأندية الرياضية ، و لم يترجم للأنبياء – عليهم السلام- لمزيد فضلهم، وعلو مكانتهم وشهرتهم التي تغني عن التعريف بهم، وكذلك السلف الصالح من القرون الثلاثة المفضلة.

6. قام الباحث بتوثيق مصدر المعلومة في الهامش حسب قواعد البحث العلمي، والتزم عند النقل من المرجع لأول مرة، الإشارة إلى اسم الكتاب أولاً، ثم اسم المؤلف، ثم الجزء والصفحة، ثم معلومات عن الطبعة؛ رقمها، وتاريخها، ثم الناشر، وبلد النشر.

وقد اعتمدت في نقل هذه المعلومات وبيانها الرموز الآتية:

- أرمز لمن قام بالتحقيق:[ت].
- أرمز للصفحة:[ص].
- إذا لم يذكر رقم الطبعة فيرمز لذلك:[ب.ر] أي بدون رقم.
- إذا لم يذكر تاريخ الطبعة فيرمز لذلك:[ب.ت] أي بدون تاريخ.
- إذا لم تذكر دار النشر فيرمز لذلك:[ب.ذ] أي بدون ذكر لدار النشر.
- إذا لم يذكر مكان النشر فسيرمز لذلك:[ب.م]أي بدون ذكر مكان النشر.

وعند ورود المرجع مرة أخرى فأكتفي بذكر اسم الكتاب والمؤلف فقط.

7. اعتمد الباحث فيما يتعلق بالجانب الميداني على أدوات البحث الآتية:

- الاستبانة.
- المقابلة.
- الملاحظة بالمشاركة الجزئية.

تقسيم الدراسة:

– المقدمة:

وتحتوي على:" التعريف بمصطلحات الدراسة، وأهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهداف الدراسة، والدراسات السابقة، وتساؤلات الدراسة، ونوع البحث ومنهجه، ومجتمع الدراسة وعينته وأدواتها، " .

– الباب الأول: الجانب النظري للدراسة . وفيه فصلان :

الفصل الأول : الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية، أهميتها، وتاريخها، وأهدافها في المملكة العربية السعودية. وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول: أهمية الدعوة إلى الله في المجال الرياضي.

المبحث الثاني: تاريخ الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية.

المبحث الثالث: علاقة الدعوة إلى الله بأهداف الأندية الرياضية في المملكة العربية السعودية.

الفصل الثاني: سمات وخصائص المجتمع الرياضي، ووسائل دعوته، وأساليبها. وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول: سمات وخصائص المجتمع الرياضي.

المبحث الثاني: موضوعات الدعوة في المجتمع الرياضي.

المبحث الثالث: وسائل دعوة المجتمع الرياضي.

المبحث الرابع: أساليب دعوة المجتمع الرياضي.

– الباب الثاني: الجانب الميداني للدراسة . وفيه فصلان :

الفصل الأول: إجراءات الدراسة. وفيه مبحثان :

المبحث الأول: منهج الدراسة وأدواتها.

المبحث الثاني: مجالات الدراسة. وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول: المجال البشري.

المطلب الثاني: المجال المكاني.

المطلب الثالث: المجال الزماني.

الفصل الثاني: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها. وفيه خمسة مباحث :

المبحث الأول: نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالداعية ومناقشتها.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالمدعوين ومناقشتها.

المبحث الثالث: نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بموضوعات الدعوة ومناقشتها.

المبحث الرابع: نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بوسائل الدعوة وأساليبها ومناقشتها.

المبحث الخامس: نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بمعوقات الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية وسبل علاجها ومناقشتها.

- **الخاتمة**: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات.
- **المراجع والمصادر**.
- **الفهارس**.

الصعوبات التي واجهت الباحث:

واجه الباحث خلال إعداده لهذه الدراسة بعض الصعوبات إلا أن الله – تعالى – أجاد عليه بالتيسر والمعونة، ومن أبرز تلك الصعوبات:

1. تزامنت مجموعة من البطولات والمناسبات الرياضية الموسمية مع وقت توزيع الاستبانات على أصحابها وطلبِ الباحث منهم تعبئتها، مما كان له الأثر في تأخر جمع الاستبانات.

2. ضعف المستوى العلمي لدى بعض فئات هذا الميدان، مما اضطر الباحث إلى إعادة شرح وتوضيح معاني ودلالات فقرات الاستبانة، لكل فرد منهم على حدة في بعض الأحيان.

3. عدم جاهزية المجيب في بعض الأحيان بسبب انهماكه في ممارسته للألعاب الرياضية، مما أحوج الباحث إلى قراءة الاستبانة على المجيب – بجميع فقراتها – ومن ثمَّ تقييد إجابات المجيب عن طريق الباحث.[1]

4. قلة تعاون بعض الأندية في توزيع الاستبانات، مما اضطر الباحث إلى القيام بتوزيعها وجمعها بنفسه.

---

(١) وذلك في ممارسي الألعاب المائية وغيرها من الألعاب والرياضات المختلفة.

6. عدم وجود تقارير سنوية فيما يتعلق بالجانب الثقافي والاجتماعي للأندية الرياضية.

7. ضعف تعاون بعض عينة الدراسة مع الباحث، وإن كانت هذه المشكلة لا تختص بالباحث وحده؛ لكون من يعاني منها عدد من الباحثين في الدراسات الميدانية.

8. الجهد الشخصي الذي بذله الباحث في السفر والترحال؛ نظراً لتعدد المواقع الجغرافية للأندية، من أجل توزيع الاستمارات، ومقابلة القائمين على البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.

شكر ودعاء.

الحمد لله رب العالمين، الذي تفضَّل عليَّ وأكرمني بنعم عظيمة لا تعدُّ ولا تحصى، فله – سبحانه وتعالى – الحمد والشكر كثيراً ، كما ينعم ويتفضل كثيراً، وأثني عليه – جل وعلا – بمحامده كلها؛ بما وفقني وتفضل عليَّ بإكمال هذه الدراسة، وأسأله – وهو الجواد الكريم – أن يتقبلها مني، وأن ينفع بها، وأن يتجاوز عما فيها من زلل أو خطأ أو تقصير.

وأشكر والديَّ الكريمين وجميع أفراد أسرتي – حفظهم الله – على تشجيعهم إياي لمواصلة دراستي، وتمكيني من المكوث أوقاتاً طويلة لكتابة هذا البحث وتحريره، فلهم مني الشكر والتقدير والدعاء.

ثم وافر الشكر وأزكاه أتقدم به لفضيلة المشرف العلمي على هذا البحث الدكتور: **عبدالله ابن محمد بن عبدالمحسن المطوع** ، الأستاذ المشارك بقسم الدعوة والاحتساب، على ما بذله من توجيه علمي ووقت ثمين، وما أكسبنيه من كريم الخلق ووافر العلوم، فلم يبخل على تلميذه بالرأي والنصيحة والمناقشة والتوجيه، فجزاه الله عني خير الجزاء وأوفاه، وبارك الله له في علمه وعمله وولده وماله.

ثم الشكر موصول لكل من أسهم في توجيهي علمياً في هذه الدراسة ووضْع خطتها وعلى رأسهم فضيلة الدكتور: **سليمان بن عبدالله الحبس**، الأستاذ المشارك بقسم الدعوة والاحتساب.

وأزجي الشكر – كذلك – لفضيلة عميد هذه الكلية ووكلائها ورئيس قسم الدعوة ووكيله وجميع من خدمني في هذا القسم الكريم.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لمقام الرئاسة العامة لرعاية الشباب التي أتاحت لي فرصة الدراسة الميدانية، وفي مقدمتهم الرئيس العام لرعاية الشباب: صاحب السمو الملكي الأمير **سلطان بن فهد آل سعود**، ونائبه صاحب السمو الملكي الأمير: **نواف بن فيصل آل سعود** ووكيل الرئاسة لشؤون الشباب الأستاذ: **منصور بن عبدالعزيز الخضيري**،وكذلك مدير عام المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بمنطقة الرياض المكلف الأستاذ: **عبدالرحمن بن عبدالعزيز المسعد** على تعاونهم معي في مواصلة الدراسة وتسهيل أمرها، فجزاهم الله عني خيراً.

كما أشكر شيخيَّ الكريمين من أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهما بقراءة هذا البحث بالرغم من مشاغلهما الكثيرة، وأسأل الله أن يجزيهم خير الجزاء، وأن يوفقهما لما فيه الخير في الدنيا والآخرة.

وأخيراً أشكر كل من أسهم في هذا البحث برأي علمي، أو وقف معي بتشجيع وكلمة طيبة، سائلاً المولى أن يجزيهم عني خير الجزاء إنه – سبحانه – سميع مجيب ، جواد كريم.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، في العالمين إنك حميد مجيد.

الفصل الأول

الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية

أهميتها، وتاريخها، وأهدافها

في المملكة العربية السعودية

ويحتوي على ثلاثة مباحث:

- **المبحث الأول** : أهمية الدعوة إلى الله في المجال الرياضي.
- **المبحث الثاني** : تاريخ الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية.
- **المبحث الثالث** : علاقة الدعوة إلى الله بأهداف الأندية الرياضية في المملكة العربية السعودية.

المبحث الأول :

أهمية الدعوة إلى الله في المجال الرياضي.

يمكن للباحث معرفة أهمية الدعوة إلى الله تعالى في المجال الرياضي، من خلال تقسيم هذا المبحث إلى المطالب الثلاثة الآتية:

- **المطلب الأول** : فضل الدعوة إلى الله وأهميتها.
- **المطلب الثاني** : أهمية الدعوة إلى الله في أوساط الشباب وأثرها عليهم.
- **المطلب الثالث** : أهمية الرياضة في الإسلام وضوابطها.

ومن خلال هذه المطالب الثلاثة بما فيها من فروع، ستتضح – بإذن الله– أهمية الدعوة إلى الله في ميدان الأندية الرياضية، وفي المجال الرياضي بشكل عام.

المطلب الأول:
فضل الدعوة إلى الله وأهميتها

وفيه فرعان :

- **الفرع الأول:** فضل الدعوة إلى الله.
- **الفرع الثاني:** أهمية الدعوة إلى الله.

المطلب الأول

فضل الدعوة إلى الله وأهميتها

إن منزلة الدعوة إلى الله تعالى وفضلها وأهميتها لا يخفى على ذي عقل؛ إذ إن الدعوة إلى الله تعالى هي وظيفة الأنبياء والرسل- عليهم الصلاة والسلام- قال الله سبحانه : ﭽﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﭼ[١]ولقد قام بهذه المهمة العظيمة الأنبياء والرسل- عليهم الصلاة والسلام- وفي مقدمتهم نبي هذه الأمة محمد بن عبد الله ﷺ فقد قام بوظيفته خير قيام، فدعا إلى الله تعالى على بصيرة من أمره.

وتتضح معالم الدعوة إلى الله وأهميتها، بأن البشرية جمعاء ما خلقت بعد عدم في هذه الدار الفانية إلى لأجل عبادة الله وحده، قال الله تعالى : ﭽ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭼ[٢]، ولا سبيل ولا طريق ينجي العباد إلا طريق الدعوة والإخلاص، قال الله سبحانه:ﭽ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﭼ[٣]فيدعون إلى الله على بصيرة باتباع أفضل داعية في هذه الأمة محمد ﷺ ﭽ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﭼ [٤]، ولذا ساغ لنا أن نبين في هذا المطلب فضل الدعوة إلى الله تعالى، وأهميتها؛ لشحذ همم القائمين بالدعوة إلى الله — تعالى- في ميدان الأندية الرياضية، وبهذا يكون التقسيم لهذا المطلب على النحو الآتي:

الفرع الأول: فضل الدعوة إلى الله.

الفرع الثاني: أهمية الدعوة إلى الله.

الفرع الأول: فضل الدعوة إلى الله .

إن الدعوة إلى الله – تعالى – من أفضل الأعمال وأزكاها، وأحظى القربات وأسماها، وأجلِّ الطاعات وأعلاها، كيف لا؛ وقد كانت الدعوة إلى الله — تعالى – مهمة أفضل البشر

---

(١)سورة النحل:36.

(٢)سورة الذاريات:56

(٣)سورة الإسراء:15.

(٤)سورة يوسف:108.

والخلق، المبلغون عن خالق الخلق، الهادون إلى أحسن القول والعمل، فالأنبياء والرسل – عليهم الصلاة والسلام – هم الغانمون لهذا الفضل والشرف، ويخلفهم من بعدهم من العلماء العاملين والدعاة المخلصين، المقتفين لهديهم، المستنين بسنتهم.

ويأتي فضل الدعوة إلى الله من وجوه عديدة، من أبرزها:

١. أنها وظيفة الأنبياء والمرسلين –عليهم الصلاة والسلام– قال الله تعالى: ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ [(١)]، فيتبين من خلال هذه الآية الكريمة أن الأنبياء والرسل –عليهم الصلاة والسلام– قد قاموا بهذه الوظيفة الشريفة، فزاد شرف هذه الوظيفة لكون الأنبياء والرسل القائمين بها هم أشرف الخلق [(٢)].

٢. أنها مهمة أفضل البشر نبينا محمد ﷺ قال الله سبحانه: ﭽ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ [(٣)]؛ أي: كن يا محمد داعياً للخلق إلى عبادة ربهم عن أمره لك بذلك.[(٤)] وبهاتين الآيتين الكريمتين يتضح لنا أن نبي هذه الأمة محمداً ﷺ قد قام بها بأمر الله –جل جلاله– ودعا إليه –سبحانه– ، فهو مأمور بذلك من الله وموجه لذلك منه.

٣. أن موضوعاتها الإخبار عن الله تعالى الذي هو خالق الخلق، والمرشدة إليه وإلى طريقه السوي المستقيم قال جل وعلا: ﭽ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ [(٥)]، وقال الله تعالى ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ [(٦)]، فمن خلال هاتين

---

(١)سورة النحل:36.

(٢)انظر: **فضل الدعوة إلى الله تعالى** ، أ.د.فضل إلهي، ص 9-12،(ط1،1420هـ، إدارة ترجمان الإسلام، باكستان).

(٣)سورة الأحزاب:45-46.

(٤)انظر: **تفسير القرآن العظيم**، أبو الفداء إسماعيل بن كثير،651/3، (ب.ر، ب.ت، مؤسسة الريان، ب.م)، **تفسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**، عبد الرحمن بن ناصر السعدي، ت: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، ص667 (ط1، 1423هـ، مؤسسة الرسالة، لبنان– بيروت).

(٥)سورة غافر:41-42.

(٦)سورة الأحقاف:31.

الآيتين الكريمتين يتبين فضل الدعوة إلى الله، من خلال مصدرها وموضوعاتها، فهي دعوة سماوية إلهية ربانية، مصدرها من عند الله تعالى، وموضوعاتها تأمر بعبادة الله سبحانه، فالقائم بالدعوة إلى الله مبلغ وموجه ومرشد إلى الله – سبحانه وتعالى–، وإلى طريقه المستقيم.

٤. أن صاحبها أحسن الناس قولاً، مما يعطي المسلم اندفاعاً لنيل هذه المنزلة، [١] قال الله عز وجل:ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ [٢]، " فلا شيء أحسن منه، ولا أوضح من طريقته، ولا أكثر ثواباً من عمله " [٣]. فلا عجب ولا غرابة أن الداعية إلى الله أحسن الناس قولاً؛ لأنه لا يأمر إلا بما أمر الله به، ولا ينهى إلا عن ما نهى الله عنه.

٥. أنَّ الداعي إلى الله له أجر من تبعه لا ينقص ذلك من أجور من تبعه شيئاً، فعن أبي هريرة ﷺ أنَّ رسول الله ﷺ قال: (**مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنْ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا ، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنْ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا**) [٤]، وبهذا الحديث الشريف يتبين عظم ثواب ثواب وأجر القائم بالدعوة إلى الله تعالى، فكل من دخل إلى الإسلام بسبب دعوتك فلك أجره وأجر من تبعه إلى قيام الساعة.[٥]

٦. أن القائم بها من أتباع نبينا محمد ﷺ ؛ لقوله سبحانه: ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ [٦]، ومن خلال هذه الآية الكريمة

---

(١)انظر: **الحرص على هداية الناس في ضوء النصوص وسير الصالحين** ، د.فضل إلهي، ص 7،(ط1، 1411هـ، إدارة ترجمان الإسلام، باكستان).

(٢)سورة فصلت:33.

(٣)**فتح القدير الجامع بين فنيّ الرواية والدراية من علم التفسير** ، محمد بن علي الشوكاني، 734/4، (ط2، 1413هـ، المكتبة التجارية، مكة المكرمة).

(٤)**صحيح مسلم**، كتاب العلم، باب من سن سنة حسنة أو سيئة، ومن دعا إلى هدى أو ضلالة، رقم الحديث(2674)، 2060/4.

(٤)انظر: **الدعوة إلى الله**، محمد بن إبراهيم التويجري، ص52،(ط2، 1412هـ، دار الأصالة للثقافة والنشر، الرياض).

(٦)سورة يوسف:108.

يتبين أن القائم بالدعوة إلى الله على أجر وفضل ومنزلة عظيمة، وأنه من أتباع وصحب نبينا وقدوتنا، وأسوة الدعاة وقائدهم محمد ﷺ .

ومن خلال ما سبق يتضح فضل الدعوة إلى الله، وفضل القائم بها، وعظم ما يترتب عليها من أجر عظيم وثواب جزيل، من خلال الآيات الكريمة والأحاديث النبوية، التي بينت فضل الدعوة إلى الله في الميادين الدعوية عامة، والتي من ضمنها ميدان الأندية الرياضية، وهذا يعطي دافعاً قوياً للعمل المستمر للقائمين بالدعوة إلى الله والمتصدين لها في هذا الميدان الدعوي بشكل خاص من خلال استحضار هذه النصوص الشرعية الصريحة بين فينة وأخرى.

الفرع الثاني: أهمية الدعوة إلى الله.

تتجلى وتتضح أهمية الدعوة إلى الله من خلال الهدف الأسمى، والغاية النبيلة الكبرى، التي رسمها الله لعباده؛ وهي عبادة الخلق لله وحده دون ما سواه، قال الله تعالى: ﭽﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ [1] فما خلق الله الكون إلا لطاعته وعبادته وتوحيده.

كما أن الله تعالى لم يعذب قوماً إلا بعد إرسال الرسل إليهم، وإقامة الحجة عليهم قال تعالى: ﭽﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﭼ [2] ، فالرسل والأنبياء – عليهم الصلاة والسلام- هم السراج المنير لهذا الكون، وهم الحاجز المنيع من وقوعنا في النار، فعن أَبِيَ هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (**مَثَلِي وَمَثَلُ النَّاسِ ، كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا فَجَعَلَ الْفَرَاشُ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ تَقَعُ فِي النَّارِ**)[3]وخلف من بعد الأنبياء والرسل- عليهم الصلاة والسلام- دعاة مقتدون بهم، مستنُّون بسنتهم في الدعوة إلى الله، قال الله سبحانه : ﭽﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ

---

(١)سورة الذاريات:56.

(٢)سورة الإسراء:15.

(٣)**صحيح البخاري** ،كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد، رقم الحديث(3244)، 3/1260.

ژ ژڑ ڑ ک ک ڪ ڪ گ گ [1].

وتتضح أهمية الدعوة إلى الله من وجوه عديدة، من أبرزها :

١. أنها فريضة من الفرائض التي كتبها الله على الأمة الإسلامية؛ لقوله جل وعلا: ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ [2] أي: ولتكن منكم أمة منتصبة للقيام بأمر الله في الدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .[3]

٢. أن الأنبياء – عليهم الصلاة والسلام – قاموا بالدعوة إلى الله خير قيام فبلغوا الرسالة، وأدوا الأمانة، ونصحوا أقوامهم، وأمروهم بعبادته وبالدعوة إلى دينه، قال الله تعالى:ﭽ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭽ [4] أي: يقول الرسول ﷺ لقومه كونوا ربانيين، ولا يكون الإنسان ربَّانيًّا إلا إذا علِم، وعمِل بما علِم، واشتغل بتعليم الخير [5]، ولا يكون ذلك إلا بالدعوة إلى الله، فقيام الأنبياء – عليهم الصلاة والسلام– بتلك المهمة الجليلة دليل واضح على أهمية الدعوة إلى الله.

٣. أن العقل البشري لا يستطيع أن يستقيم على دين الله القويم، ويستنير بهديه المنير إلا عن طريق الدعوة المباركة [6]، قال جل وعلا :ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭽ [7] أي: أنه لا يضل من اتبع أمر الله في الدنيا والآخرة، والآخرة، وأما من خالف أمره وما أنزله على رسوله ﷺ ، وأعرض عنه وتناساه

---

(١)سورة يوسف:108.

(٢)سورة آل عمران:104.

(٣)انظر:**تفسير القرآن العظيم**، أبو الفداء إسماعيل بن كثير، 508/1. **تفسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان** ، عبد الرحمن بن ناصر السعدي، ص142.

(٤)سورة آل عمران:79.

(٥)انظر: **مفاتيح الغيب**، فخر الدين محمد بن عمر الرازي، 112/8 ،(ط1، 1415هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت).

(٦)انظر: **صفات الداعية**، أ.د.حمد بن ناصر العمار، ص19،(ط1، 1417هـ، دار أشبيليا، الرياض).

(٧)سورة طه:123-124.

وأخذ دينه من غيره، فإنه يعيش عيشة ضنكاً في الدنيا، ويخسر الخسارة العظيمة في الآخرة، فلا طمأنينة له ولا انشراح لصدره [1]، وفي الآخرة نار تلظى – والعياذ بالله– فإذاً لا يهتدي الإنسان إلا بهدي الله، ولا يستنير إلا بنور الله، ولا يكون ذلك إلا بالدعوة إلى دين الله، وإلى هدي رسوله ﷺ .

٤. أن الدعوة إلى الله – تعالى – تكبح النفس عن مزالق الشهوات ومهاوي الشبهات، وتكفكف من سلطان الهوى، وتصد كيد الشيطان، فهي صيانةٌ للأمة أفراداً وجماعات، ودرءٌ للمفاسد والانحرافات عنها [2] .

٥. أن الدعوة إلى الله – تعالى – تقي من الكوارث الطبيعة، قال الله تعالى: **چ ئج ئح ئم ئى ئي بج بح بخ بم بى بي تج تح تخ**[3]، فإذا انتشر ت الدعوة قل الفساد في الأرض، وإذا قلّت أو ضعفت زادت المنكرات والمخالفات، وحينئذ تظهر وتكثر الزلازل والفيضانات ونحوها، وتفشو الأوبئة والأمراض– والعياذ بالله–.

٦. قيام الرسول ﷺ بالدعوة إلى الله بنفسه، وذهابه إلى أماكن تجمعات الناس بقصد دعوتهم إلى الله.

فقد كان رسول الله ﷺ يدخل الأسواق؛ بغرض تذكير الخلق بأمر الله وأمره ونهيه، ويعرض نفسه في موسم الحج على القبائل لعل الله أن يهديهم للحق فينقادوا لهذا الدين[4]، وعرض نفسه الشريفة ﷺ للمخاطر والمهالك، وما ذاك إلا لأهمية هذه الدعوة الدعوة وعظم شأنها.

ومن خلال عرض ما سبق تتجلى أهمية الدعوة إلى الله ومباشرتها في جميع الميادين،

---

(١)انظر: **تفسير القرآن العظيم**، أبو الفداء إسماعيل بن كثير، 226/3.

(٢)انظر: **خواطر في الدعوة إلى الله**، د.محمد بن لطفي صباغ، ص22، (ط1،1411هـ، المكتب الإسلامي، لبنان– بيروت).

(٣)سورة الروم:41

(٤)انظر:**الجامع لأحكام القرآن** ، محمد بن أحمد القرطبي، 4721/7، (ب.ر، ب.ت، الريان، القاهرة)، **ركائز الدعوة إلى الله تعالى في ضوء النصوص وسير الصالحين** ، أ.د.فضل إلهي، ص259–263،(ط1، 1425هـ، إدارة ترجمان الإسلام، باكستان).

ومن ضمن تلك الميادين في العصر الحاضر الأندية الرياضية التي تظهر أهمية الدعوة إلى الله فيها لكثرتها، وكثرة من ينتمي إليها، وكونها تحوي فئة من المدعوين الذين هم في مرحلة الشباب، وهي أهم مراحل عمر الإنسان، فالشباب هم عماد الأمة، وحصنها الحصين، ومجدها المنتظر.

ولا شك أن هذه الأندية الرياضية جديدة في نوعها، ولكن قدوتنا في ذلك رسول الله ﷺ في دعوته لقومه؛ فقد كان يخالط قومه ويذهب لأماكن تجمعاتهم وأسواقهم، وعلى هذا الأساس فَهِم علماء الأمة الإسلامية المعاصرين منهج الرسول ﷺ في دعوته لقومه، وأدركوا أثرها عليهم، فسلكوا ذلك الطريق لنفع الناس ودعوتهم إلى الخير أينما كانوا ، فقامت طائفة منهم بارتياد الأندية الرياضية وزيارتها، وإقامة المحاضرات الدعوية فيها.

ومما يحسن ذكره هنا زيارة سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز [(١)]- رحمه الله – لعدد من النوادي الرياضية؛ لإقامة محاضرات ولقاءات فيها [(٢)].

ويتضح من خلال ما سبق أهمية الدعوة إلى الله – تعالى – وأهمية التصدي لها في شتى الميادين، ولاسيما في هذا الميدان؛ ميدان الأندية الرياضية، ليتسنى نشر تعاليم هذا الدين وإبلاغه لجميع فئات المجتمع وطبقاته، لتؤتي هذه الدعوة أُكلها كل حين بإذن ربها.

---

(١) هو الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن بن باز، من أبرز علماء المملكة العربية السعودية، ولد في الرياض بتاريخ 1330/12/12هـ، نشأ نشأة صالحة فحفظ القرآن الكريم قبل أن يبلغ، وطلب العلم على عدة مشايخ من أبرزهم الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، تولى عدة مناصب من ضمنها التدريس والقضاء، وإفتاء المملكة العربية السعودية ورئاسة هيئة كبار العلماء، توفي رحمه الله بتاريخ 1420/1/27هـ في الطائف، انظر: **علماء ومفكرون عرفتهم** ، محمد المجذوب، 77/1 وما بعدها،(ط 4، 1992م، دار الشواف، القاهرة)، **عبدالعزيز بن باز عالم الأمة** ، محمد الشويعر، ص 6،(ط1، 1427هـ، الحميضي للطباعة، الرياض)، **الجامع لأحكام الحج والعمرة** ، عبد الرحمن بن محمد بن علي الهرفي، ص 267-280،(ط1، 1425هـ، دار ابن الجوزي، الرياض).

(٢)من خلال مقابلة أجريت مع المشرف الثقافي والاجتماعي في نادي الهلال الأستاذ/ بدران عبد الرشيد، والمشرف الثقافي في نادي النصر الأستاذ/ سعد العصيمي، فأفادوا أن الشيخ سبق أن أقام محاضرتين في نادي النصر، ومحاضرة في نادي الهلال، كما أن الشيخ عبدالله بن محمد المطلق عضو هيئة كبار العلماء محاضرات عديدة في نوادي متعددة، انظر: مجلة نادي الهلال، ص21،(ب.ر، 1418هـ، ب.ذ، ب.م).

المطلب الثاني:

أهمية الدعوة إلى الله في أوساط الشباب وأثرها عليهم

وفيه ثلاثة فروع :

- الفرع الأول : مفهوم الشباب وأهميته في المجتمعات.
- الفرع الثاني : خصائص نمو الشباب وحاجاتهم.
- الفرع الثالث : عناية الدعوة الإسلامية بالشباب.

المطلب الثاني

أهمية الدعوة إلى الله في أوساط الشباب وأثرها عليهم.

إن الدعوة إلى الله تعالى ليست موجهة لسنٍّ دون آخر، أو مرحلة عمرية دون أخرى، بل هي عامة لكل مراحل الإنسان، فهي موجهة للطفل وللشاب وللشيخ، وقد اهتم الإسلام بدعوة جميع أصناف المدعوين باختلاف أعمارهم واهتماماتهم، ومن ضمن تلك الأصناف والمراحل العمرية التي لاقت اهتماماً بارزاً في الإسلام؛ مرحلة الشباب التي هي المرحلة الوسطى من حياة الإنسان، وهي مرحلة بداية التكليف الشرعي.

والناظر في القرآن الكريم والسنة النبوية يجد ذلك جلياً؛ فأصحاب الكهف كانوا شباباً، فَرُّوا بدينهم لله- عز وجل- كما قال جل جلاله : چ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ [1]وعَنْ عَلِيّ بن أبي طالِب رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قلَلَ: (**رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ ، عَنْ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنْ الصَّبِيِّ حَتَّى يَشِبَّ، وَعَنْ الْمَعْتُوهِ حَتَّى يَعْقِلَ**)[2]، فهذه أدلة واضحة على عناية الإسلام بالشباب.

ولكثرة المدعوين في ميدان الأندية الرياضية من هذا الصنف، صنف الشباب والناشئة، كان من الأهمية أن نُبيِّن للقائم بالدعوة إلى الله في هذا الميدان، موقف الإسلام من دعوهم، وأهميتها، وأثرها على مجتمعاهم، كما نبين خصائصهم وحاجاهم، وعلى هذا الأساس يكون تقسيم هذا المطلب كالآتي:

---

(١)سورة الكهف: 13 .

(٢)**سنن الترمذي**،كتاب الحدود، باب ما جاء فيمن لا يجب عليه الحد، رقم الحديث(1423)،32/4، قال الألباني: هذا حديث صحيح، **صحيح سنن الترمذي** ، محمد ناصر الدين الألباني، 117/2،(ط2، 1422هـ، مكتبة المعارف، الرياض).

الفرع الأول: مفهوم الشباب وأهميته في المجتمعات.

الفرع الثاني: خصائص نمو الشباب وحاجاتهم.

الفرع الثالث: عناية الدعوة الإسلامية بالشباب.

الفرع الأول: مفهوم الشباب وأهميته في المجتمعات .

إن اكتمال الإنسان ونضوجه لا يمر بمرحلة واحدة، بل يمر بمراحل مختلفة من عمره كتبها الله -عز وجل-، وما ذاك إلا لحكمة أرادها الله -جل جلاله- قال الله تعالى: **چڤڈ ٹڤ**(١)أي:" صبياناً، ثم شباباً، ثم شيوخاً" (٢)، وقال بعض الحكماء: " الأسنان أربعة: سن الطفولة، ثم الشباب، ثم الكهولة، ثم الشيخوخة وهي آخر الأسنان " (٣)، ومن أميز هذه المراحل العمرية المختلفة وأحراها بزيادة الاهتمام بها عن غيرها من المراحل: مرحلة الشباب؛ لأن الله – عز وجل – جعلها مرحلة قوة بين مرحلتين من مراحل الضعف- على فرض أن عمر الإنسان ثلاثة مراحل- فهي مرحلة القوة والنشاط، والإنتاج والإبداع، قال الله سبحانه : **چ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک گ**(٤).

ومما يميز هذه المرحلة من الناحية الشرعية، أنها بداية مرحلة التكليف بالشرائع (٥)، وقد وهب الله -سبحانه — الإنسان فيها قوة في الجسم، وإدراكاً ونضجاً في العقل، وسرعة في النمو.

وأما عن مفهوم الشباب لدى العلماء — رحمهم الله - فقد قيل الشابَّ هو: " اسم

---

(١)سورة نوح:14.

(٢)**الجامع لأحكام القرآن**، محمد بن أحمد القرطبي، 256/21.

(٣)**فتح الباري شرح صحيح البخاري** ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، 289/14، (ط4، 1424هـ، دار الكتب العلمية، لبنان- بيروت).

(٤)سورة الروم:54.

(٥) انظر: **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، 347/6.

لمن بَلَغَ، إلى أن يكمل ثلاثين" [1]، ومنهم من قال: " من بَلَغَ و لم يجاوز ثلاثين سنة"[2]، وليس هناك اتفاق قاطع على بداية مرحلة الشباب أو نهايتها، فكل ما سبق وغيره من تعاريف إنما هي تقديرات لا يوجد بينها حدود فاصلة، ولا يمكن أن نذكر يوماً بعينه أو سنة بذاتها تبدأ فيها مرحلة الشباب أو تنتهي عندها هذه المرحلة [3]، ويمكن أن نتوصل – بعد النظر والتأمل – إلى أنه يمكن إطلاق مصطلح " الشابَّ " على : **من كان عمره بين سن البلوغ إلى سن الأشُدّ؛ الأربعين.**

وتتضح أهمية الشباب في المجتمعات، بأن نذكر أنهم عماد مجتمعاتهم، ودرعها الحصين، ورجال الغدِّ، وبهم تعتز المجتمعات وتتفاخر، وهم الأصل الذي ينبني عليه المستقبل، فإذا صَلح الشباب فسيكوِّنون للمجتمع مستقبلاً زاهراً، وذخراً باقياً [4]، ولأهمية هذه المرحلة حرصت الدول على تنشئة شبابها التنشئة السوية؛ لما لهم من الميزات لا توجد فيما سواهم من المراحل عمر الإنسان، فسخَّرت أمم العالم أغلب لشبابها جميع الإمكانات المادية والبشرية، وذللت لهم جميع الصعاب للرقيِّ بهم إلى مستوى عالٍ من العلم والتعليم، والتنشئة الصالحة.

وبحسب الإحصاءات الرسمية، فإن الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين أربعة عشر إلى خمسة وعشرين عاماً، عددهم يبلغ: ملياراً ومائتا مليون شاب في العالم ؛ أي ما يعادل ثمانية عشر في المائة (18 %) من سكان العالم الذين يصلون إلى ستة بلايين نسمة، ومن أولئك الشباب حوالي أربع وثمانين في المائة (84 %) هم من بلدان العالم الثالث، ويُتوقع أن ترتفع هذه النسبة عام 2005م إلى تسع وثمانين في المائة (89 %) من شباب العالم ، وهذا التعداد يمثل أكثر جيل من الشباب في تاريخ البشرية [5]، كما

---

(١)المرجع السابق، 134/11.

(٢)**المنهاج شرح صحيح مسلم**، محيي الدين النووي، ت: الشيخ خليل مأمون شيحا، كتاب النكاح، باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه ووجد مؤنة176/9،(ط10، 1425هـ، دار المعرفة، لبنان- بيروت).

(٣)انظر:**الشباب ومشكلاته من منظور إسلامي** ، محمد توفيق إبراهيم زناتي، ص 6-7، (ب.ر، ب.ت، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، الرياض).

(٤)انظر: **من مشكلات الشباب، الشيخ محمد بن صالح العثيمين**، ص2،(ب.ر، ب.ت، دار الوطن، الرياض).

(٥) انظر:**موقع مجلة أهلاً وسهلاً التابعة للخطوط الجوية السعودية**

دلت الدراسات على أن نسبة الشباب ممن هم دون سن العشرين في الدول الإسلامية تزيد على خمسين في المائة [١]، وإذا أضفنا عليهم من تتراوح أعمارهم ما بين العشرين والأربعين فستصل النسبة إلى ثمانين في المائة أو تزيد [٢]، كما أن نسبة الشباب ممن تقل أعمارهم عن ثمانية عشر عاماً في المملكة العربية السعودية إلى غيرهم من بقية السكان تبلغ: (52 %) [٣] .

ونظراً لكثرة عدد الشباب في العالم أجمع، والدول الإسلامية على وجه الخصوص، لذا فقد حرص مريدو الفساد على إحداث التغيير للشعوب الإسلامية بواسطة شبابها حسب الوجهة التي يريدونها[٤] .

ولأهمية مرحلة الشباب في المجتمعات بشكلٍ عام، وفي المملكة العربية السعودية بشكل خاص، وعى المسؤولون أهمية هذه الفئة وأثرها على المجتمع، فأنشأوا الأندية الرياضية؛ لتكون محضناً يستقبل الشباب، وينشئهم التنشئة الصالحة، وينمي مهاراتهم بما يعود عليهم بالنفع، وعلى أوطانهم بالخير.

العربية/http://pr.sv.net/aw/August2006/pages2006/arabic108/htm.

(١) انظر:**موقع وزارة التربية والتعليم**.
http://www.moe.gov.sa/openshare/moe/Students/sub18/index.html?ID=78&type=2

(٢)انظر: **الشباب ومشكلاته من منظور إسلامي**، د. محمد توفيق إبراهيم زناتي، ص9-10.

(٣)انظر:**موقع وزارة التربية والتعليم**.

(٤)انظر: **الرعاية الاجتماعية للشباب التوجيه العلمي وتفعيل الممارسة المهنية** ، د. سعد بن مسفر القعيب، ص18،(ب.ر،1419هـ، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر، الرياض).

الفرع الثاني: خصائص نمو الشباب وحاجاتهم .

لضمان نجاح عمل دعويٍ ما، في أي ميدان دعوي، وإدراك مدى فاعليته وتأثيره على المدعوين، لا بد لنا من معرفة حال المنتمين لهذا الميدان، وفهم حاجياتهم؛ فلكل مرحلة عمرية حاجات ومطالب، فليس ما يناسب الشيخ الكبير يناسب الشاب أو الطفل، هذا بالنسبة للمضامين الدعوية، وكذلك الأمر – أيضاً – في الأساليب والوسائل الدعوية، وثمرة معرفة القائمين بالدعوة إلى الله في الميدان الدعوي وفهمهم لذلك، أن يسهل عليهم تقديم مضامين دعوية مناسبة، بأسلوب جيد، عبر وسيلة مناسبة، وليس هذا بدعاً من القول، بل نحن مأمورون بتوخي الحكمة في دعوتنا، قال الله تعالى: چه ہ ہ ھ ھ ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ [1]، ومن الحكمة معرفة حال المدعو، وما يناسبه في دعوته.

ومن هذا المنطلق ناسب أن نبيِّن ونوضح – بشيء من التفصيل – أهم خصائص فئة الشباب الذين هم الفئة العظمى في هذا الميدان؛ ميدان الأندية الرياضية؛ لنعرف خصائصهم الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والانفعالية، والدعوية.

ونظراً لطول فترة الشباب وتعدد مراحلها، وحيث إن ثمة اختلافاً وتمايزاً بين تلك المراحل، لذا فإنه يمكن تقسيم فترة الشباب إلى مرحلتين رئيستين:

- **مرحلة الفتوة** : وهي تبدأ من البلوغ حتى سن الثامنة عشرة .
- **مرحلة الأشُدّ** : وهي ما بعد الثامنة عشرة حتى سن الأربعين .[2]

بعد ذلك يحسن الخوض في صلب موضوع هذا الفرع؛ خصائص نمو الشباب، فأقول:

إن لهذه المرحلة العمرية الأساسية من حياة الإنسان، خصائص كثيرة جداً، بيد أن الناظر فيها، ومريد استقصائها، يمكن له فرزها وتقسيمها وجعلها في خمسة أقسام، على النحو

---

(١)سورة النحل:125.

(٢)انظر:**الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة** ، د.فؤاد البهي السيد، ص 210،(ب.ر، ب.ت، دار الفكر العربي، مصر– القاهرة).

التالي:

- **أولاً: الخصائص الجسمية .**

يُلاحظ في سن الشباب سرعة في التغيرات الخارجية والداخلية في جسم الشاب، وتظهر تلك التغيرات في الشكل الخارجي؛ من طولٍ في الجسم، واتساع في الكتف والصدر، واشتداد في العضلات، مما قد يسبب ارتباكاً للفتى وخوفاً من هذه المظاهر الجديدة-أحياناً- .

كما تظهر في هذه المرحلة تغيرات في الجسم الداخلي؛ كنشاط الغدد التناسلية، ثم بعد ذلك ظهور الشعر، ولهذه الخصائص أثرها البعيد في التكوين الانفعالي للفتى، كما أن لها أثراً خطيراً في سلوك الفتى، وهذه العلامات تبدأ معها التكاليف الشرعية .

كما تتسع الشرايين فيزداد ضغط الدم من ثمانين مليمتراً للطفل في السادسة من عمره، إلى مائة وخمسة وعشرين مليمتراً في مرحلة الفتوة، ولكنه يعود إلى مائة وخمسة عشر في منتصف التاسعة عشرة من العمر، ولهذه التغير أثره الكبير في انفعال الفتى وحساسيته.

كما يتأخر توافق النمو في الجهاز العضلي عن النمو في الجهاز العظمي مقدار سنة تقريباً، مما قد يسبب للفتى تعباً وإرهاقاً ولو دون عمل يُذكر؛ وذلك لتوتر عضلاته وانكماشها مع نمو العظام السريع وحركاتها [1] .

كما تمثل مرحلة الشباب آخر مرحلة من مراحل النمو المتزايد في طول القامة [2].

كما يطرأ التغير في النمو الجسمي للفتى، بينما لا يزال النمو العقلي أو الاجتماعي أو الانفعالي لم ينضج بعد، ومن ثم قد ينخدع الكبار ويتوقعون من الفتى في هذه الحال أداءً عقليّاً أو سلوكياً أو انفعالياً أو اجتماعياً يتناسب مع نموه الجسمي، ويندهشون بل ويسخرون منه عندما يجدون سلوكاً في هذه النواحي مازال غير ناضجٍ بالفعل، وقد يحدث العكس تماماً؛ فيتأخر النضج الجسمي قليلاً عن النضج العقلي أو الانفعالي أو الاجتماعي، فيعامل الكبار الفتى على أنه مازال بعدُ طفلاً، مما يؤثر تأثيراً سيئاً عليه

---

(١)انظر: **علم النفس التكويني**، د.عبد الحميد الهاشمي، ص188، (ط3، 1976م، مكتبة الخانجي، مصر-القاهرة).

(٢)انظر: المرجع السابق، ص223.

ويُشعره بعدم الثقة بنفسه.[1]

○ **ثانياً : الخصائص العقلية .**

تختلف سرعة نمو الذكاء — الذي هو محصلة النشاط العقلي - مع نمو الإنسان بأطواره المختلفة؛ فتبدأ سرعة نموه وتطوره في أول مرحلة الفتوة، ويستمر الهدوء تدريجيّاً، ثم يستقر استقراراً تامّاً في الرشد.[2]

كما أن الفتى بتأثير النمو العقلي المتزايد، وبتأثير الخبرات الجديدة التي اكتسبها وعرفها، يستطيع أن يدرك الأمور المجردة المعنوية؛ ومعنى ذلك أن إدراك الفتى يتخذ آفاقاً واسعة من الماضي والحاضر والمستقبل، ويحاول الفتى في تلك المرحلة أن يعمق إدراكه؛ ليدرك الأسباب المباشرة وغير المباشرة، والنتائج القريبة والبعيدة.[3]

كما أن نسبة الانتباه تزداد بشكل كبير، سواءً من حيث مدة الانتباه؛ فهو يستطيع أن يستوعب مشكلات طويلة ومعقدة في يسر وسهولة [4]، ولا شك أن معرفة نمو القدرة على الانتباه مهم للغاية في العملية الدعوية، ليُراعى فيه ما يقدم للشباب في الأندية الرياضية من محاضرات، وتوجيهات دعوية، من حيث المدة والمدى.[5]

كما ينمو التذكُّر لدى الإنسان حتى يبلغ ذروته في سن الخامسة عشرة عمره، ثم يضعف وينحدر في سرعته وقوته ومداه [6]، لكن نسبة التذكر لدى الفتى من ناحية الفهم والاستـــنتاج تفوق تذكر الطفل.[7]

ومما يمتاز به تفكير الفتى ، القدرة فيه على الاستدلال، والاستنتاج، والحكم على الأشياء، وحل المشكلات، حيث تنمو القدرة على التحليل والتركيب، وعلى

---

(١) انظر: **علم نفس النمو**، د.حامد عبد السلام زهران، ص310،(ط4، ب.ت، عالم الكتب، مصر- القاهرة).

(٢)انظر:**الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة**، د.فؤاد البهي السيد، ص284.

(٣)انظر:**خفايا المراهقة**، معروف زريق، ص35 -36،(ب.ر، 1406هـــ، دار الفكر، دمشق).

(٤) انظر: المرجع السابق، ص37.

(٥)انظر: **المنهاج النبوي في دعوة الشباب**، أ.د.سليمان العيد، ص65،(ط1، 1415هـــ، دار العاصمة، الرياض).

(٦)**الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة**، د.فؤاد البهي السيد، ص289.

(٧)**خفايا المراهقة**، معروف زريق، ص38.

التصميمات الدقيقة، وتزداد القدرة على فهم الأفكار، وفهم الأمور. [1]

○ **ثالثاً : الخصائص الاجتماعية .**

يمكن فرز الخصائص الاجتماعية لدى الشباب إلى قسمين رئيسين، باعتبار المرحلة العمرية للشاب :

أولاً: الخصائص الاجتماعية لمرحلة الفتوة :

يشعر الفتى في هذه المرحلة بعد أن ازداد طوله ووزنه، واتسع نموه العقلي والمعرفي، بأنه لم يعد طفلاً مرتبطاً بوالديه وأسرته، ومما يزيد شعوره بالذات والاعتماد على النفس علمه بأنه أصبح مكلفاً شرعياً فقد أصبح بعد بلوغه محاسباً على أعماله حسنها وسيئها.[2]

ولكن إفراط بعض الفتيان في فهم الشعور بالذات ومحبة الاستقلال الذاتي، قد يدفعهم إلى مظاهر من التمرد والعصيان، أو التذمر من سلطات الراشدين، أو المجتمع، أو رجال التعليم، فيصدر عنهم أنواع من السلوك المنحرف.[3]

ومما يميز هذه الفترة في حياة الفتى، حب التجمع مع الزملاء خارج البيت والأسرة، ويكون – في الغالب – بين أولئك الزملاء على أساس الهواية المشتركة بينهم، أو التقارب في المستوى الدراسي [4]، ويكون الفتى في هذه المرحلة شديد الولاء لهذه الجماعة، وتخف التبعية التبعية لهذه الجماعة كلما قرُب من مرحلة الرشد، واكتمال النضج.

وعندما تتكون هذه الجماعة من أفراد ينتمون إلى بيئات اجتماعية وثقافية متفاوتة مختلفة، فإنها تؤثر في سير المجتمع على النحو السليم وتطور بالشكل الأمثل ، ولهذا كان لزاماً على القائمين على الأندية الرياضية، الحرص على رعاية الشباب رعاية صحيحة والاهتمام بمتابعة شؤونهم النفسية؛ حتى يوجهوهم الوجهة السوية، ويحققوا الغاية المرجوة منهم.[5]

---

(١)انظر:**علم نفس النمو**، د.حامد عبد السلام زهران، ص315.

(٢)انظر:**المرشد في علم النفس الاجتماعي** ، د.عبد المجيد محمد الهاشمي، ص 74-75،(ب.ر، 1409هـ، دار الشروق، جدة).

(٣)انظر: المرجع السابق، ص74-75.

(٤)انظر: المرجع السابق، ص75-76.

(٥)انظر: **الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة** د.فؤاد البهي السيد، ص341.

ثانياً : الخصائص الاجتماعية لمرحلة الرشد :

تمتاز هذه المرحلة بإدراك الشاب الراشد بمدى العلاقة القائمة بينه وبين الأفراد الآخرين، ويلتمس ببصيرته آثار تفاعله مع الناس،كما تزداد دائرة نشاطه الاجتماعي، ويدرك حقوقه وواجباته، ويقرب من معايير الناس، ويتعاون معهم في نشاطهم ومظاهر حياتهم الاجتماعية.[١]

كما تتميز هذه المرحلة وخاصة عند بلوغ العشرين من العمر بالإدراك والمعرفة لمستوى أسرته الاقتصادي، ومستوى إيراده ومصروفه، ويكون — في الغالب – غير راضٍ عن أن يكون أسيراً لمصروفه الشهري المحدد له من قبل أسرته، فتنشأ لديه آمال وتطلعات لبناء مستقبله وتحقيق طموحاته، لذا فهو ينتظر من مجتمعه أن يكون عوناً له في تحقيق آماله واستقرار حياته.[٢]

كما يسعى الشاب في هذه المرحلة لنيل حقوقه كاملة في نطاق أسرته، وممن حوله في دائرة عمله أو مدرسته.[٣]

كما يظهر الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى الشاب في هذه المرحلة؛ وذلك من خلال مناقشة المشكلات الاجتماعية، بعرض وجهات النظر لحل هذه المشكلات مع احترام آراء الآخرين وأفكارهم.[٤]

ومن أبرز خصائص هذه المرحلة الحساسية المفرطة، والارتباط النفسي بالصديق والصاحب، فالشباب يتأثرون ببعضهم البعض وكثيراً ما يستمتع الصاحب لصاحبه ويقتنع بتوجيهاته، فترى هذا يتمرد ثم يشجع أصحابه لسلوك طريقه[٥]، لذا فينبغي للقائمين على دعوة الشباب الشباب ونصحهم أن يهتموا بجانب تبصير الشباب حول أثر الصاحب على صاحبه، وحول ضرورة الاختيار للصاحب المستقيم.

---

(١)انظر: **الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة**،د. فؤاد البهي السيد، ص330.

(٢)انظر: **المرشد في علم النفس الاجتماعي**، د. عبد الحميد محمد الهاشمي، ص83.

(٣)انظر: المرجع السابق، ص81-82.

(٤)انظر: **علم النفس الاجتماعي**، د. حامد عبد السلام زهران، ص249،(ط4، 1977م، عالم الكتب، القاهرة).

(٥) انظر: **الشباب وحدود الحرية**، عادل بن محمد العبدلي، ص24،(ط1، 1422هـ، شركة مطابع الإيمان، ب.م).

○ **رابعاً : الخصائص الانفعالية .**

يمكن فرز الخصائص الانفعالية لدى الشباب إلى قسمين رئيسين، باعتبار المرحلة العمرية للشاب :

أولاً: الخصائص الانفعالية لمرحلة الفتوة :

مما يميز الفتى في هذه المرحلة سرعة انفعاله، فهو مرهف الحس، رقيق الشعور، يتأثر حين ينتقده الناس، وهو شديد الحساسية بما يسمعه من مواعظ أو قصص تاريخية أو بطولية، ومن أسباب تلك الانفعالات: اختلاف اتزان هرمونات الغدد إلى جانب نموه السريع في هيكله العظمي، والذي يتطلب منه سلوكاً أنضج وتصرفاً أعقل، بينما هو لا يزال عاجزاً عن التحكم الكامل بجسمه وتعبيراته أو السيطرة على ما فيه من انفعالات لم تبلغ مرحلة الاستقرار.(١)

ثانياً : الخصائص الانفعالية لمرحلة الرشد :

تتسم هذه المرحلة بالاتزان والنضج، وتهدأ انفعالات الفرد، وتستقيم وجهتها، وذلك عندما يصل النمو إلى مرحلة التكيُّف السوي مع نفسه ومع بيئته، فيقبل التغيرات الجسمية والحسية والحركية والنفسية التي تحوَّل بها من طفل إلى راشد.(٢)

○ **خامساً: الخصائص الدعوية :**

ولقد وضح القرآن الكريم والسنة النبوية كثيراً من خصائص الشباب لتؤخذ بعين الاعتبار عند التعامل معهم في شتى المجالات، ومن ضمنها دعوتهم إلى الله — تعالى – من خلال العناصر والمبادئ التالية:

١. **قوة أجسام الشباب.**

قال سبحانه: ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ (٣)أي: خرج من بطن أمه ضعيفاً نحيفاً واهن

---

(١)انظر: **علم النفس التكويني**، د.عبد الحميد الهاشمي، ص189.

(٢)انظر: **الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة**، د.فؤاد البهي السيد، ص438.

(٣)سورة الروم:54.

القوى، ثم يشبُّ قليلاً قليلاً، حتى يكون صغيراً، ثم حدثاً، ثم مراهقاً، ثم شاباً، وهو القوة بعد الضعف. [1]

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ قَالَ:جَمَعْتُ الْقُرْآنَ فَقَرَأْتُهُ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :(**إِنِّي أَخْشَى أَنْ يَطُولَ عَلَيْكَ الزَّمَانُ وَأَنْ تَمَلَّ ، فَاقْرَأْهُ فِي شَهْرٍ**)، فَقُلْتُ: دَعْنِي أَسْتَمْتِعْ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي ، قَالَ :(**فَاقْرَأْهُ فِي عَشْرَةٍ**)، قُلْتُ : دَعْنِي أَسْتَمْتِعْ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي ، قَالَ:(**فَاقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ**)، قُلْتُ: دَعْنِي أَسْتَمْتِعْ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي،فَأَبَى)[2] .

ولهذا ينبغي للقائمين بالدعوة إلى الله الحرص على الاستفادة من طاقات الشباب وقدراتهم الجسمية، وتسخيرها وتوظيفها في طاعة الله ورسوله ﷺ ؛ وذلك بجعل برامج تعوِّدهم وتقوِّيهم على التحمل والصبر، كتعويدهم على أن يصوموا أيام البيض أو يومي الاثنين والخميس، ومن ثَم يكون تفطير جماعي في داخل النادي، وذلك مناسب – أيضاً – لمن أراد ترك شرب الدخان والإقلاع عنه، لاسيما في هذه الأندية الرياضية التي تُعنى بتقوية الأجسام والأبدان، وهذا البرنامج يعود نفعه على المشارك في البرنامج؛ بتقوية إيمانه وجسده، وتخليصه من التدخين، وغيرها من المنافع الدنيوية والأخروية، ويعود فائدة ذلك على المجتمع – أيضاً – بكبح قوة الشباب، وتسخيرها بما يعود على الفرد الذي هو لبنة من المجتمع.

2. قوة ذكاء الشباب، ولما في التعليم في هذه المرحلة من صفة الثبات [3]، وهذا راجع لصغر سنهم، ولقلة ما يشغلهم ويلهيهم.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَقَالَ: (**يَا غُلَامُ إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ، احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ ، احْفَظ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ**

---

(١) انظر: **تفسير القرآن العظيم**، أبو الفداء إسماعيل بن كثير، 440/3.

(٢)**سنن ابن ماجه** ،كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب في كم يستحب يختم القرآن؟، رقم الحديث(1346)، 428/1،قال الألباني: هذا حديث صحيح، **صحيح سنن ابن ماجه** ، 400/1،(ط1، 1417هـ، مكتبة المعارف، الرياض)

(٣)انظر: **المنهج النبوي في التربية الإيمانية للشباب والاستفادة منه في العصر الحاضر** ، أ.د.سليمان بن قاسم العيد، ص7،(ط1، 1422هـ، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، الرياض).

كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتْ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتْ الصُّحُفُ)[1] .

٢. شجاعة الشباب وإقدامهم.

وهذا ظاهر في كثرة ممن آمن من الصحابة من الشباب[٢]، ودفاعهم عن الدعوة وحمايتهم لها، وهذا يُنبئ عن غيرتهم وحماسهم، رغم ما لاقوا من هجران من قِبَل أهليهم وأصحابهم، ورغم ما لحق بهم من تضيق وإيذاء في كثير من الأوقات، فهذا مصعب بن عمير ﷺ كان شاباً جميلاً، وكانت أمه تكسوه أحسن الثياب وكان أعطر أهل مكة، حتى إذا سمع بالإسلام ضَحَّى بذلك النعيم فأسلم، فأصبح أول سفير في الإسلام، أرسله النبي ﷺ ؛ ليعلِّم أهل المدينة القرآن، وقد آمن على يديه خلق كثير.[٣]

ولهذا فإنه ينبغي للقائمين بالدعوة إلى الله الاستفادة من شجاعة الشباب وتوظيفها في الطريق الأمثل، فبإمكان الداعية – على سبيل المثال – أن يجعل جماعة تُعنى بالتنظيم والتوعية الدينية داخل أروقة النادي، يشرف عليها المشرف الثقافي أو الاجتماعي أو كلاهما، وتكون مكونة من الشباب المنتمي للنادي، ووظيفتها مساعدة المشرف في تنبيه المنتمين للنادي ومرتاديه بأوقات الصلاة، كما تعين على التقليل من الأخطاء والمنكرات داخل النادي، عن طريق توجيه النصح الفردي والجماعي لأفراد النادي ومرتاديه من قبل أفراد هذه الجماعة ، ويُستحسن أن يكون لكل فريق في كل لعبة عضواً لهذه الجماعة تكون صلته بالمشرف، ويكون من ضمن مهامِّه، إرشاد وتوعية أصحابه في كل حين داخل النادي، وتنبيهه م لأوقات الصلاة والمسارعة إليها، كذلك ينبغي للمشرف عليهم تنبيههم بمنهج الرسول ﷺ في دعوته وإنكاره للمنكرات، وإتاحة الفرصة لهم بالمشاركة في الأعمال التطوعية التي يقيمها النادي؛ كإعداد وجبات الصائمين في موسم شهر رمضان المبارك، وغيرها من البرامج التطوعية.

---

(١)**سنن الترمذي**، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، باب رقم 60، رقم الحديث(2516)، 667/4. قال الألباني: هذا حديث حسن صحيح، **صحيح سنن الترمذي**، محمد بن ناصر الدين الألباني، 610/2.

(٢)انظر: **التربية بالحوار مع الشباب وأثرها في تحصينهم من الانحرافات الفكرية والسلوكية** ، أ.د.سعيد بن فالح المغامسي، ص61،(ط1، 1425هـ، مدار الوطن للنشر، الرياض).

(٣)انظر: **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، ابن عبدالبر،131/1،(ط1، 1412هـ، دار الجيل، لبنان- بيروت)

٣. **تطلعهم للتقدير وعدم الرضا بالاستصغار .**

لاشك أن من أبرز مميزات مرحلة الشباب وأوضحها، أن الشاب يعجبه الثناء، ويستهويه المدح والإطراء، ولعل هذا نابع من عدم معرفة الشاب لذاته ، وسعيه الحثيث للبحث عن الجديد والمميز، مع قلة الخبرة والتجربة، والشعور بالقوة والعلو على الآخرين، فالشاب يتبع ذلك بأن ينتظر من الجميع الثناء عليه وتقدير أعماله .

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ﷺأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاخُ فَقَالَ لِلْغُلَامِ :(**أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ ؟**)فَقَالَ الْغُلَامُ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا أُوثِرُ بِنَصِيبِي مِنْكَ أَحَدًا قَالَ: فَتَلَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ ﷺ فِي يَدِهِ.(١)

ولهذا ينبغي للقائمين بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية التفطن لهذه النقطة، بعدم استصغار الشبيبة والناشئة، أو استحقارهم بزعم أنهم صغار، أو بدعوى أنهم مراهقون، لاسيما إذا ظهر على ألسنتهم كلمة الحق، عندما يأمرون بمعروف، أو ينهون عن منكر، مع كون ذلك بالحكمة في الأمر والنهي، والأدب في التعامل مع الكبير والمسئول(٢).

٤. **حاجتهم للرفق بهم والشفقة عليهم.**

وهذا ناشئ عن مراعاة خصائص المرحلة التي يمرون بها مؤقتاً، فلا بدَّ من احتواء الشاب في هذه المرحلة، ومراعاة ما لديهم من نقص أو خلل أو عيب .

عن أَبِي سُلَيْمَانَ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ ﷺ قَالَ: أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً ، فَظَنَّ أَنَّا اشْتَقْنَا أَهْلَنَا ، وَسَأَلَنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا فِي أَهْلِنَا فَأَخْبَرْنَاهُ وَكَانَ رَفِيقًا رَحِيمًا، فَقَالَ:(**ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ فَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ، وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي، وَإِذَا حَضَرَتْ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ**)(٣).

---

(١)**صحيح البخاري**، كتاب المظالم والغصب، باب إذا أذن له وأحله و لم يبين كم هو، رقم الحديث(2319)، 865/2، صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب استحباب إدارة الماء واللبن ونحوهما عن يمين المبتدئ، رقم الحديث(2030)، 1604/3.

(٢)انظر: **الاحتساب على الوالدين مشروعيته ودرجاته وآدابه**، أ.د.فضل إلهي، ص54، ط2، 1420هـ، دار ابن حزم، بيروت– لبنان).

(٣)**صحيح البخاري**، كتاب الأدب، باب رحمة الناس والبهائم، رقم الحديث(5662)، 2238/5، وصحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب من أحق بالإمامة، رقم الحديث(674)، 465/1.

فينبغي للقائمين بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية، عدم تحميل أولئك الشباب المدعوين ما لا يطيقونه، أو تكليفهم أكثر من طاقاتهم، فالشباب يحبون أن يثبتوا وجودهم ورجولتهم في كثير من الأحيان، فينبغي التوخي في ذلك بمعرفة قدراتهم وإمكاناتهم، وأسوتنا في ذلك رسول الله ﷺ في مواضع كثيرة من سيرته العطرة، ومنها: إجازته للشباب في القتال والغزو في حال ومرحلة عمرية معينة، ومنعهم منه في حال ومرحلة عمرية معينة، فعن ابْنُ عُمَرَ-رضي الله عنهما- أَنَّهُ قَالَ:(**عُرِضْتُ عَلَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً، فَلَمْ يُجِزْنِي ثُمَّ عُرِضتُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَازَنِي**)[1].

وبناءً على تلك الخصائص الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والانفعالية، والدعوية، تتضح معالم دعوة الشباب، فالشباب أسرع قبولاً للحق، وأسرع استجابة، وأهدى للسبيل، من الشيوخ الذين قد عتوا وانغمسوا في الدين الباطل، ولهذا كان أكثر المستجيبين لله ولرسوله ﷺ شباباً، بخلاف الشيوخ الذين تمسكوا بمعتقداتهم، وآثروا موروثاتهم [2]، وقد أدرك أصحاب الدعوات الهدامة والأفكار المنحرفة الفاسدة هذه المزية عند الشباب، فركزوا جهودهم، وسلطوا عدتهم وعتادهم على الشباب؛ ليتمكنوا من إفساد عقيدتهم وأخلاقهم بشعارات ودعايات براقة.

فيجب على القائمين بدعوة المجتمع الرياضي استغلال هذه المرحلة، وتوظيفها بما يرضي الله ورسوله ﷺ، وبما يعود بالنفع على الشاب والنادي والمجتمع، وأن يجعلوا نصب أعينهم قول رسول الله ﷺ:(**كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَمَسؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَمَسؤُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَمَسؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِه**) [3] .

---

(١)**صحيح البخاري**، كتاب الشهادات، باب بلوغ الصبيان وشهادتهم، رقم الحديث(2521)، 948/2، بتصرف .

(٢)انظر: **تفسير القرآن العظيم**، أبو الفداء إسماعيل بن كثير، 101/3.

(٣)**صحيح البخاري**، كتاب الوصايا، باب قول الله تعالى من بعد وصية يوصي، رقم الحديث(2600)، 1010/3، عَنْ عبد الله بْنِ عُمَرَ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- .

الفرع الثالث: عناية الدعوة الإسلامية بالشباب .

لقد وضحت النصوص الشرعية ما لمرحلة الشباب من أهمية كبيرة باعتبار هذه المرحلة بداية التكليف الشرعي للإنسان، وحثت على حسن رعاية الشباب، وتوجيههم إلى ما فيه الخير والصلاح، ومن هذه النصوص:

ما ورد في القرآن الكريم في معرض سياق قصة إبراهيم عليه السلام مع قومه في تحطيم أصنامهم بعدما دعاهم إلى عبادة الله وتوحيده، قال الله سبحانه: ﭽ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ [(١)] قالوا في معنى "فتىً" أي:" شاباً" [(٢)] .

وقال الله -عز وجل- في ثنايا كلامه عن قصة أصحاب الكهف: ﭽ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ [(٣)] والفتية هم من الشباب[(٤)].

وقال عز وجل: ﭽ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ [(٥)]؛ والذرية التي ذكرت في هذه الآية، كانوا من الشباب[(٦)].

وتاريخ الدعوة في عهد النبوي والخلافة الراشدة يشهد بنماذج متعددة عن عناية الدعوة بالشباب من خلال الثقة بهم وإرشادهم وتوليتهم المهمات الصعبة كالقيادة الجيوش والإمارة، فعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ: جَمَعْتُ الْقُرْآنَ فَقَرَأْتُهُ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:(**إِنِّي أَخْشَى أَنْ يَطُولَ عَلَيْكَ الزَّمَانُ وَأَنْ تَمَلَّ، فَاقْرَأْهُ فِي شَهْرٍ**)، فَقُلْتُ: دَعْنِي أَسْتَمْتِعْ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي ، قَالَ:(**فَاقْرَأْهُ فِي عَشْرَةٍ**)، قُلْتُ:دَعْنِي أَسْتَمْتِعْ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي ، قَالَ :

---

(١)سورة الأنبياء:60.

(٢)**تفسير القرآن العظيم**، أبو الفداء إسماعيل بن كثير، 244/3، **الجامع لأحكام القرآن**، محمد بن أحمد القرطبي، 220/14، **فتح القدير الجامع بين فنيّ الرواية والدراية من علم التفسير**، محمد بن علي الشوكاني، 584/3.

(٣)سورة الكهف:13.

(٤)انظر: **تفسير القرآن العظيم**، أبو الفداء إسماعيل بن كثير، 101/3، تفسير الجامع لأحكام القرآن، محمد بن أحمد القرطبي، 222/13.

(٥)سورة يونس:83.

(٦)انظر: **تفسير القرآن العظيم**، أبو الفداء إسماعيل بن كثير، 558/2، **تفسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**، عبد الرحمن بن ناصر السعدي، ص371.

(**فَاقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ**)، قُلْتُ: دَعْنِي أَسْتَمْتِعْ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي، فَأَبَى .[1]

كما اهتم ﷺ بهذه المرحلة زيادة على اهتمامه بغيرها، واعتمد عليها في دعوته؛ لما تتصف به من قوةٍ ونشاطٍ في العلم والعمل، وقلة تعلقٍ بالدنيا، فأرسل ﷺ جعفر بن أبي طالب ﷺ إلى الحبشة، وأعطى الراية علي بن أبي طالب ﷺ عام خيبر، وأرسله إلى أهلها، وأرسل مصعب بن عمير ﷺ وهو شابٌّ إلى المدينة ليدعوهم إلى الإسلام، ويقرئهم القرآن.

كما أوصى الرسول ﷺ بالشباب، واهتم بهم خير اهتمام، فعن عَبْدُاللَّهِ بن مسعود ﷺ قال:كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ شَبَابًا لَا نَجِدُ شَيْئًا، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :(**يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ**)[2] وعن أبي سعيد الخدري ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: (**سيأتيكم أقوام يطلبون العلم، فإذا رأيتموهم فقولوا لهم: مرحباً مرحباً بوصية رسول الله ﷺ واقنوهم**)، قلت للحكم: ما اقنوهم؟ قال: علموهم.[3]

كما حث نبينا محمد ﷺ الأمة على اغتنام خمس فرص وإمهالات قبل خمس فواجع ومشغلات، وذكر من تلك الفرص الشباب قبل الهرم؛ لأنها مرحلة الجد والاجتهاد، عن عبدالله بن عباس- رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله ﷺ لرجل وهو يعظه:(**اِغْتَنِمْ خَمْساً قَبْل خَمْس، شَبَابك قَبْل هَرَمك، وصِحَّتك قَبْل سَقَمك، وَغِنَاك قَبْل فَقْرك، وَفَراغك قَبْل شُغْلك، وَحَيَاتك قَبْل مَوْتك**)[4].

كما ذكر الرسول ﷺ سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله، وذكر منهم شاب

---

(١) سبق تخريج هذا الحديث .

(٢)**صحيح البخاري**، كتاب النكاح، باب من لم يستطع الباءة فليصم، رقم الحديث(4779)، 1950/5، **وصحيح مسلم**، كتاب النكاح، باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه ووجد مؤنة واشتغال من عجز عن المؤن بالصوم، رقم الحديث(1400)، 1018/2.

(٣)**سنن ابن ماجه** ، كتاب المقدمة، باب الوصايا بطلبة العلم، رقم الحديث(247)، 90/1، قال الألباني: حسن، **صحيح سنن ابن ماجه**، محمد بن ناصر الدين الألباني، 98/1-99.

(٤)**المستدرك على الصحيحين**، محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، ت: مصطفى عبد القادر عطا، كتاب الرقاق، رقم الحديث(7846)، 341/4، قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه،(ط1، 1411هـ، دار الكتب العلمية، بيروت).

نشأ في عبادة الله، فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:(**سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمْ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ، الْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ رَبِّهِ ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ ، وَرَجُلٌ طَلَبَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ، فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ أَخْفَى حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ**)[1]

فهذه النصوص الشرعية تبيِّن بجلاء مدى اهتمام وعناية الإسلام بالشباب، وحرصه على تربيتهم التربية الصالحة، وتنشئتهم التنشئة الطيبة، وحثهم على فعل الخيرات والتعود عليها، لما لتلك المرحلة من الأثر الكبير على حياتهم المستقبلية.

❁❁❁❁

المطلب الثالث

(١)**صحيح البخاري**، كتاب الأذان، باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد، رقم الحديث(629)، 234/1، وكتاب الزكاة، باب الصدقة باليمين.

أهمية الرياضة في الإسلام، وضوابطها.

وفيه فرعان :

- الفرع الأول : أهمية الرياضة في الإسلام .
- الفرع الثاني : ضوابط الرياضة في الإسلام.

المطلب الثالث

أهمية الرياضة في الإسلام، وضوابطها.

لقد وردت بعض النصوص الكريمة حول مزاولة الرياضة بأشكالها المختلفة والتي هدفها تقوية الجسم وتنشيطه، ومن ذلك:.

قول الله – تعالى - : **چڈ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ چ** [(١)] ويقول الله تعالى **چ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ې ې ى ى ئا ئا ئە ئە ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې ئى ئى ئى ی ی** [(٢)] .

وورد عن رسول الله ﷺ أنه سابق عائشة –رضي الله عنها– على أقدامهما عِدة مرات، فعَنْ عَائِشَةَ –رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا– أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، قَالَتْ: فَسَابَقْتُهُ فَسَبَقْتُهُ عَلَى رِجْلَيَّ، فَلَمَّا حَمَلْتُ اللَّحْمَ، سَابَقْتُهُ فَسَبَقَنِي، فَقَالَ: **(هَذِهِ بِتِلْكَ السَّبْقَةِ)**[(٣)] .

ولما كان قطب رحى ميدان الأندية الرياضية، ومقومه الأساس هو الرياضة، كان من المناسب أن نبيِّن في هذا البحث أهمية الرياضة في الإسلام وضوابطها، ليتضح لدى القائم بالدعوة إلى الله تعالى نظرة الشريعة الإسلامية السمحة وتصورها للرياضة ، وعلى هذا المنطلق فإنه يحسن تقسيم هذا المطلب إلى فرعين، على النحو الآتي:

الفرع الأول: أهمية الرياضة في الإسلام .

الفرع الثاني: ضوابط الرياضة في الإسلام .

الفرع الأول: أهمية الرياضة في الإسلام [(٤)].

لقد جاءت النصوص الشرعية بالحث على الرياضة والترغيب في ممارستها؛ لأجل تهذيب

(١)سورة يوسف:17.

(٢)سورة الأنفال:60.

(٣)**سنن أبي داوود**، سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي،كتاب الجهاد، باب في السبق على الرجل، رقم الحديث (2578)، 29/3، قال الألباني: صحيح، **صحيح سنن أبي داود** ، محمد بن ناصر الدين الألباني، 188/2.

(٤)انظر: **الفروسية**، شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب المعروف بابن قيم الجوزية، ت: مشهور بن حسن بن محمود بن سلمان، ص 85 وما بعدها،(ط 1، 1414هـ، دار الأندلس، حائل)، **الأربعون الرياضية أربعون حديثاً في فضائل الرياضة** ، محمد خير رمضان يوسف، ص 7 وما بعدها،(ط 1، 1425هـ، دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض).

النفس وتقوية الجسم وتربية النفس والتعويد على قوة الإرادة وضبط الشعور للوصول إلى الغايات المحمودة، ومما يؤكد ذلك قول الرسول ﷺ **(الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجَزْ ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا ، وَلَكِنْ قُلْ قَدَرُ اللَّهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ ، فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ)**[1] .

وقد سابق الرسول ﷺ عائشة- رضي الله عنها- على أقدامهما عِدة مرات كما سبق بيانه قبل قليل[2].

كما تسابق الصحابة -رضوان الله عليهم - بين يديه ﷺ فعن سَلَمَةَ بن الأكوع ﷺ قال: فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ الْأَنْصَارِ لَا يُسْبَقُ شَدًّا ، قَالَ : فَجَعَلَ يَقُولُ أَلَا مُسَابِقٌ إِلَى الْمَدِينَةِ؟ هَلْ مِنْ مُسَابِقٍ ؟ فَجَعَلَ يُعِيدُ ذَلِكَ قَالَ : فَلَمَّا سَمِعْتُ كَلَامَهُ قُلْتُ : أَمَا تُكْرِمُ كَرِيمًا وَلَا تَهَابُ شَرِيفًا، قَالَ لَا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي ، وَأُمِّي ذَرْنِي فَلِأُسَابِقَ الرَّجُلَ؟ قَالَ:**(إِنْ شِئْتَ)**، فسبقته إلى المدينة [3].

كما تصارع رسول الله ﷺ مع أحد أصحابه، فعَنْ رُكَانَة ﷺ أَنَّهُ صَارَعَ النبي ﷺ فَصَرَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ [4] .

كما سابق الرسول ﷺ على ناقته المباركة، فعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: كَانَتْ نَاقَةٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ تُسَمَّى الْعَضْبَاءَ وَكَانَتْ لَا تُسْبَقُ ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودٍ لَهُ فَسَبَقَهَا ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَقَالُوا: سُبِقَتْ الْعَضْبَاءُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :**(إِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرْفَعَ شَيْئًا مِنْ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ)**[5] .

كما سابق ﷺ أيضاً بين الخيل، فعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَر ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي أُضْمِرَتْ مِنْ الْحَفْيَاءِ وَأَمَدُهَا ثَنِيَّةُ الْوَدَاعِ وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ مِنْ

---

(١)**صحيح مسلم**، كتاب القدر، باب في الأمر بالقوة وترك العجز والستعانة، رقم الحديث(2664)، 2052/4.

(٢) سبق تخريج هذا الحديث،ص54.

(٣)**صحيح مسلم**، كتاب الجهاد والسير، باب غزوة ذي قرد وغيرها، رقم الحديث(1807)، 1433/3.

(٤)**سنن أبي داوود**، كتاب اللباس، باب في العمائم، رقم الحديث(4078)، 55/4، **وسنن الترمذي**، كتاب اللباس، باب العمائم على القلانس، رقم الحديث(1784)، 247/4، قال الألباني: صحيح، **صحيح سنن أبي داود** ، محمد بن ناصر الدين الألباني، 2/ 514،.

(٥)**صحيح البخاري**، كتاب الرقاق، باب التواضع، رقم الحديث(6136)، 2384/5.

الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ كَانَ فِيمَنْ سَابَقَ بِهَا[1] .

وفي هذه الأحديث مشروعية المسابقة شريطة ألا يكون اتخاذ المسابقات الرياضية وسيلة إلى حرام، وأنه ليس من العبث؛ بل هو من الرياضات المحمودة الموصلة إلى تحصيل المقاصد في الغزو ونحوه، وهو أقرب للانتفاع بها عند الحاجة[2].

فقد كان الرسول ﷺ يشجع على الرياضة ويزاولها ويشاهدها ويفرح بذلك، فعن سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ ﷺ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَسْلَمَ يَنْتَضِلُونَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :(**ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا ، ارْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ**)، قَالَ : فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (**مَا لَكُمْ لَا تَرْمُونَ ؟**) قَالُوا:كَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ ! قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :(**ارْمُوا فَأَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ**).[3]وعن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أنه قيل له: هَلْ كُنْتُمْ تُرَاهِنُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ: فَأَتَيْنَاهُ فَسَأَلْنَاهُ، فَقَالَ: نَعَمْ، لَقَدْ رَاهَنَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ يُقَالُ لَهُ سُبْحَةُ فَسَبَقَ النَّاسَ فَهَشَّ لِذَلِكَ وَأَعْجَبَهُ [4].

ويتبن مما سبق الترغيب والحث على ممارسة الرياضة بشكل فردي أو جماعي، تلبية للحاجة البشرية الفطرية برغبة الإنسان بتقوية جسده وتنشيطه.

الفرع الثاني: ضوابط الرياضة في الإسلام [5].

---

(١)**صحيح البخاري**،كتاب الجهاد والسير، باب إضمار الخيل للسبق، رقم الحديث(2714)، 1053/3.

(٢)**فتح الباري شرح صحيح البخاري**، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي،73/6.

(٣)**صحيح البخاري**، كتاب الجهاد والسير، باب التحريض على الرمي، رقم الحديث(2743)، 1062/3، وكتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: واذكر في الكتاب إسماعيل، رقم الحديث(3193)، 1234/3.

(٤)**مسند الإمام أحمد بن حبل** ، أحمد بن حنبل الشيباني، باقي مسند المكثرين، باب مسند أنس بن مالك رضي الله عنه، رقم الحديث(12648)، 160/3،(ب.ر، ب.ت، مؤسسة قرطبة، القاهرة)، قال شعيب الأرناؤوط: إسناده حسن.

(٥)انظر: **كرة القدم بين المصالح والمفاسد الشرعية**، مشهور بن حسن آل سليمان، ص16-18،(ط2، 1419هـ، 1419هـ، دار ابن حزم، بيروت- لبنان) **وأحكام المسابقات في الشريعة الإسلامية وتطبيقاتها المعاصرة**، عبد الصمد بن محمد بلحاجي، ص 71 وما بعدها،(ط1، 1424هـ، دار النفائس، الأردن)، **حقيقة كرة القدم**، ذياب بن سعد آل حمدان الغامدي، ص 87 وما بعدها،(ط1، 1429هـ، ب.ذ، ب.م)، **الألعاب الرياضية أحكام وضوابطها في الفقه الإسلامي** ، علي حسين أمين يونس، ص 25،(ط1،1423هـ، دار النفائس، الأردن)، **المسابقات وأحكامها في الشريعة الإسلامية دراسة فقهية أصولية** ، د.سعد بن ناصر بن عبد العزيز

إنَّ من مظاهر سماحة هذا الدين الإسلامي، وصلاحيته لكل زمان ومكان أن شرع الرياضة وأباحها، لكنه جعل لها ضوابط تضبطها لتبقى على مشروعيتها ومن أبرز تلك الضوابط :

١. **أن لا تفضي الرياضة إلى محرم ولا تصد عن واجب** ؛ لأن المسلم مأمور بطاعة ربه -عز وجل- فعن أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:(**مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَثْرَةُ مَسَائِلِهِمْ وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ**)[١].

٢. **أن لا تقدم الرياضة على ما هو أولى منها** ؛ لأنَّ المسلم محاسبٌ على وقته، ومأمور باستغلاله فيما ينفعه في دينه أو دنياه، فعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:(**لَا تَزُولُ قَدَمُ ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ خَمْسٍ ، عَنْ عُمُرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ ، وَمَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ وَمَاذَا عَمِلَ فِيمَا عَلِمَ**).[٢]

٣. **ألا يحصل أثناء ممارسة تلك الرياضة إلحاق للضرر بأحد المتبارين، أو إرهاق للنفس بما لا تطيق**؛ لأن المسلم مأمور بالمحافظة على نفسه وعدم أذيتها أو إلحاق الضرر بالآخرين، فعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :(**لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ**)[٣]

٤. **أن لا تكون الرياضة سبباً للإيذاء وللفرقة والعداوة والبغضاء بين المتبارين**؛ لأن المسلم مأمور بالمودة والعطف والرحمة مع أخيه المسلم وعدم أذيته، قال الله -

---

الشثري،ص38 وما بعدها،(ط1، 1418هـ، دار العاصمة، الرياض).

(١)**صحيح مسلم**، كتاب الفضائل، باب توقيره صلى الله عليه وسلم وترك إكثار سؤاله عما لا ضرورة إليه، رقم الحديث(1337)، 1830/4.

(٢)**سنن الترمذي** ، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، باب ما جاء في شأن الحساب والقصاص،رقم الحديث(2416)، 612/4، قال الألباني: صحيح، **صحيح سنن الترمذي** ، محمد بن ناصر الدين الألباني، 572-571/2 .

(٣)**سنن ابن ماجه** ، كتاب الأحكام، باب من بنى في حقه ما يضر بجاره، رقم الحديث(2340)، 784/2، قال الألباني: صحيح، **صحيح سنن ابن ماجه**، محمد بن ناصر الدين الألباني،257/2-258.

سبحانه-: چک ک گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ ڳ،[1]وعَنْ أَنَسٍ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أنه قَالَ:(**لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِه**)[2]، وعَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:(**إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا**)[3]وعَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :(**مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى**)[4] .

٥. **أن يكون اللباس ساتراً للعورة** ، فعن جَرْهَدٍ الأسلمي ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ كَاشِفٌ عَنْ فَخِذِهِ فَقَالَ له النَّبِيُّ ﷺ :(**غَطِّ فَخِذَكَ فَإِنَّهَا مِنْ الْعَوْرَةِ**)[5] .

وعن بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ - رضي الله عنهم- قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَذَرُ؟ قَالَ:(**احْفَظْ عَوْرَتَكَ إِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ**)[6].

---

(١)سورة الأحزاب،58.

(٢)**صحيح البخاري**، كتاب الأيمان، باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه، رقم الحديث(13)، 14/1، **وصحيح مسلم**، كتاب الأيمان، باب أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه من الخير، رقم الحديث(45)، 67/1 .

(٣)**صحيح البخاري**، كتاب الصلاة، باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره،رقم الحديث(467)، 182/1،كتاب المظالم والغضب، باب نصر المظلوم،رقم الحديث(2314)، 863/2،كتاب الأدب، باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضاً،رقم الحديث(5680)، 2242/5، **صحيح مسلم**، كتاب البر والصلة والأدب، باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم،رقم الحديث(2585)، 1999/4.

(٤)**صحيح مسلم**، كتاب البر والصلة والأدب، باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم،رقم الحديث(2586)، 1999/4.

(٥)**سنن الترمذي** ، كتاب الأدب، باب ما جاء أن الفخذ عورة، رقم الحديث(2798)، 111/5،قال الألباني: صحيح، **صحيح سنن الترمذي**، محمد بن ناصر الدين الألباني، 116/3.

(٦)**سنن أبي داود** ، كتاب الحمام، باب ما جاء في التعري، رقم الحديث(4017)، 40/4، قال الألباني: حسن، **صحيح سنن أبي داود**، محمد بن ناصر الدين الألباني، 498/2-499، **وسنن الترمذي**، كتاب الأدب، باب ما جاء في حفظ العورة، رقم الحديث(2769)، 97/5، قال الألباني: حسن، **صحيح سنن الترمذي** ، محمد بن ناصر الدين الألباني، 115/3، **وسنن ابن ماجه** ، كتاب النكاح، باب التستر عند الجماع، رقم الحديث(1920)، 618/1، قال الألباني: حسن، **صحيح سنن ابن ماجه** ، محمد بن ناصر الدين الألباني، 2/ 141-142.

6.البعد عن كل ما يتعلق ببعض الرياضات والألعاب من علامات الوثنية في الألفاظ أو الأفعال، حيث إن منشأ بعض هذه الألعاب منشأ دينيمثل الكراتيه التكوندو والكاتا.

فينبغي للقائمين على دعوة المجتمع الرياضي والأندية الرياضية – على وجه الخصوص– أن يبينوا للمنتمين لهذا الميدان ويوضحوا لهم المقصود من الرياضة، والهدف منها، وأنه ينبغي أن يكون الهدف منها طاعة الله ورسوله ﷺ؛ بتقوية الأجسام للاستعانة بها على طاعة الله ورسولهﷺ، وتحقيق العبودية التي أمر الله بها، وخلق الخلق لأجلها، وأن الغرض منها ليس التفرق، ولا التشاحن، ولا التهاجر، ولا التناحر بين المسلمين، فإذا خرجت من مقصدها دخلت في حيِّز التحريم، فعلى القائمين بالدعوة إلى الله تذكير المنتمين للأندية ومرتاديها بين الفينة والأخرى بذلك.

المبحث الثاني:

تاريخ الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية.

يمكن كشف تاريخ الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية، من خلال تقسيم هذا المبحث إلى المطالب الثلاثة:

- **المطلب الأول**: نشأة النشاط الرياضي المؤسسي في المملكة العربية السعودية وتطوره.
- **المطلب الثاني**: تاريخ الدعوة إلى الله تعالى في الأندية الرياضية.
- **المطلب الثالث**: البرامج الدعوية في الأندية الرياضية ومجالاتها.

ومن خلال عرضنا لهذه المطالب سيتضح تاريخ الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية- بإذن الله-.

المطلب الأول:

نشأة النشاط الرياضي المؤسسي في المملكة العربية السعودية وتطوره.

إن الرياضة وتطورها في المملكة العربية السعودية ليست حديثة اليوم، بل مرت بمراحل متعددة، عبر وقت طويل، فبدأت الرياضة يوماً بعد يوم في التطور والازدهار والتوسع، ومن إدارة مشرفة إلى إدارة أخرى، إلى أن استقل الإشراف على هذه الأندية الرياضية للرئاسة العامة لرعاية الشباب، التي أصبحت هي الجهة المخولة والمشرفة عليها، وبدورها وصل عدد هذه الأندية الرياضية لهذا الحد الذي نراه من التنظيم والتوسع والانتشار فبلغت (153)نادياً موزعة على معظم مدن المملكة العربية السعودية، ولأهمية معرفة تاريخ الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية، فيحسن بنا التعريف ببدايات الأندية الرياضية من خلال التنظيم المؤسسي الأهلي والحكومي، إلى أن وصل إسناد الإشراف عليها للرئاسة العامة لرعاية الشباب، وعلى هذا الأساس سيكون تقسيم هذا المطلب إلى ثلاثة فروع كالآتي:

- **الفرع الأول:** نشأة النشاط الرياضي المؤسسي الأهلي في المملكة العربية السعودية.
- **الفرع الثاني:** نشأة النشاط الرياضي المؤسسي الحكومي في المملكة العربية السعودية.
- **الفرع الثالث:** نشأة الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

الفرع الأول: نشأة النشاط الرياضي المؤسسي الأهلي في المملكة العربية السعودية:

سأقسم نشأة النشاط الرياضي المؤسسي الأهلي إلى ثلاثة مناطق كبرى في المملكة العربية السعودية وهي المنطقة الغربية، والشرقية، والمنطقة الوسطى، وسبب اختيار هذه المناطق لكبر مساحتها، وكثافة سكانها عن غيرها من المناطق، وسأرتب بداية مزاولة الرياضة فيهن على حسب الأولية من الناحية التاريخية على النحو الآتي:

أولاً: المنطقة الغربية :وهي أول المناطق في المملكة العربية السعودية بدايةً في مزاولة الرياضة بشكلها المؤسسي الأهلي، وسبب ذلك؛ تقدم الجالية الأندونيسية الساكنة بمكة المكرمة بطلب رسمي إلى مدير الأمن العام بمكة المكرمة بتاريخ 1345هـ بمزاولة هواية لعب كرة القدم، فاستجاب مدير الأمن لطلبهم ورغبتهم. فأصبحت مكة المكرمة أول مدينة تمارس فيها لعب كرة القدم بشكلها المؤسسي الأهلي، وعلى إثر ذلك كُونت الفرق الرياضية وسميت الفرق بأسماء المدن.[1] ثم انضم إليهم بعض المواطنين حتى سيطرت الرياضة على كثير من شباب المنطقة في هذه الفترة، وبعد ذلك أنشئ أول فريق سعودي في المملكة العربية السعودية في مدينة جدة وسمي بفريق الرياضي في عام 1346هـ، على أيدي وجهائها، ثم انتشرت الفرق بعد ذلك. [2] ثم أنشئ أول نادٍ وسمي بنادي الاتحاد في عام1347هـ[3]. ثم توالت الأندية بالإنشاء، فأنشئ أول نادي

---

(١)انظر: **تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية** ، د. أمين ساعاتي، ص 50،(ط3، 1406هـ، شركة دار العلم للطباعة والنشر، الرياض)، **تاريخ الحركة الرياضية في عهد الملك عبد العزيز بن عبدالرحمن آل سعود** ، د. أمين ساعاتي، وعمر ساعاتي، ص 120،(ب.ر، 1420هـ،ب.ذ، ب.م) **التطور الحضاري للمملكة العربية السعودية في مجال الرياضة والأندية الرياضية** ، عبد العزيز بن زيد الغملاس، ص15،(ط1،1419هـ، الرئاسة العامة لرعاية الشباب وكالة الشؤون الفنية، الرياض) ، **تاريخ الحركة الرياضية في عهد الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود**، محمد بن علي القدادي، ص 157،(ط1،ب.ت، وكالة القدادي للدعاية والإعلام والعلاقات العامة، جدة).

(٢)انظر: **تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية** ، د. أمين ساعاتي، ص 50، **تاريخ الحركة الرياضية في عهد الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود** ، د. أمين ساعاتي، وعمر ساعاتي، ص120وما بعدها.

(٣)انظر: **تاريخ الحركة الرياضية في عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود** ، د. أمين ساعاتي، وعمر ساعاتي، ص166، **التطور الحضاري للمملكة العربية السعودية في مجال الرياضة والأندية الرياضية**، عبدالعزيز

بالمدينة المنورة في عام 1357هـ، وسمي بنادي أُحد، ثم في مكة المكرمة في عام 1366هـ وسمي بنادي الوحدة.[1]

ثانياً: المنطقة الشرقية: وهي ثاني منطقة من مناطق المملكة العربية السعودية مزاولة للنشاط الرياضي المؤسسي الأهلي، وذلك في مدينة الدمام، وسبب بداية نشأتها؛ أن منسوبي أرامكو السعودية [2] التي تعمل في مجال البترول والخدمات المساندة له، يعمل فيها كثير من المواطنين، والمقيمين من جنسيات مختلفة من العرب والأجانب، وبسبب ذلك كونت الفرق الرياضية من الجالية السودانية والصومالية والإيطالية المهتمين بالرياضة في عام 1359هـ.[3] وهكذا استطاعت لعبة كرة القدم أن تغزو أبناء المنطقة الشرقية، فأنشئ بها أول نادي رياضي، وسُمِّيَ بنادي الاتفاق في عام1364هـ.[4]

ثالثاً: المنطقة الوسطى: وهي ثالث منطقة من مناطق المملكة العربية السعودية، ويعود بدايات تاريخ لعبة كرة القدم فيها، عن طريق الموظفين الذين عملوا في المنطقة الغربية ثم انتقلوا بعد ذلك إلى الرياض، فكوّنوا فريقاً يزاولون لعب كرة القدم في يوم الجمعة من كل أسبوع، في أرض كانت بجوار شركة الكهرباء في حي الملز. [5] ثم أنشئت بعد ذلك الفرق الرياضية، وبعد ذلك أنشئ أول ناد رياضي في مدينة الرياض في عام 1367هـ،

ابن زيد الغملاس، ص15.

(١)انظر:**التطور الحضاري للمملكة العربية السعودية في مجال الرياضة والأندية الرياضية** ، عبد العزيز بن زيد الغملاس، ص15.

(٢)أنشئت شركة أرامكو السعودية في عام 1933م، وكانت تسمى شركة الزيت العربية السعودية الأمريكية، انظر: موقع أرامكو السعودية، http://mousou 3/3a.educdz.com/334770_0htm.

(٣)انظر: **تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية** ، د. أمين ساعاتي، ص 75، **جريدة الجزيرة**، العدد(12944)، بتاريخ1429/2/29هـ.

(٤)انظر: **التطور الحضاري للمملكة العربية السعودية في مجال الرياضة والأندية الرياضية** ، عبد العزيز بن زيد الغملاس، ص15–16، **تاريخ الحركة الرياضية في عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود**، د. أمين ساعاتي، وعمر ساعاتي، ص318–319.

(٥)انظر: **تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية** ، د. أمين ساعاتي، ص 64، **جريدة الجزيرة**، العدد(12944)، بتاريخ1429/2/29هـ.

وسمي بنادي الشباب.[1]

الفرع الثاني: نشأة النشاط الرياضي المؤسسي الحكومي في المملكة العربية السعودية:

بعد ظهور الفرق الرياضية وكثرتها، والأندية الرياضية المؤسسية الأهلية البدائية وبساطتها، احتيج إلى جهات حكومية تقوم بدور التنظيم، والإشراف عليها وعلى المنتمين إليها، فكانت الحاجة مُلِحَّة إلى ذلك، فتم إسناد الإشراف على الأندية الرياضيةإلى جهات حكومية كان من أولها على النحو الآتي:

أولاً: وزارة الداخلية: تم إسناد الأندية الرياضية إلى وزارة الداخلية منذ عام 1373هـ، ممثلة في الإدارة العامة للرياضة البدنية والكشافة، والتي كانت تعرف بإدارة الشؤون الرياضية.[2]

ثانياً: وزارة المعارف: تم نقل الإشراف على الأندية الرياضية من وزارة الداخلية إلى وزارة المعارف في عام1380/4/1هـ، بقرار مجلس الوزراء الموقر رقم (97)ممثلة في اللجنة الرياضية العليا.[3]

ثالثاً: وزارة العمل والشؤون الاجتماعية : وفي أوائل عام 1382هـ، تم نقل الإشراف على الأندية الرياضية من وزارة المعارف إلى وزارة الشؤون الاجتماعية ممثلة في إدارة رعاية الشباب، وبهذا ظهر مسمى رعاية الشباب أول مرة في تاريخ الحركة الرياضية

---

(١)انظر: **التطور الحضاري للمملكة العربية السعودية في مجال الرياضة والأندية الرياضية** ، عبد العزيز بن زيد الغملاس، ص16، **سلطان بن فهد بن عبد العزيز حياته وإسهاماته في المجال الرياضي دراسة تحليلية** ، منصور حامد منصور اليامي، بحث مقدم للنيل درجة الماجستير، بجامعة حلوان، ص37 وما بعدها، غير منشور،(ب.ر، 1426هـ، جامعة حلوان، مصر) .

(٢)انظر: **تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية** د. أمين ساعاتي، ص92-93، **العولمة الرياضية**، نبيه ساعاتي، ص33،(ط1، 1422هـ، ب.ذ، ب.م)، **تاريخ الحركة الرياضية في عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود** ، د. أمين ساعاتي، وعمر ساعاتي، ص 142، **المنشآت الشبابية والرياضية**، إدارة الإعلام والنشر، ص7،(ط8، 1427هـ، إصدار إدارة الإعلام والنشر بالتعاون مع وكالة الشؤون الفنية، الرياض).

(٣)انظر: **تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية** ، د. أمين ساعاتي، ص103، **العولمة الرياضية**، نبيه ساعاتي، ص41، **المنشآت الشبابية والرياضية**، إدارة الإعلام والنشر، ص7.

في المملكة العربية السعودية.[1]

الفرع الثالث: نشأة الرئاسة العامة لرعاية الشباب:

بعد صدور قرار مجلس الوزراء الموقر رقم(560) وتاريخ 1394/4/23هـ، والقاضي بأن تصبح رعاية الشباب جهازاً مستقلاً باسم الرئاسة العامة لرعاية الشباب، وهي الجهة المسؤولة عن رعاية الشباب، باعتبارها ذات شخصية مستقلة بذاتها يقع على عاتقها مهمة توجيه الشباب ورعايتهم، ورسم السياسة المتكاملة المنسقة لاستغلال أوقات الفراغ لدى الشباب، بما ينمي مواهبهم ويقوي أجسادهم، ويؤصل في نفوسهم التقاليد الإسلامية [2] والعادات العربية الأصيلة[3]، وبدورها أنشأت مقار جديدة للأندية الرياضية، وبعد صدور قرار مجلس الوزراء الموقر، حرصت الرئاسة على أن تصل خدماتها إلى جميع الشباب في أنحاء ومدن ومناطق المملكة العربية السعودية، ومن أجل ذلك تم إنشاء مكاتب تابعة للرئاسة وعددها اثنان وعشرين مكتباً منها اثنا عشر مكتباً رئيساً وعشرة مكاتب فرعية موزعة على مناطق المملكة؛ للتنظيم والإشراف والنهوض بالأندية الرياضية في مجال الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية، وفي منطقة الرياض- التي هي محور الدراسة-، مكتب رئيس واحد يرتبط به ثلاثة وأربعين نادياً رياضياً وخمسة مكاتب فرعية تابعة له.[4]

---

(١)انظر: **تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية** ، د. أمين ساعاتي، ص107، **العولمة الرياضية**، نبيه ساعاتي، ص50، **المنشآت الشبابية والرياضية**، إدارة الإعلام والنشر، ص7.

(٢)عبارة موهمة باعتبار التشريع الإسلامي عادات وتقاليد، والصواب أن الإسلام ليس عادات وتقاليد؛ وإنما هو وحي أوحاه الله إلى رسولهﷺ.

(٣)أما العادات العربية فقد هدم الإسلام ما كان منها غير مقبول وترك ما لا يتنافى مع الإسلام بل أقرها وأكدها، كالكرم، والغيرة على محارم، وغض البصر، وغيرها.

(٤)انظر: **المنشآت الشبابية والرياضية**، إدارة الإعلام والنشر، ص7 وما بعدها، **تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية**، د. أمين ساعاتي، ص141، **العولمة الرياضية**، نبيه ساعاتي ص53، **التطوير الحضاري للمملكة العربية السعودية في مجال الرياضة والأندية الرياضية** عبد العزيز زيد الغملاس، ص51.

❁❁❁❁

المطلب الثاني:

تاريخ الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية.

سنعرض أهم الأحداث التاريخية التي لازمت نشأة الأندية الرياضية لتعيننا في معرفة بداية تاريخ الدعوة في الأندية الرياضية في المملكة العربية السعودية. لقد لازمت نشأة الأندية الرياضية كثير من الأحداث التي تساعد في معرفة تاريخ الدعوة إلى الله فيها.

ومن تلك الأحداث التي يمكن أن نستفيد منها لمعرفة تاريخ الدعوة في الأندية الرياضية، المشاجرات بين اللاعبين، ولعل من أشهرها التي حدثت بين لاعبي ومشجعي أحد الفرق في مدينة جدة في عام 1351/5/22هـ، كما حدثت حالة وفاة لأحد اللاعبين في مدينة جدة أيضاً في ربيع الثاني من عام1351هـ، بسبب سقوط أحد اللاعبين من جراء الاحتكاك؛ كان حدثاً غير عادي، وعلى إثرها كتب رئيس بلدية جدة في ذلك الوقت للملك عبدالعزيز[1]-رحمه الله- بطلب منع مزاولة الرياضة، فأحال الملك عبد العزيز- رحمه الله- الخطاب إلى مجلس الشورى لينظروا فيه. فأصدر مجلس الشورى في جلسته المنعقدة بتاريخ1351/7/17هـ بعد عرضه إلى عدة لجان ما يلي:

1. جميع الألعاب الرياضية مباحة، ولا مانع منها مطلقاً.
2. يجب على إدارة الأمن ملاحظة ما يلي:

أ. تكليف اللاعبين تأدية الصلاة في أوقاتها.

ب. مراقبة اللاعبين لمنع ما قد يؤدي إلى أي ضرر أخلاقي.

ج. وجوب إشراف رجال الأمن على أي مباراة تقام لحفظ النظام خلال المباريات.[2]

---

(١)هو الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل بن تركي آل سعود، ولد رحمه الله عام 1293هـ، ودخل الرياض عام1319هـ، ووحد المملكة العربية السعودية عام 1351هـ، وتوفي رحمه الله عام 1373هـ، بالطائف ودفن بالرياض، انظر: **الموسوعة العربية العالمية** ، 16/94-97،(ب.ر، 1418هـ، إدارة أعمال الموسوعة، وتمويل مؤسسة الأمير سلطان بن عبد العزيز، الرياض).

(٢)انظر: **عبد الله الفيصل رمز الريادة ومؤسس الرياضة في المملكة العربية السعودية** ، محمد بن علي

وفي عام 1358هـ تم إيقاف الكرة التي كانت في جدة، وسبب ذلك الشغب الجماهيري، وتأخر اللاعبين عن صلاة المغرب مع الجماعة في المسجد، وهذا مخالف لما صدر من قرار مجلس الشورى بتاريخ1351/7/17هـ.

واستمر اللاعبون بمحاولة إرجاع مزاولة الرياضة عن طريق مديرية الشؤون العسكرية فلم تجد المحاولات، واضطر اللاعبون للذهاب للأمير فيصل بن عبد العزيز [1]-رحمه الله-، ووافق بإعادتها بعد إحالتها إلى مجلس الوكلاء، وصدور قرار بذلك برقم(390) وتاريخ1358/8/24هـ، بعد أخذ التعهد اللازم من رؤساء الفرق بالالتزام بحسن السلوك، وعدم وقوع تعدٍ على أحد، وإيقاف اللعب إذا أُذن لصلاة المغرب، ومن كان غير متوضأ عليه أن يترك اللعب قبل الصلاة بثلث ساعة. ثم استمرت الرياضة بين الفرق إلى أن بدأت بوادر الحرب العالمية الثانية، مع ما سببته الرياضة في بعض الأحيان من مشاغبات بين اللاعبين والمشجعين؛ فتوقفت بسبب ذلك، ثم عادت مزاولة الرياضة بعد انتهاء الحرب في عام1364هـ[2].

ويمكن من خلال ما سبق أن نبين المعالم الدعوية لميدان الأندية الرياضية في بداياتها على النحو الآتي:

1. لم يكن هناك أماكن خاصة لمزاولة الرياضة في بداياتها، وإنما كانت أماكن واسعة تمارس عليها الرياضة، يشاهدها المهتمون بها.

2.كانت الأندية الرياضية في بداياتها بسيطة لا تحتوي في الغالب إلا على ملعب أو ملعبين، و لم يكن هناك جهات إشرافية أو تنظيمية سوى حضور الأمن أثناء إقامة المباريات، منذ بداية نشأتها من عام1347هـ إلى 1373هـ.

3.أصبح الأمن العام هو الجهة المسؤولة عن دعوة مرتادي الأندية الرياضية لصلاة

القدادي،ص75،(ط1، 2001م، ب.ذ،ب.م).

(١)هو فيصل بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود، ولد في عام1324هـ في الرياض، كان نائباً للملك عبد العزيز على الحجاز في عام1344هـ، وفي عام1384هـ تولى الحكم، وتوفي رحمه الله 1395/3/13هـ في مدينة الرياض، انظر: **ملك وتاريخ**، محمود حجازي، 18/2-30،(ب.ر، ب.ت،دار الأصفهاني، جدة).

(٢)انظر:**عبد الله الفيصل رمز الريادة ومؤسس الرياضة في المملكة العربية السعودية** ، محمد بن علي القدادي، ص96 وما بعدها.

المغرب، ومنع الشغب بين اللاعبين ومرتاديه.

4.حرص ولاة الأمر في هذه البلاد المباركة على أمور الدعوة إلى الله وخصوصاً في الأندية الرياضية، وهذا ظاهر من خلال تبني القرار الصادر من مجلس الشورى في جلسته المنعقدة بتاريخ 1351/7/17هـ، حيث أصدر الآتي:

أولاً:جميع الألعاب الرياضية مباحة، ولا مانع منها مطلقاً.

ثانياً:يجب على إدارة الأمن ملاحظة ما الآتي:

أ.تكليف اللاعبين تأدية الصلاة في أوقاتها.

ب.مراقبة اللاعبين لمنع ما قد يؤدي إلى أي ضرر أخلاقي.

ج.وجوب إشراف رجال الأمن على أي مباراة تقام لحفظ النظام خلال المباريات.[1]

5.صرامة ولاة الأمر وهذا ظاهر في إيقاف مزاولة لعب الكرة في مدينة جدة، بسبب الشغب الجماهيري، وتأخر اللاعبين عن صلاة المغرب مع الجماعة في المسجد، وحزمهم على المواظبة على الصلاة جماعة في المسجد، حيث تم إيقافها بسبب تأخر عن صلاة المغرب، وهذا مخالف لما صدر من قرار مجلس الشورى بتاريخ1351/7/17هـ.

6.انقياد مرتادي الأندية الرياضية لشعيرة الصلاة والمحافظة عليها.

ومن خلال ما سبق يتبين أن الأندية الرياضية بحكم انتمائها لهذا البلد القائم على أسس متينة من أحكام الإسلام، جرى التأكيد على القيام فيها بالدعوة إلى الله منذ انعقاد مجلس الشورى في جلسته بتاريخ1351/7/17هـ.

❁❁❁❁

(١)انظر: **عبدالله الفيصل رمز الريادة ومؤسس الرياضة في المملكة العربية السعودية** ، محمد بن علي القدادي،ص75.

المطلب الثالث:

البرامج الدعوية في الأندية الرياضية ومجالاتها.

إن البرامج الدعوية المعروضة في الأندية الرياضية مختلفة بأنواعها، ومتفرقة بأزمنتها، فيختلف كل ناد في عرضه لبرنامجه الدعوي، فمنها المُقلُ ومنها المتوسط. فبعض البرامج الدعوية تعرض للمنتمين للنادي دون من سواهم، ومنها ما يعرض برنامجه فيستفيد منه المنتمين للنادي ومرتاديه، وسوف أعرض في هذا المطلب أبرز البرامج المعروضة في الأندية الرياضية بشكل عام، إذ ينبغي للقائم بالدعوة إلى الله تعالى أن يقف على هذه البرامج ويستفيد من تجارب المشرفين على الأنشطة الثقافية والاجتماعية في الأندية المختلفة، ويوظفها التوظيف الأمثل، ويطورها؛ لكي تؤتي الدعوة إلى الله تعالى في هذا الميدان ثمارها على أحسن حال-بإذن الله-.

ومن هذا المنطلق قُسم هذا المطلب إلى الفروع الآتية:

- **الفرع الأول:** البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.
- **الفرع الثاني:** الأنشطة الدعوية في الأندية الرياضية.
- **الفرع الثالث:** واقع البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.

الفرع الأول:البرامج الدعوية في الأندية الرياضية:

تتمثل البرامج الدعوية في الأندية الرياضية على ثلاثة أنواع:

١. **البرامج الدعوية الداخلية :** وهي البرامج الدعوية التي يقترحها وينظمها وينفذها كل ناد عبر أنشطته الثقافية والاجتماعية بعد أخذ الموافقة عليها من قِبل الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

٢. **البرامج الدعوية المحلية :** وهي البرامج الدعوية التي يقترحها مكتب رعاية الشباب بالمنطقة ويلزم الأندية التابعة له بالمشاركة فيها أو القيام بها.

٣. **البرامج الدعوية المركزية :** وهي البرامج الدعوية التي تنفذها الرئاسة العامة لرعاية الشباب ويشارك فيها النادي وفق ضوابط معينة(١).

الفرع الثاني: الأنشطة الدعوية في الأندية الرياضية:

تتعدد مجالات الأنشطة الدعوية في الأندية الرياضية، بأشكال متعددة وصورها المختلفة على النحو الآتي:

البرنامج الأول: مسابقات القرآن الكريم والحديث الشريف:

تعد مسابقة القرآن الكريم والحديث الشريف من البرامج الدعوية والتي تحضى باهتمام من قبل المنتمين للنادي ومن المرتادين له، ويهدف هذا البرنامج على الاهتمام بالقرآن الكريم والسنة النبوية، وحث الشباب على تلاوة وحفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية، كما تهدف باستثمار أوقات الشباب بما ينفعهم، وتقام هذه المسابقة من جهتين:

أولاً:الرئاسة العامة لرعاية الشباب: تقيم الرئاسة العامة لرعاية الشباب مسابقة القرآن الكريم والحديث الشريف سنوياً يشارك فيها المنتمون للأندية الرياضية، وقد بدأت مسابقات القرآن الكريم على مستوى الأندية لأول مرة عام 1398/97هـ، بناءً على المشروع المقدم من المكتب لإدارة الشؤون الثقافية ووافق عليه الرئيس العام لرعاية

---

(١)تم نقل الأنشطة الثقافية من الرئاسة العامة لرعاية الشباب إلى وزارة الثقافة والإعلام في عام 1425هـ إلى وقتنا الحالي، كما تبع نقل الأنشطة الثقافية لوزارة الثقافة والإعلام الوظائف الإدارية أيضاً، انظر: **جريدة الاقتصادية**، العدد(31252)، بتاريخ2006/3/18.

الشباب[1]، أما بالنسبة لمسابقة القرآن الكريم على مستوى دول مجلس التعاون فكانت أول مسابقة عقدت في عام 1406هـ[2]، ولا تزال قائمة ولله الحمد.

ثانياً:النادي الرياضي[3]: كما تقيم بعض الأندية الرياضية مسابقة القرآن الكريم سنوياً يشارك فيها المنتمون للنادي الرياضي والمرتادون له.

وتكون للمسابقة شروط وضوابط وجوائز أيضاً، فهو برنامج دعوي مبارك، ينبغي للقائمين الاهتمام به وتحفيز المنتمين للأندية المشاركة فيه والمنتمين لها أيضا[4].

البرنامج الثاني: المحاضرات:

تعد المحاضرات من البرامج الدعوية التي تحضى باهتمام كبير من قبل المنتمين للنادي والمنتمين له، وتهدف المحاضرات في الأندية الرياضية إلى تعميق الإيمان في نفوس المنتمين الأندية ومرتاديها، وتحثهم على الطاعة والمحافظة عليها وترك الإثم ومجانبته والتحلي بالأخلاق الإسلامية، وتوعيتهم.

---

(١)انظر: **الأندية الرياضية ودورها في خدمة الشباب**، محمد بن عبد الرحمن الزامل، ص108،(ب.ر، ب.ت، وكالة شؤون الشباب- الإدارة العامة للنشاطات الثقافية، الرياض).

(٢)وضحت أهداف المسابقة وأجزاء المسابقة، ونتائج الدول منذ بداية هذه المسابقات حيث فاز المتسابقون الممثلون للمملكة العربية السعودية ثلاثة عشرة مرة، وهذا إن دل فإنما يدل على حرص الرئاسة للرعاية الشباب على الأندية الرياضية والاهتمام بالشباب انظر: **مسابقة القرآن الكريم والحديث الشريف الثامنة عشرة لشباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لعام 1427هـ**،(ب.ر، ب.ت، دار الجاسر للطباعة، الرياض) **مسابقة القرآن الكريم والحديث الشريف التاسعة عشرة لشباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لعام 1428هـ**،(ب.ر، ب.ت، دار الجاسر للطباعة، الرياض)، **مسابقة القرآن الكريم والحديث الشريف العشرين لشباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لعام 1429هـ**،(ب.ر، ب.ت، دار الجاسر للطباعة، الرياض).

(٣)حضر الباحث إحدى مسابقات القرآن الكريم لنادي الهلال، وحضر حفل الختام الشيخ عبد الله بن محمد المطلق عضو هيئة كبار العلماء، وكان ذلك في شهر رمضان المبارك من عام1429هـ.

(٤)تشرف لحضور الحفل الختامي لمسابقة القرآن الكريم وتجويده في نادي الهلال لعام1428هـ وكيل وزارة الشؤون الإسلامية الدكتور/ توفيق السديري، انظر: **التقرير السنوي للجنة الاجتماعية والثقافية لنادي الهلال لعام 1428هـ**،(ب.ر، ب.ت، ب.ذ، ب.م).

وللمحاضرات في الأندية الرياضية على نوعين:

أولاً:المحاضرات الدينية[1]: وهي محاضرات تتسم بالموضوعات الدينية فيما يتعلق بالعقيدة أو بالشريعة أو بالآداب والأخلاق.

ثانياً:المحاضرات التوعوية[2]: وهي محاضرات تعقد في النادي تتسم محاضراتها بالصبغة الطبية أو الاجتماعية، كتوضيح لأضرار التدخين أو المخدرات أو فيما يتعلق بتطوير الذات ونحوها.

البرنامج الثالث:المسابقات الثقافية[3]:

تعتبر المسابقات الثقافية من البرامج الدعوية التي تنظم داخل النادي الرياضي، ومن أهداف هذا البرنامج تربية الشباب وربطهم بالعلم والتعليم، وعلى إذكاء روح التنافس فيما بينهم في المجالات الثقافية، وزيادة حصيلتهم العلمية والمعرفية، والمسابقات الثقافية في الأندية الرياضية تعقد في المناسبات السنوية، ففي شهر رمضان تعقد مسابقة تتعلق بفضل الشهر ومفسداته وغيرها على سبيل المثال، كذلك في شهر ذي الحجة وما يتعلق به أيضاً، وتتضمن هذه المسابقات الثقافية أسئلة يجاب عليها من قبل مرتادي النادي الرياضي والمنتمين له، وتوضع لها شروط وجوائز[4].

---

(١)بعض مسميات المحاضرات التي ألقيت في الأندية: الشباب والتحديات المعاصرة، وهكذا كانوا، وأنواع الرياضة، ومواسم الخير، شباب في شباب، الهدف الأول، وأحلام الشباب، وهجمة مرتدة، انظر: **التقرير السنوي للجنة الاجتماعية والثقافية لعام 1428هـ**، **مجلة نادي الشباب**، مجلة فصلية تصدرها اللجنة الثقافية بنادي الشباب،العدد 3،جمادى الأول 1428هـ، ص 30-31، **جريدة الجزيرة** ،العدد(12968)، 1429/3/23هـ،**جريدة الجزيرة**، العدد(14523)، 1429/3/21هـ.

(٢)تأملات طبية في خلق الإنسان، محاضرة دينية من منظور طبي ألقاها الداعية الدكتور عبد المحسن الأحمد، انظر: **التقرير السنوي للجنة الاجتماعية والثقافية لنادي الهلال لعام 1428هـ**.

(٣)بعض الداعمين للأندية الرياضية يشترط توزيع الأموال على الأنشطة الثقافية والاجتماعية، مثلاً: دعم أحد أعضاء شرف نادي المجزل بمحافظة تمير بمبلغ 170 ألف ريال، انظر: **جريدة الجزيرة** ، العدد(12783)، 1428/9/16هـ.

(٤)انظر: **التقرير السنوي للجنة الاجتماعية والثقافية لنادي الهلال لعام 1428هـ**، بين في هذا التقرير وقت المسابقة وعدد المتسابقين، **مجلة نادي الشباب** ، العدد6، ربيع الآخر 1429هـ، بينت المجلة مسمى المسابقة

البرنامج الرابع:الزيارات:

يعتبر برنامج الزيارات من البرامج الدعوية التي ينظمها النادي الرياضي، وهدفها توطيد أواصر الأخوة بين الشباب، واستثمار أوقاتهم بما ينفعهم، وزيادة الحصيلة العلمية، والزيارات التي تنظمها الأندية الرياضية على نوعين:

أولاً:الزيارات الداخلية: وهي من البرامج الدعوية التي يتم استضافة النادي للجهات الحكومية أو الأهلية أو الأفراد، بقصد التعرف على مرافق النادي والاستفادة منها، ومن الأمثلة للجهات التي تزور الأندية الرياضية دور الأيتام والمعاقين والمدارس الحكومية والأهلية[1].

ثانياً: الزيارات الخارجية: كما أن الزيارات الخارجية من البرامج الدعوية التي ينظمها النادي الرياضي عن طريق اللاعبين في النادي، وتكون زيارات في الغالب للمستشفيات ودور الأيتام والمعاقين، بقصد مواساة إخوانهم من المرضى واليتامى والتخفيف من معاناتهم وتقديم الهدايا لهم[2]، كما أن بعض الأندية الرياضية تخصص للمنتمين لها من

الثقافية التي عقدت بالنادي، (اتركوه)، وهي موجهة بالدرجة الأولى للمدخنين، كما بينت فروع المسابقة، فالفرع الأول: رسم يدوي، الفرع الثاني: تصميم بالحاسب، الفرع الثالث: عبارة إعلامية لا تزيد عن ست كلمات تحذر من التدخين، كما رصد لهذه المسابقة جوائز قيمة، فالجائزة الأولى عبارة عن أرض، أما الجوائز العينية والنقدية تصل إلى ثمانين ألف ريال.

(١)انظر: **مجلة نادي الشباب**، ص12، العدد 5، محرم1429هـ، ، ذكر في هذه المجلة أن ذوي الاحتياجات الخاصة قاموا بزيارة النادي وتجولوا في مرافقه، كما أقيم لهم برنامج ترفيهي، كما أقيمت لهم دورة تدريبية حضرها منسوبو الجمعية لرعاية الأيتام بمنطقة الرياض(إنسان)، كما استقبل النادي منسوبي جمعية الأيتام، في شهر رمضان وأعد لهم مأدبة الإفطار، كما حضر معهم اللاعبون في النادي، كما ذكر رئيس مجلس الإدارة والمشرف العام أن هذه الزيارة ستكون بشكل سنوي، انظر : **مجلة نادي الشباب** ، ص 40-41، العدد 3، جمادى الأول 1428هـ. زار وفد من طلبة دار الرعاية الاجتماعية بالرياض، وأقيم للوفد برنامج اشتمل على العديد من النشاطات المختلفة، كما وزعت لهم بعض الهدايا. انظر: **التقرير السنوي للجنة الاجتماعية والثقافية لنادي الهلال لعام 1428هـ**، استضاف النادي وفداً من حلقات ابن جبرين لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض، كما استضاف مجموعة من المدارس العامة من داخل مدينة الرياض ومن خارجه. وهذا العمل الدعوي التي تقيمه الأندية هو عمل جليل يستحق الشكر والثناء، كما أن لهذه البرامج لها أثر على الأيتام باحتكاكه م مع أفراد المجتمع وأنهم لبنة منه، فهذه البرامج تكسب الشباب الثقة والتقدير من المسؤولين وتكسبهم الثقة بأنفسهم.

(٢)كما قامت اللجنة الثقافية والاجتماعية بالنادي في ثاني أيام عيد الأضحى بزيارة إلى مجمع الرياض الطبي لقسم

اللاعبين رحلات لزيارة الأماكن المقدسة؛ مكة المكرمة والمدينة المنورة[1].

البرنامج الخامس:المعارض التوعوية(الدعوية):

وهي أحد البرامج الدعوية التي تنظم داخل النادي الرياضي، والهدف من هذا البرنامج، التنويع في توعية الشباب وتثقيفه، وتعقد المعارض في مناسبات متفرقة من السنة، ومن نماذج المعارض التي أقيمت على سبيل المثال، معرض(الشهادتين والسيرة النبوية[2]) بنادي الهلال، ومعرض أسبوع المرور، ومعرض مكافحة التدخين والمخدرات.

البرنامج السادس:التفطير الرمضاني:

كما يعد برنامج التفطير الرمضاني من البرامج الموسمية، ويهدف هذا البرنامج إلى تعويد الشباب على الأعمال التطوعية، وشغل أوقات فراغهم، وتحقيق روح المحبة والتعاون بين أفراد المجتمع، ويعتبر هذا البرنامج على نوعين:

أولا:التفطير الرمضاني الداخلي: وهذا البرنامج يقدم داخل النادي للمنتمين للنادي أو من خارجه، وأكثر المستفيدين من هذا البرنامج من الجاليات غير العربية.

ثانياً:التفطير الرمضاني الخارجي(الجوال): وهذا البرنامج يقدم خارج النادي ويشرف عليه ويباشر تقديمه للآخرين من الشباب المنتمين للنادي، ويكون ذلك عند إشارات المرورية الضوئية[3].

وينبغي عند إقامة هذا البرنامج الرمضاني الداخلي بالإضافة إلى ذلك الاستفادة منه في تقديم محاضرات للجاليات المسلمة المستفيدة من هذا البرنامج.

الأطفال وذلك لمعايدة المرضى والأطفال المنومين في المستشفى حيث تم تقديم أكثر من 200 هدية خاصة لهم كما قدموا عرضاً فكاهياً لشخصيتين كرتونيتين لإضافة جو من المرح لدى الأطفال بهذه المناسبة. كما قام عدد من اللاعبين في نادي الهلال بزيارة لمجمع الرياض الطبي ومدينة الملك فهد الطبية، انظر: **التقرير السنوي للجنة الاجتماعية والثقافية لنادي الهلال لعام 1428هـ**، **جريدة الجزيرة**، العدد(12849)، 1428/11/23هـ.

(١)قيام اللاعبين بزيارة الحرم المكي لأداء العمرة، انظر: **جريدة الجزيرة**، العدد(13328) 1430/3/29هـ.

(٢)انظر: **جريدة الجزيرة**، العدد(13130)، 1429/9/9هـ.

(٣)انظر: **التقرير السنوي للجنة الاجتماعية والثقافية لنادي الهلال لعام 1428هـ**، قيام مجموعة من الشباب المنتمين للنادي الهلال بتعبئة الوجبات للصائمين في شهر رمضان المبارك بأنفسهم داخل النادي ومن ثم توزيعها داخل النادي وخارجه عند الإشارات الضوئية المرورية.

البرنامج السابع: الدوري الرياضي الدعوي:

يعد هذا البرنامج من البرامج الدعوية والمستهدف منه بعض الجاليات المسلمة وغير المسلمة من خارج النادي، والهدف منه دعوة غير المسلمين إلى الإسلام من خلال هذا الدوري الرياضي، وإتاحة الفرصة لهم للاستفادة من ملاعب كرة السلة التي تعد من أفضل الألعاب المحببة لهم، وصورة هذا البرنامج إقامة مسابقات بين الفرق الرياضية المشاركة في هذا الدوري بقصد التنافس فيما بينهم، ودعوة غير المسلمين إلى الإسلام، ويتخلل هذا الدوري كلمات وعظية خاصة بالمسلمين وغير المسلمين، ويشارك في هذا الدوري دعاة من مكاتب توعية الجاليات بقصد دعوتهم للإسلام(١).

البرنامج الثامن: النوادي الصيفية:

ويعتبر برنامج النوادي الصيفية من البرامج الموسمية وهي من ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية، وتعقد هذه البرامج في فترة الصيف، والهدف منه استغلال أوقات فراغ الشباب بالنفع والفائدة، وإكسابهم بعض المهارات المصاحبة لهذا البرنامج من دورات في الخط العربي، أو مهارات الإلقاء وغيرها(٢).

---

(١)انظر: **جريدة الجزيرة**، العدد(13054)، 1429/6/21هـ، أقام نادي الفيحاء بالمجمعة دورياً رياضياً دعوياً لكرة السلة للجالية الفلبينية على مدى أربعة أسابيع تحت شعار(المحبة)، وتهدف البطولة إلى التعريف بالإسلام لبعض اللاعبين غير المسلمين، كما شارك مكتب الجاليات بمحافظة المجمعة في عقد هذا البرنامج بالدعاة من الجالية الفلبينية.

(٢)انظر: **مجلة نادي الشباب** ، ص40-45، العدد 4، شعبان 1428هـ، **جريدة الجزيرة** ، العدد(13057)، 1429/6/24هـ، **مجلة نادي الشباب** ، ص10-12 ، العدد 5، محرم 1429هـ، كما أن لنادي الشباب تجربة فريدة حيث خصصوا نادياً صيفياً لذوي الاحتياجات الخاصة، وشارك في الإشراف عليهم نخبة من المتخصصين في التربية الخاصة لمساعدة هؤلاء الأطفال والأخذ بأيديهم، كما خُصص لهم برامج منها مسابقات ثقافية وأنشطة رياضية، وأنشطة مسرحية وأناشيد هادفة، ويهدف هذا البرنامج إلى دمج فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، ونشر الوعي في المجتمع، وأنهم يمثلون لبنة من لبنات هذا المجتمع، كما أن لها أثراً كبيراً على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بالاعتزاز بالنفس وتنمية الثقة بهم.

البرنامج التاسع: العروض المسرحية:

تعد العروض المسرحية من البرامج الدعوية المقدمة للأطفال، فهي تهدف إلى إيصال المضامين الدعوية بطريقة يغلب عليها المرح لتغرس فيه قيماً إسلامية مثل: بر الوالدين، الصدق، احترام الكبير، الأمانة، حب التعلم، والعطف على المساكين والفقراء، حيث تقدم بأسلوب مشوق ومحبب للأطفال[1].

الفرع الثالث:واقع البرامج الدعوية في الأندية الرياضية: قامت الأندية الرياضية بجملة من البرامج الدعوية خلال الأعوام الثلاثة من عام 1427 هـ إلى عام 1429هـ، وبيانها على النحو الآتي:

أولاً:الأندية الرياضية في الدرجة الممتازة:

م	البرنامج الثقافي الدعوي	نادي الشباب	نادي النصر	نادي الهلال
1	مسابقة القرآن الكريم والحديث الشريف	–	1	5
2	المحاضرات	3	2	10
3	المسابقات الثقافية	2	–	18
4	الزيارات	3	1	9
5	المعارض التوعوية(الدعوية)	3	–	10
6	التفطير الرمضاني	3	3	3
7	الدوري الرياضي الدعوي	–	–	–
8	الرحلات	–	2	6
9	النوادي الصيفية	2	–	1
10	المعسكرات الشبابية	2	–	18
11	العروض المسرحية	5	2	–
12	الندوات	2	–	2

(١)انظر: **مجلة نادي الشباب**، ص14-15، العدد5، محرم 1429هـ، **مجلة نادي الشباب**، ص48-49، العدد 3، جمادى 1428هـ.

ثانياً:الأندية الرياضية في الدرجة الأولى:

م	البرنامج الثقافي الدعوي	نادي الرياض	نادي الشعلة	نادي الفيصلي
1	مسابقة القرآن الكريم والحديث الشريف	–	2	1
2	المحاضرات	–	5	1
3	المسابقات الثقافية	–	–	2
4	الزيارات	4	–	3
5	المعارض التوعوية(الدعوية)	–	1	–
6	التفطير الرمضاني	3	1	3
7	الدوري الرياضي الدعوي	–	–	–
8	الرحلات	–	–	–
9	النوادي الصيفية	–	–	3
10	المعسكرات الشبابية	10	–	3
11	العروض المسرحية	–	–	2
12	الندوات	–	–	–

ثالثاً: الأندية الرياضية في الدرجة الثانية:

م	البرنامج الثقافي الدعوي	نادي الدرعية	نادي المجزل	نادي الفيحاء	نادي سدوس
1	مسابقة القرآن الكريم والحديث الشريف	–	–	–	1
2	المحاضرات	–	5	–	2
3	المسابقات الثقافية	–	6	–	8
4	الزيارات	–	–	–	2
5	المعارض التوعوية(الدعوية)	–	3	1	–
6	التفطير الرمضاني	–	3	3	–
7	الدوري الرياضي الدعوي	–	–	1	–
8	الرحلات	10	–	–	–
9	النوادي الصيفية	–	–	3	–
10	المعسكرات الشبابية	9	–	–	–
11	العروض المسرحية	–	–	1	–

م	البرنامج الثقافي الدعوي	نادي الدرعية	نادي المجزل	نادي الفيحاء	نادي سدوس
12	الندوات	–	1	–	–

هذه أبرز وأهم البرامج المقدمة في الأندية الرياضية خلال ثلاثة أعوام من عام 1427هـ، إلى نهاية عام 1429هـ، وتبين هذه البرامج المعروضة مدى وجود الممارسة الدعوية في الأندية الرياضية، وإن سميت بمسمى الأنشطة الثقافية والاجتماعية، والواقع يبين أنها برامج دعوية، فيها التزام كبير –بحمد الله– بأحكام الشريعة الإسلامية، ونشر لآدابها وفضائلها وتعاليمها.

المبحث الثالث:

علاقة الدعوة إلى الله بأهداف الأندية الرياضية في المملكة العربية السعودية.

يمكن معرفة علاقة الدعوة إلى الله بأهداف الأندية الرياضية في المملكة العربية السعودية، من خلال تقسيم هذا المبحث إلى المطلبين:

- **المطلب الأول**: أهداف الأندية الرياضية في المملكة العربية السعودية.
- **المطلب الثاني**: علاقة الدعوة إلى الله بأهداف الأندية الرياضية.

ومن خلال عرضنا لهذين المطلبين سيتضح علاقة الدعوة إلى الله بأهداف الأندية الرياضية في المملكة العربية السعودية – بإذن الله–.

المطلب الأول:

أهداف الأندية الرياضية في المملكة العربية السعودية.

إن كل مؤسسة حكومية أو أهلية ناجحة لابد أن يكون لها أهدافاً تضمن من خلالها نجاح عملها على أكمل وجه، وبأحسن حال، وذلك بما يتناسب مع عملها المحدد والمرسوم لها، فإذا حصل خلل في تلك الأهداف كان عملها ناقصاً أو غير مجدياً. ولذا رأى المسؤولون في الرئاسة العامة لرعاية الشباب في بدايات إشرافها على الأندية الرياضية، أهمية وضع أهدافٍ لها لتضمن فائدتها، ولذا كان من المناسب أن نعرض أهداف الأندية الرياضية وعلاقتها بالدعوة إلى الله تعالى.

ولأهمية الأهداف راعت الرئاسة العامة لرعاية الشباب، أهمية الشباب وأثرهم الفاعل في المجتمع، فوضعت لهذه الأندية أهدافاً متوافقة مع منهج وسياسة الدولة السعودية، [1] ومع النظام الأساسي للحكم، والذي ينصّ على: حماية العقيدة، وتطبيق الشريعة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والقيام بواجب الدعوة إلى الله [2]، والمتأمل في الأندية الرياضية من خلال لوائح التأسيس والأهداف والبرامج يجد أنها تنصّ صراحة على أن التربية شاملة في شتى المجالات الثقافية والاجتماعية والرياضية. فعند النظر للهرم الثلاثي الذي تسير عليه الأندية، ثقافي واجتماعي ورياضي[3]، نجدها أهدافاً مهمة ومتكاملة، وتخدم في حقل الدعوة إلى الله، فمن الناحية الثقافية يتزود الشاب من علوم المعرفة، فإرشاده وتوعيته وتثقيفه كلها تعتبر ضرباً من ضروب الدعوة إلى الله، ومن الناحية الاجتماعية أيضاً يستفيد ويفيد لتقديم الأعمال التطوعية والخدمات الاجتماعية للفرد وللمجتمع، وكذلك الرياضة تعتبر وسيلة من وسائل الترويح عن النفس إذا كانت موافقة لشرع، فحينئذ تعتبر أهداف الأندية الرياضية

---

(١)مرت الدولة السعودية بثلاثة دول، هي الدولة السعودية الأولى: 1139- 1233هـ، والدولة السعودية الثانية: 1235- 1309هـ، والدولة السعودية الثالثة: قامت بفتح الملك عبد العزيز للرياض سنة 1319هـ، انظر: **تاريخ المملكة العربية السعودية**، سيد إبراهيم، ص153،(ب.ر، 1406هـ، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض).

(٢)انظر: المادة 23 من الباب الخامس، النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية الصادر في شعبان 1412هـ، **النظام السياسي والدستوري للمملكة** ، د.أحمد بن باز، ص 268،(ط2، 1419هـ، دار الخريجي، الرياض).

(٣)انظر: **مجلة أضواء الهلال**، ص9،(ب.ر، ب.ت، العبيكان للطباعة والنشر، الرياض).

بشكل عام موافقة ومتوافقة مع الدعوة إلى الله.

وأما بالنسبة لما أُصدر من أنظمة وقرارات في مصلحة تلك الأهداف فيتضح منها الآتي:

ورد في قرار الأمير/ فيصل بن فهد بن عبد العزيز [1]-رحمه الله- الرئيس العام لرعاية الشباب رقم(71) وتاريخ1394/12/29هـ، المتضمن اللائحة الموحدة للأندية الرياضية، والذي ألغى بموجبه القرار الوزاري لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية رقم(229) وتاريخ1388/3/3هـ، الخاص باللائحة الموحدة للأندية الرياضية والقرار الوزاري رقم(344) وتاريخ1388/4/8هـ، والخاص باللائحة الموحدة للأندية الريفية وتعديلها، وجاء فيها حسبما ورد في الباب الأولى: **التأسيس والأهداف**: المادة رقم من 1-6، **يهدف النادي إلى المساهمة في تكوين المواطن الصالح ووسائله في تحقيق ذلك ما يلي: تنظيم برامج الأنشطة الرياضية والعلمية والفنية والاجتماعية والثقافية.**

وصدر قرار صاحب السمو الملكي الرئيس العام لرعاية الشباب رقم(70) وتاريخ1494/12/28هـ المتضمن نظام التراخيص للأندية الرياضية والذي ألغى بموجبه القرار الوزاري(208) وتاريخ1388/2/24هـ والمعتمد بموجبه نظام التراخيص للأندية الرياضية والجمعيات والأندية الريفية ويشتمل النظام على18مادة.

ونص فيها على أن النادي مؤسسة تربوية اجتماعية، تهدف إلى المساهمة في إعداد المواطن الصالح، ووسيلتها النشاط الرياضي والثقافي والاجتماعي والفني، بما يتلاءم مع عقيدتنا وتقاليدنا.[2]

كما ورد في قرار صاحب السمو الملكي الرئيس العام لرعاية الشباب الأمير فيصل بن فهد ابن عبد العزيز- رحمه الله- رقم(2409) وتاريخ1416/2/12هـ يقضي إلغاء القرارات السابقة التي تتعارض مع هذا القرار ومرفقاته، وورد في المادة رقم(3) الأهداف العامة للنادي، وذكر بأن أهدافه:

---

(١)هو فيصل بن فهد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، ولد رحمه الله عام 1366هـ-1945م في الرياض، تولى منصب الرئيس العام لرعاية الشباب عام 1394هـ، وتوفي رحمه الله عام 1421هـ-1999م ، انظر: **تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية**، د. أمين ساعاتي،ص145.

(٢) انظر: **لوائح وأنظمة الأندية، الإدارة العامة للأندية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب**، ص5،(ب.ر، 1395هـ، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، الرياض).

١. **المساهمة في إعداد المواطن الصالح، ودعم القيم الروحية والأخلاقية والروح الرياضية، ونشر الألعاب الرياضية وتنشيطها ورفع المستوى الرياضي والفني لدى الرياضيين، واستثمار النشاطات الرياضية، والثقافية، والاجتماعية، بالتعاون مع الاتحادات والهيئات ذات العلاقة.**

٢. **تأكيد العلاقة بين الأندية والاتحادات والهيئات والتنسيق فيما بينها لتنفيذ نشاطاتها.**

٣. **استثمار إمكانات النادي بالطرق المشروعة بما يكفل تحقيق دخل ثابت ودائم للنادي.**

٤. **المساهمة في المناسبات العامة من خلال إعداد برامج ونشاطات مناسبة.** [١]

ومن خلال ما سبق تتضح أهداف الأندية الرياضية من خلال القرارات الصادرة من الرئيس العام لرعاية الشباب رقم(2409) وتاريخ 1416/2/12هـ بالتأكيد على المساهمة في إعداد المواطن الصالح.

❁❁❁❁

(١)**لوائح وأنظمة الأندية الرياضية**، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ص10.

المطلب الثاني:

علاقة الدعوة إلى الله بأهداف الأندية الرياضية.

من خلال عرض أهداف الأندية الرياضية بعدما أسندت إلى الرئاسة العامة لرعاية الشباب بعد صدور قرار مجلس الوزراء الموقر رقم(560) وتاريخ 1394/4/23هـ، وعند النظر فيما ورد في قرار الرئيس العام لرعاية الشباب رقم(71) وتاريخ1394/12/29هـ، وقرار رقم(70) وتاريخ1494/12/28هـ، وقرار رقم(2409) وتاريخ1416/2/12هـ التي سبق بيانها في الصفحات السابقة، يتبين أن هناك علاقة بين الدعوة إلى الله وأهداف الأندية الرياضية، من خلال قرار رقم(71) وقرار رقم(70).

وتبرز العلاقة بين الدعوة إلى الله وأهداف الأندية الرياضية في أن من أبرز أهداف الأندية المساهمة في تكوين الفرد المسلم بما يتلاءم مع عقيدتنا الإسلامية وتقاليدنا العربية الأصيلة، من خلال تنظيم برامج الأنشطة الرياضية والعلمية والفنية والاجتماعية والثقافية، ومن خلال قرار رقم (2409) يتبين أن القرار أتى بأهداف للأندية الرياضية بمفهوم أوسع وأشمل، حيث ورد فيه بأن دور الأندية الرياضية المساهمة في إعداد المواطن الصالح ودعم القيم الروحية والأخلاقية، فقدمت القيم الروحية والأخلاقية على نشر الألعاب الرياضية، وبهذا يتبين أولوية هذا الهدف وأهميته على نشر الألعاب الرياضية.

وبهذه القرارات واللوائح والأهداف تتبين أن هناك علاقة وطيدة بين الأندية الرياضية وبين الدعوة إلى الله منها الآتي:

١. أن إعداد المواطن الصالح لا يكون إلا عن طريق أخذ التوجيهات من المصادر الشرعية من الكتاب والسنة، وهذا ما يقوم به الدعاة المصلحون.
٢. أن القيم الروحية والأخلاقية، لا تغرس في النفوس إلا عن طريق أولئك الدعاة.
٣. تقديم إعداد المواطن الصالح، ودعمه بالقيم الروحية والأخلاقية، على الألعاب الرياضية، مما يؤكد على أهمية هذا الهدف، ولا يتسنى ذلك إلا بإيجاد دعاة مصلحين ومخلصين في الأندية الرياضية. وبهذا تتضح لنا الصلة بين أهداف الأندية الرياضية وبين الدعوة إلى الله من خلال عرض هذا المبحث، وبهذا يتحقق الإجابة عن التساؤلين اللذين ينصا ن على معرفة أهداف الأندية الرياضية في المملكة العربية السعودية وعلاقة الدعوة بأهداف الأندية الرياضية.

الفصل الثاني

سمات وخصائص المجتمع الرياضي ووسائل دعوته وأساليبها

ويحتوي على أربع مباحث:

- **المبحث الأول:** سمات وخصائص المجتمع الرياضي.
- **المبحث الثاني:** موضوعات الدعوة في المجتمع الرياضي.
- **المبحث الثالث:** وسائل دعوة المجتمع الرياضي.
- **المبحث الرابع:** أساليب دعوة المجتمع الرياضي.

المبحث الأول:

سمات وخصائص المجتمع الرياضي.

إن لكل ميدان دعوي مدعوين يمتازون عن غيرهم في سائر الميادين، والمقصود من هذا المبحث تبيين سمات وخصائص المجتمع الرياضي في الأندية الرياضية، ليستفيد منها الدعاة في معرفة كيفية التعامل مع المدعوين في هذا الميدان لتعطي الدعوة ثمارها بأفضل حال-بإذن الله-[(١)]، ويستفاد منها على أكمل وجه. ولنا في رسول الله - ﷺ- أسوة حينما بعث معاذ -رضي الله عنه- إلى اليمن أخبره بحال القوم وما هم عليه، وكيفية التعامل معهم، فعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ-ﷺ- لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ -رضي الله عنه- حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ:(**إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَاب، فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ**)[(٢)]، وكذلك أمرنا بتوخي الحكمة في دعوتنا، ومن الحكمة معرفة حال المدعو، قال الله تعالى چه ﮱ ﯓ ﯔ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ[(٣)]

يشتمل هذا المبحث على مطلبين مطالب:

- **المطلب الأول**: التعصب.
- **المطلب الثاني**: الاستثارة.

ومن خلال المطلبين ستتضح سمات وخصائص المجتمع الرياضي- بإذن الله-

المطلب الأول:

---

(١)انظر: **من صفات الداعية مراعاة أحوال المخاطبين في ضوء الكتاب والسنة وسير الصالحين** ، أ.د.فضل إلهي، ص120-121،(ط1، 1417هـــ، إدارة ترجمان الإسلام، باكستان).

(٢)**صحيح البخاري**، كتاب الزكاة، باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء، رقم الحديث(1401)، 598/2.

(٣)سورة النحل:125.

التعصب.

مما يميز المجتمع الرياضي عن غيره من المجتمعات الأخرى، التعصب للنادي الذي ينتمي له، ومن صور هذا التعصب الذي يلتصق بالمجتمع الرياضي الكراهية للفريق الآخر، وقد يكون المنتمي للفريق الآخر أخيه أو ابن أخاه أو ابن جيرانه، وحتماً هو أخوه في الإسلام، ومع ذلك يخرج عن طوره، ويرتكب حماقات تضر به أولاً وبالآخرين ثانياً، وهذا أمر مخالف للشريعة الإسلامية، وقد يصل هذا التعصب إلى الرفض للحق، وهذا الأمر نهت الشريعة الإسلامية عنه، وأمرنا بأخذ الحق ممن خالفنا قال الله تعالى عن ملكة سبأ قبل إسلامها: ﭽﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ [1]كما قال الله تعالى في قصة إبراهيم- عليه السلام- مع دعوته لأبيه قال- عز وجل-: ﭽﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ [2]وكذلك في قصة موسى-عليه السلام- مع فرعون، وأيضاً موقف أبي لهب عم النبي- صلى الله عليه وسلم- من الدعوة.

ولا يقتصر التعصب إلى هذا الحد بالكراهة، ورد الحق، بل يسري أثره إلى إحداث الشغب الرياضي في بعض الأوقات، إذا نما هذا التعصب مع نمو الفرد، وذلك عبر مؤثرات خارجية، سواءً من وسائل الإعلام، أو التنشئة الاجتماعية.[3]

فينبغي للقائمين على دعوة المجتمع الرياضي التنبه لهذه السمة التي تعد من سمات المجتمع الرياضي، في المساهمة من التقليل من حدتها وخطرها.

(١)سورة النمل:34.

(٢)سورة مريم:41-46.

(٣)انظر: **الأمن الرياضي: المفهوم والأبعاد**، د.محمود إبراهيم شبر، ص101،(ط1، 1425هـ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض).

المطلب الثاني:

الاستثارة.

إن الاستثارة مما يمتاز به المجتمع الرياضي في المنافسات الرياضية، وذلك بظهور بعض الأعراض الدالة على تفاعل الجسم، كسرعة دقات القلب أو سرعة التنفس أو التوتر العضلي وغير ذلك من الأعراض المرتبطة بالمنافسات الرياضية. فتجد بعض المدربين يرون أن أداء

اللاعبين يتحسن مع زيادة استثارته قبل بدء المباراة أو ما بين شوطي المباراة عن طريق تشجيعهم وبث الحماس في نفوسهم، اعتقاداً منهم أنه كلما ازدادت درجة استثارة اللاعبين فإن أداءهم يتحسن للأفضل،[1] كما أن اللاعب يستثار بسرعة من خلال تشجيع المشجعين له بالتأييد أو المعارضة لفريقه الذي ينتمي له.

ومن الأسباب الأخرى التي تؤثر على المجتمع الرياضي وتساعد على استثارته وينعكس سلباً عليهم، وسائل الإعلام سواءً عبر التلفزيون، عن طريق تعليق المذيعين الرياضيين للمباراة في التلفزيون، فيخطئ المعلق أو قد يمدح ويثني على أحد الفرق من خلال أداء أحد اللاعبين، فيعكس هذا العمل على المشاهد لهذه المباراة وتثيره بسرعة، وأيضاً في الصحف اليومية، من خلال كتابة بعض النقاد الرياضيين للمقالات.

ويتبين مما سبق أهمية مراعاة الفروق الفردية للمجتمع الرياضي من خلال سرعة الاستثارة وتفاعله، كما ينبغي للمجتمع الرياضي أن لا تؤثر عليه الاستثارات المعارضة له.

وبهذا تتضح سمات وخصائص المجتمع الرياضي من خلال عرض هذين المطلبين، كما أجيب عن أحد التساؤلات المتعلقة بالجانب النظري الذي ينص على معرفة سمات وخصائص المجتمع الرياضي.

(١)انظر: **مدخل في علم النفس الرياضي** ، د.محمد حسن علاوي، ص409،(ط4، 2004م، مركز الكتاب للنشر، مصر-القاهرة) **سيكولوجية التدريب والمنافسات** ، د.محمد حسن علاوى، ص 45،(ط4، 1978م، دار المعرف، القاهرة).

المبحث الثاني:

موضوعات الدعوة[1] في المجتمع الرياضي.

إن الدعوة الإسلامية جاءت كاملة وشاملة لجميع نواحي الحياة، قال تعالى :(چچ چ چ چ چ چ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑک ک ک ک گ گ [2]ومن هذا المنطلق الرباني العظيم يتبين لنا شمولية مواضيع الدعوة الإسلامية، وتناسقها مع حاجات الإنسان، فهي تلامس جميع جوانبه كلها، ولكثرة موضوعات الدعوة الإسلامية واختلافها وتفرقها سواء فيما يتعلق بالعقيدة أو العبادات والمعاملات أو الآداب والأخلاق أيضاً، جاز لنا أن نلتمس منها ما يكون ذا أهمية في المجتمع الرياضي، ويناسب عرضه في الأندية الرياضية.

ولاشك أن التوحيد هو أعظم موضوع دعوي أمر الله عباده بالتمسك والانقياد به، ولو استقصينا أبواب هذا الموضوع وفروعه لطال بنا المقام، ولكن يكفي أن يعرف القائم بالدعوة إلى الله في ميدان الأندية الرياضية أن الموضوعات الدعوية متنوعة وأن بعضها أهم من بعض في العرض. وعلى هذا الأساس قام الباحث بالتنويع في عرض الموضوعات سواء فيما يتعلق بالجانب العقيدة أو فيما يتصل بجانب العبادات والمعاملات أو الآداب والأخلاق، مما له صلة قوية بالمجتمع الرياضي. وبهذا يكون التقسيم لهذا المبحث كالآتي:

- **المطلب الأول**: موضوعات الدعوة المتعلقة بالعقيدة.
- **المطلب الثاني**: موضوعات الدعوة المتعلقة بالعبادات.
- **المطلب الثالث**: موضوعات الدعوة المتعلقة بالآداب والأخلاق.

ومن خلال هذه المطالب سنتحدث عن موضوعات الدعوة المناسبة للمجتمع الرياضي-بإذن الله-.

---

(١)هي دين الإسلام الشامل الذي أوحاه ربنا عز وجل لنبيه- ﷺ-، ودعا الناس جميعاً إليه بمختلف الجوانب؛ العقيدة، والعبادات، والأخلاق، انظر: **أصول الدعوة**، د.عبد الكريم زيدان، ص7،(ط3، 1409هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت)، **الدعوة إلى الله(الرسالة- الوسيلة- الهدف)** ، د. توفيق الواعي، ص 81،(ط2، 1416هـ، دار اليقين، مصر).

(٢)سورة المائدة:3

المطلب الأول:

موضوعات الدعوة المتعلقة بالعقيدة.

إنَّ العقيدة الإسلامية تعتبر الأساس في حياة الإنسان، وهي من أولويات موضوعات الدعوة، ولذا نجد نبينا محمد -ﷺ- كرّس جهده في مكة المكرمة طيلة بقائه فيها يدعو الناس إلى هذه العقيدة الصحيحة، وإلى توحيد الله -عز وجل- وإلى توضيح ما يخدشه، ولذا ناسب أن نلتمس ما يحتاجه المجتمع الرياضي في ذلك من الموضوعات التي يحتاج تناولها في هذه الميادين الرياضية، وبهذا يكون التقسيم لهذا المطلب على النحو الآتي:

- **الفرع الأول:** السحر والشعوذة.
- **الفرع الثاني:** التوكل على الله.
- **الفرع الثالث:** دعوة غير المسلمين إلى اعتناق الإسلام.

الفرع الأول:السحر والشعوذة:[١]

يعتبر موضوع السحر والشعوذة من الموضوعات المهمة فيما يتصل بجانب العقيدة، ويمكن أن يعرض هذا الموضوع ضمن الموضوعات الدعوية التي تعرض وتقدم على المجتمع الرياضي في الأندية الرياضية من خلال الوسائل الدعوية المناسبة.

ولقد تواردت الأدلة الشرعية من الكتاب والسنة على تحريم السحر والشعوذة، وأنهما من كبائر الذنوب، يقول الله تعالى: ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ[٢] ووجه الاستدلال بهذه الآية، أنها رتبت الحكم الذي هو الكفر على الوصف المناسب الذي هو السحر، وهذا يشعر بأن العلة في الكفر هي السحر.[٣]

كما تواترت الأدلة من السنة المطهرة على تحريمه، فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ- ﷺ - عَنْ النَّبِيِّ - ﷺ- قَالَ: (اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: الشِّرْكُ بِاللَّهِ ، وَالسِّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ)[٤] ويمكن أن نقول بأن السحر والشعوذة لا يمكن أن تكون ظاهرة في الأندية الرياضية، ولكن قد يصدر من بعض النفوس الضعيفة التي تريد تحقيق الفوز على الفريق المقابل، ويتعدى ضررها على الآخرين.

---

(١)تعريف السحر: أمر خارق للعادة، صادر عن نفس شريرة لا تتعذر معارضته، وهو بتأثيره نوع من الأمراض، انظر: **إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري**، أحمد بن محمد القسطلاني، 401/8،(ط1، 1416هـ، دار الكتب العلمية، بيروت)، والشعوذة: خفة في اليد وأخذ كالسحر يرى الشيء بغير ما عليه أصله رأي عين، انظر: **مفاتيح الغيب**، فخر الدين محمد بن عمر الرازي، 244/2، **المقدمة**، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، ص551،(ط2، 1419هـ، المكتبة العصرية، بيروت).

(٢)سورة البقرة:102.

(٣)انظر: **عالم السحر والشعوذة**، عمر سليمان الأشقر، ص215،(ط1، 1410هـ، دار النفائس، الأردن).

(٤)**صحيح البخاري**، كتاب الوصايا، باب قول الله تعالى:(إن الذين يأكلون أموال اليتامى)، رقم الحديث(2615)، 1017/3، **وصحيح مسلم**، كتاب الإيمان، باب بيان الكبائر وأكبرها، رقم الحديث(89)، 92/1.

والذي ينبغي للقائمين على الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية، تبصير المنتمين للأندية حرمة السحر والشعوذة، وأنهما من كبائر الذنوب، بالوسائل الدعوية المختلفة إما بواسطة المحاضرات أو عن طريق اللوحات الحائطية، وغيرها من الوسائل الدعوية المتاحة في الأندية الرياضية.

الفرع الثاني: التوكل على الله:[1]

(١)هو الاعتماد على الله- ﷻ- في حصول المطلوب ودفع المكروه، مع الثقة به وفعل الأسباب المأذون فيها ، **القول المفيد على كتاب التوحيد**، محمد بن صالح العثيمين،87/2،(ط2، 1424هـ، دار ابن الجوزي، الدمام).

تعتبر موضوعات التوكل على الله ضمن موضوعات العقيدة، ومن الموضوعات الدعوية المهمة في الأندية الرياضية، والتي يمكن أن تقدم للمجتمع الرياضي في الأندية، فالتوكل على الله من أعظم أنواع العبادة القلبية، التي يجب إخلاصها لله وحده، قال الله تعالى: ﴿ى ى ي ي ئج ئح ئم ئى﴾[1][2]ولقد كان منهج الأنبياء- عليه الصلاة والسلام- ممتثلاً على التوكل على الله، فيقول الله تعالى عن نبيه هود -عليهم الصلاة والسلام -حينما آذوه قومه في سبيل دعوتهم إلى الله: ﴿چڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ﴾[3]وقالها إبراهيم أبو البشر ومحمد أفضل الأنبياء عليهم أفضل الصلاة والتسليم، فعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ-رضي الله عنه-**(حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، قَالَهَا إِبْرَاهِيمُ عليه السلام حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ وَقَالَهَا مُحَمَّدٌ ﷺ حِينَ قَالُوا إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ، فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ)**[4] فإذاً التوكل على الله منهج الأنبياء والمرسلين- عليهم الصلاة والسلام-، ونحن مأمورون باتباعهم، فيكون التوكل على الله من الواجبات التي أمرنا بها، ولتحقيق التوكل على الله لا بد من أمرين لازمين:

الأول:أن يكون الاعتماد على الله اعتماداً صادقاً حقيقياً.

الثاني: فعل الأسباب المأذون فيها.[5]

فينبغي على القائمين بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية والمهتمين بالمجتمع الرياضي تبيين أهمية التوكل على الله في الحياة الإنسان كلها، وخصوصاً عند إجراء المباريات أو المسابقات الرياضية، كما ينبغي توضيحه لهم بأن التوكل على الله وسطٌ بين طرفين، فلا يأخذ بالأسباب ويترك مسبب الأسباب بل يكونان أمران متلازمين، فلا يعتمد على قدرته الجسمية، أو مهاراته البدنية، أو تدريباته الجيدة، ويترك مسبب الأسباب، وهو الله- ﷻ-،

---

(١)سورة المائدة:23.

(٢)انظر: **الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد** ، صالح بن فوزان الفوزان،ص 57،(ب.ر،1411هـ،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض)

(٣)سورة هود:56.

(٤)**صحيح البخاري** ، كتاب تفسير القرآن، باب قول الله تعالى:(أن الناس قد جمعوا لكم فخشوهم)، رقم الحديث(4287)، 1662/4.

(٥)انظر: **القول المفيد على كتاب التوحيد**، محمد بن صالح العثيمين، 87/2.

ولا بد من جهة أخرى من فعل الأسباب والقيام بالتدريب والإعداد الجيد مع التوكل على الله تعالى.

الفرع الثالث: دعوة غير المسلمين إلى اعتناق الإسلام:[1]

(١)اثنان من الجالية الفلبينية يشهران إسلامهما بنادي الهلال بعد محاضرة نظمتها اللجنة الثقافية والاجتماعية، انظر: **جريدة الجزيرة**، العدد(12888)، 1429/1/3هـ، وأيضاً إسلام مدرب نادي النصر، انظر: **جريدة الرياض**، العدد(14420)، 1428/12/7هـ. كما أكد كلاً من الأستاذ منصور بن عبد العزيز الخضيري وكيل الرئيس العام لشؤون الشباب، والدكتور عبد الرحمن الهويسين مدير إدارة توعية الجاليات بوزارة الشؤون الإسلامية،

والذي يظهر أن المجتمع الرياضي في الأندية الرياضي يجمع عدداً من المدربين واللاعبين والعاملين فيها، من غير المسلمين، سواءً ممن يعتنقون ديانات سماوية منسوخة، أو ديانات أرضية باطلة، وقد تواردت الأدلة من القرآن الكريم، ومن السنة النبوية، على عدم قبول غير دين الإسلام، سواءً كانوا من أهل الكتاب أو من المشركين، قال الله تعالى:**چڃ ڃ چ چ چڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ**[1]وقال سبحانه: **چڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ چ**[2]كما تواردت النصوص من القرآن الكريم والسنة النبوية، على الأمر بدعوة غير المسلمين إلى الإسلام، قال تعالى: **چہ ہ ہ ہ ھ ھ ھھ ے ے ۓ ۓڭ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ** [3] وعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ -رضي الله عنه- سَمِعَ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ:(**لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ**)، فَقَامُوا يَرْجُونَ لِذَلِكَ أَيُّهُمْ يُعْطَى ، فَغَدَوْا وَكُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَى ،فَقَالَ: (**أَيْنَ عَلِيٌّ**؟) فَقِيلَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، فَأَمَرَ فَدُعِيَ لَهُ، فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ فَبَرَأَ مَكَانَهُ حَتَّى كَأَنَّه لَمْ يَكُنْ بِهِ شَيْءٌ ، فَقَالَ: نُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا ، فَقَالَ:(**عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فَوَاللَّهِ لَأَنْ يُهْدَى بِكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ**)[4] فالواجب علينا جميعاً دعوة غير المسلمين إلى الإسلام وترغيبهم فيه، ويتأكد ذلك على المجتمع الرياضي المنتمي للأندية الرياضية ممن يخالط غير المسلمين في هذه الأندية الرياضية.

فلذا ينبغي على القائمين بالدعوة في الأندية الرياضية والمهتمين بالمجتمع الرياضي الاهتمام بهذا الصنف، بتوفير ترجمة للقرآن الكريم بلغاتهم المختلفة، وتأمين كتيبات لهم تبين محاسن

والدكتور فهد بن علي العليان رئيس اللجنة الثقافية والاجتماعية بنادي الشباب حول اللاعبين غير المسلمين، فأكد الجميع بضرورة انتهاز هذه الفرصة بدعوتهم إلى الإسلام وذلك بحسن التعامل معهم وإظهار سماحة الإسلام، كما أكدوا على أن الأندية الرياضية لا تقتصر على نشاطات الرياضية فحسب بل يمتد إلى تعريف اللاعبين الأجانب بحقيقة هذا الدين، وصورته السمحة. وكان مناسبة ذلك بعدما أسلم عدد من اللاعبين غير المسلمين في الأندية الرياضية، انظر: **جريدة الجزيرة**، العدد(12772)، 1428/9/5هـ.

(١)سورة آل عمران: 19.

(٢)سورة آل عمران:85.

(٣)سورة النحل:125.

(٤)سبق تخريج الحديث.

الإسلام وفساد غيره من الديانات، كما يحسن تخصيص يوم في الأسبوع أو في الشهر لدعوة هؤلاء عن طريق داعية متمكن من لغتهم إذا كانوا لا يحسنون اللغة العربية، لرد شبههم والأباطيل المغلوطة عن الإسلام، والإسلام بريءٌ منها.

وللمعاملة الحسنة والأخلاق الفاضلة دور كبير في دعوة غير المسلمين للإسلام، والتأثير عليهم واستجلاب محبتهم. وعلى هذا الأساس يعتبر ميدان الأندية الرياضية ميدان رحب لدعوة غير المسلمين وفرصة لهدايتهم للحق.

المطلب الثاني:

موضوعات الدعوة المتعلقة بالعبادات.

تعد موضوعات العبادات من موضوعات الدعوة المهمة، والتي ينبغي للقائمين بالدعوة إلى الله بيانها للمنتمين للأندية الرياضية ومرتادیها، لما لها الأثر العظيم في دعوتهم، ولذا ناسب أن نبين ما يحتاجه المجتمع الرياضي من هذه الموضوعات، وبهذا يكون التقسيم لهذا المطلب على النحو الآتي:

- **الفرع الأول:** إقامة الصلاة والمحافظة عليها.
- **الفرع الثاني:** الصيام.

الفرع الثالث: الحث على التوبة والاستغفار.

الفرع الأول: إقامة الصلاة والمحافظة عليها.

تعتبر الصلاة الركن الثاني من أركان الإسلام، وهي أفضل العبادات البدنية، وهي صلة بين العبد وربه، فمن ضيعها فهو لما سواها أضيع، ولقد تواردت أدلة كثيرة من الكتاب والسنة على وجوب إقامة الصلاة، والمحافظة عليها، وأنها عمود الإسلام، وأنها تبعث في النفس طمأنينة وانشراحاً في الصدر، قال الله تعالى: ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ [1]

وعَنْ ابْنِ عُمَرَ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -:(**بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةِ أَنْ لَا**

(١)سورة البقرة:43.

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَالْحَجِّ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ)[1]

وعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ -رضي الله عنه- قَالَ:كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ -ﷺ- فِي سَفَرٍ فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا قَرِيبًا مِنْهُ وَنَحْنُ نَسِيرُ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي عَنْ النَّارِ ؟ قَالَ:(**لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، ثُمَّ قَالَ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ ؟ الصَّوْمُ جُنَّةٌ ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ**) قَالَ: ثُمَّ تَلَا چگ گ گچ گچ ڇ [2]حَتَّى بَلَغَ(ھ ھ [3] ثُمَّ قَالَ:(**أَلَا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ كُلِّهِ، وَعَمُودِهِ، وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ؟**) قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ . **قَالَ:(رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ، وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ)** ثُمَّ قَالَ:(**أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَلَاكِ ذَلِكَ كُلِّهِ**) قُلْتُ: بَلَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ، **قَالَ:(كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا)** فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ، فَقَالَ:(**ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ، وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ، أَوْ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ**)[4]وعَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ- رضي الله عنه- عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ أَنَّ النَّبِيَّ -ﷺ- قَالَ:(**يَا بِلَالُ أَرِحْنَا بِالصَّلَاةِ**)[5]ويظهر تأثير الصلاة في نفوس غير المسلمين، بتمسك اللاعبين المسلمين بهذه الشعيرة وتأديتها في وقتها. ولذا تعتبر الصلاة أحد الوسائل الدعوية غير المباشرة في الدعوة إلى الله في بعض الأمكنة والأزمنة، لما تبعثه هذه الشعيرة في نفوس غير المسلمين في مدى محافظة المسلمين على شعائرهم واهتمامهم بها، وعلى أثرها في ضبط النفوس وتربيتها، وقدرتهم على الانقياد خلف إمام واحد، كما أنها

---

(١)**متفق عليه:صحيح البخاري** ، كتاب الإيمان، باب بني الإسلام على خمس، رقم الحديث(8)، 12/1، **صحيح مسلم**، كتاب الإيمان، باب بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام، رقم الحديث(16)، 45/1.

(٢)سورة السجدة:16.

(٣)سورة السجدة:17.

(٤)**سنن الترمذي** ، كتاب الإيمان، باب ما جاء في حرمة الصلاة، رقم الحديث(2616)، 11/5، قال الألباني: صحيح، **صحيح سنن الترمذي**، محمد بن ناصر الدين الألباني، 42/3-43.

(٥)**مسند الإمام أحمد** ، كتاب باقي مسند الأنصار، باب أحاديث رجال من أصحاب النبي ﷺ، رقم الحديث(23137)، 364/5، قال شعيب الأرناؤوط: رجاله ثقات.

أيضاً تعكس هذه الشعيرة في نفوس غير المسلمين صورة جميلة لهذه الشعيرة، في مدى تآلفهم خلف إمام واحد لا يتأخرون عنه ولا يتقدمون، بل يتابعونه في حركاته وسكناته، يقول أحد اللاعبين السابقين عن أثرها في نفوس غير المسلمين في المجتمع الرياضي، وانظر أخي الكريم إلى هذا الموقف الجميل من أفراد المنتخب السعودي للناشئين في اسكتلندا عندما كانت الجماهير الأوربية تنتظر أن يهبط الفريقان المتنافسان لأرض الملعب، فنزل الفريق الأول وهم أفراد المنتخب السعودي للناشئين وتقدم أحدهم إماماً، واصطف الباقون خلفه لأداء الصلاة جماعة، وأخبرني الأخ خالد الدايل عندما أقام نادي الهلال معسكراً في البرتغال بعد سنة من تصفيات كأس العالم للناشئين، أنهم شاهدوا برنامجاً رياضياً أسبوعيا عن الدوري الأوربي، يعرض لقطات مميزة وكان من ضمن هذه اللقطات صلاة فريق السعودي للناشين وهم يؤدون الصلاة جماعة في الملعب.(١)

انظر أثر هذه الشعيرة في نفوس غير المسلمين مع مرور سنة كاملة على إقامتها، ونظر أيضاً أثر هذه الرسالة وبثها في تلفزيون ومدى تأثيرها على المشاهدين. ويقول د.مازن مطبقاني، لما رأى الشباب السعودي يؤدون صلاتهم وسط جماهير الرياضة الدوليين: هذه الصورة التي تمثل أفراد المنتخب السعودي يؤدون الصلاة جماعة في ملعب من الملاعب لها شأن آخر يجهله الكثيرون عن المجتمع الرياضي، فلقد عرف المجتمع الأمريكي أن المشهورين من اللاعبين والفنانين هم أبعد الناس عن التدين.(٢)

إن هذه الصلاة بحق لها أثر في نفوس المسلمين وغير المسلمين، ولذا ينبغي على القائمين على الدعوة في الأندية الرياضية تبيين أهمية الصلاة في حياة المسلم، والمحافظة عليها، وأقامتها في وقتها، لاسيما أن بعض الأندية الرياضية تحوي عدداً من المدربين واللاعبين غير المسلمين فيتأثرون في محافظة المسلمين بشرائعهم واهتمامهم بها وربماكان هذا الموقف دافعاً لدخولهم إلى الإسلام.

---

(١)انظر:**كيف تستمتع بالرياضة**، عادل عبد الرحيم، ص41-42، **مجلة نادي الهلال**، ص9،(ب،ر، ب.ت، ب.ذ، الرياض).

(٢)انظر:**رياضيون يحكون قصصهم**، إبراهيم صالح الثنيان، ص31،(ط1، 1421هـ، دار الوطن، الرياض).

الفرع الثاني: الصيام.

من المعلوم أن موضوع الصيام من الموضوعات المهمة في حياة المسلم، ومنهم المنتمين للمجتمع الرياضي، لاسيما أن الصيام هو الركن الرابع من أركان الإسلام. وهو واجب على كل مسلم مكلف قادر،(١)قال الله تعالى: چٺ ٿ ٿ ٹ ٹ ڈ ڈ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڦ ڦ (٢)وعن أبي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه- قال: قَالَ النَّبيُّ ﷺ:(**صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُبِّيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ**)(٣)

ومن المناسب على القائمين بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية عرض موضوعات الصيام على المجتمع الرياضي في الأندية الرياضية، ويمكن أن تجزأ موضوعات الصيام إلى عدة موضوعات وعرضها عبر الوسائل الدعوية المتاحة في الأندية الرياضية، منها بيان فضل صيام النفل في أيام السنة، ومنها توضيح أحكام الصيام، ومفسداته، وذلك عند دخول شهر رمضان المبارك،كما ينبغي للقائمين بالدعوة إلى الله استغلال هذه الأوقات المباركة في تكثيف عرض البرامج الدعوية، لأن النفوس في هذه الأيام مقبلة إلى ربها، فأبواب الجنة مفتوحة في هذه الأوقات ومغلقة أبواب النار، فعَنْ أَبي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه-أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- قَالَ:(**إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصُفِّدَتْ الشَّيَاطِينُ**)(٤)

فينبغي للقائم بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية استغلال هذه الأوقات المباركة، بفتح أبواب الأمل على هذا الجاتمع الرياضي بالمسارعة للتوبة،كما أهمس في آذان القائمين على الأندية الرياضية تقليل الأنشطة الرياضية في شهر رمضان المبارك، وتكثيف وتفعيل الجانب الدعوي فيها.

الفرع الثالث:الحث على التوبة والاستغفار.

(١)انظر: **زاد المستقنع في اختصار المقنع**، شرف الدين الحجاوي،ص35،(ب.ر، 1399هـ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض).

(٢)سورة البقرة، 183.

(٣)**صحيح البخاري**، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم :إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا، رقم الحديث(1810)، 674/2.

(٤)**صحيح البخاري**، كتاب الصيام، باب فضل شهر رمضان، رقم الحديث (1079)، 758/2.

لما كان من طبيعة البشر الخطأ والزلل والتقصير، فإن الإسلام قد جعل علاجاً شرعياً لهذه الأخطاء والزلات، وجبراً لهذا النقص، وهو التوبة إلى الله، ورتب الله لمن تاب الفلاح ، فقال سبحانه:(**ئد ى ى ي ي ئج ئح ئم ئى** (١)كما رتب الله- ﷻ- لمن تاب إليه المحبة والفرح بتوبته، قال ﷻ:چ ۆ ۈ ۈ ۇ ۋ ۋ و (٢) ويقول الله ﷻ چ **ئم ئح ئج ي ي ى ى ئد ى ئى ئى ئي ئي ئي ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې ئې ئۇ** (٣)وعَنْ أَنَسٍ -رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-:(**اللَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ سَقَطَ عَلَى بَعِيرِهِ وَقَدْ أَضَلَّهُ فِي أَرْضِ فَلَاةٍ**)(٤)

فينبغي للقائمين على الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية أن يرغبوا المجتمع الرياضي بالتوبة، وأنها مفتوحة أمامهم قبل أن يغلق بابها، وذلك بأمرين **الأول**: طلوع الشمس من مغربها، فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ- ﷺ-:(**مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ**)(٥)**الثاني**: إذا بلغت الروح الحلقوم، وهي الغرغرة، فعَنْ ابْنِ عُمَرَ -رضي الله عنهما -عَنْ النَّبِيِّ-ﷺ-قَالَ:(**إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ**)(٦)

والذي ينبغي أيضاً على القائمين على الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية أن يوضحوا للمجتمع الرياضي في الأندية الرياضية عظم الاستغفار، وأنه من أسباب تفريج الهموم والكروب، كما ينبغي تبيين شروط التوبة عبر الوسائل الدعوية المتاحة في الأندية الرياضية.

❁❁❁❁

---

(١)سورة النور:31.

(٢)سورة البقرة:222.

(٣)سورة هود:52.

(٤)**صحيح البخاري**، كتاب الدعوات، باب التوبة، رقم الحديث(5950)، 2325/5.

(٥)**صحيح مسلم** ، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه، رقم الحديث(2076)، 2703/3.

(٦)**سنن الترمذي** ، كتاب الدعوات، باب في فضل التوبة والاستغفار وما ذكر من رحمة الله لعباده، رقم الحديث(3537)، 547/5، قال الألباني: حسن، **صحيح سنن الترمذي** ، محمد بن ناصر الدين الألباني، 453/3-454 .

المطلب الثالث:

موضوعات الدعوة المتعلقة بالآداب والأخلاق.

إن موضوعات الآداب والأخلاق من الموضوعات الدعوية المهمة، فقد حث الإسلام على التحلي بالأخلاق الإسلامية الكريمة، التي تأمر بأحسن الأخلاق، وكريم الخصال والأفعال، ولذا ناسب أن يُبَيَّن ما يحتاجه المجتمع الرياضي من هذه الموضوعات، وبهذا يكون التقسيم لهذا المطلب على النحو الآتي:

- **الفرع الأول**: الحث على الآداب والأخلاق العامة.
- **الفرع الثاني**: التعامل مع الآخرين في حال الفوز والخسارة.
- **الفرع الثالث**:المظاهر والسلوكيات الممنافية للشريعة الإسلامية.

الفرع الأول: الحث الآداب والأخلاق العامة:

سأعرض في هذا الفرع بعض الأخلاق والآداب التي ينبغي أن تعرض للمجتمع الرياضي في الأندية الرياضي، ليتحلى ويمتثل بها، وهذه الآداب قد حضت الشريعة الإسلامية عليها، فقال الله تعالى (﴿ ﴾[1]

أولاً:الحث على حسن الخلق.

ثانياً:الحث على الرفق.

ثالثاً:الحث على القدوة الحسنة.

أولاً: الحث على حسن الخلق:

(١)سورة البقرة:84.

تعد موضوعات الأخلاق الحسنة من الموضوعات المهمة عرضها على المجتمع الرياضي؛ لأنها إحدى السبل المؤثرة على الآخرين، كما أن أثرها عظيم في قبول المدعو واستجابته لأمر الداعية، ولذلك نجد أن الله -عز وجل- شهد لرسوله ﷺ وأثنى عليه لاتصافه بالأخلاق الحسنة، كما في قوله تعالى: ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ [1]، وهذا مما يؤكد على أهمية تحلي القائم بالدعوة في الأندية الرياضية، فقد جمع النبي- ﷺ- الأخلاق الكريمة كلها، وقد فسرت أم المؤمنين عائشة- رضي الله عنها- خلقه، فقالت: **(فَإِنَّ خُلُقَ نَبِيِّ اللَّهِ -ﷺ- كَانَ الْقُرْآنَ)**[2] وذلك نحو قوله تعالى: ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ [3] وقوله: ﭽ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ [4]

وما أشبه ذلك من الآيات الدالة على اتصافه ﷺ بمكارم الأخلاق، وهو في كل خصلة منها على أعلى المستويات، فكان ﷺ سهلاً ليناً، قريباً من الناس، مجيباً لدعوة من دعاه، قاضياً لحاجة من استقضاه، جابراً لقلب من سأله، و لم يكن يعاشر جليساً إلا أَتَمُّ معاشرة وأحسنها[5].

ولقد حث الإسلام على اكتساب الأخلاق الحسنة، ورتب عليها الأجر العظيم، ومن ذلك قوله-ﷺ-: **(إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَحَاسِنَكُمْ أَخْلَاقًا)**[6]

وهذا كله مما يؤكد على أهمية التحلي بالأخلاق الحسنة، ويتأكد في حق القائمين بالدعوة في الأندية الرياضية أكثر من غيرهم.

ثانياً: الحث على الرفق:

---

(١)سورة القلم:4.

(٢)**صحيح مسلم** ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض، رقم الحديث(1233)، 110/2.

(٣)سورة الأعراف:199.

(٤)سورة التوبة:128

(٥)انظر: **تفسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان** عبدالرحمن بن ناصر السعدي، ص814.

(٦)**سنن الترمذي**، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في معالي الأخلاق، رقم الحديث(2018)، 89/2، قال الألباني: هذا حديث صحيح، **صحيح سنن الترمذي**، 385/2.

تعتبر صفة الرفق من الموضوعات المهمة، وذلك لآثارها العظيمة في الدعوة إلى الله، فهي تميل القلوب إلى سماع النصح والوعظ، وتقربها إلى القبول، وهي من أيسر الطرق بإذن الله إلى القلوب.

ونظراً لأهميتها في هذا كله نجد أن الله سبحانه وتعالى يأمر عباده المرسلين- عليهم الصلاة والسلام- بالتحلي بهذه الصفة عند الدعوة فيقول الله —عز وجل- لنبييه الكريمين موسى وهارون — عليهما السلام- بالتحلي بهذه الصفة مع فرعون مدعي الألوهية، قال الله تعالى: **چڭ ڭ ۀ ۀ ہ ہ ﮩ ﮨ ﮧ ﮦ ﮬ ے ے ۓ**[١]ولقد كان الرسول ﷺ ممتثلاً لأمر ربه- عز وجل- في الرفق بأمته والعطف عليهم، قال الله تعالى: **چھ ھ ے ے ۓ ۓ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ**[٢]ومما يؤكد على اتصاف الرسول ﷺ بهذه الصفة موقفه ﷺ مع الأعرابي الذي بال في المسجد، فعن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ إِذْ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ، فَقَامَ يَبُولُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَهْ مَهْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **(لَا تُزْرِمُوهُ، دَعُوهُ)** فَتَرَكُوهُ حَتَّى بَالَ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ:**(إِنَّ هَذِهِ الْمَسَاجِدَ لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ مِنْ هَذَا الْبَوْلِ، وَلَا الْقَذَرِ، إِنَّمَا هِيَ لِذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالصَّلَاةِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ)**[٣]

ولقد حث النبي ﷺ على الاتصاف بهذه الصفة، ورغب أتباعه بذلك،في الحديث الذي روته عَائِشَةُ-رضي الله عنها- سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي بَيْتِي هَذَا: **اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشْقُقْ عَلَيْهِ، وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَرَفَقَ بِهِمْ فَارْفُقْ بِهِ)**[٤]

ويتبين مما سبق أهمية اتصاف الداعية بالرفق في أثناء قيامه بالدعوة؛ لأن النفوس مجبولة على القبول ممن أحسن إليها، وهذا القبول هو مقصد الداعية من دعوته.

---

(١)سورة طه:43-44.

(٢)سورة التوبة:128.

(٣)**صحيح مسلم**، كتاب الطهارة، باب وجود غسل البول وغيره من النجاسات، رقم الحديث(429)، 225/1.

(٤)**صحيح مسلم**، كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر، رقم الحديث(3407)، 435/3.

ثالثاً: الحث على القدوة الحسنة[1]:

من الموضوعات المهمة للمجتمع الرياضي موضوع القدوة الحسنة، وهي من الطرق الدعوية الفعالة ولها أثر على المجتمع الرياضي في الأندية الرياضية، ومما يؤكد على أهميتها اتصاف نبينا محمد ﷺ بذلك قال - ﷻ- عنه: ﭽ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﭼ[2]، فالقدوة الحسنة مهمة جداً في تبليغ الدعوة إلى الله ولجذب الناس إلى الإسلام، وامتثال أوامره واجتناب نواهيه، فالقدوة الطيبة للداعي وأفعاله الحميدة وصفاته العالية وأخلاقه الكريمة، مما يجعله أُسوة حسنة لغيره، يكون بها أنموذجاً يَقرأ فيه الناس معاني الإسلام، فيقبلون عليه، وينجذبون إليه، لأن التأثير بالأفعال والسلوك أبلغ وأكثر من التأثير بالكلام وحده.[3]

فالأخلاق أنموذج حي ينبع من القائم بالدعوة يوصل رسالة، ويكسب قلباً، وقد أثنى الله -ﷻ- على رسوله ﷺ بقوله: ﭽ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﭼ[4] فقد كان لهذا الخلق العظيم الأثر البالغ في نفوس المسلمين والمشركين، قال سبحانه: ﭽ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ[5] مما ساعد إلى سرعة استجابتهم إلى هذه الدعوة؛ لمعرفتهم وقربهم واطلاعهم على كريم خلقه ﷺ وعلى هذا الأساس لم يطالب ممن سابق إلى الإسلام إلى إثبات صدقه ﷺ بالأدلة الشرعية والكونية، وإنما أسلموا مباشرة.

ولأهمية القدوة في الدعوة إلى الله، قال الله تعالى عن شعيب -عليه الصلاة والسلام-: ﭽ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﭼ[6] كما أن النفوس مجبولة على الإقتداء بالشخصيات البارزة في المجتمعات، فالنفوس مجبولة على التأسي

---

(١) القدوة :هي السير والاتباع على طريق المقتدى به، **القدوة مبادئ ونماذج** ، د. صالح بن عبد الله بن حميد، ص7،(ط2، 1415هـ، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، الرياض).

(٢) سورة الأحزاب:21.

(٣) انظر: **القدوة مبادئ ونماذج**، د.صالح بن عبد الله بن حميد،ص9.

(٤) سورة القلم:5.

(٥) سورة آل عمران:159.

(٦) سورة هود:88.

والمتابعة، فإذا ذكر لها من تتأسى به في سلوكها أنست؛[1] لأنَّ كثير من اللاعبين لهم مشجعين ومعجبين بهم، يقول أحد الدعاة إلى الله: لا أزال أذكر صورة رائعة لمنتخب الناشئين، وهو يؤدي الصلاة في وقتها جماعة على أرض ملعب من أكبر الملاعب الرياضية في العالم، وأمام الآلاف من المشجعين، فهذا المشهد سيثير عشرات الأسئلة عن الإسلام والمسلمين، لتكون مفتاحاً للبحث والمعرفة عن دين الإسلام. فينبغي للاعب إدارك دوره في ذلك لاسيما مشاهير اللاعبين منهم[2].

فينبغي للقائم بالدعوة إلى الله في شتى الميادين الدعوية وعلى وجه الخصوص الأندية الرياضية معرفة مدى أثر القدوة الحسنة في النفوس وأثرها عليهم، كما أنَّ أثرها العظيم في النفوس، وضررها ينتقل إلى الآخرين كذلك قال سبحانه: ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭼ [3].

الفرع الثاني:التـــعامـــل مـــع الآخرين في حال الفوز والخسارة:

إن الألعاب الرياضية في الأندية الرياضية تقوم على أساس التنافس بين الفرق الرياضية، ومن هذا المنطلق تحرص الفرق الرياضية على الفوز والتفوق على الفريق الآخر، وينشأ من هذا التنافس فريق فائز وفريق خاسر، هذا في أغلب الأحوال. ويتولد من هذا السباق أو المنافسة أمران فطريان غريزيان ينبعان من الإنسان، وهذان الأمران الفطريان اللذان يلتصقان بالمتنافسين ويلحقان بالمشجعين لهذين الفريقين؛ هما الفرح بالنسبة للمتنافس الفائز ومشجعيه، والحزن بالنسبة للمتنافس الخاسر، ويلحق ذلك بالمشجعين أيضاً.

إنَّ الفوز والخسارة ليسا ضدين، هناك من ينظر إلى غير الفائز على أنه فاشل، إنَّ الكل فائز في الرياضة، كل الأمر أنك في مباراة قد تخسر في تحقيق الفوز، فإذا ضيقنا الفوز في المركز الأول، كان المركز الثاني كالأخير، وحينئذ تخرج النفوس عن أدبها[4].

---

(١)انظر:**بدائع الفوائد**، محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية،32/2،(ط2، 1392هـ، مكتبة القاهرة، القاهرة).

(٢)انظر: **مجلة أضواء الهلال**، ص9.

(٣)سورة الزخرف:23.

(٤)انظر: **البرمجة اللغوية العصبية والرياضة** ، جوزيف أوكونر، ص 48،(ط1، 1428هـ، دار الميمان للنشر والتوزيع، الرياض)، **الفلسفة الرياضية**، د.منذر هاشم الخطيب، د. عبد الله إبراهيم المشهداني، ص231،(ب.ر،

فعلى القائم بدعوة المجتمع الرياضي في الأندية الرياضية تبصير المنتمين ومرتادي الأندية الرياضية حقيقة المنافسات الرياضية قبل خوضها وتوعيتهم وغرس مبادئ الإسلام في النفوس وتربيتهم التربية الإسلامية، وترويضهم وتعويدهم على قبول النتيجة، وأنَّ الكل فائز، كما ينبغي تبين حرمة السخرية والاستهزاء بالآخرين، والكِبر في التعبير عن المشاعر هذا بالنسبة للفريق الفائز، يقول الله تعالى:چ ر ر ئا ئا ئە ئە ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې ئى ئى ئى ی ی ئج ئح ئم ئى ئيبج بح بخ بم بى بيتج تح تخ تم تى تي ثج ثم [1]ويقول سبحانه: چ ٹ ٹ ٹ ٹ ڈ ڈ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ڱ ڱ ں ں ڻ ڻ ڻ ڻ ۀ ۀ ہ ہ ہ ہ ھ ھ ھ ھ ے [2]وعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عباس- رضي الله عنهما-عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ**)[3]، أما بالنسبة للفريق الذي لم يكسب المنافسة، فينبغي له ألا يغضب وألا يَسُب ويشتم ويلعن ويحسد، قال ﷻ: چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ [4] وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَوْصِنِي: قَالَ:(**لَا تَغْضَبْ فَرَدَّدَ مِرَارًا قَالَ لَا تَغْضَبْ**)[5] وعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود ﷺ قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ- ﷺ -(**لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ، وَلَا اللَّعَّانِ، وَلَا الْفَاحِشِ، وَلَا الْبَذِيءِ**)[6]وعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ:(**لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-فَاحِشًا، وَلَا لَعَّانًا ، وَلَا سَبَّابًا**)[7] وعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:(**لَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ**)[8]

1989م، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العراق).

(١)سورة الحجرات:11.

(٢)سورة النحل:23.

(٣)**صحيح مسلم**، كتاب الإيمان، باب تحريم الكبر وبيانه، رقم الحديث(91)، 93/1.

(٤)سورة الأعرف:199.

(٥)**صحيح البخاري**، كتاب الأدب، باب الحذر من الغضب، رقم الحديث(5765)، 2267/5.

(٦)**سنن الترمذي**،كتاب البر والصلة، باب ما جاء في اللعنة، رقم الحديث(1977)، 350/4، قال الألباني: صحيح، **صحيح سنن الترمذي**، محمد بن ناصر الدين الألباني، 2/ 370.

(٧)**صحيح البخاري**، كتاب الأدب، باب ما ينهى من السباب واللعن، رقم الحديث(5699)، 2247/5.

(٨)**صحيح البخاري**، كتاب الأدب، باب الهجرة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث، رقم الحديث(5726)، 2256/5.

فهذه أدلة شرعية ينبغي أن تكون أساساً ينطلق منه المسلم عموماً والرياضي خصوصاً في تعامله مع الآخرين.

الفرع الثالث:المظاهر والسلوكيات المنافية للشريعة الإسلامية:

سنعرض في هذا الفرع بعض الأخلاق والآداب التي يواجهها المجتمع الرياضي في الأندية الرياضي، مما نهت عنها الشريعة الإسلامية وحرمتها، ومن أهم المظاهر والسلوكيات المنافية للشريعة الإسلامية في المجتمعات الرياضية أربع مظاهر هي:

1. تقليد غير المسلمين.
2. كشف العورات.
3. تناول المنشطات.
4. الشغب الرياضي.

أولا: تقليد غير المسلمين:

لقد جاءت الشريعة الإسلامية كاملة نقية، قال سبحانه: ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ ﵀ ﵁ ﵂ ﵃ ﵄ ﵅ ﵆ ﵇ ﵈ ﵉ ﵊ ﵋ ﵌ ﵍ ﵎ ﵏ ﵐ ﵑ ﵒ ﵓ ﵔ ﵕ ﵖ ﵗ ﵘ ﵙ ﵚ ﵛ ﵜ ﵝ ﵞ ﵟ ﵠ ﵡ ﵢ ﵣ ﵤ ﵥ ﵦ ﵧ ﵨ ﵩ ﵪ ﵫ ﵬ ﵭ ﵮ ﵯ ﵰ ﵱ ﵲ ﵳ ﵴ ﵵ ﵶ ﵷ ﵸ ﵹ ﵺ ﵻ ﵼ ﵽ ﵾ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶐ ﶑ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﷪ ﷫ ﷬ ﷭ ﷮ ﷯ ﷰ ﷱ ﷲ ﷳ ﷴ ﷵ ﷶ ﷷ ﷸ ﷹ ﷺ ﷻ [1]وأمرنا الرسول- ﷺ- بمخالفة أهل الكتاب والمشركين في كثير من الأدلة، فعَنْ ابْنِ عُمَرَ – رضي الله عنهما- قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:(**مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ**)[2]كما جاء النهي عن التشبه بكثير من من عادات الكفار، في أوانيهم وألبستهم، ومظاهرهم، وفي أعيادهم، فعن حُذَيْفَة بن اليمان-رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ:(**لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ، وَلَا الدِّيبَاجَ، وَلَا تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا تَأْكُلُوا فِي صِحَافِهَا ، فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَنَا فِي الْآخِرَةِ**)[3]، وعن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ-رضي الله عنهما- قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ ثَوْبَيْنِ

---

(١)سورة المائدة:3.

(٢)**سنن أبي داود**، كتاب اللباس، باب في لبس الشهرة، رقم الحديث(4031)، 44/4، قال الألباني: حسن صحيح، **صحيح سنن أبي داود**، محمد بن ناصر الدين الألباني، 503/2-504.

(٣)**صحيح البخاري**، كتاب الأطعمة، باب الأكل في إناء مفضض، رقم الحديث(5110)، 2069/5.

مُعَصْفَرَيْنِ، فَقَالَ: (**إِنَّ هَذِهِ مِنْ ثِيَابِ الْكُفَّارِ ، فَلَا تَلْبَسْهَا**)[1] وقال الله تعالى: چﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ چ[2]
وقال ﷻ: چ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ چ[3]

والذي ينبغي للقائم بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية التفطن لهذا الأمر بحكم وجود عدد من غير المسلمين في هذه الأندية الرياضية، مما قد يسببه هذا الاحتكاك بهم التأثر بأخلاقهم وعاداتهم وتقاليدهم وبملابسهم.

ثانياً: كشف العورات:

لقد حض هذا الدين على ستر العورات، وأمرنا بالحياء والحشمة والعفة، فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (**الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنْ الْإِيمَانِ**)[4] وعن عَبْدِاللَّهِ بن عمر –رضي الله عنهما– أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنْ الْأَنْصَارِ، وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (**دَعْهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنْ الْإِيمَانِ**)[5] وعن عَبْدِاللَّهِ بن عمر –رضي الله عنهما– أَنَّ النبي ﷺ قَالَ: (**لا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ ، وَلَا الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ**)[6]

فينبغي للقائمين على دعوة المجتمع الرياضي تبيين حرمة كشف العورات، وأنها مدعاة إلى فساد الأخلاق بين الناس، وليس مزاولة الألعاب الرياضية مبرراً شرعياً لكشف العورات، وخصوصاً لرياضة السباحة، حتى صار عرفاً لهذه اللعبة، ولا يجوز كشف العورة إلا ما أذنت الشريعة به.

---

(١)**صحيح مسلم** ، كتاب اللباس والزينة، باب النهي عن لبس الرجل الثوب المعصفر، رقم الحديث(2077)، 1647/3 .

(٢)سورة التوبة:108.

(٣)سورة المائدة:51.

(٤)**صحيح البخاري**، كتاب الإيمان، باب أمر الإيمان، رقم الحديث(9)، 12/1.

(٥)**صحيح البخاري**، كتاب الإيمان، باب الحياء من الإيمان، رقم الحديث(24)، 17/1.

(٦)**صحيح مسلم**، كتاب الحيض، باب تحريم النظر إلى العورات، رقم الحديث (338)، 266/1.

ثالثاً: تناول المنشطات:

إن الإنسان بطبعه وبسجيته يطمح ويرجو كسب المنافسات في منافساته عند التحدي مع الآخرين، ولكن في المجال الرياضي يعتمد الفوز والنجاح في أغلب الأحيان على المهارات واللياقة البدنية وغيرها من الوسائل المشروعة وهذا هو الذي أمرنا به، فالإعداد لا يكون إلا بالأشياء المشروعة، ولا يلحق بالجسد ضرراً؛ أما ما يتخذه بعض اللاعبين لكسب المنافسة، أو الجولة بأشياء غير مشروعة، ومنها المنشطات، لأجل كسب المنافسة، فهذا الأمر مما نهت الشريعة عنه، ويتبين حرمة هذه المنشطات من جانبين:

1. **الغش والخداع والتغرير**: ويظهر الغش والخداع والتغرير، في تناول المنشطات من خلال مضاعفة نشاط وقدرات متناول هذه المنشطات، وتناولها ممنوع دولياً من خلال الوكالات الدولية لمكافحة المنشطات، ومحلياً من اللجنة السعودية للرقابة على المنشطات.(١)مع العلم أن الشريعة الإسلامية حرمت الغش بكافة أشكاله وصوره، فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى صُبْرَةِ طَعَامٍ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا، فَنَالَتْ أَصَابِعُهُ بَلَلًا، فَقَالَ:(**مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟**) قَالَ: أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ:(**أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ، كَيْ يَرَاهُ النَّاسُ، مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي**)(٢) وبهذا يتبين حرمة هذه المنشطات من هذا الجانب.

2. **ضرر الجسد**: ومن خلال التحليل الطبي لهذه المنشطات وتصريح بعض الأطباء بأن بعضها قد يؤدي إلى الموت بعد فترات من استعمالها، وخاصة من أكثر منها، وبعضها تضر بالكبد وتؤدي إلى اضطرابات قلبية واضطرابات في الجهاز التنفسي وغيرها من الأمراض، وبعد تبين ضرر هذه المنشطات على الجسم يتضح الحكم الشرعي من خلال الأدلة الشرعية قال تعالى چ ۀ ۀ ہ ہ ہہ ھھ ھ ھ ے ے ۓ (٣)وقال تعالى چ ڇ ڇ ڇڇ ڇ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ (٤)وعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ –رضي الله عنهما- قَالَ : قَالَ

(١)انظر: **جريدة الجزيرة**، العدد (13044)، 1429/6/11هـ.

(٢)**صحيح مسلم**، كتاب الإيمان، باب قول النبي ﷺ من غشنا فليس منا، رقم الحديث(102)، 1/99.

(٣)سورة البقر:195.

(٤)سورة النساء:29.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (**لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ**)[1] ومن خلال ما سبق يتبين لنا ضرر المنشطات على الجسم وحرمتها.

فينبغي للقائمين بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية التوضيح للمجتمع حرمة هذه المنشطات وضررها على الجسم، كما ينبغي إقامة ندوات قبل إقامة المناسبات الرياضية، وتعرض في هذه الندوات من الجانبين الجانب الشرعي والجانب الطبي، لتتضح معالم حرمة المنشطات من الجانب الشرعي، وضررها على الجسم من الناحية الطبية.

وبهذا تتضح الموضوعات الدعوية المناسبة للمجتمع الرياضي من خلال عرض هذا المبحث، كما أجيب عن أحد التساؤلات المتصلة بالجانب النظري الذي ينص على معرفة موضوعات الدعوة إلى الله في المجتمع الرياضي.

رابعاً: الشغب الرياضي[2].

أصبح الشغب الرياضي من المشاكل التي تواجهها المجتمعات، والحكومات في العالم بأسره، وينبع شرره في أغلب الأحيان من المجتمع الرياضي، سواءً من جانب اللاعبين، أو الإداريين الرياضيين، أو من الجماهير الرياضية، ويختلف معيار هذا الشرر من حيث خطورته، وضرره، وصوره، فمنه ما يكون عن طريق اللسان بالسب أو الشتم، ومنه ما يكون عن طريق اليد برمي العلب أو المشاجرات، ويلحق ضرر هذا الشغب بالمجتمع الرياضي ويتعداه إلى غيره ممن ليس لهم صلة به.

---

(١)سبق تخريج الحديث.

(٢)الشغب:هو الأعمال العدوانية، من ضرب وحرق وتدمير وتخريب، وكذلك التصرفات غير اللائقة واللا أخلاقية التي يقوم بها اللاعبون، والإداريون، والجماهير الرياضية، خرقاً للأنظمة والقوانين المدنية المعمول بها قبل أو بعد المسابقات الرياضية، **شغب الملاعب الرياضية دوافعه وأنواعه**، عبد العزيز عبد الكريم المصطفى، ص 33-34،(ط1، 1425هـ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض) **الأندية الرياضية ودورها في الحد من شغب الملاعب**، د.خالد بن عبد الله الباحوث،ص65،(ط1، 1425هـ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض) **دور التربية في تنمية الوعي الرياضي لدى المشجعين** ، أ.د. سمير عبد القادر خطاب،ص113،(ط1425،1هـ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض).

ومن أحد المسببات للشغب الرياضي، والمعينة على فعله، ما يردده اللاعب بين فينة وأخرى بأنه لا بد من الفوز، حيث إن الفوز كفكرة يمكن أن تصبح أحد العوامل المشتتة للاعب، ومعلوم أن الفوز مهم، لكنه ليس الأهم على الإطلاق، وهناك فَرْق بين أن تمتلك إرادة الفوز، وبين أن تريد الفوز بأي ثمن، فالمبالغة الشديدة في الرغبة في الفوز مهما كان الثمن سوف يجبر اللاعب على الخروج عن آداب اللعب، وهنا سيصبح الفوز اضطراراً ملزماً وليس هدفاً[1]. وخروج اللاعب عن آداب اللعب يعكس ذلك على الجماهير الرياضية.

والذي ينبغي للقائمين بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية أن يوضحوا للمجتمع الرياضي في الأندية، وفي مقدمتهم القائمين بشؤون رابطة المشجعين في الأندية، حرمة أذية الآخرين وإلحاق الأذى بهم، ٹ ڈ چ ک گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ

[2]وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ-ﷺ-:(**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ**)[3]فتوعيتهم وإذكاء روح التنافس الشريف بين الفرق الرياضية أمر ضروري للغاية، كي يقلل من الضرر الذي يتعدى المجتمع.

❁❁❁❁

(١)انظر:**البرمجة اللغوية العصبية والرياضة**، جوزيف أوكونر، ص46، **الشباب والتعصب الرياضي**، عادل بن محمد العبد العالي، ص12-13،(ط1، 1423هـ، دار الأقصى، ب.م).

(٢)سورة الأحزاب:58.

(٣)**صحيح البخاري**، كتاب الأدب، باب من كان يؤمن بالله واليوم الأخر فلا يؤذي جاره، رقم الحديث(5672)، 2240/5.

المبحث الثالث:

وسائل دعوة[1] المجتمع الرياضي.

لاشك أن الوسيلة الدعوية هي الأداة أو القناة الموصلة للموضوعات الدعوية، بأشكالها المباشرة أو الغير المباشرة، ولا غنى عنها في أي مشروع أو ميدان دعوي، فلذا من المهم الوقوف على الوسائل المتاحة، أو المناسبة للمجتمع الرياضي في الأندية الرياضية، ليتسنى للقائمين على الدعوة إلى الله في هذه الأندية الرياضية معرفتها والاستفادة منها لغرض عرض الموضوعات الدعوية بشكلٍ مناسب، ويمكن معرفة وسائل الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية، من خلال تقسيم هذا المبحث إلى مطلبين:

يشتمل على مطلبين:

- **المطلب الأول**: الوسائل الدعوية المباشرة.
- **المطلب الثاني**: الوسائل الدعوية غير المباشرة.

ومن خلال عرضنا لهذين المطلبين ستتضح وسائل دعوة المجتمع الرياضي- بإذن الله-.

---

(١)الوسيلة الدعوية هي: ما يتوصل به الداعية إلى تطبيق مناهج الدعوة من أمور معنوية أو مادية، **المدخل إلى علم الدعوة**، محمد أبو الفتح البيانوني، ص49.

المطلب الأول:

الوسائل الدعوية المباشرة.

إن الوسائل الدعوية المباشرة الممكن عرضها على المجتمع الرياضي في الأندية الرياضية، وتقديم الموضوعات بواسطتها، ثلاث وسائل مناسبة، وبهذا يكون التقسيم لهذا المطلب على النحو الآتي:

- **الوسيلة الأولى:** المحاضرة.
- **الوسيلة الثانية:** الكلمة التوجيهية.
- **الوسيلة الثالثة:** الدعوة الفردية.

الوسيلة الأولى: المحاضرة:[1]

تعتبر وسيلة المحاضرة من الوسائل الدعوية المناسبة للمجتمع الرياضي في الأندية الرياضية، وتهدف المحاضرات الدينية في الأندية الرياضية إلى تعميق الإيمان في نفوس المنتمين ومرتادي الأندية، وتحثهم على الطاعات، والمحافظة عليها، وترك الإثم ومجانبته، والتحلي بالأخلاق الإسلامية.

ولاشك أن لإقامة المحاضرات في الأندية الرياضية، أهمية كبرى وذلك أنها وسيلة دعوية مناسبة، ومما تتميز به المحاضرة الدعوية عن الوسائل الدعوية الأخرى ما يلي:

١. يغلب على المحاضرة صبغة تقرير الحقائق، وتثبيت المعاني، مع الإقلال من إثارة العواطف والمشاعر.
٢. أنها تعتمد على الحجج والأسلوب العاطفي في العرض والبحث، وتهتم بالبراهين والاستنتاجات.
٣. أنها تُلقَى بصوت هادئ بعيد عن الحِدَّة.
٤. يعقب إلقاءها نقاش وحوار حول موضوع المحاضرة وجزئياتها.
٥. أن المحاضرة قد تكون لمستويات ثقافية وعمرية مختلفة، كالمحاضرات العامة.[2]

وللمحاضرة الدعوية ثلاثة أجزاء مهمة ينبغي معرفتها لمن أراد أن يلقي محاضرة هي: المقدمة، العرض، ثم الخاتمة، فأما المقدمة فمن سماتها ما يلي:

١. أن تكون قصيرة موجزة تتناسب في مدة إلقائها مع صلب الموضوع.
٢. أن تعرض بأسلوب مناسب وبعبارة واضحة.
٣. أن يوضح فيها عنوان المحاضرة ويبين هدفها، ثم يذكر عناصرها.[3]

---

(١)وسيلة قولية دعوية من وسائل تبليغ الدعوة، مرتبطة ومقيدة بالكتاب والسنة، يلقيها المحاضر القائم بالدعوة على المنتمين للنادي الرياضي، بعد الإعداد والتحضير من جانب، وبعد التنظيم والتنسيق من جانب المشرفين عليها يقوم موضوعها على أساس العلم بأصول المحاضرة الدعوية. انظر: **المنهج الدعوي في أصول المحاضرة الدعوية**، هشام يوسف بنان، ص39،(ط1، 1413هـ، دار المجتمع، جدة).

(٢)انظر: **الدعوة الإسلامية الوسائل والأساليب**، محمد خير يوسف،ص109،(ط1، 1407هـ، مطابع الفرزدق، الرياض)، **أصول الدعوة**، عبد الكريم زيدان، ص477،**منطلقات الدعوة ووسائل نشرها**، حمد حسن رقيط، ص76 وما بعدها،(ط1، 1420هـ، دار ابن حزم، بيروت).

(٣) انظر: **المنهج الدعوي في أصول المحاضرة الدعوية** هشام يوسف بنان،ص192.

وأما العرض فهو الجزء الثاني من محتويات المحاضرة، وتشتمل على معالجة الموضوع بصورة مباشرة من خلال وصف الظاهرة، أو المشكلة وبيان أسبابها، وسُبل العلاج وطرق الحل، وهو يمثل محور الارتكاز والقوة في الموضوع، لأنه يحقق الهدف منها ويبينه البيان المقنع.(١)

وأما الخاتمة وهي الجزء الثالث من أجزاء موضوع المحاضرة، ويحسن فيها أن تكون أقصر من العرض تبين من خلالها خلاصة المحاضرة.

وبهذا يتبين لنا مفهوم المحاضرة، ومميزاتها، ومما تتكون؛ ليتسنى للقائمين على دعوة المجتمع الرياضي في الأندية الرياضية معرفتها وأهمية الإعداد لها وأثر ذلك في النفوس.

الوسيلة الثانية: الكلمة التوجيهية:(٢)

تعتبر الكلمة التوجيهية من الوسائل الدعوية المناسبة للمجتمع الرياضي، وتهدف الكلمة التوجيهية في الأندية الرياضية إلى تغيير سلوك خاطئ من نفوس المنتمين ومرتادي الأندية، فيوضح خطأ هذا السلوك، ويبين المسلك البديل من خلال الأدلة الشريعة، فيغتنم القائم بالدعوة حادثة مؤثرة، أو قصة واقعة؛ ليَكُفَّ مرتكب الخطأ عنه، ويرشد الباقين إلى تجنب الوقوع فيه. ويراعى في الكلمة أربعة محاور:

المحور الأول: الداعية: وذلك بإلمامه الجيد للموضوع الخاطئ.

المحور الثاني: المدعو:عرض الكلمة بما يتناسب مع حجم الموضوع وحاجة المدعو لهو.

المحور الثالث : الوسيلة والأسلوب: قدرة الداعية على إيصال الصوت بشكل مناسب وواضح، ويراعا فيها عدم الإطالة.

المحور الرابع: المكان: وذلك بإلقاء الكلمة بمكان جيد ومناسب ليتسنى سماع الكلمة بدون تشويش للمستمع.

---

(١)انظر: **المنهج الدعوي في أصول المحاضرة الدعوية**، هشام يوسف بنان، ص192.

(٢)هي قليلة الألفاظ، غزيرة المعاني، خفيفة على السامع، انظر: **الدعوة إلى الله في السجون في ضوء الكتاب والسنة**، د.عبد الرحمن بن سليمان الخليفي، ص325،(ط1، 1417هـ، دار الوطن، الرياض).

الوسيلة الثالثة: الدعوة الفردية:[1]

وتعد الدعوة الفردية من الوسائل المباشرة، وهي من الوسائل الدعوية المناسبة في الأندية الرياضية وممكن استخدامها مع المجتمع الرياضي.

وتعتبر هذه الوسيلة من أنفع الوسائل وأكثرها تأثيراً، لأن الداعية يشعر أثناء قيامه بالدعوة الفردية بالإخلاص لله تعالى، وأن هذا العمل قد جرد عن الحظوظ الدنيوية في الغالب، مما يكون له الأثر في قبول الدعوة.[2]

وقد زخرت السنة النبوية بنماذج من وسائل الدعوة الفردية، فعن ابْن مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ:(**عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَفِّي بَيْنَ كَفَّيْهِ التَّشَهُّدَ ، كَمَا يُعَلِّمُنِي السُّورَةَ مِنْ الْقُرْآنِ**)[3]وعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ -رضي الله عنهما- قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْكِبِي فَقَالَ:(**كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ**) وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ-رضي الله عنهما- يَقُولُ:(**إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرْ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرْ الْمَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ**)[4]

ومما تمتاز به الدعوة الفردية أنها في كل وقت وفي كل مكان، كما أن تأثيرها يبقى أثره على مدى أطول من الدعوة الجماعية، كما أنها تتيح فرصة للمدعو للاستفسار عما يشكل عليه.[5]

❁❁❁❁

(١)الدعوة الفردية:هي ممارسة الدعوة إلى الله مع فرد أو فردين من المدعوين بقصد توجيهه أو توجيههما للحق، انظر: **الدعوة الفردية**، عبد الرحمن العايد، ص8،(ط1، 1424هـ، دار الوطن، الرياض).

(٢)انظر: **كيف ندعو الناس**، عبد البديع صقر، ص15،(ط10،1410هـ، مكتبة وهبة، القاهرة).

(٣)**صحيح البخاري**، كتاب الاستئذان، باب الأخذ باليدين، رقم الحديث(5910)، 2311/5.

(٤)**صحيح البخاري**، كتاب الرقاق، باب قول النبي ﷺ: كن في الدنيا، رقم الحديث (6053)، 2358/5.

(٥)انظر: **الدعوة الفردية**، د. عبد الرحمن العايد،ص9-14.

المطلب الثالث

الوسائل الدعوية[1] غير المباشرة

إن الوسائل الدعوية غير المباشرة الممكن عرضها على المجتمع الرياضي في الأندية الرياضية، وتقديم الموضوعات بواسطتها، خمس وسائل مناسبة، وبهذا يكون التقسيم لهذا المطلب على النحو الآتي:

ويشتمل على خمس وسائل:

- **الوسيلة الأولى:** المسابقات الثقافية.
- **الوسيلة الثانية:** المجلة التوعوية.
- **الوسيلة الثالثة:** المعرض التوعوي.
- **الوسيلة الرابعة:** المعسكرات والزيارات.
- **الوسيلة الخامسة:** العمل التطوعي.

---

(١)بالإضافة إلى بقية البرامج الدعوية في الأندية الرياضية المعروضة في المطلب الثالث من الفصل الأول، فهي تعتبر من الوسائل الدعوية. وهناك وسائل أخرى تعرض في الملاعب تحمل مضامين دعوية قليلة، من جُمل أو صور، فعلى سبيل المثال: قمصان اللاعبين،كعبارة:(كلنا فداك يا رسول الله)،(فداك أبي يا رسول الله)، انظر: **جريدة الجزيرة**، العدد(12947)، 1429/3/3هـ، **جريدة الجزيرة**، العدد(12952)، 1429/3/7هـ. كذلك من الوسائل التي استخدمت في الملاعب ويمكن الاستفادة منها في الأندية الرياضية، تقنية البلوتوث، فقد بثت المديرية العامة لمكافحة المخدرات ممثلة بالإدارة العامة للتوعية والتوجيه الوقائي رسائل توعوية وتحذيرية عن طريق أجهزة مخصصة لذلك، وتعمل على بث رسائل وصور يتم إرسالها لأجهزة الجوال القريبة في نطاق تلك الأجهزة عن أضرار وخطورة المخدرات بواسطة تقنية البلوتوث على الجماهير، وتحتوي تلك الوسائل عل صور لمآسي الإدمان وصوراً للمتوفين من أثر الإدمان، انظر: **جريدة الجزيرة**، العدد(12968)، 1429/3/23هـ. أيضا اللوحات الالكترونية التي في ملعب كرة القدم، انظر: **جريدة عكاظ**، العدد(2478)، 1429/3/22هـ، انظر: **جريدة الرياض**، العدد(14334)، 1428/9/10هـ.

الوسيلة الأولى: المسابقات الثقافية:

وتعتبر المسابقات الثقافية من الوسائل الدعوية غير المباشرة، والتي تناسب المدعوين في الأندية الرياضية، وهي أحد الوسائل الدعوية التي كان الرسول صلى الله ﷺ يتبعها في دعوة قومه، وتوجيههم، فعَنْ ابْنِ عُمَرَ-رضي الله عنهما- عَنْ النَّبِيِّﷺ قَالَ:(**إِنَّ مِنْ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا، وَإِنَّهَا مَثَلُ الْمُسْلِمِ حَدِّثُونِي مَا هِيَ**؟ قَالَ: فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي قَالَ عَبْدُ اللَّه ﷺ :فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ فَاسْتَحْيَيْتُ، ثُمَّ قَالُوا:حَدِّثْنَا مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ **قَالَ**:(**هِيَ النَّخْلَةُ**)[1] ففي هذا الحديث فوائد منها إلقاء العالم على أصحابه الأسئلة وتمرينهم واختبار ما عندهم.[2] والهدف المترتب على إقامة المسابقات الثقافية تثقيف المجتمع الرياضي من المنتمين ومرتادي الأندية الرياضية بالعلم الشرعي، وبالثقافة العامة، وتحفيزهم على القراءة وسؤال أهل العلم، لاسيما إذا كنت المسابقة لها مردود من الجوائز والهدايا المحفزة للاشتراك فيها.

الوسيلة الثانية: المجلة التوعوية:

وتعد المجلة التوعوية من الوسائل الدعوية المقروءة، ومن الوسائل الدعوية المناسبة في الأندية الرياضية، لما تحويه هذه المجلات من المضامين الدعوية والبرامج والتوجيهات.[3]

ومن المناسب أن تكون هذه المجلات شهرية أو أسبوعية أو فصلية أو في المناسبات مثل شهر رمضان المبارك، أو في أشهر الحج وغيرها، كما أن من المناسب أن تكون عدد من المجلات بلغة غير العربية إذا كان هناك ممن ينتمي لهذا النادي ممن لا يتحدث العربية، ويلاحظ فيها ملاءمتها لهذا المجتمع الرياضي، فينبغي للقائمين على الدعوة إلى الله في الأندية الرياضة الحرص على تحقيق الهدف منها في التوجيه والتوعية والإرشاد للمجتمع الرياضي والتقليل من الدعايات الإعلامية فيها.

---

(١)**صحيح البخاري**، كتاب العلم، باب طرح الإمام المسألة على أصحابه ليختبر ما عندهم من العلم، رقم الحديث (62)، 34/1.

(٢)انظر:**زاد المعاد في هدي خير العباد** ، محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية، 397/4،(ط16، 1408هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت).

(٣)انظر: **أسس في الدعوة ووسائل نشرها**، د.محمد أبو فارس، ص152،(ط1، 1419هـ، دار الفرقان، عمّان).

الوسيلة الثالثة: المعرض التوعوي:

تعتبر المعارض التوعوية أحد الوسائل الناجحة والمفيدة في الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية، وطابع المعرض الذي يقام في الأندية الرياضية يشمل العديد من الوسائل الدعوية التي تساند المعرض، وتهدف المعارض التوعوية إلى توعية المجتمع الرياضي من المنتمين إلى لأندية الرياضية ومرتاديها في موضوع ما، كمعرض مكافحة المخدرات ومعرض مكافحة التدخين، ومعرض أسبوع المرور وغيرها، بصبغة شرعية وطبية وحضارية، ومن الوسائل المساندة الممكن استخدامها لإقامة المعرض التوعوي الآتي:

أولاً: التلفزيون: الذي يجمع بين الرؤية والصوت ويقدم الحدث كما هو في الواقع في زمن حدوثه.(١)

ثانياً:اللوحات الحائطية: وتعتبر من الوسائل الدعوية غير المباشرة والمهمة والفاعلة في نشر مضامين الدعوة في أجواء النادي، عندما تكون معلقة في أروقته، يقرؤها الجميع في كل وقت، وهي من الوسائل غير المكلفة، فتعرض بطريقة جذابة للقارئ بواسطة التصاميم والألوان الجذابة.

ثالثاً:الكتيبات والمطويات: كما أن هذه الوسيلة المطبوعة تمتاز بوضوح المقاصد والأهداف، كما أنها أقدر على الاحتفاظ بالمعلومات.(٢)

وليست هذه الوسائل محصورة لإقامة المعارض التوعوية، وإنما هذه الوسائل أبرزها، فيمكن أن يبث عبر التلفزيون بواسطة أشرطة الفيديو صور لواقع المخدرات وقعت لأشخاص، وكذلك اللوحات الحائطية يمكن الاستفادة منها في دعم المعرض بتعليق المقالات التي توضح ضرر المخدرات على الفرد والمجتمع، وصور مصاحبة له، وأيضاً توزع الكتيبات والمطويات لزائري هذا المعرض.

---

(١)**الإعلام والبيت المسلم**، فهمي قطب الدين النجار، ص104- 105،(ط1، 1405هـ، شركة الشعاع للنشر، الكويت).

(٢)**الدعوة الإسلامية الوسائل والأساليب**، محمد خير رمضان، ص33.

الوسيلة الرابعة: المعسكرات والزيارات:[1]

وتعد المعسكرات والزيارات وسيلة من وسائل الدعوة إلى الله التي يمكن الاستفادة منها وتوظيفها التوظيف الصحيح، لاسيما إذا كان المعسكر مقاماً خارج الدول الإسلامية، [2] فتمسك اللاعب المسلم بالتعاليم الإسلامية الحميدة وبالمعاملة الطيبة أحد الأسباب غير المباشرة في دعوة اللاعبين الأجانب من غير المسلمين إلى الإسلام[3]؛ حيث يتيح ذلك نقل صورة مشرفة عن محاسن الإسلام وسماحته إذا اتصف المنتمون لهذا المعسكر بالأخلاق الإسلامية الحسنة، فيكون أثر ذلك على غير المسلم. كما تتيح هذه الوسيلة فرصاً طيبة لاكتساب الخبرات النافعة، بالتفاعل مع البيئة، والتكيف مع الظروف المحيطة وممارسة ألوان الترفيه المشروع في جو نظيف، تظلله الأخوة وتسوده المودة وترفرف عليه الفضيلة. [4]ومن الفوائد التي تجنى من المعسكرات، تنمية روح التعاون بين الآخرين، وتهذب فيهم الأخلاق، كما أن من فوائدها كشف مواهب الشباب، واستغلال أوقات فراغهم بما ينفع. [5]ويشترط في هذه المعسكرات أن تكون تحت إدارة وإشراف واعٍ ومجتهد في ضبط المعسكرات ومعرفة ما يدور فيها.

---

(١)المعسكرات في الأندية الرياضية على نوعين معسكرات رياضية، ومعسكرات ترويحية، فالمعسكرات الرياضية التي تسبق المباريات بثلاثة أيام أو أقل، وأما المعسكرات الترويحية تقيمها الأنشطة الثقافية والاجتماعية بالنادي وغالباً ما يكون مدتها يوماً، يتضمن هذا المعسكر برامج ثقافية واجتماعية ومنافسات بين الفرق بجميع المناشط المعروضة فيه من ثقافي واجتماعي ورياضي.

(٢)أخبرني المشرف الثقافي على الأنشطة الثقافية بنادي النصر أنهم قدموا للاعبين حقيبة صغيرة، بها مصحف صغير وكتاب عن أحكام السفر، عندما ذهب الفريق لمعسكر خارج المملكة العربية السعودية، وهذا العمل مما يشكر عليه وعلى دقة اختيار ما يحتاجه المسافر في أغلب الأحوال.

(٣)انظر: **جريدة الجزيرة**، العدد(12772)، 1428/9/5هـ، مقال بعنوان: الأندية الرياضية مطالبة بتقوية صلتها مع اللاعبين الأجانب بعد أن شهدت اعتناق عدد من اللاعبين الأجانب الإسلام.

(٤) انظر:**المخيمات الإسلامية أهدافها برامجها مراحل إعدادها** ، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ص7،(ط1410،2هـ، مطابع الأيوبي، الرياض).

(٥)انظر: **الرحلات والمخيمات وأثرها الدعوي والتعليمي والتربوي**، عبد الله قاسم الوشلي، ص185-190،(ط4، 1417هـ، مؤسسة الريان، بيروت-لبنان) **البدائل الإسلامية لمجالات الترويح المعاصرة** ، يحيى بسيوني مصطفى،ص34،(ب.ر، ب.ت، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية).

كما أعني بالشق الثاني من هذه الوسيلة وهي الزيارات التي يقوم بها المنتمون للنادي وغالباً ما يقوم بها اللاعبون بزيارة للمستشفيات، التي يتبناها النادي، بهدف مواساة إخوانهم المرضى في المستشفيات، وتوظيف شهرتهم في الدعوة إلى الله، وأيضاً تهدف هذه الزيارات إلى زيادة الإيمان لدى اللاعب وشكر نعمة الله عليه عندما يرى إخوانه المرضى، فإن ذلك يزيد من إيمان اللاعب ويعكس ذلك على حياته، لاسيما أن الرسول ﷺ حث على زيارة المرضى فعَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:(**مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ**) قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَمَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ:(**جَنَاهَا**)(١)

ويستحسن عند قيام اللاعبين بهذه الزيارة، اختيار اللاعبين المشهورين، وإحضار بعض الهدايا، وإذا عدمت الهدية لا أقل من دعوة للمرضى بالشفاء العاجل.

الوسيلة الخامسة: العمل التطوعي.

إن من الوسائل الدعوية غير المباشرة التي تستخدم في الأندية الرياضية، العمل التطوعي، فالتطوع متضمن للفعل والبذل والعطاء مما لا يجب عليه، بدون مقابل دنيوي، طلباً لأجر الله وثواب الآخرة.(٢)ولإبراز العمل التطوعي في الأندية لا بد أن نذكر شيئاً من فضل هذا العمل، فقد وردت الأدلة من القرآن الكريم والسنة النبوية بالحث على فعل الخيرات قال الله تعالى:(ۑ ۑ ر ر ئا ئا ئە ئەئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ)(٣)وقال تعالى: ﭽ ئم ئى ئي بج بح بخ بم بى بي تج تح تخ تم تى تي ثج ثم ثى ثي جح جم حج حم خج(٤)وعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ إِلَى السِّقَايَةِ فَاسْتَسْقَى، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا فَضْلُ اذْهَبْ إِلَى أُمِّكَ فَأْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺبِشَرَابٍ مِنْ عِنْدِهَا فَقَالَ:(**اسْقِنِي**) قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ أَيْدِيَهُمْ فِيهِ، قَالَ:(**اسْقِنِي**) فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ أَتَى زَمْزَمَ وَهُمْ يَسْقُونَ وَيَعْمَلُونَ فِيهَا فَقَالَ :(**اعْمَلُوا فَإِنَّكُمْ عَلَى عَمَلٍ صَالِحٍ**) ثُمَّ

---

(١)**صحيح مسلم**، باب البر والصلة والأدب، باب فضل عيادة المريض، رقم الحديث(2568)، 1989/4

(٢)انظر: **الخدمات التطوعية في الكتاب والسنة مفهومها وأهميتها ومجالاتها** ، د.محمد سعيد بن محمد حسن بخاري، ص17،(ط1، 1421هـ، دار الوطن، الرياض).

(٣)سورة الأنبياء:90.

(٤)سورة الزمر:10.

قَالَ:(**لَوْلَا أَنْ تُغْلَبُوا لَنَزَلْتُ حَتَّى أَضَعَ الْحَبْلَ عَلَى هَذِهِ**) يَعْنِي عَاتِقَهُ وَأَشَارَ إِلَى عَاتِقِهِ [١].

فالأعمال التطوعية عامة وشاملة لوجوه الخير، والذي نقصده في هذه الوسيلة الأعمال التطوعية التي من أبرزها التبرعات في وجه الخير، ولقد كان للنادي الرياضي السبق في هذا المجال، فتارة يتبرع بالمال لمنسوبي الأندية لأجل العلاج [٢] أو التبرع بالدم[٣] وتارة أخرى يتبرع بالمال لأفراد المجتمع، [٤] أو حتى للمؤسسات الخيرية، [٥]ومن ضمن الأعمال التطوعية في النادي وخصوصاً في المناسبات الموسمية كإعداد الوجبات للصائمين في شهر رمضان المبارك وتوزيعها. والهدف من الأعمال التطوعية على الفرد تعويد الشباب على وجه الخير، واستغلال أوقاتهم، كما أنها تكسبهم خبرات الحياة، كما أن للأعمال التطوعية أثر بالغ على المجتمع، ومن أهمها تحقيق روح المحبة والتعاون والتكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع[٦].

وبهذا تتضح الوسائل الدعوية المناسبة للمجتمع الرياضي من خلال عرض هذا المبحث، كما أجيب عن أحد التساؤلات المتصلة بالجانب النظري الذي ينص على معرفة الوسائل الملائمة للدعوة في المجتمع الرياضي.

---

(١)**صحيح البخاري**، كتاب الحج، باب سقاية الحاج، رقم الحديث(1554)، 589/2 .

(٢)انظر: **مجلة نادي الشباب**، العدد6، ربيع الآخر 1429هـ، ص1.

(٣)انظر: **مجلة نادي الشباب**، العدد3، جمادى الأول 1428هـ، ص16-17.

(٤)انظر:**جريدة الجزيرة**، العدد(12979)، 1429/4/5هـ.

(٥)انظر:**جريدة الجزيرة**، العدد(13056)، 1429/6/23هـ،انظر: **جريدة الرياض** ، العدد(14614)، 1429/6/24هـ، انظر: **جريدة الجزيرة**، العدد(13058)، 1429/6/25هـ.

(٦)انظر: **الخدمات التطوعية في الكتاب والسنة مفهومها وأهميتها ومجالاتها** ، د.محمد سعيد بن محمد حسن بخاري، ص30-33

المبحث الرابع:

أساليب دعوة[1] المجتمع الرياضي.

إن الأساليب الدعوية قد تعدد مجيئها في القرآن الكريم وفي السنة المطهرة بأنواع متنوعة ومتعددة، ولذلك كان من الصعب حصرها في هذا المقام، ولكن مرد هذه الأساليب إلى ثلاثة أنواع ذكرها الله في كتابه، في قوله تعالى: ﭽ ﭼ ﭻ ﭺ ﭹ ﭸ ﭷ ﭶ ﭵ ﭴ ﭳ ﭲ ﭱ ﭰ ﭯ ﭮ ﭭ ﭬ ﭫ ﭪ ﭩ ﭨ ﭧ ﭦ ﭥ ﭤ ﭣ ﭢ ﭡ ﭠ ﭟ ﭞ ﭝ ﭜ ﭛ ﭚ ﭙ ﭘ ﭗ ﭖ ﭕ ﭔ ﭓ ﭒ ﭑ ﭐ ﭏ פֿ כֿ בֿ וֹ תּ שּ רּ קּ צּ ﭅ פּ ףּ ﭂ סּ נּ ﮿ ﮾ ﮽ ﮼ ﮻ ﮺ ﮹ ﮸ ﮷ ﮶ ﮵ ﮴ ﮳ ﮲ ﮱ ﮰ ﮯ ﮮ ﮭ ﮬ ﮫ ﮪ ﮩ ﮨ ﮧ ﮦ ﮥ ﮤ ﮣ ﮢ ﮡ ﮠ ﮟ ﮞ ﮝ ﮜ ﮛ ﮚ ﮙ ﮘ ﮗ ﮖ ﮕ ﮔ ﮓ ﮒ ﮑ ﮐ ﮏ ﮎ ﮍ ﮌ ﮋ ﮊ ﮉ ﮈ ﮇ ﮆ ﮅ ﮄ ﮃ ﮂ ﮁ ﮀ ﯿ ﯾ ﯽ ﯼ ﯻ ﯺ ﯹ ﯸ ﯷ ﯶ ﯵ ﯴ ﯳ ﯲ ﯱ ﯰ ﯯ ﯮ ﯭ ﯬ ﯫ ﯪ ﯩ ﯨ ﯧ ﯦ ﯥ ﯤ ﯣ ﯢ ﯡ ﯠ ﯟ ﯞ ﯝ ﯜ ﯛ ﯚ ﯙ ﯘ ﯗ ﯖ ﯕ ﯔ ﯓ ﯒ ﯑ ﯐ ﯏ ﯎ ﯍ ﯌ ﯋ ﯊ ﯉ ﯈ ﯇ ﯆ ﯅ ﯄ ﯃ ﯂ ﯁ ﯀ ﮿ ﮾ ﮽ ﮼ ﮻ ﮺ ﮹ ﮸ ﮷ ﮶ ﮵ ﮴ ﮳ ﮲ ﮱ ﮰ ﮯ ﮮ ﮭ ﮬ ﮫ ﮪ ﮩ ﮨ ﮧ ﮦ ﮥ ﮤ ﮣ ﮢ ﮡ ﮠ ﮟ ﮞ ﮝ ﮜ ﮛ ﮚ ﮙ ﮘ ﮗ ﮖ ﮕ ﮔ ﮓ ﮒ ﮑ ﮐ ﮏ ﮎ ﮍ ﮌ ﮋ ﮊ ﮉ ﮈ ﮇ ﮆ ﮅ ﮄ ﮃ ﮂ ﮁ ﮀ ﭿ ﭾ ﭽ[2] فهذا النص وحده قد حوى جماع الأساليب الدعوية، مع أنها في تنوعها وكثرتها في القرآن الكريم لا تدخل تحت الحصر إلا أنها كلها قد تتفرع على الأصول الثلاثة التي حواها هذا النص الكريم.[3] والداعية الناضج كالطبيب، لا يبدأ قبل أن تتوفر لديه إمكانات التمحيص والتشخيص والمعالجة، فيعرف أَيَّ الأساليب أصلح، فمتى وكيف وأين يبدأ. ولأهمية الأساليب في الدعوة، كان لزاماً أن نبين بعض تلك الأساليب؛ ليتسنى للداعية معرفتها ومعرفة ما يناسب لدعوة المدعوين من الأساليب الدعوية؛ ليتحقق العمل الدعوي بكامل فائدته، ويكون جدواه على أحسن حال، ويمكن معرفة الأساليب الدعوية للمجتمع الرياضي، من خلال تقسيم هذا المبحث إلى مطلبين هما:

- **المطلب الأول**: الأساليب الدعوية الأساسية.
- **المطلب الثاني**: الأساليب الدعوية الفرعية.

ومن خلال عرضنا لهذين المطلبين ستتضح أساليب دعوة المجتمع الرياضي- بإذن الله-.

المطلب الأول:

---

(١)الأساليب: هي مجموعة الطرق العملية المتبعة في عرض الأفكار والتي يتعلمها الداعية ويطبقها أثناء التبليغ الدعوة إلى الناس، **أسس الدعوة ووسائل نشرها**، د.محمد عبد القادر أبو فارس، ص90.

(٢)سورة النحل:125.

(٣)انظر:**أفكار في الدعوة**، د.سيد محمد ساداتي الشنقيطي، ص13،(ط1، 1421هـ، عالم الكتب، الرياض).

الأساليب الدعوية الأساسية.

إن الأساليب الدعوية، تبثق من ثلاثة أساليب أساسية جاء ذكرها في آية واحدة كريمة، قال الله تعالى: چﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ [1]وتعتبر هذه الأساليب ملائم استخدامها في دعوة المجتمع الرياضي في الأندية الرياضية وهي الأساس التي تتفرع منها بقية الأساليب الدعوية الأخرى، وبهذا يكون التقسيم لهذا المطلب على النحو الآتي:

- **الأسلوب الأول**: الحكمة.
- **الأسلوب الثاني**: الموعظة الحسنة.
- **الأسلوب الثالث**: المجادلة بالتي هي أحسن.

الأسلوب الأول: الحكمة:[2]

(١)سورة النحل:125.

(٢)الحكمة: هي معرفة الحق والعمل به والإصابة في القول والعمل، وهذا لا يكون إلا بفهم القرآن، والفقه في شرائع الإسلام، وحقائق الإيمان، **مدارج السالكين**، محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية، ت: محمد المعتصم البغدادي،448/2، (ط4، 1417هــ، دار الكتاب العربي، بيروت).

دل قول الله تعالى: چہ ہ ۂ ۂ ھ ھ ھھ ے ے ۓ ۓڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈۈ ۋ ۋ ۋ ۅ [١]على هذا الأسلوب، ويكون تطبيق أسلوب الحكمة فيها بدعوة الخلق مسلمهم وكافرهم إلى سبيل الله المستقيم المشتمل على العلم النافع والعمل الصالح بالحكمة، أي كل على حسب حاله وفهمه وقبوله وانقياده، ومن الحكمة أيضاً الدعوة بالعلم لا بالجهل، والبدء بالأهم فالأهم، وبالأقرب إلى الأذهان والفهم، وبما يكون قبوله أتم.[٢]ويمكن تطبيقه في الدعوة إلى الله بإتقان الأمور وإحكامها، وذلك بإنزال الأمور منازلها، وتوضع في مواضعها، وليس من الحكمة العجلة، والإرادت من الناس أن ينقلبوا عن حالهم التي هم عليها إلى الحال التي كان عليها الصحابة ﷺ بين عشية وضحاها، ومن أراد ذلك فهو سفيه.[٣]

وليس من الحكمة في الدعوة إلى الله، أن تلين وتتلطف وتتسامح وتنازل، حتى تتحول هذه الدعوة إلى معاني الذل والهوان، والضعف والجبن، وإنما الحكمة اللين في وقت اللين، والشدة في وقت الشدة، أما أن تكون ليناً في موضع الشدة، فهذا ليس بحكمة، وإنما هو ضعف وذلَ وهوان، أو أن تكون الحكمة، الشدة في موضع اللين، فهذا صلف وحماقة واعتداء وتجاوز.[٤]فلا يمكن نشر الدين والنصر على الأعداء إلا إذا تحلينا بالحكمة وتمسكنا بها، فلا يكفي أن نقول نحن مسلمون وكفى، ونبلغ الدين بأي صورة دون اتباع أسلوب الحكمة. فالخُلق الحسن من أعلى درجات الحكمة، وأقوى أسباب نجاح الدعوة وقبولها. [٥]ويناسب استخدم أسلوب الحكمة مع من يعترف بالحق ويتبعه.

والذي ينبغي على القائم بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية أن يراعي أحوال الناس ونفسياهم؛ ليتمكن من معرفة كيفية دعوهم، والمناسب عرضه عليهم، من مضامين دعوية،

---

(١)سورة النحل:125.

(٢)انظر: **تسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**، عبد الرحمن بن ناصر السعدي، ص198.

(٣)انظر:**الصحوة الإسلامية ضوابط وتوجيهات**، محمد بن العثيمين، ص35،(ط1، 1414هـ، دار المجد، الرياض).

(٤)انظر:**الحكمة في الدعوة إلى الله تعريف وتطبيق** ، د.زيد بن عبد الكريم الزيد، ص 34، (ط1، 1412هـ، دار العاصمة،الرياض).

(٥)انظر: **منهج أهل السنة والجماعة في الدعوة إلى الله تعالى** ، عبد الله بن محمد المعتاز، ص 41،(ط1، 1423هـ، دار السلام للنشر والتوزيع، الرياض).

والوقت المناسب في ذلك، والهدف من دعوتهم، فهذا كله من الحكمة، فقد كان الرسول ﷺ مضرب المثل في ذلك، وهذا ظاهر من مواقفه ﷺ العديدة، ومنها على سبيل العرض لا الحصر، من خلال موقفه مع الأعرابي الذي بال في المسجد، فعن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَبَالَ فِي الْمَسْجِدِ فَتَنَاوَلَهُ النَّاسُ فَقَالَ : لَهُمْ النَّبِيُّ ﷺ: **(دَعُوهُ وَهَرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ سَجْلًا مِنْ مَاءٍ، أَوْ ذَنُوبًا مِنْ مَاءٍ، فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ)**(١)

فعلى القائم بالدعوة إلى الله في المجتمع الرياضي في الأندية الرياضية توخي الحكمة في دعوته، فليس المتعلم كالجاهل في الدعوة، وليس الصغير كالكبير.

الأسلوب الثاني: الموعظة الحسنة:(٢)

ومن الأساليب الدعوية الأساسية الموعظة الحسنة، وقد ورد ذكرها في القرآن الكريم قال تعالى:ﭽ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ (٣)ويتبين من الآية الكريمة، تقييد الموعظة بالحسنة و لم تقيد الحكمة؛ لأن الحكمة هي تعليم لمتطلبي الكمال من معلم يهتم بتعليم طلابه، فلا تكون إلا في حالة حسنة، فلا حاجة إلى التنبيه على أن تكون حسنة، أما الموعظة فلما كان المقصود منها غالباً ردع نفس الموعوظ عن أعمال سيئة، أو عن توقع ذلك منه، كانت مظنة لصدور غلظة من الواعظ، ولحصول انكسار في نفس الموعوظ.(٤)كما يستخدم أسلوب الموعظة الحسنة مع من يعترف بالحق، لكنه لا يعمل به، فهو يوعظ حتى يعمل بالحق، ويدعى بالمقدمات الصادقة المشهورة، لأنه لا يفهم الخفي من الحق، ولا ينازع في المشورة. (٥)وقد رسم نبينا محمد ﷺ

---

(١)**صحيح البخاري**، كتاب الوضوء، باب صب الماء على البول في المسجد، رقم الحديث(217)، 89/1.

(٢)الموعظة الحسنة: تجمع التصديق بالخبر والطاعة للأمر ، **مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية** ، جمع: عبدالرحمن بن محمد بن قاسم بمساعدة ابنه محمد، 45/2،(ط1، 1398هـ، دار العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان).

(٣)سورة النحل:125.

(٤)**مفهوم الحكمة في الدعوة** ، د.صالح بن عبد الله بن حميد، ص 9،(ط2، 1415هـ، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، الرياض).

(٥)انظر: **مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية** ، جمع: عبدالرحمن بن محمد بن قاسم بمساعدة ابنه محمد، 45/2-46.

منهجاً للدعاة في الوعظ، فعَنْ عبد الله بن مَسْعُودٍ –رضي الله عنه– قَالَ كَانَ ﷺ: (يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ كَرَاهَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا)(١) وبالوعظ والتذكير تهذب النفوس، وتنتبه العقول من غفلتها، وتستيقظ من رقدها، وتستنير البصائر بنور الطاعة، بعد أن أظلمتها المعاصي.(٢)

والذي ينبغي على القائم بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية وعظ المجتمع الرياضي من وقت لآخر، وتوخي الأوقات المناسبة في ذلك، وأفضل موعظة لها الأثر الكبير في النفوس التذكير بالموت، الذي هو أعظم عبرة للحي ، فعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ– رضي الله عنهما– قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا بِمَوْعِظَةٍ فَقَالَ:(**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ إِلَى اللَّهِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا، كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ، وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ، أَلَا وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلَائِقِ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَام، أَلَا وَإِنَّهُ سَيُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ، فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ** چ ۆ ۈ ۈ ۇ ۆ ۉ ۋ ۋ ۋ ى ې ې ې ې ر ئا ئا ئە ئە ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆئۆ ئۈ ئۈ ئى ئى ئى ئې ئى ئى ئد (٣)قَالَ: **فَيُقَالُ لِي: إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ**)(٤)

فينبغي للقائم بالدعوة إلى الله في المجتمع الرياضي، انتهاز الفرص في ذلك، وتوخي الأوقات المناسبة، لدعوة الذين يعترفون بالحق ولكن لا يعملون به، فيوعظوا حتى ينقادوا للحق وإلى الطريق المستقيم.

الأسلوب الثالث: المجادلة بالتي هي أحسن:(٥)

---

(١)**صحيح البخاري**، كتاب العلم، بما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم، رقم الحديث(68)، 38/1.

(٢)**هداية المرشدين إلى طرق الوعظ والخطبة**، الشيخ علي محفوظ، ص73،(ط1، ب.ت، دار الاعتصام، ب.م).

(٣)سورة المائدة:117-118.

(٤)**صحيح مسلم** ، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب فناء الدنيا وبيان الحشر، رقم الحديث(2860)، 2194/4.

(٥)المجادلة: هي مراء يتعلق بإظهار المذاهب لتقريرها ، **التعريفات**، علي بن محمد بن علي الجرجاني،ص 66،(ط3، 1408هـ، دار الكتب العلمية، بيروت).

ويعتبر أسلوب المجادلة بالتي هي أحسن من الأساليب الدعوية الأساسية، وقد ورد هذا الأسلوب في القرآن الكريم قال تعالى: چﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ (١)فيتبين من الآية الكريمة أن أصناف المدعوين ثلاثة أصناف منهم المعترف بالحق فيدعى بالحكمة، وإما أن يعترف به، لكن لا يعمل به فهذا يوعظ حتى يعمل، وإما أن لا يعترف به، فهذا يجادل بالتي هي أحسن؛ لأن الجدال مظنة الإغضاب.(٢) فالدعوة بوجهيها الحكمة، والموعظة الحسنة أصل قائم دائماً، والجدال يكون عند وجود ما يقتضيه، ولهذا كانت الدعوة بوجهيها محمودة على كل حال، وكان الجدال مذموماً في بعض الأحوال، وذلك إذا استعمل عند عدم الحاجة إليه، فيكون شاغلاً عن الدعوة ومؤدياً إلى الفساد والفتنة.(٣)وقد وجدنا أن بعض الدعاة ممن غلبت عليهم الغيرة الدينية، وعدم الصبر على المنكرات لا يتقيدون بذلك.(٤)

فعلى القائم بالدعوة في الأندية الرياضية معرفة متى يلجأ إلى هذا الأسلوب، وكيف يطبقه وأن لا تؤثر عليه المشاعر والانتقام للنفس، وعلى من يطبقه أن لا يغيب عنه منهج القرآن الكريم في ذلك، فالله- عز وجل- أرسل نبيين من أنبيائه، أحدهما من أولي العزم من الرسل، كليمه موسى، وأخيه هارون- عليهما الصلاة والسلام- إلى فرعون الطاغية مدعي الربوبية الذي قال الله عنه: چﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ (٥) ومع ذلك كله، قال الله تعالى لهما: چ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ (٦)

---

(١)سورة النحل:125.

(٢)انظر: **مجموع فتاوى شيخ الإسلام**، أحمد بن تيمية، جمع: عبدالرحمن بن محمد بن قاسم بمساعدة ابنه محمد، 45/2.

(٣)انظر:**الدرر الغالية في آداب الدعوة والداعية**، عبد الحميد بن باديس، ت: علي بن عبد الحميد الحلبي،ص44،(ط1، ب.ت، دار المنار، الخرج).

(٤)**الدعوة الإسلامية وإعداد الدعاة**، محمد بن ناصر العبودي، ص45،(ب.ر، ب.ت، ب.ذ،ب.م).

(٥)سورة القصص:38.

(٦)سورة طه:41-42.

❁❁❁❁

المطلب الثاني:

الأساليب الدعوية الفرعية.

إن الأساليب الدعوية الفرعية متعددة ومتنوعة في القرآن الكريم، لا تدخل تحت الحصر، إلا أنها كلها قد تتفرع على الأصول الثلاثة التي ذكرت سابقاً، ولكثرة هذه الأساليب ناسب أن يختار ما يتلاءم مع المجتمع الرياضي، وبهذا يكون التقسيم لهذا المطلب على النحو الآتي:

- **الأسلوب الأول**: القصة.
- **الأسلوب الثاني**: الترغيب.
- **الأسلوب الثالث**: الترهيب.
- **الأسلوب الرابع**: ضرب المثل.

الأسلوب الأول: القصة:

يعتبر أسلوب القصة من المناسب استخدامه في دعوة المجتمع الرياضي، لأن الإنسان بطبعه مجبول على حُب التطلع للأحداث ومعرفة النتائج، ولا شك إذا كانت القصة محمولة بدلائل وبمعاني وبدروس ومواعظ، كان لها الأثر البالغ في المدعو، وجاء عرض القصة في القرآن الكريم بعروض مختلفة، عن الأمم السابقة وما جرى لأنبيائهم معهم، من العبر والدروس لأصحاب العقول، وقد واسى الله -عز وجل- نبيه محمداً - ﷺ- بقصص السابقين، قال تعالى: ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ [1] وقال تعالى: ﭽ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ ﵀ ﵁ ﵂ ﵃ ﵄ ﵅ ﵆ ﵇ ﵈ ﵉ ﵊ ﵋ ﵌ ﵍ ﵎ ﵏ ﵐ ﵑ ﵒ ﵓ ﵔ ﵕ ﵖ ﵗ ﵘ ﵙ ﵚ ﵛ ﵜ ﵝ ﵞ ﵟ ﵠ ﵡ ﵢ ﵣ ﵤ ﵥ ﵦ ﵧ ﵨ ﵩ ﵪ ﵫ ﵬ ﵭ ﵮ ﵯ ﵰ ﵱ ﵲ ﵳ ﵴ ﵵ ﵶ ﵷ ﵸ ﵹ ﵺ ﵻ ﵼ ﵽ ﵾ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶐ ﶑ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﷪ ﷫ ﷬ ﷭ ﷮ ﷯ ﷰ ﷱ ﷲ ﷳ ﷴ ﷵ ﷶ ﷷ ﷸ ﷹ ﷺ ﷻ ﷽ ﷾ ﷿ ﷽ [2]

وعند النظر في القرآن الكريم والسنة النبوية، يتضح لنا أهمية هذا الأسلوب في الدعوة إلى الله

---

(١)سورة يوسف:3.

(٢)سورة الذاريات:41-42.

تعالى، يقول تعالى: ﭽ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ [1]وقال الله تعالى :ﭽ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ [2]وعَنْ أَبِي هُرَيْرَة ﷺ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-(**حَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ**)[3] أما السنة النبوية فهي مليئة بالأحداث التي تبعث في النفوس أهداف سامية، كقصة الذي فقد راحلته التي عليها غذاءه وشرابه، فعن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:(**لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ ، مِنْ أَحَدِكُمْ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِأَرْضِ فَلَاةٍ، فَانْفَلَتَتْ مِنْهُ وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ ، فَأَيِسَ مِنْهَا فَأَتَى شَجَرَةً فَاضْطَجَعَ فِي ظِلِّهَا، قَدْ أَيِسَ مِنْ رَاحِلَتِهِ ، فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ ، إِذَا هُوَ بِهَا قَائِمَةً عِنْدَهُ ، فَأَخَذَ بِخِطَامِهَا ، ثُمَّ قَالَ: مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ، أَخْطَأَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ**)[4].

فينبغي للداعية في الأندية الرياضية تطبيق هذا الأسلوب من خلال عرضه للمضامين الدعوية على المجتمع الرياضي، من خلال عرض قصص الأنبياء والصحابة وأئمة السلف وجهود عامة المسلمين، حتى يرغبهم بالأعمال الصالحة والاقتداء بهم.

الأسلوب الثاني: الترغيب:[5]

إنَّ أسلوب الترغيب من الأساليب الدعوية المهمة في الدعوة إلى الله، وقد استخدام هذا الأسلوب في القرآن الكريم وفي السنة المطهرة في أكثر من موضع، والمتأمل في القرآن الكريم والسنة النبوية يتضح له أهمية هذا الأسلوب في الدعوة إلى الله تعالى، لجِبِلَّة الإنسان وحُبِّه على ما ينفعه، وتطلعه لرغباته، ولذا قربة هذه المنافع لذهن الإنسان بصورة فيها تحفيز له لِيُقْبِل عليها، ومن ثم يستمر لفعلها، يقول تعالى: ﭽ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ

(١)سورة الأعراف:176.

(٢)سورة يوسف:111.

(٣)**سنن أبي داود**، كتاب العلم، باب الحديث عن بني إسرائيل، رقم الحديث(3662)، 322/3، قال الألباني: صحيح، **صحيح سنن أبي داود**، محمد بن ناصر الدين الألباني، 412/2.

(٤)**صحيح مسلم**، كتاب التوبة، باب في الحض على التوبة والفرح بها، رقم الحديث(2747)، 2104/4.

(٥)هو: كل ما يشوق المدعو للاستجابة، وقبول الحق والثبات عليه، **أصول الدعوة**، عبد الكريم زيدان،ص 437.

ٻ ٻ ٻ ٻ[1]وقال تعالى: ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ڱ ڱ[2]وقال تعالى: ں ڻ ڻ ڼ ڼ ڽ ڽ ھ ھ ہ ہ ۀ ۀ ہ ہ ۓ ۓ ے ے ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ئە ئە ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې ئى ئى[3] وكذلك السنة النبوية حافلة بهذا الأسلوب الدعوي، فعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ –رضي الله عنه– عَنْ النَّبِيِّ– ﷺ– قَالَ:(**مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ لَهَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ ، يَسُرُّهَا أَنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا ، وَلَا أَنَّ لَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، إِلَّا الشَّهِيدُ، فَإِنَّهُ يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ فِي الدُّنْيَا ، لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ**)[4] وعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِي رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ:(**رَجُلٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ**)، قَالَ ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ:(**مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنْ الشِّعَابِ، يَعْبُدُ اللَّهَ رَبَّهُ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ**)[5]

فينبغي للقائم بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية التنويع في الأساليب الدعوية ولا يقتصر على أسلوب واحد، فأسلوب الترغيب له الأثر الأكبر في تحفيز النفوس على فعل الخيرات والمداومة عليها.

الأسلوب الثالث: الترهيب:[6]

والمتأمل في القرآن الكريم والسنة النبوية، يتضح له أهمية هذا الأسلوب في الدعوة إلى الله تعالى، يقول الله تعالى: ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ

---

(١)سورة نوح:10-12.

(٢)سورة النحل: 97.

(٣)سورة الصف:10-13.

(٤)**صحيح مسلم**، كتاب الإمارة، باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى، رقم الحديث(1877)، 1498/3.

(٥)**صحيح مسلم**، كتاب الإمارة، باب فضل الجهاد والرباط، رقم الحديث(1888)، 1503/3.

(٦)هو: طريقة استخدام كل ما يخيف المدعو عاجلاً أو آجلاً لحمله على الاستجابة، وقبول الحق، والثبات عليه وفق الكتاب والسنة، **الدعوة إلى الله بالمنهج العاطفي في القرآن الكريم والسنة المطهرة** ، حامد بن أحمد العامري، ص71، رسالة دكتوراه غير منشورة، من قسم الدعوة والاحتساب بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1422هـ.

ڤ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ [1]وقال تعالى ڃ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ [2]وكما زخرت السنة النبوية العديد من الأمثلة على هذا الأسلوب الدعوي، فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :(**لَيْسَ صَلَاةٌ أَثْقَلَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ مِنْ الْفَجْرِ وَالْعِشَاءِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ الْمُؤَذِّنَ فَيُقِيمَ، ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا يَؤُمُّ النَّاسَ ، ثُمَّ آخُذَ شُعَلًا مِنْ نَارٍ فَأُحَرِّقَ عَلَى مَنْ لَا يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ بَعْدُ**)[3] وأيضاً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:(**أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟**) قَالُوا: الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ ، فَقَالَ:(**إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي من يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا وَقَذَفَ هَذَا وَأَكَلَ مَالَ هَذَا وَسَفَكَ دَمَ هَذَا وَضَرَبَ هَذَا ، فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ**)[4]

والعبد ينبغي له أن يكون قلبه دائماً بين الخوف والرجاء، والرغبة والرهبة، فإذا نظر رحمة ربه ومغفرته وجوده وإحسانه، أحدث له ذلك الرجاء والرغبة، وإذا نظر إلى ذنوبه وتقصيره في حقوق ربه أحدث له الخوف والرهبة والإقلاع عنها.[5]

فعلى الداعية إلى الله في الأندية الرياضية، توخي الحكمة في تطبيق هذين الأسلوبين – الترغيب والترهيب– فالمقبل على الله –ﷻ– الخائف من عذابه، التائب من الذنوبه، يستخدم معه أسلوب الترغيب، وتحفيزه لفعل الخيرات والاستمرار عليها، ويبين له أن رحمة الله واسعة، وأن التوبة تجب ما قبلها، أما الواقع في المعاصي، فهذا يستخدم معه أسلوب الترهيب، وتذكيره بما أعد الله –ﷻ– للعاصين من وعيد، والمآل في الدنيا بضيق في الصدر، وفي الآخرة من العذاب المهين.

الأسلوب الرابع: ضرب المثل:

---

(١)سورة النحل:112.

(٢)سورة الدخان:43-46.

(٣)**صحيح البخاري**، كتاب الأذان، باب فضل العشاء في الجماعة، رقم الحديث(626)، 234/1.

(٤)**صحيح مسلم**، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظلم، رقم الحديث(2581)، 1997/4.

(٥)**انظر:تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**، عبد الرحمن بن ناصر السعدي،ص432.

ويعتبر أسلوب ضرب المثل من الأساليب الدعوية الهامة، التي تقرب المعاني للمدعو بصورة بليغة، وهذه الأمثال تُوجز الأعمال والأفعال وتصورها لذهن الإنسان في معاني حسية ليدركها المدعو ويبقى أثرها عليه، والناظر في أدلة القرآن الكريم والسنة النبوية، يتضح له أهمية هذا الأسلوب في الدعوة إلى الله تعالى، يقول الله تعالى: چڈ ۀ ۀ ہ ہ ہ ہ ھ ھ ھ [1]وقال تعالى: چ ۋ ۋ ې ې ۓ ۓ ﯓ ﯓ ئا ئا ئە ئە ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې[2]وقال ﷻ:چ ﯪ ﯫ ﯬ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ۓ ۓ ﯓ ﯓ ئا ئا ئە ئە ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې ئې ئى ئى ئى ی ی ی ی ئج [3]كما زخرت السنة بهذا الأسلوب الدعوي، فعَنْ أَبِي مُوسَى الأشعريﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺقَالَ:(**مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنْ الْهُدَى وَالْعِلْمِ، كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ قَبِلَتْ الْمَاءَ، فَأَنْبَتَتْ الْكَلَأَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتْ الْمَاءَ، فَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا، وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةً أُخْرَى إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلَأً، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقُهَ فِي دِينِ اللَّهِ، وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ**)[4]وفي هذا الحديث دليل على حسن تعليم الرسول ﷺ، وذلك بضرب الأمثال؛ لأن ضرب الأمثال الحسية يقرِّبُ المعاني العقلية، أي: ما يدرك بالعقل يقرِّبُهُ ما يُدْرَكُ بالحسِّ، وهذا مُشاهد؛ فإن كثيراً من الناس لا يَفْهَم، فإذا ضربت له مثلاً محسوساً فَهِم وانتفع. [5]ولذلك ينبغي للداعية أن يضرب للمدعوين الأمثال؛ ليقرب لهم المعقول بصورة المحسوس، فضرب الأمثال من أَحسن طُرُق التعليم ووسائل العلم.[6]

---

(١)سورة العنكبوت:43.

(٢)سورة الروم:58.

(٣)سورة يونس:24.

(٤)**صحيح البخاري**، كتاب العلم، باب فضل من علم وعلم، رقم الحديث(79)، 42/1.

(٥)انظر:**شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين**، الشيخ محمد بن صالح العثيمين، 295/2،(ب.ر، 1425هـ، مدار الوطن، الرياض).

(٦)انظر: المرجع السابق،2/2،5/295،5/432،429/427.

وبهذا تتضح الأساليب الدعوية المناسبة للمجتمع الرياضي، من خلال عرض هذا المبحث، كما أجيب عن أحد التساؤلات المتصلة بالجانب النظري الذي ينص على معرفة الأساليب الملائمة للمجتمع الرياضي.

الباب الثاني

الجانب الميداني للدراسة

الباب الثاني:

الجانب الميداني

الفصل الأول

إجراءات الدراسة

ويحتوي على مبحثين:

- **المبحث الأول:** منهج الدراسة وأدواتها.
- **المبحث الثاني:** مجالات الدراسة.

المبحث الأول:

منهج الدراسة وأدواتها.

سنوضح في هذا المبحث منهج الدراسة الميدانية الذي اتبعه الباحث في دراسته، والأدوات الذي استخدمها لجمعه للمعلومات، فيما يتعلق بالمنهج الدراسة وأدواتها؛ لأن هذه الأدوات مهمة في معرفة النتائج الميدانية الرقمية المتصلة بالعمل الدعوي، وقد شملت هذه الدراسة فيما يتصل بالداعية، وبالمدعوين، وبموضوعات، وبالوسائل الدعوة وأساليبها وبمعوقات الدعوة، وسبل علاجها ومناقشتها، لأن الوقوف على واقع العمل الدعوي واستخدام الأسلوب الإحصائي، جدير بأن يساهم بشكل كبير في إدراك حقيقة العمل الدعوي في الأندية الرياضية مما يعين على التحكم فيه وتوجيهه نحو الأفضل بدعم ما هو إيجابي ومعالجة ما هو سلبي بالطرق العلمية، وسيتم تقسيم هذا المبحث إلى المطلبين الآتيين:

- **المطلب الأول:** منهج الدراسة.
- **المطلب الثاني:** أدوات الدراسة.

ومن خلال هذين المطلبين سيتضح منهج الدراسة وأدواتها - بإذن الله-.

المطلب الأول:

منـهج الدراسة.

للتعرف على واقع الدعوة في الأندية الرياضية في منطقة الرياض، اتبع الباحث المنهج الوصفي، الذي يربط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها، [١]واستخدم الباحث المنهج المسحي في هذه الدراسة، وذلك بقصد:(استجواب جميع أفراد مجتمع البحث، أو عينة كبيرة منهم، بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها).[٢]

واستخدام المنهج المسحي يأتي للتعرف على أصناف وصفات القائمين بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية،ومضامين الدعوة،وأساليبها ووسائلها،وأصناف المدعوين، والمعوقات التي قد تعترض سبيل الدعوة إلى الله تعالى في تلك الأندية وسبل التغلب عليها ومعالجتها.

❁❁❁❁

المطلب الثانـي:

أدوات الدراسة.

اعتمد الباحث في بحثه لجمع المعلومات على الأدوات الآتية:

أولاً:الاستبانة: وهي تلك الاستمارة التي تحوي مجموعة من الأسئلة، ويطلب من المجيب- مثلاً- الإشارة إلى ما يراه مهماً، أو ما ينطبق عليه منها، أو ما يرى أنه الإجابة الصحيحة.[٣] وكانت الأسئلة بنوعين المفتوحة والمغلقة، وتستخدم هذه الأداة بقصد معرفة واقع الدعوة إلى

---

(١)انظر: المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، د.صالح بن حمد العساف، ص189.

(٢)المصدر السابق، ص191.

(٣)انظر: المصدر السابق، ص342.

الله في الأندية الرياضية في منطقة الرياض، واعتمد الباحث على هذه الأداة لعدم توفر المعلومات المرتبطة بهذا الموضوع.

وقام الباحث بتصميم استبانه مخصصة للاعبين ومرتادي الأندية الرياضية، وفقاً لتساؤلات الدراسة المعتمدة من المجالس العلمية الموقرة على النحو الآتي:

١. ما مدى اهتمام العاملين في الأندية الرياضية بالقيام بالدعوة إلى الله ؟

٢. ما أصناف المدعوين في الأندية الرياضية؟وما سماتهم؟

٣. ما الوسائل الدعوية المستخدمة في الأندية الرياضية ؟

٤. ما الأساليب الدعوية المستخدمة في الأندية الرياضية ؟

٥. ما موضوعات الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية؟

٦. ما مدى استفادة المدعوين في الأندية الرياضية من المضامين الدعوية التي توجه إليهم؟

وعند تصميم الاستبانة راعى الباحث فيها، تطبيق المعيار الخماسي المتدرج(مقياس ليكرت)[1]وتم تحويل الإجابات إلى أوزان تصور درجة الاستجابة- رأي من شملهم البحث- على النحو الآتي:

- (موافق جداً، مهمة جداً، مهم جداً) تساوي الدرجة رقم (5).

-(موافق، مهمة، مهم)تساوي الدرجة رقم(4).

-(غير موافق، غير مهمة، غير مهم) تساوي الدرجة رقم(3).

-(غير موافق مطلقاً، غير مهمة مطلقاً، غير مهم مطلقاً) تساوي الدرجة رقم(2).

-(لا أدري) تساوي الدرجة رقم (1).

وبعد التصميم المبدئي للاستبانة، قام الباحث بعرضها على عدد من الأساتذة الكرام، لتحكيمها وإبداء آرائهم وملحوظاتهم.[2]

---

(١)انظر: المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية،صالح بن حمد العساف: ص358.

(٢)وهم حسب الترتيب الأبجدي: 1.د.السعيد محمد رشاد الأستاذ المشارك بكلية العلوم الاجتماعية، 2.د.حمد الموسى الأستاذ المساعد بكلية الدعوة والإعلام،3.أ.د.عبد الله بن إبراهيم اللحيدان الأستاذ بكلية الدعوة والإعلام،4.د.محمد الصبيحي الأستاذ المساعد بكلية الدعوة والإعلام، 5.د.محمد بن علي العتيق، في إدارة العلاقات الدولية بالجامعة و المعار لبيوت الشباب سابقاً، 6.د.فهد بن علي العليان الأستاذ المشارك بكلية العلوم الاجتماعية وعضو مجلس إدارة نادي الشباب.

وقد راعى الباحث في توزيعه للاستبانة، إرفاق خطابٍ للمبحوث؛ لتعريفه بالهدف من الاستبانة، والغرض منها.

ثانياً:المقابلة: وهي أداة من أدوات البحث يتم بموجبها جمع المعلومات التي يمكن للباحث من خلالها إجابة تساؤلات البحث، أو اختيار فروضه، وتعتمد على مقابلة الباحث للمبحوث وجهاً لوجه بغرض طرح عدد من الأسئلة من قبل الباحث والإجابة عليها من قبل المبحوث.[1] وتستخدم هذه الأداة للحصول على أراء عدد من القائمين على الأنشطة الثقافية والدعوية في الأندية الرياضية[2]، وراعى الباحث في تصميمه لدليل المقابلة، بواسطة الأسئلة المحددة، وغير المحددة، فالمحددة راعى فيها التدرج الخماسي (مقياس ليكرت) [3]وتم تحويل الإجابات إلى أوزان تصور درجة الاستجابة- رأي من شملهم البحث- على النحو الآتي:

- (موافق جداً، مهمة جداً، مهم جداً) تساوي الدرجة رقم (5).
-(موافق، مهمة، مهم)تساوي الدرجة رقم(4).
-(غير موافق، غير مهمة، غير مهم) تساوي الدرجة رقم(3).
-(غير موافق مطلقاً، غير مهمة مطلقاً، غير مهم مطلقاً) تساوي الدرجة رقم(2).
-(لا أدري) تساوي الدرجة رقم (1). هذا بالنسبة للأسئلة المحددة، أما بالنسبة للأسئلة غير المحددة[4] فيسأل الباحث القائم بالدعوة إلى الله في الأندية عن واقع الدعوة في النادي، ثم يناقشه من خلال ما تكلم به، والهدف من ذلك ترك المقابل يتحدث عن واقع الدعوة بشكل أكثر دقة، وقد يفتح للباحث أشياءً غائبة عنه، وكذلك تم سؤال القائمين على الأنشطة الثقافية والدعوية عن أنواع البرامج المقامة في النادي وإحصائها على مدى ثلاثة أعوام من عام 1427-1428-1429هـ.

---

(١)المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، د.صالح بن حمد العساف، ص388.

(٢)انظر: اسم الأشخاص التي أجريت معهم المقابلة، الجدول رقم(65)، في الملاحق.

(٣)انظر: **المصدر السابق:** ص358.

(٤)انظر: **المصدر السابق:** ص396.

وبعد التصميم المبدئي للاستبانة، قام الباحث بعرضها على عدد من الأساتذة الكرام، لإبداء آرائهم وملحوظاتهم.[1] وقد اشتملت بطاقة المقابلة على خمسة أسئلة على النحو الآتي:

1. ما القائمون بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية وما سماتهم؟
2. ما هو واقع الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية؟
3. ما المعوقات التي تعيق القائمين بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية؟
4. ما العوامل المساعدة في نجاح الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية؟
5. ما هي البرامج الدعوية المقدمة في الأندية الرياضية؟

ثالثاً: الملاحظة بالمشاركة الجزئية:

قام الباحث بزيارات متعددة ومتكررة للأندية الرياضية الداخلة ضمن عينة الدراسة كما حضر بعض الأنشطة والبرامج المعروضة فيها.

(١)سبق ذكرهم في الصفحة السابقة.

المبحث الثاني:

مجالات الدراسة.

سنوضح في هذا المبحث مجالات الدراسة الميدانية، التي تحدد حدود الدراسة، من خلال معرفة المجال البشري، والمكاني، والزماني، التي اعتمدت عليها هذه الدراسة، في جمع معلومات البحث في الجانب الميداني، وفق المطالب الآتية:

- **المطلب الأول:** المجال البشري.
- **المطلب الثاني:** المجال المكاني.
- **المطلب الثالث:** المجال الزماني.

المطلب الأول:

المجال البشري.

ويراد بالمجال البشري في هذه الدراسة، مجتمع الأندية الرياضية في منطقة الرياض، ونظراً لكثرة حجم مجتمع الأندية الرياضية في هذه المنطقة، فقد قسمت الأندية إلى ثلاث فئات على النحو الآتي:

أندية الدرجة الممتازة، وأندية الدرجة الأولى، وأندية الدرجة الثانية. واختير جميع أندية الدرجة الممتازة، والدرجة الأولى، وأربعة أندية من الدرجة الثانية بطريقة العينة العشوائية البسيطة، كما أجريت المقابلات لعدد من القائمين على الأنشطة الثقافية والدعوية في تلك الأندية، والجدول الآتي يبين عدد الاستبانات التي وزعت على الأندية الرياضية، والعائد منها على حسب درجة كل نادي، فأندية الدرجة الممتازة وزعت عليهم 60 استبانة، وأندية الدرجة الأولى وزعت عليهم 40 استبانة، أما بالنسبة لأندية الدرجة الثانية فتم توزيع 30 استبانة، ولمزيداً من التوضيح ينظر في الجدول رقم(1) الخاص بالمبحوثين من المدعوين، والجدول رقم(2) الخاص بالمبحوثين من القائمين بالدعوة إلى الله في الأندية.

جدول رقم()

يبين عدد المبحوثين من المدعوين في الأندية الرياضية

البيان	التوزيع	العائد	النسبة
الدرعية	30	23	76.7
الرياض	40	38	57.5
سدوس	30	24	76.7
الشباب	60	39	38.3
الشعلة	40	28	57.5

البيان	التوزيع	العائد	النسبة
الفيحاء	30	22	76.7
الفيصلي	40	31	57.5
المجزل	30	22	76.7
الهلال	60	57	38.3
النصر	60	16	38.3
المجموع	420	300	71.42

جدول رقم(□)

يبين عدد المبحوثين المسؤولين عن البرامج الثقافية في الأندية الرياضية

البيان	التكرار	النسبة
الدرعية	3	11.5
الرياض	3	11.5
سدوس	3	11.5
الشباب	1	3.8
الشعلة	3	11.5
الفيحاء	3	11.5
الفيصلي	2	7.7
المجزل	3	11.5
الهلال	3	11.5

البيان	التكرار	النسبة
النصر	2	7.7
المجموع	26	100.0

❁❁❁❁

المطلب الثاني:

المجال المكاني.

فقد تم اختيار جميع الأندية الرياضية الدرجة الممتازة، وهي ثلاثة أندية، وأندية الدرجة الأولى، وهي ثلاثة أندية، وأربعة من أندية الدرجة الثانية، بطريقة العينة العشوائية البسيطة، التي في منطقة الرياض، والجدول رقم(3) يبين اسم النادي، ودرجته، ومكان وجوده.

جدول رقم(□)

ولمزيد من التوضيح ينظر في الجدول الآتي:

م	النادي	الدرجة	المكان
1	الدرعية	الثانية	محافظة الدرعية
2	الرياض	الأولى	مدينة الرياض
3	سدوس	الثانية	محافظة سدوس
4	الشباب	ممتازة	مدينة الرياض
5	الشعلة	الأولى	محافظة الخرج
6	الفيحاء	الثانية	محافظة المجمعة

م	النادي	الدرجة	المكان
7	الفيصلي	الأولى	مركز حرمة
8	المجزل	الثانية	محافظة تمير
9	الهلال	ممتازة	مدينة الرياض
10	النصر	ممتازة	مدينة الرياض

❁❁❁❁

المطلب الثالث:

المجال الزماني.

تمت هذه الدراسة على مرحلتين المرحلة الأولى استكشافية وجمع المعلومات، [1]واستمرت مدة شهرين، المرحلة الثانية توزيع الاستمارات، وجمعها، وتكرار مقابلة المشرفين على البرامج الدعوية[2]واستمرت قرابة شهر ونصف.

❁❁❁❁

(١)بدأت هذه المرحلة بعد قبول المخطط من مجلس الكلية وصدور خطاب الكلية بتاريخ 1429/7/19هـ واستمرت هذه المرحلة إلى تاريخ 1429/9/19هـ، علماً بأن هذه المرحلة تمت تحت توجيه المشرف د. عبدالله ابن محمد المطوع حفظه الله، الذي لم يمانع من توجيهي منذ قبول موضوعي في مجلس الكلية بتاريخ 1429/6/17هـ.

(٢)بدأت هذه المرحلة بعد قبول المخطط من مجلس عمادة الدراسات العليا وصدور خطاب مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب على توزيع الاستبانات، وذلك بتاريخ 1430/2/14هـ واستمرت هذه المرحلة إلى تاريخ 1430/3/30هـ.

الفصل الثاني:

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها .

- **المبحث الأول**: نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالداعية ومناقشتها.
- **المبحث الثاني**: نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالمدعوين ومناقشتها.
- **المبحث الثالث**: نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بموضوعات الدعوة ومناقشتها.
- **المبحث الرابع**: نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بوسائل الدعوة وأساليبها ومناقشتها.
- **المبحث الخامس**: نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بمعوقات الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية وسبل علاجها ومناقشتها.

المبحث الأول:

نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالداعية ومناقشتها.

يعتبر القائمون بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية أحد الركائز المهمة في نجاح العمل الدعوي، وبالتالي فقد قمت بطرح بعض الأسئلة عليهم من خلال المقابلة لمعرفة واقع الدعوة في الميدان الرياضي؛ ليستفاد من إجاباتهم في العمل الدعوي الذي سيعرض ويقدم في الأندية الرياضية بشكل أفضل-بإذن الله- ومن ضمن الأسئلة التي أجابوا عليها تحديد جنسيتهم، وأعمارهم، ومؤهلاتهم العلمية، ومدة ارتباطهم بالنادي، وعن طبيعة عمل القائم بالدعوة في الأندية الرياضية، وعن مدى اهتمام العاملين في الأندية الرياضية بالقيام بالدعوة، ومن خلال هذه المبحث ستتضح واقع الدعوة في الأندية الرياضية، في الجانب المتعلق بالداعية - بإذن الله-.

جدول رقم(□)

يبين سمات القائمين بالدعوة وفقاً لجنسيتهم

البيان	التكرار	النسبة
سعودي	23	88.5
غير سعودي	3	11.5
المجموع	26	100.0

تشير النتائج كما هو موضح في الجدول رقم(4) أن أكثر من شملتهم الدراسة سعوديون، حيث بلغت نسبتهم 88.5 % من أفراد العينة، بينما بلغت نسبة غير السعوديين 11.5% من أفراد العينة، ونستفيد من هذه النسبة في العمل الدعوي في الأندية الرياضية، في معرفة حال القائم بالدعوة في الأندية الرياضية بكونه سعودي، وتُعد هذه النتيجة جيدة، لأن معظم المدعوين في الأندية الرياضية سعوديين، فهم أعرف بحال المدعو

بكونه من مجتمعهم، وما يتصل من عادات وتقاليد مشتركة، فيبغي للداعية أن يكون عارفاً بحال المدعو من نفس الجنسية فذاك أفضل؛ ليكون أدعى وأقرب لاستجابة المدعو عند دعوته إلى الله.[1]

ويتضح مما سبق بأن نسبة القائمين بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية من حيث جنسياتهم، يشكلون نسبة كبيرة من السعوديين أكثر من 88.0% من إجمالي أفراد العينة.

وللتعرف على مزيد من سمات القائمين بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية، فقد تم سؤال أفراد العينة عن فئاتهم العمرية، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم(□)

يبين سمات القائمين بالدعوة وفقاً لأعمارهم

البيان	التكرار	النسبة
25سنة فأقل	5	19.2
26إلى 35 سنة	5	19.2
36سنة فأكثر	16	61.5
المجموع	26	100.0

يكشف الجدول رقم(5)بأن غالبية القائمين بالدعوة إلى الله، ممن تتراوح أعمارهم من 36 سنة فأكثر نسبتهم 61.5% من أفراد العينة، في حين تساوت نتائج أعمار القائمين بالدعوة إلى الله ممن تتراوح أعمارهم من 26 إلى 35 سنة و 25 سنة فأقل بنسبة بلغت 19.2% من إجمالي أفراد العينة وهذه نتيجة جيدة؛ لكون القائمين بالدعوة من الكبار في السن ولديهم خبرة وتجربة بواقع الأندية الرياضية.

وللتعرف على مزيد من سمات القائمين بالدعوة في الأندية الرياضية، فقد تم سؤال أفراد العينة عن مستوياتهم التعليمية، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

---

(١)بلغت نسبة المدعوين في الأندية الرياضية ممن جنسيتهم سعودية 82% من أفراد العينة ، وبهذا تكون التوافق بين نسبة القائمين بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية توافق إيجابي مع المدعوين، انظر الجدول رقم(10).

جدول رقم(□)

يبين سمات القائمين بالدعوة وفقاً لمستوياتهم التعليمية

البيان	التكرار	النسبة
الثانوي فأقل	11	42.3
الجامعي	10	38.5
فوق الجامعي	5	19.2
المجموع	26	100.0

يفسر الجدول السابق المستويات العلمية للقائمين بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية، فاحتلت المرتبة الأولى ممن مؤهله العلمي الثانوي فأقل بنسبة 42.3% من أفراد العينة، يليها في النسبة المؤهل الجامعي بنسبة 38.5%، أما المرتبة الثالثة ممن مؤهله التعليمي فوق الجامعي بنسبة بلغت 19.2%.

ويتبين من خلال عرض النتائج أن نسبة القائمين بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية ممن مؤهلهم العلمي الجامعي فما فوق أكثر من 57.0%، وهذا يدل على ارتفاع المستوى العلمي للقائمين بالدعوة.

وللتعرف على مزيد من سمات القائمين بالدعوة في الأندية الرياضية، فقد تم سؤال أفراد العينة عن خبراتهم في الأندية الرياضية، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم(□)

يبين سمات القائمين بالدعوة وفقاً لارتباطهم بالنادي

البيان	التكرار	النسبة
سنتين فأقل	7	26.9
3إلى 5 سنوات	2	7.7
6سنوات فأكثر	16	61.5

البيان	التكرار	النسبة
المجموع	25	96.2
لم يبين	1	3.8
المجموع	26	100.0

تُظهر البيانات أن غالبية القائمين بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية، ممن تربطهم بالنادي 6 سنوات فأكثر حيث بلغت نسبتهم 61.5 %من أفراد العينة، يليها في النسبة ممن تربطهم بالنادي سنتين فأقل بنسبة 26.9 %، أما المرتبة الثالثة فإن خبرتهم تتراوح من 3 سنوات إلى 5سنوات بنسبة بلغت7.7 %.

وتدل النتائج بأن نسبة القائمين بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية ممن خبرتهم العملية في في النادي الرياضي 3 سنوات فأكثر 69.0 %، وفي هذا علامة على طول مدة العمل الدعوي في الأندية الرياضية، ولكن لم تستغل الاستغلال الأمثل في هذا المجال مما يحتاج إلى عمل دعوي منظم بمجهود جماعي من قبل المشرفين على الأنشطة الثقافية والاجتماعية في أندية.

وللتعرف على مدى اهتمام العاملين في الأندية الرياضية بالقيام بالدعوة إلى الله، فقد تم سؤال المدعوين عن مدى اهتمام الأندية بالدعوة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم(□)

يبين اهتمام الأندية الرياضية بتنفيذ البرامج الدعوية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير موافق مطلقاً	18	6.0	3.8
غير موافق	36	12.0	
لا أدري	18	6.0	
موافق	111	37.0	

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
موافق جداً	101	33.7	
المجموع	284	94.7	
لم يبين	16	5.3	
المجموع	300	100.0	

يتبين من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن الأندية الرياضية تهتم بتنفيذ البرامج الدعوية بدرجة متوسطة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 3.8 من 5، وهي نسبة جيدة، وقد بلغت نسبة الذين يوافقون على اهتمام الأندية الرياضية بتنفيذ البرامج الدعوية 37.0% من مجموع أفراد العينة وهي أعلى نسبة، بينما بلغت نسبة الذين يوافقون بدرجة كبيرة على أن الأندية الرياضية تهتم بتنفيذ البرامج الدعوية 33.7%، وبلغت نسبة الذين لا يوافقون على أن الأندية الرياضية تهتم بتنفيذ البرامج الدعوية 12.0% من إجمالي أفراد العينة، أما غير الموافقين مطلقاً والذين لا يدرون أن الأندية الرياضية تهتم بتنفيذ البرامج الدعوية أم لا؟ فقد كانت نسبتهم متساوية حيث بلغت 6.0% من أفراد العينة وهي أقلها.

ويتبين من خلال عرض النتائج بأن المدعوين في الأندية الرياضية الذين يرون أن الأندية الرياضية تهتم بتنفيذ البرامج الدعوية بنسبة بلغت أكثر من 70.0% من أفراد العينة[1].

(١)للباحث رأي حول نتيجة مدى اهتمام الأندية الرياضية بتنفيذ البرامج الدعوية ، لأن الواقع يترجم مدى اهتمام الأندية بتنفيذ البرامج الدعوية، فقد تم إحصاء بعض البرامج الدعوية في الأندية وتبين من خلالها مدى الاختلاف الكبير بين الأندية في تنفيذ البرامج الدعوية وكثرتها وقلتها، ومما يعضد أن الأندية الرياضية ليس اهتمامها كما جاء في هذه النتيجة من خلال المقابلات مع القائمين بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية، التي كشفت عن بعض المعوقات الدعوة في الأندية الرياضية، في عدم اهتمام الأندية بتفعيل البرامج الدعوية جاءت هذه النتيجة بـــ 88.5% من إجمالي أفراد العينة، وهذه النتيجة تختلف مع إجابات المدعوين في الأندية الرياضية التي وصلت إلى 70.0% من أفراد العينة الذين يرون اهتمام الأندية الرياضية بتنفيذ البرامج الدعوية، ويعزو الباحث في ارتفاع نتيجة المدعوين إلى اعتقاد بعض أفراد العينة بأن النادي مختص بالرياضة فقط، وإذا قَدم بعض البرامج الدعوية يرى أن هذا مما يدل على الاهتمام العالي، مع أن الأساس من إنشاء الأندية، تنشئة الفرد تنشئة صالحة،

ويمكن تلخيص أبرز النتائج السابقة حول سمات المتعلقة بالقائمين بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية وفق الآتي:

-أظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة من السعوديين.

-أكثر من شملتهم العينة هم من فئة العمرية من 36 سنة فأكثر.

-معظم القائمين بالدعوة إلى الله في لأندية الرياضية ممن مؤهله التعليمي الجامعي فما فوق.

-كما أوضحت هذه النتائج أن غالبية أفراد العينة تربطهم بالنادي 6 سنوات فأكثر.

هذه أبرز النتائج التي يمكن استخلاصها من السمات المتعلقة بالقائمين بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية وفقاً لإجابات أفراد العينة في الأندية الرياضية.

ولا يتحقق ذلك إلا بالدعوة إلى الله، والمؤمل من الأندية الرياضية مضاعفة الجهود الدعوية لتحقيق الأهداف من إنشاء هذه الأندية الرياضية، انظر: الجدول رقم(43)ص 214.

جدول رقم(□)

يوضح ترتيب النتائج الإجمالية لآراء العينة حول طبيعة عمل القائمين بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية

الطبيعة العمل	المتوسط الحسابي
المشرف الثقافي	4.81
المشرف الاجتماعي	4.69
الداعية من خارج النادي	4.08
اللاعبين	3.92
الطبيب	3.86
مدير الكرة	3.83
الموظف الإداري	3.73
المدرب	3.67

ويمكن تلخيص أبرز النتائج السابقة حول طبيعة عمل القائم بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية وفق الآتي:

_اتضح من خلال هذه الدراسة طبيعة أعمال القائمين بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية.

-كشفت الدراسة عن نتائج أفراد العينة أن هناك عدداً من القائمين بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية الذين لاقوا تأييداً بدرجة كبيرة وهؤلاء القائمون بالدعوة إلى الله هم: **المشرف الثقافي، المشرف الاجتماعي، الداعية من خارج النادي.**

- كما أظهرت نتائج هذا البحث أن بعض القائمين بالدعوة إلى الله نالوا قبولاً أقل من القائمين السابقين وهم: **اللاعبين، الطبيب، مدير الكرة، الموظف الإداري، المدرب.**

هذه أبرز النتائج التي يمكن استخلاصها في طبيعة عمل القائمين بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية وفقاً لإجابات أفراد العينة في الأندية الرياضية.

وبهذا يتضح واقع الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية في الجانب المتصل بالداعية أو القائم بالدعوة من خلال عرض هذا المبحث، كما أجيب عن التساؤلين المتصلين بالجانب الميداني الذين ينصان على معرفة القائمين بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية، ومعرفة سماتهم، وكذلك معرفة مدى اهتمام العاملين في الأندية الرياضية بالقيام بالدعوة إلى الله.

المبحث الثاني:

نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالمدعوين ومناقشتها.

لمعرفة واقع العمل الدعوي في الأندية الرياضية فيما يتعلق بالمدعوين المنتمين للأندية الرياضية ومرتاديها فقد تم سؤالهم بعض الأسئلة التي كشفت عن حالهم وأوصافهم من خلال الاستبانة التي وزعت عليهم، ليستفاد من إجاباتهم في العمل الدعوي، ومن ضمن الأسئلة التي أجابوا عليها تحديد جنسيتهم، وأعمارهم، ومؤهلاتهم العلمية، ومدة ارتباطهم بالنادي، ونوعية اشتراكهم، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم(□)

يبين سمات المدعوين وفقاً لجنسيتهم

البيان	التكرار	النسبة
سعودي	246	82.0
غير سعودي	32	10.7
المجموع	278	92.7
لم يبين	22	7.3
المجموع	300	100.0

يتبين من خلال نتائج الجدول السابق أن أكثر من شملتهم الدراسة سعوديون، حيث بلغت نسبتهم 82% من أفراد العينة، بينما بلغت نسبت غير السعوديين 10.7% من إجمالي أفراد العينة. ونستفيد من معرفتنا لهذه النسبة في العمل الدعوي في الأندية الرياضية في معرفة ما يناسب المدعوين من الدعاة، وكون نسبة المدعوين وصلت لهذا الارتفاع، ناسب أن يكون القائم بالدعوة أو الداعية سعودياً، لمعرفته أكثر من غيره طباع وعادات وأعراف هذا المجتمع. كما يجب على القائم بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية احترام غير المسلمين ممن في هذا النادي.

وتدل النتائج السابقة أن نسبة المدعوين في الأندية الرياضية من حيث جنسياتهم، يشكلون نسبة كبيرة جداً من السعوديين، مقارنة بغير السعوديين حيث يبلغون تقريباً عشر المدعوين.

وللتعرف على مزيد من سمات المدعوين في الأندية الرياضية، فقد تم سؤال أفراد العينة عن فئاتهم العمرية، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم(□)

يبين سمات المدعوين وفقاً لأعمارهم

البيان	التكرار	النسبة
25سنة فأقل	133	44.3
26إلى 35 سنة	98	32.7
36سنة فأكثر	54	18.0
المجموع	285	95.0
لم يبين	15	5.0
المجموع	300	100.0

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق أن أعلى الفئات العمرية المنتمية والمرتادة للأندية الرياضية هم من فئة 25 سنة فأقل حيث بلغت نسبتهم44.3% من إجمالي أفراد العينة، أما النسبة التي تلي هذه الفئة هم من تتراوح أعمارهم من 26 إلى 35 سنة حيث بلغت نسبتهم 32.7%، في حين شكلت نسبة الفئة الأخيرة المنتمية أو المرتادة للأندية الرياضية ممن هم من فئة 36 سنة فأكثر 18.0% من أفراد العينة. ويتبن للباحث من خلال هذه النتائج أن هذا الميدان الرياضي يحتاج إلى قوة ونشاط لمزاولة أنواع الأنشطة الرياضة المختلفة وهذا يستدعي للفرد تقديم طاقة عالية من النشاط فناسب لهذا الميدان ممن تقل أعمارهم عن 35 فهم يشكلون أكثر من ثلاثة أرباع من أفراد العينة تقريباً، وتزداد من سن 25 فأقل، وهذا راجع لقوة ونشاط هذه الفئة أكثر من غيرها.

ويتبين من النتائج السابقة بأن نسبة المدعوين في الأندية الرياضية ممن تتراوح أعمارهم من فئة 35 فأقل يشكلون أكثر من ثلاثة أرباع أفراد العينة تقريباً، بينما بلغ أفراد العينة ممن بلغوا سن 36 سنة فأكثر أقل من الخمس تقريباً.

وللتعرف على مزيد من سمات المدعوين في الأندية الرياضية، فقد تم سؤال أفراد العينة عن مستوياتهم التعليمية، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم(□□)

يبين سمات المدعوين وفقاً لمستوياتهم التعليمية

البيان	التكرار	النسبة
الثانوي فأقل	167	55.7
الجامعي	103	34.3
فوق الجامعي	13	4.3
المجموع	283	94.3
لم يبين	17	5.7
المجموع	300	100.0

يتبين من خلال آراء أفراد العينة في هذا الجدول أن أفراد عينة الدراسة مؤهلهم التعليمي الثانوي فأقل حيث بلغت نسبتهم 55.7% من أفراد عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة المرتبة التي تليها ممن شملتهم الدراسة من أفراد العينة مؤهلهم العلمي الجامعي 34.3% من إجمالي أفراد عينة الدراسة، بينما بلغت المرتبة الأخيرة ممن شملتهم الدراسة من أفراد العينة مؤهلهم العلمي فوق الجامعي 4.3%.

وللتعرف على مزيد من سمات المدعوين في الأندية الرياضية، فقد تم سؤال أفراد العينة عن مدة ارتباطهم بالنادي، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم(□□)

يبين سمات المدعوين وفقاً لارتباطهم بالنادي

البيان	التكرار	النسبة
سنتان فأقل	103	34.3
3إلى 5 سنوات	82	27.3
6سنوات فأكثر	86	28.7
المجموع	271	90.3
لم يبين	29	9.7
المجموع	300	100.0

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة تربطهم بالنادي سنتين فأقل وذلك بنسبة بلغت 34.3 % من أفراد عينة الدراسة، بينما بلغت المرتبة الثانية ممن شملتهم الدراسة من أفراد العينة تربطهم بالنادي 6سنوات فأكثر بلغت نسبتهم 28.7% من أفراد عينة الدراسة، بينما جاء في المرتبة الأخير ممن تربطهم بالنادي ما بين 3 إلى 5 سنوات بلغت نسبتهم 27.3% من إجمالي أفراد العينة.

ويتبين من خلال النتائج أن نسبة المدعوين في الأندية الرياضية ممن تربطهم بالنادي ثلاث سنوات فأكثر يشكلون 56%، فيجب على القائمين بالدعوة إلى الله استغلال هذه المدة بتقديم برامج مختلفة ومدروسة لفترات طويلة لهؤلاء المدعوين، كما ينبغي للقائم بالدعوة إلى الله جذب الفئة التي تربطهم بالنادي سنتين فأقل بالبرامج الدعوية المختلفة؛ لتحقيق رغباتهم ولضمان استمرارهم.

وللتعرف على مزيد من سمات المدعوين في الأندية الرياضية، فقد تم سؤال أفراد العينة عن نوعية الاشتراك إما عضو أو مرتاد،[1] فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

(١)والفرق بينهما أن العضو هو من يدفع رسوماً سنوية ويستخرج له بطاقة عضو يمارس من خلالها أنواع الأنشطة الرياضية المختلفة على مدار السنة، أو يكون عضواً عاملاً كأن يكون موظفاً أو مدرباً أو لاعباً، بينما المرتاد هو

جدول رقم(□)

يبين سمات المدعوين وفقاً لنوعية الاشتراك

البيان	التكرار	النسبة
عضو في النادي	170	56.7
مرتاد للنادي	87	29.0
المجموع	257	85.7
لم يبين	43	14.3
المجموع	300	100.0

يكشف الجدول رقم(14)أن أفراد عينة الدراسة قد اشتركوا بالنادي فأصبحوا أعضاءً فيه، وتشكل هذه الفئة نسبة 56.7 % بينما بلغت المرتبة التي تليها ممن شملتهم عينة الدراسة نسبة 29.0% من إجمالي أفراد العينة.

وتدل النتائج السابقة بأن نسبة المدعوين في الأندية الرياضية ممن ينتمون للنادي بمسمى عضو يشكلون أكثر من 56.0%، فلذا ينبغي الاستفادة ممن يعتبر عضواً في تقديم البرامج الدعوية لهم من خلال الأوقات التي يتكاثر الحضور فيها، مع التنسيق مع المدربين لإتاحة الفرص لحضور أكبر عدد ممكن ليستفاد من هذا البرنامج المعروض.

من يدفع رسماً محدداً ليزاول رياضة السباحة في الغالب أو غيرها من الألعاب يحدد له ذلك عند دخوله لكل مرة.

ويمكن تلخيص أبرز النتائج السابقة حول السمات المتعلقة بالمدعوين في الأندية الرياضية وفق الآتي:

-أظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة من السعوديين.

-أكثر من شملتهم العينة هم من الفئة العمرية من 25 سنة فأقل.

-معظم المنتمين للأندية الرياضية ومرتاديها يحملون مؤهل الثانوية فأقل.

-كما أوضحت هذه النتائج أن غالبية أفراد العينة تربطهم بالنادي مدة سنتين فأقل.

-كما بينة النتائج أن أكثر أفراد العينة قد اشتركوا في عضوية النادي.

هذه أبرز النتائج التي يمكن استخلاصها من السمات المتعلقة بالمدعوين وفقاً لإجابات أفراد العينة في الأندية الرياضية.

وبهذا يتضح واقع الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية في الجانب المتصل بالمدعوين من خلال عرض هذا المبحث، كما أجيب عن أحد التساؤلات المتعلقة بالجانب الميداني الذي ينص على معرفة أصناف المدعوين في الأندية الرياضية، ومعرفة سماتهم.

المبحث الثالث:

نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بموضوعات الدعوة ومناقشتها.

إنَّ معرفة حاجة ورغبة المنتمين للأندية الرياضية ومرتاديها في نوعية الموضوعات الدعوية المطروحة لهم جديرة بالاهتمام في العمل الدعوي، ولذلك فقد تم سؤال المدعوين عن الموضوعات الدعوية المناسبة للمجتمع الرياضي، والتي كشفت إجاباتهم عن حاجتهم ورغبتهم لهذه الموضوعات؛ فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم(□□)

يوضح آراء العينة في أهمية موضوعات التوكل على الله في الأندية الرياضية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهمة	3	1.0	
لا أدري	1	.3	
مهمة	30	10.0	
مهمة جداً	265	88.3	4.9
المجموع	299	99.7	
لم يبين	1	.3	
المجموع	300	100.0	

من خلال نتائج الجدول السابق تتضح أن أفراد عينة الدراسة يرون أهمية موضوعات التوكل على الله ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجة كبرى، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.9 من 5، وهي نسبة عالية جداً، وهذه النتيجة تعكس رغبة المدعوين في هذا الميدان وصحة معتقدهم، في معرفة ما يتعلق بأمور العقيدة، وقد بلغت نسبة الذين قالوا بالأهمية الكبرى عرض موضوعات التوكل على الله ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية 88.3 %، فيما بلغت نسبة القائلين بأهمية هذا الموضوع 10.0%، وفي

المقابل اعتبر بعض أفراد العينة عدم أهمية موضوعات التوكل على الله ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 1.0%، أما بعض أفراد العينة لا يدرون هل التوكل على الله من الموضوعات التي تناولها مهم في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أو لا ؟ فبلغت نسبتهم 3. % من إجمالي أفراد العينة.

وتكشف النتائج بأن المدعوين في الأندية الرياضية الذين يوافقون على أهمية موضوعات التوكل على الله ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بلغت نسبتهم أكثر من 98.0% وهي نسبة عالية بدون شك ولا ريب، مما يدل على أن موضوعات التوكل على الله من المهم جداً تناولها في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.

وللتعرف على مزيد من الموضوعات المناسبة للمدعوين ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية موضوعات دعوة غير المسلمين إلى اعتناق الإسلام ، فقد تم سؤال أفراد العينة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم(□□)

يوضح آراء العينة في أهمية موضوعات دعوة غير المسلمين إلى اعتناق الإسلام في الأندية الرياضية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهمة مطلقاً	4	1.3	4.5
غير مهمة	24	8.0	
لا أدري	3	1.0	
مهمة	47	15.7	
مهمة جداً	220	73.3	
المجموع	298	99.3	
لم يبين	2	.7	
المجموع	300	100.0	

فتكشف نتائج الجدول السابق آراء أفراد عينة الدراسة حول عرض موضوعات دعوة غير المسلمين إلى اعتناق الإسلام ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجة كبرى فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.5 من 5، وهي نسبة عالية جداً، وهذه النتيجة تعكس رغبة المدعوين في هذا الميدان في معرفة وسائل وأساليب دعوة غير المسلمين؛ ليتسنى لهم دعوة غير المسلمين ممن في النادي أو من خارجه، وقد بلغت المرتبة الأولى لآراء العينة القائلون بالأهمية الكبرى على موضوعات دعوة غير المسلمين إلى اعتناق الإسلام ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 73.3% من أفراد العينة، وجاءت نتيجة آراء المرتبة الثانية القائلين بأهمية هذا الموضوع بنسبة بلغت 15.7%، وفي المقابل أدلى القائلين بعدم أهمية هذه الموضوعات بنسبة بلغت 8.0 %، كما بين بعض أفراد العينة بعدم أهمية هذه الموضوعات مطلقاً بنسبة بلغت 1.3 % من إجمالي أفراد العينة، أما الذين لا يدرون هل موضوعات دعوة غير المسلمين إلى اعتناق الإسلام تناولها مهم في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أو لا ؟ فقد بلغت نسبتهم1.0% ،وهي نسبة ضئيلة جداً.

ويتضح من خلال عرض النتائج السابقة بأن المدعوين في الأندية الرياضية الذين يوافقون على أهمية موضوعات دعوة غير المسلمين إلى اعتناق الإسلام ، ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بلغت نسبتهم 89.0% وهي نسبة عالية، مما يدل على أن موضوعات دعوة غير المسلمين إلى اعتناق الإسلام من المهم جداً تناولها في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.(١)

وللتعرف على مزيد من الموضوعات المناسبة للمدعوين ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية موضوعات السحر والشعوذة، فقد تم سؤال أفراد العينة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

---

(١)أخبرني أحد الأطباء في الأندية الرياضية أن لمكاتب الدعوة والإرشاد في دعوة اللاعبين من غير المسلمين جهد في ذلك، لكنه يحتاج إلى تفعيل أكثر، وزيارات للأندية مستمرة. ويقترح الباحث في هذا الصدد بتخصيص ملف لكل لاعب غير مسلم يتضمن معلومات عنه من حيث الديانة والمعتقد، ويتواصل معه بناء على هذه المعلومات ويسجل معلومات لكل مقابلة معه ونتائجها، وكذلك تسجل الوسيلة التي أعطيت له ومضمونها، كي يستفسر عن مدى استفادته منها خلال الجولة القادمة، أو المقابلة الأخرى، وهذا يستلزم التعاون المشترك والمتواصل بين النادي ومكتب الدعوة والإرشاد.

جدول رقم(□□)

يوضح آراء العينة في أهمية موضوعات السحر والشعوذة في الأندية الرياضية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهمة مطلقاً	35	11.7	3.9
غير مهمة	32	10.7	
لا أدري	9	3.0	
مهمة	86	28.7	
مهمة جداً	136	45.3	
المجموع	298	99.3	
لم يبين	2	.7	
المجموع	300	100.0	

يظهر من خلال نتائج هذا الجدول أن أفراد عينة الدراسة يرون أهمية موضوعات السحر والشعوذة ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجة كبرى فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 3.9 من 5، وهي نسبة جيدة، وهذه النتيجة تعكس رغبة المدعوين في هذا الميدان في معرفة ما يفسد عقائدهم ليحذروا منه، ويتمسكوا بالعقيدة الصحيحة. وقد بلغ في المرتبة الأول من المؤيدين على أهمية موضوعات السحر والشعوذة ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية والقائلين بأهميته بدرجة كبرى بنسبة بلغت 45.3 % من أفراد العينة، بينما جاء في المرتبة التي تليها ممن قالوا بأهمية هذا الموضوع بنسبة بلغت 28.7% ، بينما جاء بعدهم حسب الترتيب ممن يعتبر عدم أهمية هذه الموضوعات مطلقاً حيث بلغت نسبتهم 11.7%من إجمالي أفراد العينة، كذلك قال بعض أفراد العينة عدم أهمية هذه الموضوعات بنسبة بلغت 10.7% من أفراد العينة، كما توقف بعض أفراد العينة عن معرفة مدى أهمية موضوعات السحر والشعوذة وهل تناولها مهم ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أو لا ؟ فقد بلغت نسبتهم3.0% وهي نسبة ضئيلة جداً.

ويتبين من خلال عرض النتائج السابقة بأن المدعوين في الأندية الرياضية الذين يوافقون على عرض موضوعات السحر والشعوذة ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 74 % وهي نسبة عالية، مما يدل على أن موضوعات السحر والشعوذة مما ينبغي تناوله في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.

وللتعرف على مزيد من الموضوعات المناسبة للمدعوين ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية موضوعات إقامة الصلاة والمحافظة عليها ، فقد تم سؤال أفراد العينة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم(□□)

يوضح آراء العينة في أهمية موضوعات إقامة الصلاة والمحافظة عليها في الأندية الرياضية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهمة	6	2.0	
لا أدري	1	.3	
مهمة	12	4.0	
مهمة جداً	275	91.7	4.9
المجموع	294	98.0	
لم يبين	6	2.0	
المجموع	300	100.0	

تُظهر البيانات من خلال نتائج الجدول السابق بأن أفراد عينة الدراسة يرون عرض موضوعات إقامة الصلاة والمحافظة عليها ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجة كبرى فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.9من 5، وهي نسبة مرتفعة جداً، وهذه النتيجة تعكس رغبة المدعوين في هذا الميدان في معرفة ما يتعلق بالصلاة من أركان، وواجبات، وسنن، ومستحبات، ومبطلات. وقد بلغت المرتبة الأولى لهذه النتائج ممن أيدوا بدرجة كبيرة على عرض موضوعات إقامة الصلاة والمحافظة عليها ضمن البرامج الدعوية في

الأندية الرياضية بنسبة بلغت 91.7 %، كما جاء في المرتبة الثانية القائلين بأهمية عرض هذا الموضوع بنسبة 4.0%، في المقابل أبدى بعض أفراد العينة بعدم مناسبة عرض موضوعات إقامة الصلاة والمحافظة عليها ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 2.0% من أفراد العينة، وجاءت آخر نتائج العينة ممن لا يدرون هل موضوعات إقامة الصلاة والمحافظة عليها تناولها مهم ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أو لا ؟ فقد بلغت نسبتهم3. % من إجمالي أفراد العينة.

ويتضح من النتائج بأن المدعوين في الأندية الرياضية الذين يوافقون على عرض موضوعات إقامة الصلاة والمحافظة عليها ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت أكثر من 95 % وهي نسبة عالية، مما يدل على أن موضوعات إقامة الصلاة والمحافظة عليها من المهم جداً تناولها في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.(١)

وللتعرف على مزيد من الموضوعات المناسب عرضها للمدعوين ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية موضوعات الصيام، فقد تم سؤال أفراد العينة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

(١)لاحظت من خلال الجولات الميدانية للأندية الرياضية في مدينة الرياض وبقية الأندية الرياضية خارج مدينة الرياض، أن الأندية الرياضية خارج مدينة الرياض عند دخول وقت الصلاة تتوقف جميع الألعاب لأداء الصلاة جماعة في مسجد النادي، أما الأندية الرياضية في مدينة الرياض فلا تتوقف الألعاب عند دخول وقت الصلاة فتتبعت الأمر في هذا فوجدت أن الصالات الرياضية مقسمة لعدة فرق وألعاب بحسب الوقت، فتجد مثلاً الصالة المغلقة يبتدئ التمرين فيها لفريق كرة السلة من الساعة 4 إلى الساعة 5 عصراً، وبعدهم مباشرة فريق الطائرة من الساعة 5 إلى الساعة 6 مساءً، وهكذا إلى أن يغلق النادي، وهذا مما يمنع الفريق الذي يوافق تدريبه مع أوقات أحد الصلاتين–المغرب العشاء– فيأمل الباحث مراعاة أوقات الصلاتين في ذلك في تمديد المدة للفريق الذي يتوافق مع الصلاة إلى نصف ساعة، وإذا لم يسمح ذلك لتعدد الفرق والألعاب وقلة الأماكن، فينبغي التشديد على عدم إقامة المباريات أو التمارين وقت الصلاة.

جدول رقم(□□)

يوضح آراء العينة في أهمية موضوعات الصيام في الأندية الرياضية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهمة	8	2.7	
لا أدري	2	.7	
مهمة	50	16.7	
مهمة جداً	238	79.3	4.7
المجموع	298	99.3	
لم يبين	2	.7	
المجموع	300	100.0	

يتضح من آراء العينة من خلال هذا الجدول أن غالبيتهم يرون أهمية موضوعات الصيام ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجة كبرى فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.7من 5، وهي نسبة عالية جداً، وهذه النتيجة تعكس رغبة المدعوين في هذا الميدان في معرفة ما يتعلق بالصيام من واجبات، وسنن، ومستحبات، ومفسدات.

وقد بلغت المرتبة الأولى لهذه النتائج التأييد بدرجة كبيرة على موضوعات الصيام ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 79.3 % من إجمالي أفراد العينة، وجاء في المرتبة الثانية ممن قالوا بأهمية هذه الموضوعات بنسبة 16.7%، أما في الطرف الآخر أبدى بعض أفراد العينة عدم جدوى موضوعات الصيام ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة 2.7% من أفراد العينة، وجاءت نسبة بعض أفراد العينة الذين توقفوا عن معرفة هل موضوعات الصيام تناولها مهم ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أو لا ؟ .7% وهي نسبة ضئيلة جداً.

وتدل النتائج بأن المدعوين في الأندية الرياضية الذين يوافقون على عرض موضوعات الصيام ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 96 % من إجمالي أفراد العينة وهي نسبة عالية جداً، مما يدل على أن موضوعات الصيام من المهم جداً تناولها في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.

وللتعرف على مزيد من الموضوعات المناسبة للمدعوين ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية موضوعات التوبة إلى الله، فقد تم سؤال أفراد العينة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم(□□)

يوضح آراء العينة في أهمية موضوعات التوبة إلى الله في الأندية الرياضية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهمة	4	1.3	
لا أدري	2	.7	
مهمة	25	8.3	
مهمة جداً	263	87.7	4.9
المجموع	294	98.0	
لم يبين	6	2.0	
المجموع	300	100.0	

تُشير البيانات بأن غالبية أفراد عينة الدراسة يرون أهمية موضوعات التوبة إلى الله ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجة كبرى فقد بلغ المتوسط الحسابي 4.9 من 5، وهي نسبة مرتفعة جداً، وهذه النتيجة تعكس رغبة المدعوين في هذا الميدان في معرفة ما يتصل بالتوبة من شروط، وضوابط وقصص للتائبين.

وجاء في الصدارة ممن قالوا بالأهمية الكبرى على موضوعات التوبة إلى الله ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 87.7 %من إجمالي أفراد العينة، وجاء بعدهم ممن قال بأهمية هذه الموضوعات ومناسبة في النادي بنسبة بلغت 8.3%، وجاء في المقابل بعض أفراد العينة ممن عارض على موضوعات التوبة إلى الله ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 1.3%، أما الذين قالوا لا ندري هل موضوعات التوبة إلى الله تناولها مهم ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أو لا ؟ فقد بلغت نسبتهم 7.% وهي نسبة ضئيلة جداً.

ويتبين من خلال عرض النتائج السابقة أن المدعوين في الأندية الرياضية الذين يوافقون على عرض موضوعات التوبة إلى الله ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 96 % وهي نسبة عالية جداً، مما يدل على أن موضوعات التوبة إلى الله من المهم جداً تناولها في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.

وللتعرف على مزيد من الموضوعات المناسبة للمدعوين ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية موضوعات كيفية التعامل مع الآخرين في حال الفوز والخسارة، فقد تم سؤال أفراد العينة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم(□□)

يوضح آراء العينة في أهمية موضوعات كيفية التعامل مع الآخرين في حال الفوز والخسارة في الأندية الرياضية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهمة	5	1.7	4.6
لا أدري	4	1.3	
مهمة	97	32.3	
مهمة جداً	191	63.7	
المجموع	297	99.0	
لم يبين	3	1.0	

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
المجموع	300	100.0	

فيتضح من خلال نتائج الجدول أن أفراد عينة الدراسة يرون أهمية موضوعات كيفية التعامل مع الآخرين في حال الفوز والخسارة ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجة كبرى فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا 4.6 من 5، وهي نسبة مرتفعة جداً، وهذه النتيجة تعكس رغبة المدعوين في هذا الميدان في معرفة ما يتصل بالتعامل مع الآخرين في حال الفوز والخسارة، وقد بلغت نسبة الذين قالوا بالموافقة بشدة على أهمية موضوعات كيفية التعامل مع الآخرين في حال الفوز والخسارة ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 63.7% من أفراد العينة، وجاء في المرتبة الثانية ممن يؤيد على هذه الموضوعات ضمن البرامج الدعوية بنسبة بلغت 32.3 % من إجمالي أفراد العينة، أما بعض أفراد العينة فيرى عدم أهمية إدراج هذه الموضوعات ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 1.7 %، كما بلغ أصحاب العينة الذين لا يدرون هل موضوعات كيفية التعامل مع الآخرين في حال الفوز والخسارة تناولها مهم ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أو لا ؟ في المرتبة بنسبة بلغت 1.3%من إجمالي أفراد العينة.

وتكشف النتائج السابقة بأن المدعوين في الأندية الرياضية الذين يوافقون على أهمية موضوعات كيفية التعامل مع الآخرين في حال الفوز والخسارة ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 96 % من مجموع أفراد عينة الدراسة، مما يدل على أن موضوعات كيفية التعامل مع الآخرين في حال الفوز والخسارة من المهم جداً تناوله في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.

وللتعرف على مزيد من الموضوعات المناسبة للمدعوين ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية موضوعات المظاهر والسلوكيات المنافية للشريعة الإسلامية، فقد تم سؤال أفراد العينة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم(□□)

يوضح آراء العينة في أهمية موضوعات المظاهر والسلوكيات المنافية للشريعة الإسلامية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهمة مطلقاً	14	4.7	4.4
غير مهمة	11	3.7	
لا أدري	6	2.0	
مهمة	69	23.0	
مهمة جداً	195	65.0	
المجموع	295	98.3	
لم يبين	5	1.7	
المجموع	300	100.0	

يتبين من آراء العينة من خلال الجدول السابق أن غالبيتهم يرون أهمية عرض موضوعات المظاهر والسلوكيات المنافية للشريعة الإسلامية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجة كبرى فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.4 من 5، وهي نسبة مرتفعة، وهذه النتيجة تعكس رغبة المدعوين في هذا الميدان في معرفة المظاهر السلوكية المنافية للشريعة، كتقليد غير المسلمين في لباسهم وعاداتهم، وقد بلغت نسبة الذين قالوا بالموافقة بشدة على عرض موضوعات المظاهر والسلوكيات المنافية للشريعة الإسلامية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 65.0 % من أفراد العينة، وجاء في المرتبة الثانية القائلون بأهمية هذه الموضوعات بنسبة بلغت 23.0 %، أما الطرف الآخر الذين لا يؤيدون عرض موضوعات المظاهر والسلوكيات المنافية للشريعة الإسلامية مطلقاً ضمن البرامج الدعوية بنسبة بلغت 4.7%، وجاء بعدهم من قال بعدم أهمية هذه الموضوعات بنسبة بلغت 3.7%، وجاء في الأخير من محصلة النتائج ممن توقفوا عن معرفة هل موضوعات المظاهر والسلوكيات المنافية للشريعة الإسلامية تناولها مهم في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أو لا ؟ فقد بلغت نسبتهم2.0%من إجمالي أفراد العينة.

ويتبين من خلال عرضنا لنتائج السابقة بأن المدعوين في الأندية الرياضية الذين يوافقون على أهمية عرض موضوعات المظاهر والسلوكيات المنافية للشريعة الإسلامية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 88 % من مجموع أفراد عينة الدراسة، مما يدل على أن موضوعات المظاهر والسلوكيات المنافية للشريعة الإسلامية من المهم جداً تناوله في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.(١)

وللتعرف على مزيد من الموضوعات المناسبة للمدعوين ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية عرض موضوعات الشغب الرياضي، فقد تم سؤال أفراد العينة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم(□□)

يوضح آراء العينة في أهمية عرض موضوعات الشغب الرياضي

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهمة مطلقاً	24	8.0	
غير مهمة	27	9.0	
لا أدري	5	1.7	
مهمة	81	27.0	4.1
مهمة جداً	160	53.3	
المجموع	297	99.0	
لم يبين	3	1.0	

(١)ومن المظاهر السلوكية المنافية للشريعة في الأندية الرياضية أحد المواقف التي ذكرها لي أحد الأطباء في أحد الأندية عندما ذهبوا إلى أحد الدول العربية لإجراء مباراة هناك، وعندما أقمنا في أحد الفنادق كان في كل غرفة من هذا الفندق قرآن وتوراة، فمنهم من قرأ شيءً من التوراة ومنهم من تركه، كما قال لي: إني أحضرت واحداً من التوراة معي، وعند صعودنا للطائرة راجعين قال لي مدرب الفريق غير المسلم قرأت التوراة؟. فيأمل الباحث من المسؤولين في الأندية أن يستضيفوا أحد المشايخ معهم عند ذهابهم إلى خارج البلاد، أو أن يعطوهم دروساً في كيفية التعامل مع المشكلات التي قد تواجههم خارج البلاد بمنظور شرعي.

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
المجموع	300	100.0	

فيتبين من خلال نتائج الجدول السابق أن غالبية أفراد عينة الدراسة يرون أهمية عرض موضوعات الشغب الرياضي ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجة كبرى فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.1 من 5، وهي نسبة مرتفعة، وهذه النتيجة تعكس رغبة المدعوين في هذا الميدان في معرفة أضرار الشغب الرياضي، وحرمة أذية الآخرين، والتعدي عليهم، وقد بلغت نسبة الذين قالوا بالموافقة بشدة على عرض موضوعات الشغب الرياضي ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 53.3 %، وجاء في المرتبة الثانية ممن يؤيد عرض هذه الموضوعات بنسبة بلغت 27.0%، وفي الطرف الآخر اعتبر بعض أفراد العينة عدم أهمية عرض موضوعات الشغب الرياضي ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 9.0% من أفراد العينة، والذي يليهم ممن قال بعدم أهمية هذه الموضوعات مطلقاً، بلغت نسبتهم 8.0%، وجاء في المرتبة الأخيرة من حصيلة هذه النتائج من لا يعرف هل موضوعات الشغب الرياضي تناولها مهم في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أو لا ؟ فقد بلغت نسبتهم1.7%.

وتكشف النتائج السابقة بأن المدعوين في الأندية الرياضية الذين يوافقون على عرض موضوعات الشغب الرياضي ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بلغت نسبتهم أكثر من80.0 % من مجموع أفراد عينة الدراسة، مما يدل على أنَّ موضوعات الشغب الرياضي من المهم جداً تناولها في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.(١)

جدول رقم(□□)

يوضح ترتيب النتائج الإجمالية لآراء العينة في موضوعات الدعوة في الأندية الرياضية

(١)من خلال الجولات الميدانية داخل نادي الفيحاء برفقة رئيس النادي الأستاذ/ عبد العزيز بن محمد المحارب بعد صلاة المغرب تفاجأت بأن عدد من الأطفال راكبين باصاً ليس به زجاج لنوافذه، بل موضوع على نوافذه شبك من الحديد لكل نافذة، والزجاج الأمامي ليس موجوداً، فسألته لماذا هم راكبون؟ فأخبرني بأننا نقوم بإيصالهم لمنازلهم، فسألته كيف يُسمح بقيادة هذا الباص؟ فقال هذا بسبب التعصب ضد هذا النادي.

الموضوعات	المتوسط الحسابي
التوكل على الله	4.9
إقامة الصلاة والمحافظة عليها	4.9
التوبة إلى الله	4.9
الصيام	4.7
كيفية التعامل مع الآخرين في حال الفوز والخسارة	4.6
دعوة غير المسلمين إلى اعتناق الإسلام	4.5
المظاهر والسلوكيات المنافية للشريعة الإسلامية	4.4
الشغب الرياضي	4.1
السحر والشعوذة	3.9

فيتضح من خلال نتائج الجدول السابق أن غالبية أفراد عينة الدراسة يرون عرض هذه الموضوعات ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجات عالية ؛ وفي ذلك تأكيد من أفراد العينة على أهمية عرض هذه الموضوعات ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.

جدول رقم(□□)

يوضح آراء العينة فائدة البرامج الدعوية في الأندية الرياضية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير موافق مطلقاً	1	.3	4.5
غير موافق	6	2.0	
لا أدري	8	2.7	
موافق	113	37.7	

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
موافق جداً	170	56.7	
المجموع	298	99.3	
لم يبين	2	.7	
المجموع	300	100.0	

يتبين من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة كبيرة على أن هناك فائدة كبرى من البرامج الدعوية المقامة في الأندية الرياضية، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.5من 5، وهي نسبة مرتفعة جداً، وهذه النتيجة تعكس رغبة المدعوين في هذا الميدان ومدى الاستفادة من البرامج المقدمة في الأندية الرياضية، وقد بلغت نسبة الذين قالوا بالموافقة على وجود الفائدة الكبرى من عرض البرامج الدعوية في الأندية الرياضية 56.7 %، بينما بلغت نسبة أفراد العينة الذين يوافقون على أن هناك فائدة من البرامج الدعوية 37.7 %، أما الذين لا يدرون هل هناك فائدة كبرى من البرامج الدعوية أو لا فقد بلغت نسبتهم 2.7%، في حين بلغت نسبة الذين لا يوافقون على أن هناك فائدة كبرى من البرامج الدعوية 2.0%، وبلغت نسبة الذين لا يوافقون مطلقاً على أن هناك فائدة كبرى من البرامج الدعوية0.3% من عينة مجتمع الدراسة.

ويتبين من خلال النتائج السابقة بأن المدعوين في الأندية الرياضية الذين يوافقون على أن هناك فائدة من البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بلغت نسبتهم أكثر من94.0 % من مجموع أفراد عينة الدراسة، مما يدل على أن هناك فائدة كبرى من البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.

ويمكن تلخيص أبرز النتائج السابقة حول موضوعات الدعوة في الأندية الرياضية وفق الآتي:

-تبين من نتائج أفراد العينة أن هناك عدداً من الموضوعات التي لاقت تأييداً بدرجة كبيرة، وهذه الموضوعات بعضها متعلق بالعقيدة، وبالعبادات، وبالآداب والأخلاق، وهذه الموضوعات هي: التوكل على الله، إقامة الصلاة والمحافظة عليها، التوبة إلى الله، الصيام،

كيفية التعامل مع الآخرين في حال الفوز والخسارة، دعوة غير المسلمين إلى اعتناق الإسلام، المظاهر والسلوكيات المنافية للشريعة الإسلامية، الشغب الرياضي.

- كما أظهرت نتائج هذا البحث أن الموضوعات المتعلقة السحر والشعوذة نالت قبولاً أقل من الموضوعات السابقة.

- كشفت الدراسة على أن المضامين الدعوية أو البرامج لها أثر كبير وفائدة عظيمة من عرضها على المنتمين للأندية الرياضية ومرتاديها.

وبهذا يتضح واقع الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية في الجانب المتصل بموضوعات الدعوة من خلال عرض هذا المبحث، كما أجيب على التساؤلين المتعلقين بالجانب الميداني الذين ينصان على معرفة موضوعات الدعوة الملائمة للمجتمع الرياضي، وما مدى استفادة المدعوين في الأندية الرياضية من المضامين الدعوية التي توجه إليهم.

المبحث الرابع:

نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بوسائل الدعوة وأساليبها ومناقشتها.

لمعرفة الوسائل والأساليب المستخدمة والمناسب عرضها على المنتمين للأندية الرياضية ومرتاديها، فقد تم سؤالهم بعض الأسئلة التي كشفت عن رغبتهم لهذه الوسائل والأساليب في استخدامها في العمل الدعوي؛ ليستفاد من إجاباتهم في العمل الدعوي الذي سيعرض ويقدم لهم بشكل أفضل-بإذن الله- ويمكن معرفة وسائل الدعوة إلى الله وأساليبها في الأندية الرياضية، من خلال تقسيم هذا المبحث إلى مطلبين:

- **المطلب الأول:** الوسائل الدعوية المستخدمة في الأندية الرياضية.
- **المطلب الثاني:** الأساليب الدعوية المستخدمة في الأندية الرياضية.

ومن خلال عرض هذين المطلبين يتضح الوسائل الدعوية المستخدمة في الأندية الرياضية وأساليبها- بإذن الله-.

المطلب الأول:

الوسائل الدعوية المستخدمة في الأندية الرياضية.

من ضمن الأسئلة التي أجابوا عليها فيما يتصل بالوسائل، أهمية وسيلة مسابقة القرآن الكريم ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم(□□)

يوضح آراء العينة في أهمية وسيلة مسابقة القرآن الكريم ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهمة مطلقاً	1	.3	4.7
غير مهمة	14	4.7	
لا أدري	2	.7	
مهمة	40	13.3	
مهمة جداً	241	80.3	
المجموع	298	99.3	
لم يبين	2	.7	
المجموع	300	100.0	

يتبين من خلال نتائج الجدول أن أفراد عينة الدراسة يرون أهمية وجود مسابقات حفظ القرآن الكريم ووسيلة مسابقة القرآن الكريم ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجة كبرى فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.7 من 5، وهي نسبة مرتفعة جداً،

وهذه النتيجة تعكس رغبة المدعوين في هذا الميدان في التنافس على حفظ القرآن الكريم وتجويده، ومعرفة معانيه، وقد بلغت نسبة الذين قالوا بالموافقة على عرض هذه الوسيلة ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجة كبيرة حيث بلغت نسبتهم 80.3 % من أفراد العينة، فيما بلغت نسبة الموافقين 13.3%، أما الذين لا يرون جدوى هذه الوسيلة ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية فقد بلغت نسبتهم 4.7%، وجاء بعدهم من لا يعرف هل وسيلة مسابقة القرآن الكريم تناولها مهم في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أو لا ؟ بنسبة بلغت 7.% ، وجاء في المرتبة الأخيرة من قال بعدم أهميتها مطلقاً بنسبة بلغت 3.% من إجمالي أفراد العينة.

وتكشف النتائج السابقة بأن المدعوين في الأندية الرياضية يرون أهمية مسابقات حفظ القرآن الكريم ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت أكثر من93.0 % من مجموع أفراد عينة الدراسة، مما يدل على أن وسيلة مسابقة القرآن الكريم تناولها ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية من المهم جداً.(١)

وللتعرف على مزيد من الوسائل المناسبة للمدعوين ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية، وسيلة حفظ السنة النبوية، فقد تم سؤال أفراد العينة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

(١)ومن خلال تتبع المسابقات القرآن الكريم المقامة في الأندية الرياضية، تبين أن بعض الأندية ليس لديها ميزانية كافية في الاستمرار في عقد هذه المسابقة في كل عام، وبعضها لا تقيم المسابقة أبداً، في حين أن بعض الأندية الرياضية لديها ميزانية تكفيها بشكل متوسط، وفي المقابل يوجد بعض الأندية تقدم للمتسابقين جوائز مرتفعة جداً.

جدول رقم(□□)

يوضح آراء العينة في أهمية وسيلة مسابقة حفظ السنة النبوية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهمة	24	8.0	4.5
لا أدري	5	1.7	
مهمة	75	25.0	
مهمة جداً	192	64.0	
المجموع	296	98.7	
لم يبين	4	1.3	
المجموع	300	100.0	

يظهر من خلال نتائج الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة يرون أهمية وسيلة مسابقة حفظ السنة النبوية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجة كبرى، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.5 من 5، وهي نسبة مرتفعة جداً، وهذه النتيجة تعكس رأي المدعوين في حفظ كلام رسول الله ﷺ ومعرفة سيرته العطرة، وشمائله المباركة، وقد بلغت نسبة الذين قالوا بالموافقة بشدة على أهمية وسيلة مسابقة حفظ السنة النبوية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية 64.0 % من أفراد العينة، في حين بلغت نسبة القائلين بأهمية هذه الوسيلة ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية 25.0%، بينما جاءت نسبة الذين لا يرون أهمية هذه الوسيلة 8.0%، وجاء في المرتبة الأخيرة نسبة من لا يدري هل وسيلة مسابقة حفظ السنة من الوسائل التي تناولها مهم في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أو لا ؟ حيث بلغت نسبتهم 1.7 %من إجمالي أفراد العينة.

ويتبين من خلال ما سبق بأن المدعوين في الأندية الرياضية الذين يرون أهمية مسابقة حفظ السنة النبوية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بلغت نسبتهم 89% من مجموع أفراد عينة الدراسة، مما يدل على أن وسيلة مسابقة حفظ السنة النبوية من المهم جداً تناولها في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.

وللتعرف على مزيد من الوسائل المناسبة للمدعوين ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية وسيلة المجلات التوعوية، فقد تم سؤال أفراد العينة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم(□□)

يوضح آراء العينة في أهمية وسيلة المجلات التوعوية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهمة مطلقاً	4	1.3	4.2
غير مهمة	30	10.0	
لا أدري	6	2.0	
مهمة	123	41.0	
مهمة جداً	132	44.0	
المجموع	295	98.3	
لم يبين	5	1.7	
المجموع	300	100.0	

تُبين نتائج هذا الجدول أن أفراد عينة الدراسة يرون أهمية وسيلة المجلات التوعوية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية، بدرجة كبرى فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال

4.2 من 5، وهي نسبة مرتفعة، وهذه النتيجة تعكس رغبة المدعوين في هذا الميدان، في توعية أنفسهم بالاطلاع على هذه المجلات الدورية؛ ليستفيدوا منها، وقد بلغت نسبة الذين قالوا بالموافقة بشدة على أهمية وسيلة المجلات التوعوية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية،44.0 % من أفراد العينة، وجاء في المرتبة الثانية من يؤيد هذه الوسيلة بنسبة بلغت 41.0%، بينما رأى بعض أفراد العينة عدم أهمية هذه الوسيلة بنسبة بلغت 10.0% من إجمالي أفراد العينة، وجاء بعدهم من توقف عن معرفة هل وسيلة المجلات التوعوية تناولها مهم في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أو لا ؟ فقد بلغت نسبتهم2.0% ، وجاء في الأخير من قال بعدم أهمية هذه الوسيلة مطلقاً ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 1.3%من أفراد العينة.

ويتضح من خلال عرض النتائج بأن المدعوين في الأندية الرياضية الذين يوافقون على أهمية وسيلة المجلات التوعوية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 85 % من مجموع أفراد عينة الدراسة، وهذا مما يدل على أن وسيلة المجلات التوعوية من المهم تناولها ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.(١)

وللتعرف على مزيد من الوسائل المناسبة للمدعوين ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية وسيلة اللوحات الحائطية، فقد تم سؤال أفراد العينة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

---

(١)اطلع الباحث على عدد من المجلات التوعوية القديمة والحديثة، التي تصدر عن بعض الأندية الرياضية، فوجد فيها خيراً كثيراً حيث اشتملت على مقالات لمشايخ أجلاء، كالشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ، وأساتذة فضلاء، كما اشتمل بعضها على توضيح كيفية الصلاة بالشرح والصور ابتداء بالتكبير وانتهاء بالتسليم، كما احتوى بعضها على عدد من المقالات الشرعية المختلفة، وكذلك مقالات طبية يستفاد منها للرياضيين، كما اشتمل بعضها على أخبار النادي، ويأمل الباحث إصدار مجلة مشتركة للأنشطة الثقافية والاجتماعية لسائر الأندية الرياضية، يشرف عليها أساتذة متخصصون، ليستفاد منها في الاطلاع على مضامينها وما تحتويه من معلومات، تثقف المنتمين ومرتادي الأندية في نواحٍ عدة.

جدول رقم(□□)

يوضح آراء العينة في أهمية وسيلة اللوحات الحائطية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهمة مطلقاً	11	3.6	3.9
غير مهمة	45	15.0	
لا أدري	4	1.3	
مهمة	130	43.3	
مهمة جداً	107	35.7	
المجموع	297	99.0	
لم يبين	3	1.0	
المجموع	300	100.0	

فيتضح من خلال نتائج الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة يرون أهمية وسيلة اللوحات الحائطية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجة متوسطة فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 3.9 من وهي نسبة جيدة، وهي تعكس رأي المدعوين في هذا الميدان بالاطلاع على مضمون هذه الوسيلة؛ ليستفيدوا منها بيسر وسهولة، وفي كل وقت، وقد بلغت نسبة الذين قالوا بالموافقة على أهمية وسيلة اللوحات الحائطية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية 43.3% من إجمالي أفراد العينة، وجاء بعدهم من قال بأهمية هذه الوسيلة بدرجة كبيرة حيث بلغت نسبتهم 35.7%من أفراد العينة، كما اعتبر بعض أفراد العينة عدم أهمية وسيلة اللوحات الحائطية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 15.0%، وجاء في المرتبة الرابعة ممن قال بعدم أهميتها مطلقاً بنسبة بلغت 3.6%، وجاء

في المرتبة الأخيرة من لا يدري عن هذه الوسيلة هل تناولها مهم في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أو لا ؟ حيث بلغت نسبتهم1.3%.

ويتبين من النتائج السابقة أن المدعوين في الأندية الرياضية الذين يوافقون على أهمية وسيلة اللوحات الحائطية لتكون من ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بلغت نسبتهم 79 % من مجموع أفراد عينة الدراسة، وهذا مما يدل على أن وسيلة اللوحات الحائطية من المهم تناولها في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.(١)

وللتعرف على مزيد من الوسائل المناسبة للمدعوين ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية وسيلة العروض المسرحية، فقد تم سؤال أفراد العينة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم(□□)

يوضح آراء العينة في أهمية وسيلة العروض المسرحية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهمة مطلقاً	12	4.0	3.6
غير مهمة	81	27.0	
لا أدري	10	3.3	
مهمة	115	38.3	
مهمة جداً	80	26.7	

(١)اطلع الباحث على واقع اللوحات الحائطية المعلقة في داخل الأندية الرياضية، فوجد أنها لم تستغل الاستغلال الأمثل، حيث يمضي على تعليق الموضوعات فيها الشهر والشهران و لم تغير، كذلك بعض الأندية لم تحسن في عرض الموضوعات، وذلك بعدم وضع اللافتات والتصاميم والألوان الجذابة؛ لكي يتحقق الهدف المرجو منها، هذا بالنسبة لمن يعتبر فائدة هذه الوسيلة ويستخدمها، أما بعض الأندية فلا تستخدم هذه الوسيلة.

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
المجموع	298	99.3	
لم يبين	2	.7	
المجموع	300	100.0	

يتبين من خلال الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة يرون عرض وسيلة العروض المسرحية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية، بدرجة بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 3.6 من 5، وهي نسبة جيدة، وهذه النتيجة تعكس رأي المدعوين في هذا الميدان بالاطلاع على العروض المسرحية الهادفة، وجاء في المقدمة الذين قالوا بأهمية هذه الوسيلة ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 38.3%، فيما بلغت نسبة الذين يرون عدم أهميتها ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية 27.0%من أفراد العينة، وجاء بعدهم من اعتبر أن هذه الوسيلة مهمة جداً بنسبة 26.7%، في حين بلغت نسبة الذين لا يرون استخدام هذه الوسيلة في الأندية الرياضية مهمة مطلقاً 4.0%، بينما بلغت نسبة الذين لا يدرون هل وسيلة العروض المسرحية تناولها مهم في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أو لا ؟حيث بلغت نسبتهم3.3 % .

وتدل النتائج السابقة بأن المدعوين في الأندية الرياضية الذين يوافقون على أهمية وسيلة العروض المسرحية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 65 % من مجموع أفراد عينة الدراسة، وهذا مما يدل على أن وسيلة العروض المسرحية ينبغي تناولها في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.(١)

(١)أخبرني د. فهد بن علي العليان الأستاذ المشارك بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والمشرف على الأنشطة الثقافية والاجتماعية بنادي الشباب أن هذه الوسيلة لها أثر كبير على الطفل بدعمه بالأخلاق النبيلة وترسيخ القيم الإسلامية، كما أخبرني بأن أحد العروض المسرحية التي عقدت في نادي الشباب تشرف بحضورها عدد من الأكاديميين التربويين والأساتذة من وزارة التربية والتعليم وأثنوا عليها، كما حضرها قرابة 2000من الأطفال، كما نبه حفظه الله أن من الضروري الاهتمام في اختيار الفرق المسرحية ذات المنهج السليم والتوجه

وللتعرف على مزيد من الوسائل المناسبة للمدعوين ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية وسيلة المعارض التوعوية، فقد تم سؤال أفراد العينة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم(□□)

يوضح آراء العينة في أهمية وسيلة المعارض التوعوية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهمة مطلقاً	6	2.0	4.1
غير مهمة	30	10.0	
لا أدري	4	1.3	
مهمة	139	46.3	
مهمة جداً	118	39.3	
المجموع	297	99.0	
لم يبين	3	1.0	
المجموع	300	100.0	

تكشف نتائج الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة يرون عرض وسيلة المعارض التوعوية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجة كبرى، بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.1 من 5، وهي نسبة مرتفعة، وهذه النتيجة تعكس حال المدعوين في هذا الميدان ورغبتهم بالتجديد في الوسائل التي تُقَدَّم المضامين الدعوية من خلالها، وقد بلغت نسبة الذين قالوا بالموافقة على أهمية وسيلة المعارض التوعوية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية

الصحيح، لأن ما سيتلقاه الطفل من هذه العروض يبقى في ذاكرته.

46.3 % من أفراد العينة، بينما بلغت نسبة الذين قالوا أن استخدام هذه الوسيلة مهمة جداً ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية 39.3 %، في حين اعتبر بعض أفراد العينة عدم أهمية وسيلة المعارض التوعوية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 10.0% من أفراد العينة، وبلغت نسبة من اعتبر استخدام هذه الوسيلة غير مهم مطلقاً ضمن البرامج الدعوية 2.0%، في حين بلغت نسبة الذين توقفوا عن معرفة هل هذه الوسيلة تناولها مهم في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أو لا ؟ فقد بلغت نسبتهم 1.3% من مجموع أفراد العينة.

وتكشف النتائج السابقة بأن المدعوين في الأندية الرياضية الذين يوافقون على أهمية وسيلة المعارض التوعوية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية، بنسبة بلغت أكثر من 85.0% من مجموع أفراد عينة الدراسة، وهذا مما يدل على أن وسيلة المعارض التوعوية من المهم تناولها في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.

وللتعرف على مزيد من الوسائل المناسبة للمدعوين ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية وسيلة المسابقات الثقافية، فقد تم سؤال أفراد العينة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم(□□)

يوضح آراء العينة في أهمية وسيلة المسابقات الثقافية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهمة مطلقاً	4	1.3	4.4
غير مهمة	14	4.7	
لا أدري	4	1.3	
مهمة	116	38.7	
مهمة جداً	157	52.3	

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
المجموع	295	98.3	
لم يبين	5	1.7	
المجموع	300	100.0	

يتبين من خلال نتائج الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة يرون عرض وسيلة المسابقات الثقافية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجة كبرى، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.4 من 5، وهي نسبة مرتفعة، وهذه النتيجة تعكس حال المدعوين في هذا الميدان برغبتهم في التنافس فيما بينهم فيما يتصل بالمسابقات الثقافية، وقد بلغت نسبة الذين قالوا بالموافقة بشدة على أهمية وسيلة المسابقات الثقافية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية 52.3 % من أفراد العينة، بينما جاء بعدهم من قال بأهميتها بنسبة بلغت 38.7%، في حين بلغت نسبة الذين قالوا بأنها غير مهمة 4.7%، بينما تساوت نسبة الذين قالوا بأن هذه وسيلة المسابقات الثقافية غير مهمة مطلقاً، والذين لا يعرفون هل هذه الوسيلة تناولها مهم في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أم لا ؟ فقد بلغت نسبتهم 1.3% من إجمالي أفراد العينة.(١)

ويتضح من خلال عرض النتائج السابقة أن المدعوين في الأندية الرياضية الذين يوافقون على أهمية وسيلة المسابقات الثقافية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بلغت نسبتهم

(١)هناك نوعان من المسابقات الثقافية في الأندية الرياضية، نوع يعتمد على الأسئلة المباشرة للجمهور، وتسلم الجوائز للمجيب، وأغلب من يستخدم هذه الطريقة من الأندية، أندية الدرجة الثانية، وقليل من باقي الدرجات، أما النوع الثاني فيكون ثنائية، لها ميزانية ولجان تنظيمية، مثل المسابقة الكبرى اتركوه، والتي تهدف إلى محاربة التدخين بأساليب جديدة، فكان الفرع الأول لهذه المسابقة رسم يدوي أو تصميم بالحاسب الآلي يحذر من التدخين، أما الفرع الثاني من هذه المسابقة كتابة عبارات إعلانية لا تزيد عن ست كلمات تحذر من التدخين، ويختار من قبل لجنة التحكيم أفضل العروض المتقدمة، ورُصد لهذه المسابقة قطعة أرض وثمانون ألف ريال ما بين جائزة نقدية وعينية.

91% من مجموع أفراد عينة الدراسة، وهذا مما يدل على أن وسيلة المسابقات الثقافية من المهم جداً تناولها في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.

وللتعرف على مزيد من الوسائل المناسبة للمدعوين ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية، وسيلة الكلمات التوجيهية، فقد تم سؤال أفراد العينة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم(□□)

يوضح آراء العينة في أهمية وسيلة الكلمات التوجيهية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهمة مطلقاً	5	1.6	4.3
غير مهمة	20	6.7	
لا أدري	3	1.0	
مهمة	109	36.3	
مهمة جداً	158	52.7	
المجموع	295	98.3	
لم يبين	5	1.7	
المجموع	300	100.0	

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة يرون عرض وسيلة الكلمات التوجيهية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجة كبرى، بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.3 من 5، وهي نسبة مرتفعة، وهذه النتيجة تعكس رأي المدعوين في هذا الميدان في تذكيرهم بين فترة وأخرى، وقد بلغت نسبة الذين قالوا بالموافقة بشدة

على أهمية وسيلة الكلمات التوجيهية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية، 52.7 % من أفراد العينة، بينما بلغت نسبة الذين اعتبروا أن وسيلة الكلمات التوجيهية مهم تناولها ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية 36.3%، في المقابل اعتبر بعض أفراد العينة أن هذه الوسيلة غير مهمة بنسبة بلغت 6.7%، بينما شكل الذين قالوا بعدم أهميتها مطلقاً ضمن البرامج الدعوية بنسبة بلغت 1.6%، وآخر هذه الآراء ممن قال لا أدري هل وسيلة الكلمات التوجيهية تناولها مهم في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أو لا ؟ فقد بلغت نسبتهم 1.0%.

وتكشف النتائج السابقة بأن المدعوين في الأندية الرياضية الذين يوافقون على أهمية وسيلة الكلمات التوجيهية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بلغت نسبتهم 89% من مجموع أفراد عينة الدراسة، وهذا مما يدل على أن وسيلة الكلمات التوجيهية من المهم تناولها في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.

وللتعرف على مزيد من الوسائل المناسبة للمدعوين ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية وسيلة المحاضرات، فقد تم سؤال أفراد العينة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم(□□)

يوضح آراء العينة في أهمية المحاضرات ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهمة مطلقاً	3	1.1	4.4
غير مهمة	17	5.7	
لا أدري	2	.7	
مهمة	114	38.0	
مهمة جداً	164	54.7	

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
المجموع	300	100.0	

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن أفراد عينة الدراسة يرون أهمية وسيلة المحاضرات ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجة كبرى، بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال4.4 من 5، وهي نسبة مرتفعة، وهذه النتيجة تعكس رأي المدعوين في هذا الميدان في عقد المحاضرات الدينية والتوعوية، فقد بلغت نسبة الذين قالوا بالموافقة بشدة على أهمية وسيلة المحاضرات ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية، 54.7 % من أفراد العينة، بينما بلغت نسبة الذين قالوا بأهمية هذه الوسيلة 38.0%، في حين بلغت نسبة الذين قالوا بأن وسيلة المحاضرات استخدامها ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية غير مهم 5.7%، بينما قال بعض أفراد العينة بأن هذه الوسيلة غير مهمة مطلقاً بنسبة بلغت 1.1%من إجمالي أفراد عينة الدراسة، وجاء في المرتبة الأخير من لا يدري هل وسيلة المحاضرات تتناولها مهم في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أو لا ؟ فقد بلغت نسبتهم7.%.

وتوضح النتائج السابقة بأن المدعوين في الأندية الرياضية الذين يوافقون على أهمية وسيلة المحاضرات ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بلغت نسبتهم أكثر من 92.0 % من مجموع أفراد عينة الدراسة، وهذا مما يدل على أن وسيلة المحاضرات من المهم جداً تناولها في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.

وللتعرف على مزيد من الوسائل المناسبة للمدعوين ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية وسيلة النوادي الصيفية، فقد تم سؤال أفراد العينة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم(□□)

يوضح آراء العينة في أهمية النوادي الصيفية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهمة مطلقاً	8	2.7	4.3
غير مهمة	28	9.3	
لا أدري	5	1.7	
مهمة	97	32.3	
مهمة جداً	160	53.3	
المجموع	298	99.3	
لم يبين	2	.7	
المجموع	300	100.0	

يتبين من خلال نتائج الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة يرون أهمية وسيلة النوادي الصيفية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجة كبرى، بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.3 من 5، وهي نسبة مرتفعة، وهذه النتيجة تعكس حال المدعوين في هذا الميدان برغبتهم في إيجاد نوادٍ صيفية تستثمر طاقاتهم، وتمدهم بالمعارف، وتقطع عليهم أوقات فراغهم، وقد بلغت نسبة الذين قالوا بالموافقة بشدة على أهمية وسيلة النوادي الصيفية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية 53.3 % من أفراد العينة، بينما بلغت نسبة الذين يرون بأهمية هذه الوسيلة 32.3%، في حين بلغت نسبة الذين قالوا إن استخدام هذه الوسيلة ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية غير مهم9.3%، كما اعتبر بعض أفراد العينة أن هذه الوسيلة غير مهمة مطلقاً بنسبة بلغت 2.7%، وأقل هذه النتائج من لا

يدرون هل وسيلة النوادي الصيفية تناولها مهم في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أو لا ؟ فقد بلغت نسبتهم1.7 % .

ويتضح من خلال النتائج السابقة أن المدعوين في الأندية الرياضية الذين يوافقون على أهمية وسيلة النوادي الصيفية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بلغت نسبتهم أكثر من85.0% من مجموع أفراد عينة الدراسة، وهذا مما يدل على أن وسيلة النوادي الصيفية من المهم جداً تناولها في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.(١)

وللتعرف على مزيد من الوسائل المناسبة للمدعوين ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية، وسيلة المعسكرات الشبابية، فقد تم سؤال أفراد العينة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم(□□)

يوضح آراء العينة في أهمية المعسكرات الشبابية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهمة مطلقاً	8	2.7	4.2
غير مهمة	32	10.7	
لا أدري	9	3.0	
مهمة	96	32.0	

(١)إن هذه الوسيلة تعتبر من الوسائل الموسمية السنوية التي تقيمها بعض الأندية الرياضية، والتي تهدف إلى استغلال أوقات الشباب خلال فترة الصيف، وتأخذ النوادي الصيفية في الأندية الرياضية شكلين، الأول نوادٍ صيفية عامة يشارك فيها من منسوبي النادي أو من الخارج، ونوادٍ صيفية متخصصة أي لفئة معينة، كما هو مطبق في نادي الشباب حيث أُنشأ نادياً صيفياً لذوي الاحتياجات الخاصة، وأقيم أول نادٍ متخصص في صيف عام 1428هـ وكذلك أُقيم عام 1429هـ، كما ذكر المسؤولون على الأنشطة الثقافية والاجتماعية أنه سيستمر خلال الأعوام المقبلة. ويتضمن النادي الصيفي بنوعيه أنشطة مختلفة ثقافية، اجتماعية، رياضية، كما تعقد دورات في النادي الصيفي كدورة حفظ القرآن الكريم، ودورة الحاسب الآلي، ودورة الخط العربي.

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
مهمة جداً	152	50.7	
المجموع	297	99.0	
لم يبين	3	1.0	
المجموع	300	100.0	

تكشف نتائج هذا الجدول أن أفراد عينة الدراسة يرون عرض وسيلة المعسكرات الشبابية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجة كبرى، بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال4.2 من 5، وهي نسبة مرتفعة، وهذه النتيجة تعكس حال المدعوين في هذا الميدان برغبتهم في إيجاد معسكرات شبابية لهم تنمي فيهم روح التعاون مع الآخرين، وتستثمر أوقات فراغهم، وقد بلغت نسبة الذين قالوا بالموافقة بشدة على أهمية وسيلة المعسكرات الشبابية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية 50.7 % من أفراد العينة، بينما بلغت نسبة الذين اعتبروا أن هذه الوسيلة مهم تناولها ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية 32.0%من إجمالي أفراد العينة، في حين بلغت نسبة الطرف الآخر المعارضين على هذه الوسيلة 10.7%، في حين بلغت نسبة الذين لا يدرون هل وسيلة المعسكرات شبابية تناولها مهم في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أو لا ؟ بلغت 3.0 % من إجمالي أفراد العينة، وجاء نسبة رأي بعض أفراد العينة بعدم أهمية هذه الوسيلة مطلقاً 2.7% من أفراد العينة.

ويتبين من النتائج السابقة بأن المدعوين في الأندية الرياضية الذين يوافقون على أهمية وسيلة المعسكرات الشبابية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بلغت نسبتهم أكثر من82.0% من مجموع أفراد عينة الدراسة، وهذا مما يدل على أن وسيلة المعسكرات الشبابية من المهم جداً تناولها في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.[1]

(١)وعند النظر في واقع المعسكرات الشبابية تجد أنها على نوعين الأول معسكرات رياضية تعقد قبل إجراء المباريات

جدول رقم(□□)

يوضح ترتيب النتائج الإجمالية لآراء العينة حول أهمية عرض الوسائل ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية

الوسيلة	المتوسط الحسابي
مسابقة القرآن الكريم	4.7
مسابقة حفظ السنة النبوية	4.5
المسابقات الثقافية	4.4
المحاضرات	4.3
الكلمات التوجيهية	4.3
النوادي الصيفية	4.3
المجلات التوعوية	4.2
المعسكرات الشبابية	4.2
المعارض التوعوية	4.1

بثلاثة أيام وأقل، بهدف التمرينات الرياضية للاعبين، وقد حضرت معسكراً لهذا النوع عند توزيعي الاستبانات، فوجدت أن لديهم وقتاً كبير لم يستثمر، وتناقشت مع د. فهد العليان حول هذا النوع في كيفية استغلال هذه الأوقات لهذا النوع من المعسكرات، فذكر أنَّ لهم برنامجاً رياضياً، وعند إضافة برنامجٍ ثقافيٍ قد يتعارض مع البرنامج الأساسي. والمستحسن في هذه الحالة إعطاءهم توجيهات لا يطول فيها لئلا تؤثر على برنامجهم الرياضي ويعينهم عليه، ويحسن أن تكون هذه المواضيع تتحدث عن الأخلاق الحسنة في التعامل مع الآخرين عند خوض المباريات، مما يساهم في الحد من الشغب الرياضي، أما النوع الثاني من المعسكرات الشبابية الترويحية فهدفها استغلال أوقات الشباب وتعويدهم على التعاون بين الآخرين، وغالباً ما يكون ليوم واحد يبتدئ من الصباح إلى المساء، ويتخلل هذا المعسكر برامج رياضية وثقافية واجتماعياً، يتنافس فيها الفرق المشاركة في المعسكر.

الوسيلة	المتوسط الحسابي
اللوحات الحائطية	3.9
العروض المسرحية	3.6

فيتبين من خلال نتائج الجدول السابق لوسائل الدعوة المناسب استخدامها ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية، والتي تظهر بشكل عام تفوقاً وتأييداً جيداً في مناسبتها للمجتمع الرياضي في الأندية الرياضية، مما يؤكد على القائمين بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية الاستفادة من هذا الوسائل وتأمينها ضمن البرامج الدعوية المقدمة في الأندية الرياضية.

ويمكن تلخيص أبرز النتائج السابقة حول وسائل الدعوة في الأندية الرياضية وفق الآتي:

-يتبين من خلال نتائج أفراد عينة الدراسة أن بعض الوسائل الدعوية نالت موافقة كبرى واستحساناً كبيراً من قبل أفراد العينة، وهذه الوسائل هي: مسابقة القرآن الكريم، مسابقة حفظ السنة النبوية، المسابقات الثقافية، المحاضرات، الكلمات التوجيهية، النوادي الصيفية، المجلات التوعوية، المعسكرات الشبابية، المعارض التوعوية.

-كما اتضح من النتائج أنَّ بعضاً من الوسائل الدعوية نالت قبولاً أقل من الوسائل السابقة لدى أفراد العينة وهذه الوسائل هي: اللوحات الحائطية، العروض المسرحية.

هذه أبرز النتائج التي يمكن استخلاصها من الوسائل الدعوية المناسب عرضها على المجتمع الرياضي في الأندية الرياضية وفقاً لإجابات أفراد العينة.

وبهذا يتضح واقع الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية في الجانب المتصل بالوسائل من خلال عرض هذا المبحث، كما أجيب عن أحد التساؤلات المتعلقة بالجانب الميداني الذين ينص على معرفة الوسائل الدعوية المستخدمة في الأندية الرياضية.

المطلب الثاني:

الأساليب الدعوية المستخدمة في الأندية الرياضية.

ومن ضمن الأسئلة التي أجاب عليها عينة الدراسة من المدعوين فيما يتصل بالأساليب الدعوية استخدام أسلوب القصص ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم(□□)

يوضح آراء العينة في أهمية استخدام أسلوب القصص ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهمة مطلقاً	2	.7	4.5
غير مهمة	11	3.7	
لا أدري	6	2.0	
مهمة	105	35.0	
مهمة جداً	175	58.3	
المجموع	299	99.7	
لم يبين	1	.3	

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
المجموع	300	100.0	

فيتضح من خلال نتائج الجدول أن أفراد عينة الدراسة يرون استخدام الأسلوب القصصي ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجة كبرى، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.5 من 5، وهي نسبة مرتفعة جداً، وهذه النتيجة تعكس رأي المدعوين في هذا الميدان في استخدام هذا الأسلوب معهم عند دعوتهم عبر الوسائل المختلفة، وقد بلغت نسبة الذين قالوا بالموافقة كبرى على استخدام أسلوب القصصي ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية 58.3 % من أفراد العينة، بينما اعتبر بعض أفراد العينة أن استخدام هذا الأسلوب ضمن الوسائل الدعوية مهم حيث بلغت نسبتهم 35.0%، في حين بلغت نسبة القائلين الذي اعتبروا عدم أهمية هذا الأسلوب 3.7%، بينما جاء بعدهم من لا يدري هل استخدام أسلوب القصصي تتناوله مهم في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أم لا ؟ فقد بلغت نسبتهم2.0%، بينما بلغت نسبة من قال أن هذا الأسلوب غير مهم مطلقاً .7% من أفراد العينة.

ويتضح من خلال عرض النتائج بأن المدعوين في الأندية الرياضية الذين يرون أهمية الأسلوب القصصي ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بلغت نسبتهم أكثر من93.0% من مجموع أفراد عينة الدراسة، مما يدل على أن أسلوب القصص من الأساليب التي تناولها مهم جداً في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.

وللتعرف على مزيد من الأساليب المناسب استخدامها مع المدعوين ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية **أسلوب الترغيب**، فقد تم سؤال أفراد العينة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم(□□)

يوضح آراء العينة في أهمية استخدام أسلوب الترغيب في الأندية الرياضية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهم	10	3.3	4.6
لا أدري	4	1.3	
مهمة	93	31.0	
مهمة جداً	193	64.3	
المجموع	300	100.0	

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة يرون استخدام أسلوب الترغيب ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجة كبرى، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.6 من 5، وهي نسبة مرتفعة جداً، وهذه النتيجة تعكس حال المدعوين في هذا الميدان برغبتهم في استخدام هذا الأسلوب معهم عند دعوتهم عبر الوسائل المختلفة، وقد بلغت نسبة الذين قالوا بالموافقة بشدة على استخدام أسلوب الترغيب ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية 64.3 % من أفراد العينة، بينما بلغت نسبة الذي قالوا هذا الأسلوب

مهم تناوله ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية 31.0 %، وفي المقابل لم تزد نسبة الذين يرون عدم أهمية استخدام أسلوب الترغيب ضمن البرامج الدعوية على 3.3%، بينما عبر بعض أفراد العينة بعدم معرفتهم هل استخدام أسلوب الترغيب تناوله مهم في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أم لا ؟ فقد بلغت نسبتهم1.3% .

ومن خلال عرض النتائج السابقة يتبين أن المدعوين في الأندية الرياضية الذين يرون أهمية استخدام أسلوب الترغيب ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بلغت نسبتهم أكثر من95.0 % من مجموع أفراد عينة الدراسة، مما يدل على أن أسلوب الترغيب من الأساليب التي تناولها مهم جداً في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.

وللتعرف على مزيد من الأساليب المناسب استخدامها مع المدعوين ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أسلوب الترهيب، فقد تم سؤال أفراد العينة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم(□□)

يوضح آراء العينة في أهمية استخدام أسلوب الترهيب في الأندية الرياضية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهمة مطلقاً	73	24.3	3.1
غير مهمة	60	20.0	
لا أدري	14	4.7	
مهمة	68	22.7	

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
مهمة جداً	83	27.7	
المجموع	298	99.3	
لم يبين	2	.7	
المجموع	300	100.0	

فيتبين من خلال نتائج الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة يرون استخدام أسلوب الترهيب ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجة متوسطة فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 3.1 من 5، وهي نسبة متوسطة، وهذه النتيجة تعكس رغبة المدعوين في هذا الميدان في التقليل من استخدام هذا الأسلوب معهم عند دعوتهم عبر الوسائل المختلفة، وقد بلغت نسبة الذين قالوا بالموافقة على استخدام أسلوب الترهيب ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية 27.7% من أفراد العينة، وفي المقابل اعتبر بعض أفراد العينة عدم أهمية استخدام هذا الأسلوب مطلقاً بنسبة بلغت 24.3%، فيما بلغت نسبة الذين يرون أهمية هذا الأسلوب 22.7 %، وفي المقابل بلغت نسبة الذين يرون عدم أهمية هذا الأسلوب 20.0%، أما الذين لا يدرون هل استخدام أسلوب الترهيب تناوله مهم في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أو لا ؟ فقد بلغت نسبتهم 4.7% من أفراد العينة.

ويتضح من خلال ما سبق بأن المدعوين في الأندية الرياضية الذين يرون أهمية استخدام أسلوب الترهيب ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بلغت نسبتهم أكثر من

50.0% من مجموع أفراد عينة الدراسة، مما يدل على أنه ينبغي تناول أسلوب الترهيب ضمن البرامج الدعوية ولكن بشكل متوسط.

وللتعرف على مزيد من الأساليب المناسب استخدامها مع المدعوين ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أسلوب ضرب المثل، فقد تم سؤال أفراد العينة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم(□□)

يوضح آراء العينة في أهمية استخدام أسلوب ضرب المثل في الأندية الرياضية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهمة مطلقاً	14	4.7	4.2
غير مهمة	18	6.0	
لا أدري	4	1.3	
مهمة	112	37.3	
مهمة جداً	148	49.3	
المجموع	296	98.7	
لم يبين	4	1.3	
المجموع	300	100.0	

فتظهر من خلال نتائج الجدول السابق، أن أفراد عينة الدراسة يرون استخدام أسلوب ضرب المثل ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجة كبرى، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.2 من 5، وهي نسبة مرتفعة، وهذه النتيجة تعكس رأي المدعوين في هذا الميدان برغبتهم في استخدام هذا الأسلوب معهم عند دعوتهم عبر الوسائل المختلفة، وقد بلغت نسبة الذين قالوا بالموافقة الكبرى على استخدام أسلوب ضرب المثل ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية 49.3 % من أفراد العينة، بينما بلغت نسبة الذين اعتبروا أسلوب ضرب المثل مهم استخدامه ضمن البرامج الدعوية 37.3%، في المقابل لم تزد نسبة الذين اعتبروا استخدامه غير مهم استخدامه ضمن البرامج الدعوية بنسبة بلغت6.0% من أفراد العينة، بينما بلغت نسبة الذين اعتبروا أن هذا الأسلوب غير مهم مطلقاً استخدامه ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية 4.7%، وبقية أفراد العينة توقفوا عن معرفتهم هل استخدام أسلوب ضرب المثل تناوله مهم في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أو لا ؟ فقد بلغت نسبتهم1.3% من أفراد العينة.

وتكشف النتائج السابقة بأن المدعوين في الأندية الرياضية الذين يرون أهمية استخدام أسلوب ضرب المثل ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بلغت نسبتهم أكثر من 86.0% من مجموع أفراد عينة الدراسة، مما يدل على أن أسلوب ضرب المثل من الأساليب التي تناولها مهم في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.

جدول رقم(□□)

يوضح ترتيب النتائج الإجمالية لآراء العينة حول أساليب الدعوة في الأندية الرياضية

الأساليب	المتوسط الحسابي
أسلوب الترغيب	4.6
أسلوب القصص	4.5
أسلوب ضرب المثل	4.2
أسلوب الترهيب	3.1

فيتضح من خلال نتائج الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة يرون استخدم هذه الأساليب ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجات عالية ؛ وفي ذلك تأكيد من أفراد العينة على عرض هذه الأساليب ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.

ويمكن تلخيص أبرز النتائج السابقة حول الأساليب الدعوة في الأندية الرياضية وفق الآتي:

-تبين من نتائج أفراد العينة أن هناك عدداً من الأساليب التي لاقت تأييدهم بدرجة كبيرة وهذه الأساليب هي: أسلوب الترغيب، أسلوب القصص، أسلوب ضرب المثل.

- كما أظهرت النتائج هذا البحث أن أسلوب الترهيب نال قبولاً أقل من الأساليب السابقة.

وبهذا يتضح واقع الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية في الجانب المتصل بوسائل الدعوة وأساليبها من خلال عرض هذا المبحث، كما أجيب على التساؤلين المتعلقين بالجانب الميداني الذان ينصان على معرفة الوسائل الدعوية المستخدمة في الأندية الرياضية، معرفة الأساليب الدعوية المستخدمة في الأندية الرياضية أيضاً.

المبحث الخامس:

نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بمعوقات الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية وسبل علاجها ومناقشتها.

لكل عمل دعوي معوقات تقلل من تحقيق أهدافه الدعوية المرسومة له، وعند النظر في واقع الدعوة في الأندية الرياضية، نجد أن هناك بعض المعوقات التي تحول دون الوصول إلى أفضل النتائج في هذا العمل، وعند سؤال واستشارة عدد من الأساتذة ذوي الاختصاص الأكاديمي، ومقابلة القائمين على البرامج الدعوية في الأندية الرياضية، تبين أن هناك بعض المعوقات التي تعرقل العمل الدعوي، وأيضاً هناك بعض السبل التي تنهض بالعمل الدعوي إلى مستوى عالٍ، ويمكن معرفة معوقات الدعوة وسبل علاجها، من خلال تقسيم هذا المبحث إلى مطلبين:

- **المطلب الأول:** المعوقات التي تعيق القائمين بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية.
- **المطلب الثاني:** العوامل المساعدة في نجاح الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية.

ومن خلال عرضنا لهذين المطلبين ستتضح معوقات الدعوة وسبل علاجها- بإذن الله-.

المطلب الأول:

المعوقات التي تعيق القائمين بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية.

من المعوقات التي تعيق القائمين بالدعوة إلى الله، وتقلل من العمل الدعوي في الأندية الرياضية، فقد تم سؤال أفراد العينة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم(□□)

البرامج الدعوية غير مُفعلة من قبل إدارات الأندية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
موافق جداً	13	50.0	4.57
موافق	10	38.5	
المجموع	23	88.5	
لم يبين	3	11.5	
المجموع	26	100.0	

تشير البيانات كما هو موضح في الجدول رقم(43) إلى أن أفراد العينة يرون أن من أحد المعوقات العمل الدعوي في الأندية الرياضية عدم تفعيل البرامج الدعوية بدرجة كبيرة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.57 من 5، وهي نسبة مرتفعة جداً، وقد بلغت نسبة من يؤيد على هذا المعوق من أفراد العينة بدرجة كبرى 50.0%، يليهم من يوافق على أن من معوقات العمل الدعوي عدم تفعيل البرامج الدعوية بنسبة بلغت 38.5% من إجمالي أفراد العينة.

ويتضح من خلال عرض النتائج بأن القائمين بالدعوة في الأندية الرياضية الذين يؤيدون على عدم تفعيل البرامج الدعوية أحد المعوقات في العمل الدعوي في الأندية الرياضية بلغت نسبتهم أكثر من 88.0 % من إجمالي عينة الدراسة.(١)

وللتعرف على مزيد من معوقات الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية، فقد تم سؤال أفراد العينة حول كثرة الإجراءات الإدارية، تقلل من إقامة البرامج الدعوية، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم(□□)

يوضح آراء أفراد العينة حول كثرة الإجراءات الإدارية تقلل من إقامة البرامج الدعوية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
موافق جداً	12	46.2	4.23
موافق	11	42.3	
غير موافق	3	11.5	
المجموع	26	100.0	

يتضح من البيانات كما هو موضح في الجدول رقم(44) ارتفاع المؤيدين بدرجة كبيرة من أفراد العينة ممن يرى أن كثرة الإجراءات الإدارية تقلل من إقامة البرامج الدعوية في الأندية الرياضية فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.23 من 5، وهي نسبة مرتفعة جداً، وقد بلغت نسبة الموافقين بشدة 46.2% من أفراد العينة، وهناك ما نسبته 42.3% من أفراد

(١)تشير هذه الدراسة أن أفراد العينة يرون أن هناك فائدة كبرى من إقامة البرامج الدعوية فقد بلغ المتوسط الحسابي 4.5من 5، وهي نسبة مرتفعة جداً، فلذا ينبغي النظر إلى أثر هذه البرامج الذي تعكسه على المدعوين في الأندية الرياضية، واستحضار قول الرسول ﷺ:**(مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنْ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا ، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنْ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا)**، سبق تخريج الحديث، ولذا يأمل الباحث من المسؤولين استشعار رغبات مسؤوليهم في الأندية الرياضية، وتجاوز هذا المعوق بتفعيل البرامج الدعوية، انظر: الجدول رقم(25)ص180.

العينة ممن يوافق على أن من معوقات العمل الدعوي في الأندية الرياضية كثرة الإجراءات الإدارية، كما قَلَّت نسبة من قال من أفراد العينة بأن كثرة الإجراءات الإدارية ليست معوقاً 11.5% من إجمالي أفراد العينة.

ويتبين من خلال النتائج السابقة بأن القائمين بالدعوة في الأندية الرياضية يعتبرون كثرة الإجراءات الإدارية تقلل من إقامة البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت أكثر من 88.0 % من إجمالي عينة الدراسة.(١)

وللتعرف على مزيد من معوقات الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية، فقد تم سؤال أفراد العينة عن عدم تفاعل المشرف الثقافي مع تنفيذ البرامج والدعوية، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم(□□)

يوضح آراء أفراد العينة حول عدم تفاعل المشرف الثقافي مع تنفيذ البرامج والدعوية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
موافق جداً	10	38.5	3.65
موافق	7	26.9	
غير موافق	4	15.4	
غير موافق مطلقاً	3	11.5	

(١) أخبرني أحد المشرفين على الأنشطة الثقافية والاجتماعية في أحد الأندية الرياضية أن الإجراءات الإدارية عند إقامة المحاضرات قبل أحداث الإرهاب في المملكة العربية السعودية تتم عن طريق التنسيق مع الشيخ ومن ثم تشعر الرئاسة العامة لرعاية الشباب عن هذه المحاضرة، وتأتي الموافقة مباشرة، أما بعد أحداث الإرهاب فلا بد من أخذ الإذن من وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، وإشعار الرئاسة العامة لرعاية الشباب، وهذا مما يطول الإجراءات الإدارية ويأخذ جهداً ووقتاً، ولتلافي هذا المعوق يأمل الباحث من المسؤولين التقليل من هذه الإجراءات الإدارية التي تمنع من إقامة البرامج الدعوية، وذلك بتفعيل التعاون بين الرئاسة لرعاية الشباب ووزارة الشؤون الإسلامية وتسهيل مشاركة هؤلاء المحاضرين والخطباء في الأندية، وهذا من أحد التوصيات التي نوقشت في مجلس الدعوة والإرشاد في دورته 18، انظر: **جريدة الحياة**، العدد(16492)، تاريخ 1429/5/25هـ.

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
لا أدري	2	7.7	
المجموع	26	100.0	

تكشف البيانات كما هو موضح في الجدول رقم(45) ارتفاع المؤيدين من أفراد العينة ممن يعتبر عدم تفاعل المشرف الثقافي مع تنفيذ البرامج الدعوية ، أحد المعوقات العمل الدعوي في الأندية الرياضية، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 3.65 من 5، وهي نسبة متوسطة، وبلغت نسبة الموافقين بشدة 38.5 % من أفراد العينة، ويليهم من يوافق على هذا المعوق ما نسبته26.9 % من أفراد العينة، ولكن هناك ما نسبته 15.4 % من إجمالي أفراد العينة، ممن لا يوافق على هذا المعوق، بينما اعتبر بعض أفراد العينة أن عدم تفاعل المشرف الثقافي مع تنفيذ البرامج الدعوية ليس معوقاً مطلقاً في العمل الدعوي بنسبة بلغت 11.5% من أفراد العينة، وجاءت نسبة قليلة من أفراد العينة من لا يدري هل عدم تفاعل المشرف الثقافي مع تنفيذ البرامج والدعوية معوقاً أو لا؟ حيث بلغت نسبتهم 7.7 % من إجمالي أفراد العينة.

تكشف النتائج بأن القائم بالدعوة في الأندية الرياضية يعتبر عدم تفاعل المشرف الثقافي مع تنفيذ البرامج الدعوية تقلل من إقامة البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت أكثر من 88.0 % من إجمالي عينة الدراسة.(١)

وللتعرف على مزيد من معوقات الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية، فقد تم سؤال أفراد العينة عن عدم تفاعل مرتادي النادي مع البرامج الدعوية المقامة ، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

(١)وهذا المعوق الذي يمنع من تفعيل البرامج الدعوية في الأندية الرياضية يؤكد على المسؤولين الدقة في اختيار المشرفين على الأنشطة الثقافية والاجتماعية، علماً بأن النظام يخدم المسؤولين في تحديد المشرف الثقافي والاجتماعي إذا يعتبر النظام الذي يعمل عليه المشرفون نظام التعاقد السنوي، وهذا يعطي المسؤولين فرصة في تحديد المشرف الذي يظهر عليه عدم التفاعل مع الأنشطة الدعوية.

جدول رقم(□□)

يوضح آراء أفراد العينة حول عدم تفاعل مرتادي النادي مع البرامج الدعوية المقامة في النادي

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
موافق جداً	5	19.2	3.68
موافق	11	42.3	
غير موافق	6	23.1	
المجموع	22	84.6	
لم يبين	4	15.4	
المجموع	26	100.0	

تُظهر البيانات أن الغالبية من أفراد العينة يؤيدون عدم تفاعل المنتمين للنادي ومرتاديه مع البرامج الدعوية المقامة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 3.68 من 5، وهي نسبة متوسطة، وجاء من يوافق على هذا المعوق من أفراد العينة بنسبة بلغت 42.3%، ولكن بعض أفراد العينة اعتبروا أن عدم تفاعل مرتادي النادي مع البرامج الدعوية المقامة ليس معوقاً للعمل الدعوي في الأندية الرياضية، بنسبة بلغت 23.1% ، كما أكد بعض المتبقين من أفراد العينة على أن عدم تفاعل مرتادي النادي بدرجة كبيرة مع البرامج الدعوية المقامة من معوقات العمل الدعوي في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 19.2 % من إجمالي عينة الدراسة.

يتضح من خلال عرض النتائج السابقة بأن القائم بالدعوة في الأندية الرياضية يعتبر عدم تفاعل المنتمين للنادي ومرتاديه مع البرامج الدعوية المقامة أحد معوقات العمل الدعوي في الأندية الرياضية بنسبة بلغت أكثر من 61.0 % من إجمالي عينة الدراسة.[1]

(١)وهذا مما يؤكد على ضرورة تطبيق سبل نجاح العمل الدعوي في الأندية الرياضية وتلافي معوقاته، علماً بأن هذه الدراسة بينت أن هناك فائدة تعود على المستفيدين من هذه البرامج بدرجة كبيرة بلغت نسبة الذين يستفيدون من البرامج الدعوية أكثر من94.0 % من مجموع أفراد عينة الدراسة، انظر الجدول رقم(25)ص180.

وللتعرف على مزيد من معوقات الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية، فقد تم سؤال أفراد العينة عن ضعف قدرة المسؤولين عن البرامج الدعوية، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم(□□)

يوضح آراء أفراد العينة حول ضعف قدرة المسؤولين على البرامج الدعوية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
موافق جداً	5	19.2	3.62
موافق	13	50.0	
غير موافق	7	26.9	
لا أدري	1	3.8	
المجموع	26	100.0	

تفسر البيانات أن غالبية أفراد العينة مؤيدون بأن أحد معوقات العمل الدعوي في الأندية الرياضية ضعف قدرة المسؤولين على البرامج الدعوية، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 3.62 من 5، وهي نسبة متوسطة، وبلغت نسبة أفراد العينة ممن يوافق على هذا المعوق 50.0 % من أفراد العينة، لكن بعض أفراد العينة يعتبر أن ضعف قدرة المسئولين عن البرامج الدعوية ليس معوقاً للعمل الدعوي في الأندية الرياضية، بنسبة بلغت 26.9% من إجمالي أفراد العينة، في حين أن نسبة المؤكدين بأن ضعف قدرة المسؤولين على البرامج الدعوية أحد معوقات العمل الدعوي في الأندية الرياضية بدرجة بلغت 19.2 % من أفراد العينة، كما قَلَّتْ نسبة الذين لا يدرون هل ضعف قدرة المسئولين عن البرامج الدعوية معوقاً للعمل الدعوي أو لا؟ 3.8% من إجمالي أفراد العينة.

يتضح من النتائج السابقة بأن القائم بالدعوة في الأندية الرياضية يعتبر أحد المعوقات العمل الدعوي في الأندية الرياضية ضعف قدرة المسئولين عن البرامج الدعوية بنسبة بلغت أكثر من 69.0 % من إجمالي عينة الدراسة.(١)

وللتعرف على مزيد من معوقات الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية، فقد تم سؤال أفراد العينة عن عدم وجود ميزانية محددة للبرامج الدعوية، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم(□□)

يوضح آراء أفراد العينة حول عدم وجود ميزانية محددة للبرامج الدعوية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
موافق جداً	13	50.0	4.28
موافق	9	34.6	
غير موافق	1	3.8	
غير موافق مطلقاً	1	3.8	
لا أدري	1	3.8	
المجموع	25	96.2	
لم يبين	1	3.8	
المجموع	26	100.0	

فيتضح من البيانات التي في الجدول السابق بأن غالبية أفراد العينة مؤيدون بدرجة كبيرة بأن أحد معوقات العمل الدعوي عدم وجود ميزانية محددة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال4.28 من 5 وهي نسبة مرتفعة جداً، وبلغت نسبة من يقول من أفراد العينة بأن

---

(١)ولتلافي هذا المعوق تفعيل التعاون بين وزارة التربية والتعليم لترشيح المدرسين المتميزين في مجال دعوة الشباب، من ذوي الأسلوب الممتع، وممن عرفوا بتميزهم في طريقة العرض والطرح، هذا أحد توصيات مجلس الدعوة والإرشاد في لجنته التحضيرية الثامنة لعام 1427هـ، انظر: **جريدة الحياة** ، العدد(16492) تاريخ 1429/5/25هـ.

أحد معوقات العمل الدعوي عدم وجود ميزانية محددة بدرجة كبيرة 50.0 %، في حين بلغت نسبة الذين يوافقون على هذا المعوق في العمل الدعوي 34.6 % من إجمالي أفراد العينة، وفي المقابل تساوت نتائج من لا يعتبر عدم وجود ميزانية محددة له، ومَنْ لا يعتبره معوقاً مطلقاً، ومن لا يدري أهو معوق أو لا؟ بنسبة بلغت 3.8% من إجمالي عينة الدراسة.

يتبين من خلال عرض النتائج السابقة بأن القائم بالدعوة في الأندية الرياضية يعتبر أحد المعوقات العمل الدعوي عدم وجود ميزانية محددة له بنسبة بلغت أكثر من 84.0 % من إجمالي عينة الدراسة.(١)

جدول رقم(□□)

يوضح ترتيب النتائج الإجمالية لآراء العينة حول المعوقات التي تقلل من نجاح العمل الدعوي

معوقات النجاح	المتوسط الحسابي
عدم تفعيل البرامج الدعوية	4.57
عدم وجود ميزانية محددة للبرامج الدعوية	4.28
كثرة الإجراءات الإدارية تقلل من إقامة البرامج الدعوية	4.23
عدم تفاعل مرتادي النادي مع البرامج الدعوية المقامة	3.68
عدم تفاعل المشرف الثقافي مع تنفيذ البرامج والدعوية	3.65
ضعف قدرة المسؤولين عن البرامج الدعوية	3.62

(١)بعد سؤالي لعدد من المشرفين على الأنشطة الثقافية والاجتماعية وأمناء الصندوق في الأندية الرياضية حول تحديد ميزانية للأنشطة الثقافية والاجتماعية ذكروا بأنه ليس هناك ميزانية محددة للأنشطة الثقافية والاجتماعية، وإنما هي ميزانية عامة تعطى لكل ناد، هذا بالنسبة لقبل نقل الأنشطة الثقافية لوزارة الثقافة والإعلام وبعده، ولنادي الاختيار في تحديد ذلك، ولتفادي هذا المعوق ينبغي إيجاد ميزانية محددة للأنشطة، ووضع خطط مرسومة لتنفيذها في الأندية من قبل الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

ويمكن تلخيص أبرز النتائج السابقة حول معوقات العمل الدعوي في الأندية الرياضية وفق الآتي:

- يتبين من خلال نتائج أفراد العينة التأييد على وجود هذه المعوقات في العمل الدعوي في الأندية الرياضية.

-كشفت الدراسة عن نتائج أفراد العينة بأن هناك عدداً من معوقات الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية التي لاقت تأييداً بدرجة كبير من القائمين بالدعوة إلى الله وهي: عدم تفعيل البرامج الدعوية، عدم وجود ميزانية محددة للبرامج الدعوية، كثرة الإجراءات الإدارية تقلل من إقامة البرامج الدعوية.

- كما أوضحت نتائج هذا البحث أن بعض معوقات الدعوة إلى الله لاقت تأكيداً أقل من المعوقات السابقة وهي: عدم تفاعل مرتادي النادي مع البرام ج الدعوية المقامة، عدم تفاعل المشرف الثقافي مع تنفيذ البرامج والدعوية، ضعف قدرة المسؤولين على البرامج الدعوية.

هذه أبرز النتائج التي يمكن استخلاصها من المعوقات التي تواجه القائمين بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية وفقاً لإجابات أفراد العينة.

المطلب الثاني:

العوامل المساعدة في نجاح الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية.

من العوامل التي تساعد على نجاح الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية، الإعلان المناسب، فقد تم سؤال أفراد العينة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم(□□)

يوضح آراء أفراد العينة في أهمية الإعلان المناسب عنها

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
مهم جداً	22	84.6	4.81
مهم	3	11.5	
لا أدري	1	3.8	
المجموع	26	100.0	

تشير البيانات كما هو موضح في الجدول رقم(50) بأن غالبية أفراد العينة يرون من أحد عوامل نجاح العمل الدعوي في الأندية الرياضية الإعلان المناسب بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال4.81 من 5 وهي نسبة مرتفعة جداً، وبلغت نسبة أفراد العينة المؤيدين بشدة بأن أحد السبل المؤدية للنجاح العمل الدعوي الإعلان المناسب 84.6 %، يليهم ممن يوافق بنسبة بلغت 11.5 % من إجمالي أفراد العينة، وبقية أفراد العينة توقف عن إدراك هل الإعلان المناسب من أحد عوامل نجاح العمل الدعوي أم لا؟ بنسبة بلغت 3.8% من إجمالي أفراد العينة.

يتضح من النتائج السابقة بأن القائم بالدعوة في الأندية الرياضية الذين يؤيدون بأن من أحد نجاح العمل الدعوي في العمل الدعوي في الأندية الرياضية الإعلان المناسب بنسبة بلغت أكثر من 96.0 % من إجمالي عينة الدراسة.(١)

(١)اطلع الباحث على عدد من الإعلانات للبرامج الدعوية المقامة في الأندية الرياضية فوجد أنها تعلن بعدة وسائل منها

وللتعرف على مزيد من العوامل المعينة على نجاح العمل الدعوي في الأندية الرياضية، فقد تم سؤال أفراد العينة عن جودة التنظيم والترتيب، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم(51)

يوضح آراء أفراد العينة في جودة التنظيم والترتيب

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
مهم جداً	14	53.8	4.54
مهم	12	46.2	
المجموع	26	100.0	

أوضحت البيانات كما هو موضح في الجدول رقم(51) بأن غالبية أفراد العينة يرون أن أحد عوامل نجاح العمل الدعوي في الأندية الرياضية جودة التنظيم والترتيب بدرجة كبيرة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.54 من 5 وهي نسبة مرتفعة جداً، وقد بلغ نسبة أفراد العينة ممن يرى أهمية جودة التنظيم والترتيب بدرجة كبيرة 53.8 %، في حين بلغت نسبة ممن يوافق على أن أحد عوامل نجاح العمل الدعوي جودة التنظيم والترتيب 46.2% من إجمالي أفراد العينة.

ما يكون عن طريق الصحف اليومية، ومنها ما يكون عن طريق البروشورات، ومنها ما يكون في المساجد عن طريق البروشورات وخصوصاً المساجد القريبة من النادي، ولكن للباحث رأي في ذلك، نعم الإعلان مناسب والتصاميم جذابة، لكن يلاحظ على الإعلان إخراجه بألوان النادي الذي يقيم هذا البرنامج فتجد نادي الشباب يخرج إعلانه باللون الأبيض والأسود ونادي الهلال باللون الأبيض والأزرق والنصر باللون الأصفر والأزرق، وهذا مما له الأثر لدى الشباب وخصوصاً المتعصبين مما يحرم نفسه من حضور البرنامج، بزعم أنه ينتمي للنادي الفلاني، وهذا بسبب الإعلان الذي أظهر بلون النادي، فيرجو الباحث من المسؤولين عن الإعلانات للبرامج الدعوية التفطن لهذا الشيء، هذا بالنسبة الأندية الدرجة الممتازة، أما بالنسبة لأندية الدرجة الأولى والثانية فيندر أن تجد لها إعلانات في وسائل الإعلام.

تكشف النتائج السابقة بأن القائمين بالدعوة في الأندية الرياضية الذين يؤيدون على أن جودة التنظيم والترتيب بنسبة بلغت100.0 % من إجمالي عينة الدراسة، أحد نجاح العمل الدعوي في العمل الدعوي في الأندية الرياضية.(١)

وللتعرف على مزيد من العوامل المعينة على نجاح العمل الدعوي في الأندية الرياضية، فقد تم سؤال أفراد العينة عن حسن المكان ولاءمته، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم(□□)

يوضح آراء أفراد العينة في حسن المكان ولاءمته

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
مهم جداً	14	53.8	4.54
مهم	12	46.2	
المجموع	26	100.0	

يتبين من خلال البيانات كما هو موضح في الجدول رقم(52) بأن غالبية أفراد العينة يرون أن أحد عوامل نجاح العمل الدعوي في الأندية الرياضية حسن المكان ولاءمته بدرجة كبيرة، بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال4.54 من 5 وهي نسبة مرتفعة جداً، وقد بلغ نسبة أفراد العينة ممن يرى بأن حسن المكان ولاءمته أحد عوامل نجاح العمل الدعوي بدرجة كبيرة 53.8 %، وهناك ما نسبته46.2% ممن يوافق على أن حسن المكان ولاءمته من العوامل المعينة على نجاح العمل الدعوي في الأندية الرياضية.

يتضح من خلال النتائج بأن القائم بالدعوة في الأندية الرياضية الذين يؤيدون على أن أحد نجاح العمل الدعوي في العمل الدعوي في الأندية الرياضية حسن المكان ولاءمته بنسبة 100.0% من عينة الدراسة.(٢)

---

(١)وهذا مما لمسته من بعض الأندية الرياضية وخصوصاً في نادي الشباب، فالأنشطة الثقافية والاجتماعية يشرف عليها كوكبة من الأساتذة الأفاضل، فهم حريصون كل الحرص على التنظيم والترتيب وإخراج العمل الدعوي بأحسن حال.

(٢)وقد حضرت أماكن إقامة بعض البرامج الدعوية فوجدت، أن أندية الدرجة الممتازة وبعض أندية الدرجة الأولى

وللتعرف على مزيد من العوامل المعينة على نجاح العمل الدعوي في الأندية الرياضية، فقد تم سؤال أفراد العينة عن وجود عناصر الجذب والتشويق، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم(□□)

يوضح آراء أفراد العينة في مدى أهمية وجود عناصر الجذب والتشويق

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
مهم جداً	17	65.4	4.65
مهم	9	34.6	
المجموع	26	100.0	

تبين نتائج إجابات أفراد العينة أن غالبيتهم يرون أن أحد عوامل نجاح العمل الدعوي في الأندية الرياضية وجود عناصر الجذب والتشويق بدرجة كبيرة، بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال4.65 من 5 وهي نسبة مرتفعة جداً، فقد بلغ نسبة أفراد العينة ممن يرون وجود عناصر الجذب والتشويق أحد عوامل نجاح العمل الدعوي بدرجة كبيرة 65.4%، في حين بلغت نسبة من يوافق على أن وجود عناصر الجذب والتشويق أحد عوامل نجاح العمل الدعوي في الأندية الرياضية34.6% من إجمالي أفراد العينة.

يتبين من خلال عرض النتائج السابقة بأن القائم بالدعوة في الأندية الرياضية الذين يؤيدون على أن أحد عوامل نجاح العمل الدعوي في العمل الدعوي في الأندية الرياضية وجود عناصر الجذب والتشويق بنسبة بلغت 100.0% من عينة الدراسة.[1]

يوجد بها مسارح تقام عليها بعض البرامج الدعوية وبعض الأندية من هاتين الدرجتين تقيم البرنامج في الملعب المغلق، أما أندية الدرجة الثانية فإنها تقيم البرنامج في الملعب المغلق وأحياناً في ملعب كرة القدم، وقد حضرت بعض البرامج الدعوية في أحد الأندية الرياضية فوجدت الكراسي عليها قماشين يحملان لوني النادي، فيأمل الباحث من القائمين على إعداد أماكن البرامج الدعوية أن يجعل الهدف من تلك الرامج هو إتاحة البرامج للجميع وخصوصاً الشباب؛ لئلا تُزرع فيهم التفرقة أو عدم الحضور بسبب هذه الأشياء.

(١)لفت انتباهي ما يدل على حذق القائمين على البرامج الدعوية، تجربة نادي الشباب، وذلك من خلال قيامهم بمعايدة الأطفال المرضى في مجمع الرياض الطبي في عيد الأضحى واصطحابهم لشخصيتين كرتونيتين بقصد إظهار

وللتعرف على مزيد من العوامل المعينة على نجاح العمل الدعوي في الأندية الرياضية، فقد تم سؤال أفراد العينة عن أهمية اختيار الداعية المناسب، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم(□□)

يوضح آراء أفراد العينة في أهمية اختيار الداعية المناسب

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
مهم جداً	21	80.8	4.81
مهم	5	19.2	
المجموع	26	100.0	

أظهرت النتائج كما في الجدول (54)بأن غالبية أفراد العينة يرون أن أحد عوامل نجاح العمل الدعوي في الأندية الرياضية اختيار الداعية المناسب بدرجة كبيرة، بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال4.81 من 5 وهي نسبة مرتفعة جداً، وقد بلغ نسبة أفراد العينة ممن يرون اختيار الداعية المناسب بدرجة كبيرة أحد عوامل نجاح العمل الدعوي 80.8%، يليهم من يوافق على أن اختيار الداعية المناسب من عوامل نجاح العمل الدعوي في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 19.2% من أفراد العينة.

وتكشف النتائج أن القائمين بالدعوة في الأندية الرياضية الذين يؤيدون على أن من أحد نجاح العمل الدعوي في العمل الدعوي في الأندية الرياضية اختيار الداعية المناسب بنسبة بلغت 100.0% من عينة الدراسة.

وللتعرف على مزيد من العوامل المعينة على نجاح العمل الدعوي في الأندية الرياضية، فقد تم سؤال أفراد العينة عن وجود حوافز تشجيعية للمستفيدين ، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

السعادة عليهم في هذه المناسبة.

جدول رقم(□□)

يوضح آراء أفراد العينة في أهمية وجود حوافز تشجيعية للمستفيدين

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
مهم جداً	13	50.0	4.31
مهم	10	38.5	
لا أدري	1	3.8	
غير مهم	2	7.7	
المجموع	26	100.0	

فيتبين من خلال البيانات في الجدول رقم(55) بأن غالبية أفراد العينة يرون أن أحد عوامل نجاح العمل الدعوي في الأندية الرياضية وجود حوافز تشجيعية للمستفيدين بدرجة كبيرة، بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.31 من 5 وهي نسبة مرتفعة، وقد بلغ نسبة أفراد العينة ممن يرون أن وجود حوافز تشجيعية للمستفيدين أحد عوامل نجاح العمل الدعوي بدرجة كبيرة 50.0 %، يليهم من يوافق بنسبة بلغت 38.5 % من إجمالي أفراد العينة، كما اعتبر بعض أفراد العينة أن وجود حوافز تشجيعية للمستفيدين ليس من عوامل نجاح العمل الدعوي في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 7.7% من إجمالي أفراد العينة، بينما قَلَّت نسبة من لا يدري من أفراد العينة عن أهمية وجود حوافز تشجيعية للمستفيدين في نجاح العمل الدعوي 3.8% من أفراد العينة.

تكشف النتائج السابقة بأن القائمين بالدعوة في الأندية الرياضية الذين يؤيدون على أن أحد عوامل نجاح العمل الدعوي في الأندية الرياضية وجود حوافز تشجيعية للمستفيدين بنسبة بلغت أكثر من 88.0 % من إجمالي عينة الدراسة.

جدول رقم(□□)

يوضح ترتيب النتائج الإجمالية لآراء العينة حول العوامل المساعدة في نجاح العمل الدعوي

عوامل النجاح	المتوسط الحسابي
الإعلان المناسب	4.81
اختيار الداعية المناسب	4.81
وجود عناصر الجذب والتشويق	4.65
جودة التنظيم والترتيب	4.54
حسن المكان ولاءمته	4.54
وجود حوافز تشجيعية للمستفيدين	4.31

ويمكن تلخيص أبرز النتائج السابقة حول سبل نجاح العمل الدعوي في الأندية الرياضية وفق الآتي:

ـ يتبين من خلال نتائج أفراد العينة التأييد على هذه السبل المؤدية لنجاح العمل الدعوي في الأندية الرياضية بدرجة عالية جداً.

-كشفت الدراسة عن نتائج أفراد العينة بأن جميع هذه السبل تؤدي لنجاح العمل الدعوي في الأندية الرياضية بدرجة كبيرة من القائمين بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية.

هذه أبرز النتائج التي يمكن استخلاصها من عوامل نجاح العمل الدعوي التي يراها القائمون بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية وفقاً لإجابات أفراد العينة.

وبهذا يتضح واقع الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية في الجانب المتصل بمعوقات الدعوة في الأندية الرياضية وسبل علاجها، من خلال عرض هذا المبحث، كما أجيب على التساؤلين المتعلقين بالجانب الميداني الذين ينصان على معرفة العوامل المساعدة في نجاح الدعوة إلى الله، ومعرفة المعوقات التي تعيق القائمين بالدعوة في الأندية الرياضية.

الخاتمة

وتحتوي على:

- نتائج الجانب النظري .
- نتائج الجانب الميداني .
- التوصيات .
- الملاحق .

الخاتمة

أحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات، وأشكره – سبحانه – على تيسيره وإعانته، وأسأله – سبحانه – المزيد من فضله، فهو المنعم المتفضل أولاً وآخراً.

وقد بذلت جهدي في هذا البحث ليخرج بهذه الصورة النهائية ، فإن أصبت فمن الله – تعالى – وحده، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان ، والله ورسوله – صلى الله عليه وسلم– منه بريئان، وأستغفر الله منه، ولعله يُلتمس العذر لي بتجاذب هذه الدراسة بين الدراستين؛ النظرية والميدانية، الأمر الذي يكلف البحث كثيراً من الجهد والمتابعة ومحاولة التوفيق والالتزام بمخطط الدراسة.

كما أني أُسجل هنا – قبل سرد النتائج والتوصيات – شكري وامتناني لجميع من تعاون معي في هذا البحث، من الجهات ذات العلاقة بداية من جامعتي الغراء؛ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ممثلة في كلية الدعوة والإعلام، ومراكز البحث العلمي فيها بالإضافة إلى أساتذتها الموقرين الذين لم يألوا جهداً في نصحي وتوجيهي، ونهاية بجميع فروع الرئاسة العامة لرعاية الشباب وخاصة الأستاذ **منصور بن عبد العزيز الخضيري** وكيل الرئاسة العامة لشؤون الشباب ، وهذا التسهيل أسجله هنا؛ لأقرر حقيقة ميدانية، ونتيجة بحثية؛ وهي حرص مؤسسات هذه الدولة المباركة – أعزها الله – على البحث العلمي ودعمه، وتسهيل مهمات القائمين به، ليصلوا إلى نتائج صحيحة مرضية، فالحمد لله على آلائه وأفضاله.

وختاماً : أسأل الله أن يحظى هذا البحث بقبوله – تعالى – وشكره ، قبل أن يقبل عند الناس، وأن ينفع بما انتهى إليه من نتائج وتوصيات ، والتي سأبينها في الآتي:

أولاً: نتائج الجانب النظري:

١. تبين في الدراسة فضل الدعوة إلى الله، وأهميتها، من خلال الأدلة الشرعية من الكتاب والسنة، وأقوال العلماء.

٢. اتضح في الدراسة أهمية الدعوة إلى الله في أوساط الشباب، وفي ميدان الأندية الرياضية، وأثرها عليهم، وأوضحت الدراسة خصائص هذه الشريحة الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والانفعالية، والدعوية، وبينت موقف الإسلام من مرحلة الشباب.

٣. ظهر في الدراسة ضرورة اهتمام المجتمعات والحكومات بتنشئة الشباب والعناية بهم.

٤. تبين في الدراسة موقف الإسلام من الرياضة، وبينت نماذج من الرياضات التي كان الرسول ﷺ يزاولها بنفسه، أو يشاهدها عليه الصلاة والسلام.

٥. أوضحت الدراسة ضوابط ممارسة الرياضة في الإسلام، وأوضحت الهدف من ممارستها.

٦. بينت الدراسة بدايات ظهور الأندية الأهلية، والحكومية، في المملكة العربية السعودية، وتاريخ الدعوة إلى الله فيها.

٧. كشفت الدراسة مراحل تطور الأندية الرياضية، والجهات الحكومية التي أشرفت عليها، واستقرار الإشراف عليها من قِبل الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

٨. أوضحت الدراسة أنواع البرامج الدعوية في الأندية الرياضية، وعرض نماذج من البرامج الدعوية المقدمة للمنتمين ومرتادي الأندية الرياضية، وأوضحت الإحصائية لتلك البرامج الدعوية المقدمة في الأندية من خلال ثلاثة أعوام مضت.

٩. اتضح في الدراسة أهداف الأندية الرياضية، وصلتها بالدعوة إلى الله.

١٠. كشفت الدراسة الموضوعات الدعوية الملائمة للمجتمع الرياضي، فيما يتعلق بموضوعات العقيدة، وموضوعات العبادات، وموضوعات الآداب والأخلاق،

والأساليب الدعوية المناسبة في عرضها لتلك الموضوعات، عبر الوسائل الدعوية المناسبة.

١١. اتضح في الدراسة على اهتمام الإسلام بدعوة غير المسلمين للإسلام، وضرورة دعوة المنتمين للأندية الرياضية من غير المسلمين للإسلام.

١٢. بينت الدراسة الأسباب المثيرة للشغب الرياضي في المجتمع الرياضي، وما هي السبل الناجعة لتلافيه.

١٣. أوضحت الدراسة حرمة تقليد المسلم لغير المسلمين، في عاداتهم، وتقاليدهم، وفي ملابسهم، وخطورة تناول المنشطات على صحة الفرد، وحرمتها شرعاً.

ثانياً: نتائج الجانب الميداني:

١. أظهرت الدراسة بأن معظم القائمين بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية من السعوديين، كما دلت على أن غالبية أعمارهم من 36 سنة فأكثر.

٢. تبين في الدارسة بأن معظم القائمين بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية، مؤهلهم التعليمي الجامعي فما فوق، وأن مدة ارتباط غالبيتهم بالنادي 6 سنوات فأكثر.

٣. اتضح في الدراسة طبيعة عمل القائمين بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية، وكشفت بأن أول القائمين بالدعوة فيها المشرف الثقافي ومن ثم المشرف الاجتماعي.

٤. كشفت الدراسة بأن معظم المدعوين من المنتمين للأندية الرياضية ومرتاديه من السعوديين، كما دلت على أن غالبية أعمارهم من 25 سنة فأقل.

٥. اتضح في الدارسة أن معظم المدعوين من المنتمين للأندية الرياضية ومرتاديه، مؤهلهم التعليمي الثانوي فأقل، ومدة ارتباط غالبيتهم بالنادي سنتين فأقل.

٦. تبين في الدراسة الموضوعات الدعوية الملائمة للمجتمع الرياضي، ودرجات رغباتها لكل موضوع منها.

٧. ظهر في الدراسة بأن المضامين الدعوية والبرامج الدعوية المقدمة في الأندية الرياضية للمدعوين من المنتمين للأندية الرياضية ومرتاديه لها أثر كبير وفائدة عظيمة عليهم .

٨. كشفت الدراسة الوسائل والأساليب الدعوية الملائمة للمجتمع الرياضي، ودرجات

رغباته لكل واحدة منها.

٩. أوضحت الدراسة وجود عدد من المعوقات التي تعيق القائمين بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية، وتأثيرها على العمل الدعوي فيها، ومن أبرز تلك المعوقات: عدم تفعيل البرامج الدعوية، وعدم وجود ميزانية محددة للبرامج الدعوية.

١٠. أظهرت الدراسة سُبل النجاح المعينة على تفوق العمل الدعوي في الأندية الرياضية وظهوره بالشكل المطلوب، ومن أبرز تلك السبل: الإعلان المناسب، واختيار الداعية المناسب، ووجود عناصر الجذب والتشويق.

١١. كشفت الدراسة وجود بعض البرامج الدعوية المعروضة في الأندية الرياضية خلال الأعوام الثلاثة من عام 1427 هـ إلى عام 1429هـ على حسب الجدول الآتي:

أولاً: الأندية الرياضية في الدرجة الممتازة:

م	البرنامج الثقافي الدعوي	نادي الشباب	نادي النصر	نادي الهلال
1	مسابقة القرآن الكريم والحديث الشريف	–	1	5
2	المحاضرات	3	2	10
3	المسابقات الثقافية	2	–	18
4	الزيارات	3	1	9
5	المعارض التوعوية(الدعوية)	3	–	10
6	التفطير الرمضاني	3	3	3
7	الدوري الرياضي الدعوي	–	–	–
8	الرحلات	–	2	6
9	النوادي الصيفية	2	–	1
10	المعسكرات الشبابية	2	–	18
11	العروض المسرحية	5	2	–
12	الندوات	2	–	2
13	الإجمالي	25	11	82

ثانياً: الأندية الرياضية في الدرجة الأولى:

م	البرنامج الثقافي الدعوي	نادي الرياض	نادي الشعلة	نادي الفيصلي
1	مسابقة القرآن الكريم والحديث الشريف	–	2	1
2	المحاضرات	–	5	1
3	المسابقات الثقافية	–	–	2
4	الزيارات	4	–	3
5	المعارض التوعوية(الدعوية)	–	1	–
6	التفطير الرمضاني	3	1	3
7	الدوري الرياضي الدعوي	–	–	–
8	الرحلات	–	–	–
9	النوادي الصيفية	–	–	3
10	المعسكرات الشبابية	10	–	3
11	العروض المسرحية	–	–	2
12	الندوات	–	–	–
13	الإجمالي	17	9	18

ثالثاً: الأندية الرياضية في الدرجة الثانية:

م	البرنامج الثقافي الدعوي	نادي الدرعية	نادي المجزل	نادي الفيحاء	نادي سدوس
1	مسابقة القرآن الكريم والحديث الشريف	–	–	–	1
2	المحاضرات	–	5	–	2
3	المسابقات الثقافية	–	6	–	8
4	الزيارات	–	–	–	2
5	المعارض التوعوية(الدعوية)	–	3	1	–
6	التفطير الرمضاني	–	3	3	–
7	الدوري الرياضي الدعوي	–	–	1	–
8	الرحلات	10	–	–	–
9	النوادي الصيفية	–	–	3	–
10	المعسكرات الشبابية	9	–	–	–

م	البرنامج الثقافي الدعوي	نادي الدرعية	نادي المجزل	نادي الفيحاء	نادي سدوس
11	العروض المسرحية	–	–	1	–
12	الندوات	–	1	–	–
13	الإجمالي	19	18	9	13

التوصيات

إن التوصيات والطموحات في مجال الدعوة إلى الله – تعالى – في الأندية الرياضية، بعد هذه الدراسة كثيرة، ومن أبرز التوصيات التي يناسب ذكرها في هذا المقام ما يأتي:

١. يوصي الباحث بتفعيل الأنشطة الثقافية والاجتماعية في سائر الأندية الرياضية، من خلال رعاية الشباب، والإشراف عيها من قِبل أساتذة تربويين متخصصين في دعوة الشباب، ولهم إلمام ومعرفة بأحوالهم.

٢. يوصي الباحث بعقد اجتماعات دورية للمشرفين الثقافيين والاجتماعيين في الأندية الرياضية؛ لرسم خطط العمل، ووضع آليات تنفيذها.

٣. يوصي الباحث بتحسين المرتبات الشهرية للمشرفين الثقافيين والاجتماعيين في الأندية الرياضية، وإمداده م بميزانية مختصة بالأنشطة الدعوية في الأندية.

٤. يوصي الباحث بزيادة الاعتناء والاهتمام بأمر تعيين المشرفين الثقافيين والاجتماعيين في الأندية الرياضية، ووضع شروط دقيقة لذلك، من أهمها: الاتصاف بالأخلاق الحميدة، والسيرة الحسنة، والخبرة الكافية، على أن يكون التعيين من الأساتذة التربويين، ممن عرفوا بالجد والنشاط، وبدعوة الشباب.

٥. يوصي الباحث بتكثيف البرامج الدعوية في الأندية الرياضية، وتسهيل عقدها، وتقويم البرامج والأنشطة الدعوية بصورة مستمرة.

٦. يوصي الباحث بتفعيل التعاون بين الأندية الرياضية ووزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، ووزارة التربية والتعليم.

٧. يوصي الباحث بتواصل الأندية الرياضية مع مكاتب الدعوة والإرشاد القريبة من النادي، بإمدادهم بمعلومات عن اللاعبين والمدربين غير المسلمين، ليتم الاستفادة من إقامتهم في المملكة العربية السعودية لدعوتهم إلى الإسلام.

٨. يوصي الباحث بفتح باب التبرع لدعم المناشط والبرامج الدعوية في الأندية الرياضية، من قِبل الأفراد والمؤسسات الخيرية.

٩. يوصي الباحث بإبراز الجهود الدعوية من المناشط والبرامج في الأندية الرياضية، عبر وسائل الإعلام.

١٠. يوصي الباحث بتفعيل دور النادي الرياضي في دعوة المنتمين له، من خلال القرار الصادر من الرئيس العام لرعاية الشباب، رقم: (2409) وتاريخ1416/2/12هـ.

١١. يوصي الباحث بتفعيل دور النادي الرياضي في دعوة المنتمين له، من خلال القرار الصادر من الرئيس العام لرعاية الشباب، صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز- رحمه الله- رقم(2409) وتاريخ1416/2/12هـ.

١٢. إقامة دورات تدريبية للعاملين في الأندية الرياضية والقائمين على هذه البرامج الدعوية- ممثلة في قسم الدعوة والاحتساب والجمعية السعودية للدراسات الدعوية.

وختاماً : الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أحمده كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، وأصلي وأسلم على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه، واستن بسنته إلى يوم الدين.

الملاحق

وتحتوي على:

- بيان بأسماء المحكمين لأداتي الدراسة .
- الاستبانة في صورتها النهائية .
- أسئلة المقابلة في صورتها النهائية .
- بيان بأسماء المقابلين .
- الخطابات .

ملحق رقم ( )

بيان بأسماء المحكمين لأداتي الدراسة

بيان بأسماء المحكمين

م	الاسم	المنصب
1	د.السعيد محمد رشاد	الأستاذ المشارك بكلية العلوم الاجتماعية
2	د.حمد بن ناصر الموسى	الأستاذ المساعد بقسم الإعلام ووكيل الكلية للتدريب والتطوير
3	أ.د.عبد الله بن إبراهيم اللحيدان	الأستاذ الدكتور بقسم الدعوة والاحتساب، ورئيس قسم الدعوة والاحتساب
4	د.محمد الصبيحي	الأستاذ المساعد بقسم الإعلام، ووكيل قسم الإعلام
5	د.محمد بن علي العتيق	إدارة العلاقات الدولية بالجامعة والمعار لبيوت الشباب سابقاً
6	د.فهد بن علي العليان	الأستاذ المشارك بكلية العلوم الاجتماعية عضو مجلس إدارة الشباب

ملحق رقم (□)

الاستبانة في صورتها النهائية

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية الدعوة والإعلام
قسم الدعوة والاحتساب

استبانة

حول الجهود الدعوية في الأندية الرياضية

جزء من متطلبات دراسة مرحلة الماجستير

إعداد

ماجد بن عبد الله البصيص

المعيد في قسم الدعوة والاحتساب

العام الجامعي
1429-1430هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة مرتادي الأندية الرياضية حفظكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...وبعد

فأسأل الله لنا ولكم الإعانة والسداد والتوفيق...وأفيدكم بأني بصدد القيام بدراسة علمية بعنوان:" **الدعوة إلى الله تعالى في الأندية الرياضية:دراسة ميدانية تقويمية على الأندية الرياضية في منطقة الرياض**"وهي من متطلبات مرحلة الماجستير.

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة آراء اللاعبين ومرتادي الأندية الرياضية حول موضوع الدعوة إلى الله فيها.

آمل التكرم بالإجابة عما ورد فيها من تساؤلات مؤكداً لكم أن المعلومات والآراء ستستخدم فقط للغرض العلمي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المعيد

ماجد بن عبدالله البصيّص

0505298916

ص.ب 17778

الرياض 11494

Mab2615@gmail.com

- ملحوظة: لا حاجة لذكر اسم المجيب على الاستبانة.

✱ الرجاء إكمال العبارات الآتية بوضع علامة (✓) في المكان الذي تراه مناسباً:

_برأيي أن الأندية الرياضية تهتم بتنفيذ البرامج الدعوية المتنوعة.

موافق جداً	موافق	غير موافق	غير موافق مطلقاً	لا أدري

_ما الوسائل التي ترى أهمية تناولها في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية؟

م	الوسيلة	مهمة جداً	مهمة	غير مهمة	غير مهمة مطلقاً	لا أدري
1	مسابقة القرآن الكريم					
2	مسابقة حفظ السنة النبوية					
3	المجلات التوعوية					
4	اللوحات الحائطية					
5	العروض المسرحية					
6	المعارض التوعوية					
7	المسابقات الثـــقافية					
8	الكلمات التوجيهية					
9	المحاضرات					
10	النوادي الصيفية					
11	المعسكرات الشبابية					
12	وســـــــــائـــــــــــل أخـــــــــرى أذكرها.....					

_برأيي أن هناك فائدة كبرى من البرامج الدعوية المقامة في الأندية الرياضية:

موافق جداً	موافق	غير موافق	غير موافق مطلقاً	لا أدري

_ما الموضوعات التي ترى أهمية تناولها في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية؟

م	الموضوع	مهم جداً	مهم	غير مهم	غير مهم مطلقاً	لا أدري
1	التوكل على الله					
2	دعوة غير المسلمين إلى اعتناق الإسلام					
3	السحر والشعوذة					
4	إقامة الصلاة والمحافظة عليها					
5	الصيام					
6	التوبة إلى الله					
7	كيفية التعامل مع الآخرين في حال الفوز والخسارة					
8	المظاهر والسلوكيات المنافية للشريعة الإسلامية					
9	الشغب الرياضي					
10	موضوعات أخرى أذكرها.....					

_ما الأساليب التي ترى أهمية تناولها في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية؟

م	الأسلوب	مهم جداً	مهم	غير مهم	غير مهم مطلقاً	لا أدري
1	أسلوب القصص					
2	أسلوب الترغيب					
3	أسلوب الترهيب					
4	أسلوب ضرب المثل					
5	أساليب أخرى أذكرها.....					

ـ البيانات الشخصية للمجيب على الاستبانة:.

-الجنسية: ( ) سعودي ( ) غير سعودي

ـ العمر: ( ) 25سنة فأقل ( ) 26- 35 سنة ( ) 36 سنة فأكثر

ـ المؤهل العلمي: ( )الثانوي فأقـل ( ) الجامعي ( ) فوق الجامعي
ـ سنوات الارتباط بالنادي: ( ) سنتين فأقــل ( ) 3-5 سنوات ( ) 6سنوات فأكثر
-نوع الاشتراك: ( ) عضو في النادي ( ) مرتاد للنادي
-اسم النادي: ( )الدرعية ( )الرياض ( )سدوس ( )الشباب ( )الشعلة ( )الفيحاء ( )الفيصلي ( )المجزل ( )الهلال ( )النصر

وفي الختام ... نشكر لكم.. حسن تجاوبكم معنا في الإجابة على هذه الاستبانة، سائلاً الله تعالى أن يجزيكم على ذلك خير الجزاء، والله يرعاكم.

ملحق رقم (□)

أسئلة المقابلة في صورتها النهائية

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية الدعوة والإعلام
قسم الدعوة والاحتساب

أسئلة المقابلة

حول الجهود الدعوية في الأندية الرياضية

جزء من متطلبات دراسة مرحلة الماجستير

إعداد

ماجد بن عبدالله البصيص

المعيد في قسم الدعوة والاحتساب

العام الجامعي
1429-1430هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

القائم بالدعوة إلى الله في النادي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...وبعد

فأسأل الله لنا ولكم الإعانة والسداد والتوفيق...وأفيدكم بأني بصدد القيام بدراسة علمية بعنوان:"**الدعوة إلى الله تعالى في الأندية الرياضية:دراسة ميدانية تقويمية على الأندية الرياضية في منطقة الرياض**"وهي من متطلبات مرحلة الماجستير.

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة آراء اللاعبين ومرتادي الأندية الرياضية حول موضوع الدعوة إلى الله فيها.

آمل التكرم بإجراء مقابلة معكم للحصول على الإجابة على ما ورد فيها من تساؤلات مؤكداً لكم أن المعلومات والآراء ستستخدم فقط للغرض العلمي.وذلك بتفضلكم بالإجابة على الأسئلة التالية:

ما هو واقع الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية؟

.....

.....

.....

.....

-من القائمون بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية؟

م	القائمون بالدعوة إلى الله	موافق	غير موافق
1	المشرف الثقافي		
2	المشرف الاجتماعي		
3	الموظف الإداري		

م	القائمون بالدعوة إلى الله	موافق	غير موافق
4	اللاعبون		
5	المدربون		
6	الأطباء		
7	الدعاة من خارج النادي		
8	مدير الكرة		
9	آخرون أذكرهم.....		

-ما العوامل المساعدة في نجاح البرامج الدعوية في الأندية الرياضية؟

م	عوامل النجاح	مهم جداً	مهم	لا أدري	غير مهم	غير مهم مطلقاً
1	الإعلان المناسب					
2	جودة التنظيم والترتيب					
3	حسن المكان وملائمته للبرنامج					
4	وجود عناصر الجذب والتشويق					
5	اختيار الداعية المناسب					
6	وجود حوافز تشجيعية للمستفيدين					
7	عوامل أخرى.....					

_ما المعوقات التي تقلل من نجاح البرامج الدعوية في الأندية الرياضية؟

م	معوقات النجاح	موافق جداً	موافق	غير موافق	غير موافق مطلقاً	لا أدري
2	عدم تفعيل البرامج الدعوية					
3	كثرة الإجراءات الإدارية تقلل من إقامة المناشط الدعوية					
4	عدم تفاعل المشرف الثقافي مع تنفيذ البرامج الدعوية					
5	عدم تفاعل مرتادي النادي مع البرامج الدعوية المقامة					

م	معوقات النجاح	موافق جداً	موافق	غير موافق	غير موافق مطلقاً	لا أدري
6	ضعف قدرة المسؤولين عن البرامج الدعوية					
7	عدم وجود ميزانية محددة للبرامج الدعوية					
8	عوامل أخرى.....					

ما هي البرامج الدعوية المقدمة في الأندية الرياضية؟

.....

.....

.....

.....

ـ البيانات الشخصية للمجيب على الاستبانة:.

-الجنسية: ( ) سعودي ( ) غير سعودي

ـ العمر: ( ) 25سنة فلقل ( ) 26- 35 سنة ( ) 36 سنة فأكثر

ـ المؤهل العلمي: ( )الثانوي فأقل ( ) الجامعي ( ) فوق الجامعي

ـ سنوات الارتباط بالنادي: ( ) سنتين فأقل ( ) 3-5 سنوات ( ) 6سنوات فأكثر

-اسم النادي: ( )الدرعية ( )الرياض ( )سدوس ( )الشباب ( )الشعلة ( )الفيحاء ( )الفيصلي ( )المجزل ( )الهلال ( )النصر

وفي الختام ... نشكر لكم.. حسن تجاوبكم معنا في الإجابة على هذه أسئلة المقابلة، سائلاً الله تعالى أن يجزيكم على ذلك خير الجزاء، والله يرعاكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم الباحث
ماجد بن عبدالله البصيّص
المعيد بكلية الدعوة والإعلام
0505298916
ص.ب 17778
الرياض 11494
Mab2615@gmail.com

ملحق رقم (□)

بيان بأسماء المقابلين

بيان بالمقابلين

م	الاسم	المنصب
1	بدران عبد الرشيد	المشرف الثقافي والاجتماعي بنادي الهلال
2	حمد بن إبراهيم العثمان	أمين عام نادي المجزل
3	حمد بن علي البريدي	أمين الصندوق بنادي سدوس
4	خالد الشايع	أمين الصندوق بنادي الرياض
5	راشد بن محمد الشعلان	عضو في الإشراف على الأنشطة الثقافية والاجتماعية بنادي الشباب
6	سالم بن عوض العتري	المشرف الاجتماعي بنادي النصر
7	سامي بن عبد الله الهاجري	مدير النشاطات الاجتماعية بالمكتب الرئيسي لمدينة الرياض التابع للرئاسة العامة لرعاية الشباب
8	سعد بن عمر العصيمي	المشرف الثقافي بنادي النصر
9	عادل عبد الرحيم إسماعيل	لاعب بنادي الهلال سابقاً
10	عادل مرزوق-رحمه الله-	سكرتير مدير عام نادي الرياض
11	عبد الله العبيدان	مدير الكرة بنادي الدرعية

م	الاسم	المنصب
12	عبد الله بن علي البريدي	المشرف الاجتماعي بنادي سدوس
13	عبد الرحمن العامر	أمين عام نادي الشعلة
14	عبد الرحمن بن فهد المساعد	مدير العلاقات العامة بنادي الفيصلي
15	عبد العزيز الجريدي	المشرف الثقافي بنادي الشعلة
16	عبد العزيز بن محمد العبدالله	عضو في نادي المجزل
17	عبد العزيز بن محمد المحارب	رئيس نادي الفيحاء
18	غانم بن سعد الغانم	المشرف الثقافي بنادي المجزل
19	محمد البراك	مشرف بإدارة ثقافة الشباب في الرئاسة العامة لرعاية الشباب
20	محمد بن عبد الله الخربوش	مدير إدارة ثقافة الشباب في الرئاسة العامة لرعاية الشباب
21	د.محمد بن علي العتيق	مدير بيت الأمير فيصل بن فهد للشباب بالرياض-سابقاً-
22	منصور المساعد	رئيس نادي الدرعية
23	منصور بن عبد العزيز الخضير	وكيل الرئاسة العامة لرعاية الشباب لشؤون الشباب
24	فهد الحميدي	مساعد الأمين العام بنادي الهلال
25	فهد المدلج	رئيس نادي الفيصلي

م	الاسم	المنصب
26	د. فهد بن علي العليان	المشرف الثقافي والاجتماعي بنادي الشباب

❁❁❁❁

ملحق رقم ( )

الخـطـابـــات

الملاحق

ملحق رقم (1)

بيان بأسماء المحكمين لأداتين الدراسة

بيان بأسماء المحكمين

م	الاسم	المنصب
1	د.السعيد محمد رشاد	الأستاذ المشارك بكلية العلوم الاجتماعية
2	د.حمد بن ناصر الموسى	الأستاذ المساعد بقسم الإعلام ووكيل الكلية للتدريب والتطوير
3	أ.د.عبد الله بن إبراهيم اللحيدان	الأستاذ الدكتور بقسم الدعوة والاحتساب، ورئيس قسم الدعوة والاحتساب
4	د.محمد الصبيحي	الأستاذ المساعد بقسم الإعلام، ووكيل قسم الإعلام
5	د.محمد بن علي العتيق	إدارة العلاقات الدولية بالجامعة والمعار للبيوت الشباب سابقاً
6	د.فهد بن علي العليان	الأستاذ المشارك بكلية العلوم الاجتماعية والمعار لنادي الشباب

ملحق رقم (2)

الاستبانة في صورتها النهائية

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية الدعوة والإعلام
قسم الدعوة والاحتساب

استبانة

حول الجهود الدعوية في الأندية الرياضية

جزء من متطلبات دراسة مرحلة الماجستير

إعداد

ماجد بن عبدالله البصيص

المعيد في قسم الدعوة والاحتساب

العام الجامعي
1429-1430هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة مرتادي الأندية الرياضية حفظكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...وبعد

فأسأل الله لنا ولكم الإعانة والسداد والتوفيق...وأفيدكم بأني بصدد القيام بدراسة علمية بعنوان:" **الدعوة إلى الله تعالى في الأندية الرياضية:دراسة ميدانية تقويمية على الأندية الرياضية في منطقة الرياض**"وهي من متطلبات مرحلة الماجستير.

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة آراء اللاعبين ومرتادي الأندية الرياضية حول موضوع الدعوة إلى الله فيها.

آمل التكرم بالإجابة عما ورد فيها من تساؤلات مؤكداً لكم أن المعلومات والآراء ستستخدم فقط للغرض العلمي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المعيد

ماجد بن عبدالله البصيّص

0505298916

ص.ب 17778

الرياض 11494

Mab2615@gmail.com

- ملحوظة: لا حاجة لذكر اسم المجيب على الاستبانة.

✱ الرجاء إكمال العبارات الآتية بوضع علامة (✓) في المكان الذي تراه مناسباً:

_برأيي أن الأندية الرياضية تهتم بتنفيذ البرامج الدعوية المتنوعة.

موافق جداً	موافق	غير موافق	غير موافق مطلقاً	لا أدري

_ما الوسائل التي ترى أهمية تناولها في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية؟

م	الوسيلة	مهمة جداً	مهمة	غير مهمة	غير مهمة مطلقاً	لا أدري
1	مسابقة القرآن الكريم					
2	مسابقة حفظ السنة النبوية					
3	المجلات التوعوية					
4	اللوحات الحائطية					
5	الأمسيات الشعرية					
6	العروض المسرحية					
7	المعارض التوعوية					
8	المسابقات الثـقافية					
9	الكلمات التوجيهية					
10	المحاضرات					
11	النوادي الصيفية					
12	المعسكرات الشبابية					
13	وسـائـل أخـرى أذكرها.....					

_برأيي أن هناك فائدة كبرى من البرامج الدعوية المقامة في الأندية الرياضية:

موافق جداً	موافق	غير موافق	غير موافق مطلقاً	لا أدري

_ما الموضوعات التي ترى أهمية تناولها في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية؟

م	الموضوع	مهم جداً	مهم	غير مهم	غير مهم مطلقاً	لا أدري
1	التوكل على الله					
2	دعوة غير المسلمين إلى اعتناق الإسلام					
3	السحر والشعوذة					
4	إقامة الصلاة والمحافظة عليها					
5	الصيام					
6	التوبة إلى الله					
7	كيفية التعامل مع الآخرين في حال الفوز والخسارة					
8	المظاهر والسلوكيات المنافية للشريعة الإسلامية					
9	الشغب الرياضي					
10	موضوعات أخرى أذكرها.....					

_ما الأساليب التي ترى أهمية تناولها في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية؟

م	الأسلوب	مهم جداً	مهم	غير مهم	غير مهم مطلقاً	لا أدري
1	أسلوب القصص					
2	أسلوب الترغيب					
3	أسلوب الترهيب					
4	أسلوب ضرب المثل					
5	أساليب أخرى أذكرها.....					

ـ البيانات الشخصية للمجيب على الاستبانة:.

-الجنسية: ( ) سعودي ( ) غير سعودي

ـ العمر: ( ) 25سنة فأقل ( ) 26- 35 سنة ( ) 36 سنة فأكثر

ـ المؤهل العلمي: ( )الثانوي فأقل ( ) الجامعي ( ) فوق الجامعي

ـ سنوات الارتباط بالنادي: ( ) سنتين فأقل ( ) 3-5 سنوات ( ) 6سنوات فأكثر

-نوع الاشتراك: ( ) عضو في النادي ( ) مرتاد للنادي

-اسم النادي: ( )الدرعية ( )الرياض ( )سدوس ( )الشباب ( )الشعلة ( )الفيحاء ( )الفيصلي ( )المجزل ( )الهلال ( )النصر

وفي الختام ... نشكر لكم.. حسن تجاوبكم معنا في الإجابة على هذه الاستبانة، سائلاً الله تعالى أن يجزيكم على ذلك خير الجزاء، والله يرعاكم.

ملحق رقم (3)

أسئلة المقابلة في صورتها النهائية

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية الدعوة والإعلام
قسم الدعوة والاحتساب

أسئلة المقابلة
حول الجهود الدعوية في الأندية الرياضية

جزء من متطلبات دراسة مرحلة الماجستير

إعداد

ماجد بن عبدالله البصيص

المعيد في قسم الدعوة والاحتساب

العام الجامعي
1429-1430هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

القائم بالدعوة إلى الله في النادي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...وبعد

فأسأل الله لنا ولكم الإعانة والسداد والتوفيق...وأفيدكم بأني بصدد القيام بدراسة علمية بعنوان:"**الدعوة إلى الله تعالى في الأندية الرياضية:دراسة ميدانية تقويمية على الأندية الرياضية في منطقة الرياض**"وهي من متطلبات مرحلة الماجستير.

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة آراء اللاعبين ومرتادي الأندية الرياضية حول موضوع الدعوة إلى الله فيها.

آمل التكرم بإجراء مقابلة معكم للحصول على الإجابة على ما ورد فيها من تساؤلات مؤكداً لكم أن المعلومات والآراء ستستخدم فقط للغرض العلمي.وذلك بتفضلكم بالإجابة على الأسئلة التالية:

ما هو واقع الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية؟

.....

.....

.....

.....

-من القائمون بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية؟

م	القائمون بالدعوة إلى الله	موافق جداً	موافق	غير موافق	غير موافق مطلقاً	لا أدري
1	المشرف الثقافي					
2	المشرف الاجتماعي					
3	الموظف الإداري					
4	اللاعبون					
5	المدربون					
6	الأطباء					
7	الدعاة من خارج النادي					

م	القائمون بالدعوة إلى الله	موافق جداً	موافق	غير موافق	غير موافق مطلقاً	لا أدري
8	مدير الكرة					
9	آخرون أذكرهم.....					

-ما العوامل المساعدة في نجاح البرامج الدعوية في الأندية الرياضية؟

م	عوامل النجاح	مهم جداً	مهم	لا أدري	غير مهم	غير مهم مطلقاً
1	الإعلان المناسب					
2	جودة التنظيم والترتيب					
3	حسن المكان وملائمته للبرنامج					
4	وجود عناصر الجذب والتشويق					
5	اختيار الداعية المناسب					
6	وجود حوافز تشجيعية للمستفيدين					
7	عـوامـل أخـرى.....					

_ما المعوقات التي تقلل من نجاح البرامج الدعوية في الأندية الرياضية؟

م	معوقات النجاح	موافق جداً	موافق	غير موافق	غير موافق مطلقاً	لا أدري
2	عدم تفعيل البرامج الدعوية					
3	كـثـرة الإجـراءات الإداريـة تـقلل من إقامة المناشط الدعوية					
4	عدم تفاعل المشرف الثقافي مع تنفيذ البرامج الدعوية					
5	عدم تفاعل مرتادي النادي مع البرامج الدعوية المقامة					
6	ضعف قدرة المسؤولين عن البرامج الدعوية					
7	عدم اهتمام الأندية بتفعيل البرامج الدعوية					
8	عدم وجود ميزانية محددة للبرامج الدعوية					
9	عـوامـل أخرى.....					

ما هي البرامج الدعوية المقدمة في الأندية الرياضية؟

.....

.....

.....

.....

ـ البيانات الشخصية للمجيب على الاستبانة:.

-الجنسية: ( ) سعودي ( ) غير سعودي

ـ العمر: ( ) 25سنة فلقل ( ) 26- 35 سنة ( ) 36 سنة فأكثر

ـ المؤهل العلمي: ( )الثانوي فأقل ( ) الجامعي ( ) فوق الجامعي

ـ سنوات الارتباط بالنادي: ( ) سنتين فأقل ( ) 3-5 سنوات ( ) 6سنوات فأكثر

-اسم النادي: ( )الدرعية ( )الرياض ( )سدوس ( )الشباب ( )الشعلة ( )الفيحاء ( )الفيصلي ( )المجزل ( )الهلال ( )النصر

وفي الختام ... نشكر لكم.. حسن تجاوبكم معنا في الإجابة على هذه أسئلة المقابلة، سائلاً الله تعالى أن يجزيكم على ذلك خير الجزاء، والله يرعاكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم الباحث
ماجد بن عبدالله البصيّص
المعيد بكلية الدعوة والإعلام
0505298916
ص.ب 17778
الرياض 11494
Mab2615@gmail.com

ملحق رقم (4)

بيان بأسماء المقابلين

بيان بالمقابلين

م	الاسم	المنصب
1	بدران عبد الرشيد	المشرف الثقافي والاجتماعي بنادي الهلال
2	حمد بن إبراهيم العثمان	أمين عام نادي المجزل
3	حمد بن علي البريدي	أمين الصندوق بنادي سدوس
4	خالد الشايع	أمين الصندوق بنادي الرياض
5	راشد بن محمد الشعلان	عضو في الإشراف على الأنشطة الثقافية والاجتماعية بنادي الشباب
6	سالم بن عوض العتزي	المشرف الاجتماعي بنادي النصر
7	سامي بن عبد الله الهاجري	مدير النشاطات الاجتماعية بالمكتب الرئيسي لمدينة الرياض التابع للرئاسة العامة لرعاية الشباب
8	سعد بن عمر العصيمي	المشرف الثقافي بنادي النصر
9	عادل عبد الرحيم إسماعيل	لاعب بنادي الهلال سابقاً
10	عادل مرزوق-رحمه الله-	سكرتير مدير عام نادي الرياض
11	عبد الله العبيدان	مدير الكرة بنادي الدرعية
12	عبد الله بن علي البريدي	المشرف الاجتماعي بنادي سدوس
13	عبد الرحمن العامر	أمين عام نادي الشعلة
14	عبد الرحمن بن فهد المساعد	مدير العلاقات العامة بنادي الفيصلي

م	الاسم	المنصب
15	عبد العزيز الجريدي	المشرف الثقافي بنادي الشعلة
16	عبد العزيز بن محمد العبدالله	عضو في نادي المجزل
17	عبد العزيز بن محمد المحارب	رئيس نادي الفيحاء
18	غانم بن سعد الغانم	المشرف الثقافي بنادي المجزل
19	محمد البراك	مشرف بإدارة ثقافة الشباب في الرئاسة العامة لرعاية الشباب
20	محمد بن عبد الله الخربوش	مدير إدارة ثقافة الشباب في الرئاسة العامة لرعاية الشباب
21	د.محمد بن علي العتيق	مدير بيت الأمير فيصل بن فهد للشباب بالرياض-سابقاً-
22	منصور المساعد	رئيس نادي الدرعية
23	منصور بن عبد العزيز الخضير	وكيل الرئاسة العامة لرعاية الشباب لشؤون الشباب
24	فهد الحميدي	مساعد الأمين العام بنادي الهلال
25	فهد المدلج	رئيس نادي الفيصلي
26	د. فهد بن علي العليان	المشرف الثقافي والاجتماعي بنادي الشباب

ملحق رقم (5)

الخـــــــطـــــــابـــــــــات

الفهارس

وتحتوي على:

- فهرس الآيات القرآنية .
- فهرس الأحاديث والآثار .
- فهرس المصادر والمراجع .
- فهرس الموضوعات .

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	السورة	رقم الصفحة
﴿ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿	36	النحل	27-4-28
﴿ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿	56	الذاريات	30-27
﴿ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿	15	الإسراء	31-27
﴿ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿	108	يوسف	27-6-31-30
﴿ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿	46-45	الأحزاب	28
﴿ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿	42-41	غافر	29
﴿ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿	31	الأحقاف	29
﴿ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ

الآية	رقمها	السورة	رقم الصفحة
ئہ ئہ ئو ئو ئۇ ئۇئۆ	124		
﴿ ٻ ٻ ٻ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ﴾	41	الروم	33
﴿ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ﴾	13	الكهف	50-36
﴿ ٹ ٹ ٹ ﴾	14	نوح	37
﴿ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڄ ڄ ڄ ڄ ڄ ڄ ڄ ڄ ﴾	54	الروم	45-37
﴿ ہ ہ ہ ہ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ﴾	125	النحل	85-40- 126-95- 128-127- 131-129
﴿ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ﴾	60	الأنبياء	50
﴿ ڇ ڇ ڇ ڇ ڈ ڈ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ﴾	83	يونس	50
﴿ ٹ ٹ ٹ ٹ ڦ ڦ ڦ ڦ ڃ ڃ ﴾	17	يوسف	54
﴿ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ې ې ى ى ئا ئا ئە ﴾	60	الأنفال	54
﴿ ک ک گ گ گ گ گ گ ﴾	58	الأحزاب	58
﴿ ٹ ٹ ٹ ٹ ڦ ڦ ڦ ڦ ﴾	46-41	مريم	86
﴿ ٻ ٻ ٻ ٻ ٹ ٹ ٹ ٹ ٿ ٿ ٿ ٿ ﴾	159	آل عمران	107
﴿ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڈ ڈ ڈ ڈ ﴾	3	المائدة	89-

الآية	رقمها	السورة	رقم الصفحة
			110-104
﴿ ٱ ب ب ب ب ب پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ٺ ﴾	102	البقرة	91
﴿ ى ي ي ئج ئح ئم ﴾	23	المائدة	93
﴿ ق ق ق ق ق ق ﴾	56	هود	93
﴿ ڃ ڃ چ چ چ چ ﴾	19	آل عمران	95
﴿ ق ق ق چ چ چ چ چ چ چ چ ﴾	85	آل عمران	95
﴿ گ گ گ ں ں ڻ ڻ ﴾	43	البقرة	98
﴿ گ گ گ گ ﴾	17-16	السجدة	98
﴿ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ق ق ق ق ق ق ﴾	183	البقرة	100
﴿ ک ک گ گ گ گ گ ﴾	58	الأحزاب	114
﴿ ر ر ئا ئا ئە ئە ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې ئى ئى ی ی ﴾	11	الحجرات	109
﴿ ڻ ڻ ڈ ڈ ۀ ہ ہ ہ ﴾	23	النحل	109
﴿ ڃ ڃ چ چ چ چ چ ﴾	199	الأعراف	109-104
﴿ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ ﴾	108	التوبة	111
﴿ ب ب ب ب ب پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ٺ ﴾	51	المائدة	111

الآية	رقمها	السورة	رقم الصفحة
﴿ ۀ ۀ ہ ہ ھ ھ ے ے ﴾	195	البقرة	112
﴿ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾	29	النساء	113
﴿ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾	21	الأحزاب	106
﴿ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾	5	القلم	104-107
﴿ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾	88	هود	107
﴿ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾	23	الزخرف	108
﴿ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾	90	الأنبياء	124
﴿ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾	10	الزمر	124
﴿ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ

الآية	رقمها	السورة	رقم الصفحة
﴿ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﴾	176	الأعراف	134
﴿ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﴾	111	يوسف	134
﴿ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﴾	12-10	نوح	135
﴿ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ﴾	97	النحل	135
﴿ں ڻ ڻ ڼ ڼ ۀ ہ ہ ھ ھ ﴾	13-10	الصف	135
﴿ټ ټ ټ ټ ټ ټ ڈ ڈ ڤ ڤ ڤ ڤ ﴾	112	النحل	136
﴿ڤ ڤ ڦ ﴾	46-43	الدخان	136
﴿ڈ ۀ ہ ہ ﴾	43	العنكبوت	137
﴿ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ﴾	58	الروم	138
﴿ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ﴾	24	يونس	138
چۉ ۉ ې ې ۅ ۅ ۋ ۋ ۇٴ ۈ ۈ ۆ ۆ ې ې ى	34	النمل	86
(ﭙ ﭚ ﭛ ﴾	84	البقرة	104
چھ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ڭ ۇ	128	التوبة	104-105

❁❁❁❁

فهرس الأحاديث والآثار

الحديث	رقم الصفحة
(إِنَّ هَذِهِ مِنْ ثِيَابِ الْكُفَّارِ، فَلَا تَلْبَسْهَا	110

الحديث	رقم الصفحة
سابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي أُضْمِرَتْ مِنْ الْحَفْيَاءِ وَأَمَدُهَا ثَنِيَّةُ الْوَدَاعِ وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ مِنْ الثَّنِيَّةِ	56
أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ؟	48
أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟)	137
اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ	91
احْفَظْ عَوْرَتَكَ إِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ	59
إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ	101
ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ فَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ، وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي	48
ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا	50
اِغْتَنِمْ خَمْساً قَبْل خَمْس، شَبَابك قَبْل هَرَمك، وصِحَّتك قَبْل سَقَمك	51
إن الحمد لله، نستعينه ونستغفره، ونعوذ به من شرور أنفسنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله	4
إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ	102
إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا	58
إِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرْفَعَ شَيْئًا مِنْ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ	55
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- جَاءَ إِلَى السِّقَايَةِ فَاسْتَسْقَى	125
إِنَّ مِنْ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا	121
إِنِّي أَخْشَى أَنْ يَطُولَ عَلَيْكَ الزَّمَانُ وَأَنْ تَمَلَّ، فَاقْرَأْهُ فِي شَهْرٍ	50-46

الحديث	رقم الصفحة
الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً	111
بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ	98
حَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ	134
حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ	93
دَعْهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنْ الْإِيمَانِ	111
دَعُوهُ وَهَرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ سَجْلًا مِنْ مَاءٍ، أَوْ ذَنُوبًا مِنْ مَاءٍ	129
رَجُلٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	136
رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ عن النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنْ الصَّبِيِّ حَتَّى يَشِبَّ، وَعَنْ الْمَعْتُوهِ حَتَّى يَعْقِلَ	36
سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمْ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ، الْإِمَامُ الْعَادِلُ	52
سيأتيكم أقوام يطلبون العلم، فإذا رأيتموهم فقولوا لهم	51
صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ	100
عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً، فَلَمْ يُجِزْنِي	49
عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- وَكَفِّي بَيْنَ كَفَّيْهِ التَّشَهُّدَ	119
غَطِّ فَخِذَكَ فَإِنَّهَا مِنْ الْعَوْرَةِ	58
فَأَتَيْنَاهُ فَسَأَلْنَاهُ، فَقَالَ: نَعَمْ، لَقَدْ رَاهَنَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ يُقَالُ لَهُ سُبْحَةُ	56
فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ الْأَنْصَارِ لَا يُسْبَقُ شَدًّا، قَالَ: فَجَعَلَ يَقُولُ أَلَا مُسَابِقٌ إِلَى الْمَدِينَةِ؟ هَلْ مِنْ مُسَابِقٍ	55
كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ	49

الحديث	رقم الصفحة
لَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا	109
لَا تَزُولُ قَدَمُ ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ خَمْسٍ	57
لَا تَغْضَبْ فَرَدَّدَ مِرَارًا قَالَ لَا تَغْضَبْ	109
لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ، وَلَا الدِّيبَاجَ، وَلَا تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ	110
لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ	113-50
لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ	58
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ	109
لا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ	111
لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ	98
لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ ، مِنْ أَحَدِكُمْ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِأَرْضٍ فَلَاة	134
لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-فَاحِشًا	109
لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ، وَلَا اللَّعَّانِ، وَلَا الْفَاحِشِ، وَلَا الْبَذِيءِ	109
لَيْسَ صَلَاةٌ أَثْقَلَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ مِنْ الْفَجْرِ وَالْعِشَاءِ	136
الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ	55
مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ لَهَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ	135
مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ	57
مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ	58

الحديث	رقم الصفحة
مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنْ الْهُدَى وَالْعِلْمِ، كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ	138
مَثَلِي وَمَثَلُ النَّاسِ ، كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا فَجَعَلَ الْفَرَاشُ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ تَقَعُ فِي النَّارِ،	31
مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ	101
مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ	110
مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنْ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا	29-6
مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ	124
مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ	114
هَذِهِ بِتِلْكَ السَّبْقَةِ	47-54
يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ إِلَى اللَّهِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا	130
يَا بِلَالُ أَرِحْنَا بِالصَّلَاةِ	99
يَا غُلَامُ إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ ، احْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظْكَ ، احْفَظْ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلْ اللَّهَ	46
يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّج	51
إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ	85
فَإِنَّ خُلُقَ نَبِيِّ اللَّهِ-ﷺ- كَانَ الْقُرْآنَ	104
إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ	105
لَا تُزْرِمُوهُ، دَعُوهُ	106

الحديث	رقم الصفحة
اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا	106
مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟	112
كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ	119

❁❁❁❁

فهرس المصادر والمراجع

أولاً: الكتب والرسائل:

- القرآن الكريم .

م	المصادر والمراجع
١	**الاحتساب على الوالدين مشروعيته ودرجاته وآدابه** ، أ.د.فضل إلهي،ط 2، 1420هـ، دار ابن حزم، بيروت- لبنان).
٢	**أحكام المسابقات في الشريعة الإسلامية وتطبيقاتها المعاصرة** ، عبد الصمد بن محمد بلحاجي،(ط1، 1424هـ، دار النفائس، الأردن).
٣	**الأربعون الرياضية أربعون حديثاً في فضائل الرياضة**، محمد خير رمضان يوسف،(ط1، 1425هـ، دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض).
٤	**إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري**، أحمد بن محمد القسطلاني،(ط 1، 1416هـ، دار الكتب العلمية، بيروت).
٥	**الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد** ، صالح بن فوزان الفوزان،(ب.ر،1411هـ،جامعة الغمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض).
٦	**الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، ابن عبدالبر،(ط1، 1412هـ، دار الجيل، لبنان- بيروت).
٧	**الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة** ، د.فؤاد البهي السيد،(ب.ر، ب.ت، دار الفكر العربي، مصر- القاهرة).
٨	**أسس في الدعوة ووسائل نشرها** ، د.محمد أبو فارس،(ط1، 1419هـ، دار الفرقان، عمّان).
٩	**أصول الدعوة**، د.عبد الكريم زيدان، ص7،(ط3، 1409هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت).
١٠	**الإعلام والبيت المسلم**، فهمي قطب الدين النجار،(ط1، 1405هـ، شركة الشعاع للنشر، الكويت).
١١	**أفكار في الدعوة**، د.سيد محمد ساداتي الشنقيطي،(ط 1، 1421هـ، عالم الكتب، الرياض).

١٢	**الألعاب الرياضية أحكام وضوابطها في الفقه الإسلامي** ، علي حسين أمين يونس،(ط1،1423هـ، دار النفائس، الأردن).
١٣	**الأمن الرياضي: المفهوم والأبعاد،** د.محمود إبراهيم شبر،(ط 1، 1425هـ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض).
١٤	**الأندية الرياضية ودورها في الحد من شغب الملاعب** ، د.خالد بن عبد الله الباحوث،(ط1، 1425هـ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض).
١٥	**الأندية الرياضية ودورها في خدمة الشباب** ، محمد بن عبد الرحمن الزامل،(ب.ر، ب.ت، وكالة شؤون الشباب- الإدارة العامة للنشاطات الثقافية، الرياض).
١٦	**البحث العلمي مناهجه وتقنياته** ، محمد زيان عمر،(ط 1، 1403هـ، دار الشروق، جدة).
١٧	**بدائع الفوائد،** محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية،(ط 2، 1392هـ، مكتبة القاهرة، القاهرة).
١٨	**البدائل الإسلامية لمجالات الترويح المعاصرة،** يحيى بسيوني مصطفى،(ب.ر، ب.ت، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية).
١٩	**البرمجة اللغوية العصبية والرياضة** ، جوزيف أوكونر،(ط 1، 1428هـ، دار الميمان للنشر والتوزيع، الرياض).
٢٠	**تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية** ، د. أمين ساعاتي،(ط3، 1406هـ، شركة دار العلم للطباعة والنشر، الرياض).
٢١	**تاريخ الحركة الرياضية في عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود** ، د. أمين ساعاتي، وعمر ساعاتي،(ب.ر، 1420هـ،ب.ذ، ب.م).
٢٢	**تاريخ الحركة الرياضية في عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود** ، محمد بن علي القدادي،(ط1،ب.ت، وكالة القدادي للدعاية والإعلام والعلاقات العامة، جدة).

٢٣	**تاريخ المملكة العربية السعودية** ، سيد إبراهيم،(ب.ر، 1406هـ، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض).
٢٤	**التربية بالحوار مع الشباب وأثرها في تحصينهم من الانحرافات الفكرية والسلوكية**، أ.د.سعيد بن فالح المغامسي،(ط1، 1425هـ، مدار الوطن للنشر، الرياض).
٢٥	**التطور الحضاري للمملكة العربية السعودية في مجال الرياضة والأندية الرياضية**، عبد العزيز بن زيد الغملاس،(ط 1419،1هـ، الرئاسة العامة لرعاية الشباب وكالة الشؤون الفنية، الرياض).
٢٦	**التعريفات**، علي بن محمد بن علي الجرجاني (ط3، 1408هـ، دار الكتب العلمية، بيروت).
٢٧	**تفسير القرآن العظيم**، أبو الفداء إسماعيل بن كثير، (ب.ر، ب.ت، مؤسسة الريان، ب.م).
٢٨	**تفسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**، عبد الرحمن بن ناصر السعدي، ت: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، (ط 1، 1423هـ، مؤسسة الرسالة، لبنان-بيروت).
٢٩	**التقرير السنوي للجنة الاجتماعية والثقافية لنادي الهلال لعام** 1428هـ،(ب.ر، ب.ت، ب.ذ، ب.م).
٣٠	**الجامع لأحكام الحج والعمرة**، عبد الرحمن بن محمد بن علي الهرفي(ط 1، 1425هـ، دار ابن الجوزي، الرياض).
٣١	**الجامع لأحكام القرآن**، محمد بن أحمد القرطبي (ب.ر، ب.ت، الريان، القاهرة).
٣٢	**الحرص على هداية الناس في ضوء النصوص وسير الصالحين** ، د.فضل إلهي،(ط1، 1411هـ، إدارة ترجمان الإسلام، باكستان).
٣٣	**حقيقة كرة القدم**، ذياب بن سعد آل حمدان الغامدي،(ط 1، 1429هـ، ب.ذ، ب.م).

٣٤	**الحكمة في الدعوة إلى الله تعريف وتطبيق**، د.زيد بن عبد الكريم الزيد،(ط 1، 1412هـ، دار العاصمة،الرياض).
٣٥	**الخدمات التطوعية في الكتاب والسنة مفهومها وأهميتها ومجالاتها** ، د.محمد سعيد بن محمد حسن بخاري،(ط1، 1421هـ، دار الوطن، الرياض).
٣٦	**خفايا المراهقة**، معروف زريق،(ب.ر، 1406هـ، دار الفكر، دمشق).
٣٧	**خواطر في الدعوة إلى الله**، د.محمد بن لطفي صباغ(ط1،1411هـ، المكتب الإسلامي، لبنان- بيروت).
٣٨	**الدرر الغالية في آداب الدعوة والداعية** ، عبد الحميد بن باديس، ت: علي بن عبد الحميد الحلبي،(ط1، ب.ت، دار المنار، الخرج).
٣٩	**الدعوة الإسلامية الوسائل والأساليب** ، محمد خير يوسف،(ط 1، 1407هـ، مطابع الفرزدق، الرياض).
٤٠	**الدعوة الإسلامية وإعداد الدعاة**، محمد بن ناصر العبودي،(ب.ر، ب.ت، ب.ذ،ب.م).
٤١	**الدعوة الفردية**، عبد الرحمن العايد،(ط1، 1424هـ، دار الوطن، الرياض).
٤٢	**الدعوة إلى الله بالمنهج العاطفي في القرآن الكريم والسنة المطهرة** ، حامد بن أحمد العامري، رسالة دكتوراه من قسم الدعوة والاحتساب بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1422هـ.
٤٣	**الدعوة إلى الله في السجون في ضوء الكتاب والسنة**، د.عبد الرحمن بن سليمان الخليفي،(ط1، 1417هـ، دار الوطن، الرياض).
٤٤	**الدعوة إلى الله(الرسالة- الوسيلة- الهدف)** ، د. توفيق الواعي،(ط 2، 1416هـ، دار اليقين، مصر).
٤٥	**الدعوة إلى الله**، محمد بن إبراهيم التويجري،(ط2، 1412هـ، دار الأصالة للثقافة والنشر، الرياض).

٤٦	**دور التربية في تنمية الوعي الرياضي لدى المشجعين**، أ.د. سمير عبد القادر خطاب،(ط1425،1هـ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض).
٤٧	**الرحلات والمخيمات وأثرها الدعوي والتعليمي والتربوي**، عبد الله قاسم الوشلي،(ط4، 1417هـ، مؤسسة الريان، بيروت-لبنان).
٤٨	**الرعاية الاجتماعية للشباب التوجيه العلمي وتفعيل الممارسة المهنية** ، د. سعد بن مسفر القعيب،(ب.ر،1419هـ، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر، الرياض).
٤٩	**ركائز الدعوة إلى الله تعالى في ضوء النصوص وسير الصالحين** ، أ.د.فضل إلهي،(ط1، 1425هـ، إدارة ترجمان الإسلام، باكستان).
٥٠	**رياضيون يحكون قصصهم**، إبراهيم صالح الثنيان،(ط 1، 1421هـ، دار الوطن، الرياض).
٥١	**زاد المستقنع في اختصار المقنع** ، شرف الدين الحجاوي،(ب.ر، 1399هـ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض).
٥٢	**زاد المعاد في هدي خير العباد**، محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية،(ط 16، 1408هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت).
٥٣	**سلطان بن فهد بن عبد العزيز حياته وإسهاماته في المجال الرياضي دراسة تحليلية**، منصور حامد منصور اليامي، بحث مقدم للنيل درجة الماجستير، بجامعة حلوان، غير منشور،(ب.ر، 1426هـ، جامعة حلوان، مصر).
٥٤	**سنن ابن ماجه**، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، ت: محمد فؤاد عبد الباقي،(ب.ر، ب.ت، دار الفكر، بيروت).
٥٥	**سنن أبي داوود**، سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، ت: محمد محي الدين عبدالحميد،(ب.ر، ب.ت، دار الفكر، ب.م).
٥٦	**سنن الترمذي**، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، ت: أحمد محمد شاكر وآخرون،(ب.ر، ب.ت، دار إحياء التراث، بيروت).

٥٧	**سنن النسائي**، أحمد بن شعيب بن سنان الخرساني النسائي، ت: عبدالفتاح أبو غدة،(ط2، 1406هـ، مكتب المطبوعات، حلب).
٥٨	**سيكولوجية التدريب والمنافسات**، د.محمد حسن علاوى،(ط4، 1978م، دار المعرف، القاهرة).
٥٩	**الشباب والتعصب الرياضي**، عادل بن محمد العبد العالي،(ط 1، 1423هـ، دار الأقصى، ب.م).
٦٠	**الشباب وحدود الحرية**، عادل بن محمد العبدلي،(ط 1، 1422هـ، شركة مطابع الإيمان، ب.م).
	الشباب ومشكلاته من منظور إسلامي، محمد توفيق إبراهيم زناتي،(ب.ر، ب.ت، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، الرياض).
٦١	**شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين**، محمد بن صالح العثيمين،(ب.ر، 1425هـ، مدار الوطن، الرياض).
٦٢	**شغب الملاعب الرياضية دوافعه وأنواعه** ، عبد العزيز عبد الكريم المصطفى،(ط1، 1425هـ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض).
٦٣	**الصحوة الإسلامية ضوابط وتوجيهات** ، محمد بن العثيمين،(ط 1، 1414هـ، دار المجد، الرياض).
٦٤	**صحيح البخاري**، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، ت: د.مصطفى ديب البغا(ط3، 1407هـ، دار ابن كثير، بيروت).
٦٥	**صحيح سنن ابن ماجه**، محمد بن ناصر الدين الألباني،(ط 1، 1417هـ، مكتبة المعارف، الرياض).
٦٦	**صحيح سنن أبي داود**، محمد بن ناصر الدين الألباني،(ط 2، 1421هـ، مكتبة المعارف، الرياض).
٦٧	**صحيح سنن الترمذي**، محمد ناصر الدين الألباني،(ط2، 1422هـ، مكتبة المعارف، الرياض).

٦٨	**صحيح سنن النسائي**، محمد ناصر الدين الألباني،،(ط 1، 1419هـ، مكتبة المعارف، الرياض).
٦٩	**صحيح مسلم**، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري،ت: محمد فؤاد عبد الباقي،(ب.ر، ب.ت، دار إحياء التراث، ب.م).
٧٠	**صفات الداعية**، أ.د.حمد بن ناصر العمار (ط 1، 1417هـ، دار أشبيليا، الرياض).
٧١	**ضوابط المعرفة وأصول الاستدلال** ، د. عبد الرحمن حنبكة الميداني،(ط 2، 1401هـ، دار المعرفة، ب.م).
٧٢	**عالم السحر والشعوذة**، عمر سليمان الأشقر،(ط 1، 1410هـ، دار النفائس، الأردن).
٧٣	**عبد العزيز بن باز عالم الأمة** ، محمد الشويعر(ط 1، 1427هـ،الحميضي للطباعة، الرياض).
٧٤	**عبدالله الفيصل رمز الريادة ومؤسس الرياضة في المملكة العربية السعودية** ، محمد بن علي القداد،(ط1، 2001م، ب.ذ،ب.م).
٧٥	**علم النفس الاجتماعي**، د. حامد عبد السلام زهران،(ط 4، 1977م، عالم الكتب، القاهرة).
٧٦	**علم النفس التكويني**، د.عبد الحميد الهاشمي،(ط3، 1976م، مكتبة الخانجي، مصر–القاهرة).
٧٧	**علم نفس النمو**، د.حامد عبد السلام زهران،(ط4، ب.ت، عالم الكتب، مصر– القاهرة).
٧٨	**علماء ومفكرون عرفتهم**، محمد المجذوب،(ط 4، 1992م، دار الشواف، القاهرة).
٧٩	**العولمة الرياضية**، نبيه ساعاتي،(ط1، 1422هـ، ب.ذ، ب.م).
٨٠	**فتح الباري شرح صحيح البخاري**، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني،(ط 4،

	1424هـ، دار الكتب العلمية، لبنان- بيروت).
٨١	**فتح القدير الجامع بين فنيّ الرواية والدراية من علم التفسير** ، محمد بن علي الشوكاني، (ط2، 1413هـ، المكتبة التجارية، مكة المكرمة).
٨٢	**الفروسية**، شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب المعروف بابن قيم الجوزية، ت: مشهور ابن حسن بن محمود بن سلمان،(ط 1، 1414هـ، دار الأندلس، حائل).
٨٣	**فضل الدعوة إلى الله تعالى**، أ.د.فضل إلهي، (ط 1، 1420هـ، إدارة ترجمان الإسلام، باكستان).
٨٤	**الفلسفة الرياضية** ، د.منذر هاشم الخطيب، د. عبد الله إبراهيم المشهداني،(ب.ر، 1989م، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العراق).
٨٥	**القدوة مبادئ ونماذج**، د. صالح بن عبد الله بن حميد،(ط2، 1415هـ، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، الرياض).
٨٦	**القول المفيد على كتاب التوحيد** ، محمد بن صالح العثيمين،(ط 2، 1424هـ، دار ابن الجوزي، الدمام).
٨٧	**كرة القدم بين المصالح والمفاسد الشرعية** ، مشهور بن حسن آل سليمان،(ط1419،2هـ، دار ابن حزم، بيروت- لبنان).
٨٨	**كيف تستمتع بالرياضة**، عادل عبد الرحيم،(ب.ر، ب.ت، ب.ذ، ب.م).
٨٩	**كيف ندعو الناس**، عبد البديع صقر،(ط1410،10هـ، مكتبة وهبة، القاهرة).
٩٠	**لوائح وأنظمة الأندية الرياضية**، الإدارة العامة للأندية الرياضية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب، (ب.ر،1417هـ، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، الرياض).
٩١	**لوائح وأنظمة الأندية**، الإدارة العامة للأندية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب،(ب.ر، 1395هـ، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، الرياض).
٩٢	**مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية**، جمع: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم بمساعدة ابنه محمد،(ط 1، 1398هـ، دار العربية للطباعة والنشر

	والتوزيع، بيروت- لبنان).
٩٣	**المخيمات الإسلامية أهدافها برامجها مراحل إعدادها** ، الندوة العالمية للشباب الإسلامي (ط2، 1410هـ، مطابع الأيوبي، الرياض).
٩٤	**مدارج السالكين**، محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية، ت: محمد المعتصم البغدادي، (ط4، 1417هـ، دار الكتاب العربي، بيروت).
٩٥	**المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية** ، د. صالح بن حمد العساف،(ط4، 1427هـ، مكتبة العبيكان، الرياض).
٩٦	**مدخل في علم النفس الرياضي، د.محمد حسن علاوي** ،(ط4، 2004م، مركز الكتاب للنشر، مصر- القاهرة).
٩٧	**المرشد في علم النفس الاجتماعي** ، د.عبد المجيد محمد الهاشمي،(ب.ر، 1409هـ، دار الشروق، جدة).
٩٨	**المسابقات وأحكامها في الشريعة الإسلامية دراسة فقهية أصولية**، د.سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري،(ط1، 1418هـ، دار العاصمة، الرياض).
٩٩	**مسابقة القرآن الكريم والحديث الشريف التاسعة عشرة لشباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لعام 1428هـ** ،(ب.ر، ب.ت، دار الجاسر للطباعة، الرياض).
١٠٠	**مسابقة القرآن الكريم والحديث الشريف الثامنة عشرة لشباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لعام 1427هـ** ،(ب.ر، ب.ت، دار الجاسر للطباعة، الرياض).
١٠١	**مسابقة القرآن الكريم والحديث الشريف العشرين لشباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لعام 1429هـ**،(ب.ر، ب.ت، دار الجاسر للطباعة، الرياض).
١٠٢	**المستدرك على الصحيحين**، محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، ت: مصطفى عبد القادر عطا،(ط1، 1411هـ، دار الكتب العلمية، بيروت).

١٠٣	**مسند الإمام أحمد بن حبل، أحمد بن حنبل الشيباني** ،(ب.ر، ب.ت، مؤسسة قرطبة، القاهرة).
١٠٤	**المعجم الوسيط**، إبراهيم مصطفى وآخرين،(ط3، ب.ت، مجمع اللغة العربية، مصر).
١٠٥	**مفاتيح الغيب**، فخر الدين محمد بن عمر الرازي(ط1، 1415هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت).
١٠٦	**مفهوم الحكمة في الدعوة** ، د.صالح بن عبد الله بن حميد،(ط 2، 1415هـ، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، الرياض).
١٠٧	**المقدمة**، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون،(ط2، 1419هـ، المكتبة العصرية، بيروت).
١٠٨	**ملك وتاريخ**، محمود حجازي،(ب.ر، ب.ت،دار الأصفهاني، جدة).
١٠٩	**من صفات الداعية مراعاة أحوال المخاطبين في ضوء الكتاب والسنة وسير الصالحين**، أ.د.فضل إلهي،(ط1، 1417هـ، إدارة ترجمان الإسلام، باكستان).
١١٠	**من مشكلات الشباب**، الشيخ محمد بن صالح العثيمين،(ب.ر، ب.ت، دار الوطن، الرياض).
١١١	**المنشآت الشبابية والرياضية**، إدارة الإعلام والنشر،(ط8، 1427هـ، إصدار إدارة الإعلام والنشر بالتعاون مع وكالة الشؤون الفنية، الرياض).
١١٢	**منطلقات الدعوة ووسائل نشرها** ، حمد حسن رقيط،(ط1، 1420هـ، دار ابن حزم، بيروت).
١١٣	**المنهاج النبوي في دعوة الشباب** ، أ.د.سليمان العيد،(ط1، 1415هـ، دار العاصمة، الرياض).
١١٤	**المنهاج شرح صحيح مسلم**، محيي الدين النووي، ت: الشيخ خليل مأمون شيحا،(ط10، 1425هـ، دار المعرفة، لبنان- بيروت).

١١٥	**المنهج الدعوي في أصول المحاضرة الدعوية** ، هشام يوسف بنان،(ط 1، 1413هـ، دار المجتمع، جدة).
١١٦	**المنهج النبوي في التربية الإيمانية للشباب والاستفادة منه في العصر الحاضر** ، أ.د.سليمان بن قاسم العيد،(ط1، 1422هـ، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، الرياض).
١١٧	**منهج أهل السنة والجماعة في الدعوة إلى الله تعالى** ، عبد الله بن محمد المعتاز،(ط1، 1423هـ، دار السلام للنشر والتوزيع، الرياض).
١١٨	**الموسوعة العربية العالمية** ،(ب.ر، 1418هـ، إدارة أعمال الموسوعة، وتمويل مؤسسة الأمير سلطان بن عبد العزيز، الرياض).
١١٩	**النظام السياسي والدستوري للمملكة** ، د.أحمد بن باز،(ط2، 1419هـ، دار الخريجي، الرياض).
١٢٠	**هداية المرشدين إلى طرق الوعظ والخطبة**، الشيخ علي محفوظ،(ط 1، ب.ت، دار الاعتصام، ب.م).

ثانياً:الصحف والمجلات:

م	بيانات المراجع
١٢١	**مجلة نادي الشباب**، العدد3، جمادى الأول1428هـ

١٢٢	**مجلة نادي الشباب**، العدد4، شعبان 1428هـ
١٢٣	**مجلة نادي الشباب، العدد 5، محرم 1429هـ**
١٢٤	**مجلة نادي الشباب**، العدد6، ربيع الآخر 1429هـ
١٢٥	**مجلة نادي الهلال**،(**ب.ر**، 1418هـ، ب.ذ، ب.م).
١٢٦	**مجلة نادي الهلال**،(ب،ر، ب.ت، ب.ذ، الرياض)
١٢٧	**مجلة أضواء الهلال**،(ب.ر، ب.ت، العبيكان للطباعة والنشر، الرياض).
١٢٨	**جريدة الجزيرة**، العدد(12772)، 1428/9/5هـ
١٢٩	**جريدة الجزيرة**، العدد(12783)، 1428/9/16هـ
١٣٠	**جريدة الجزيرة**، العدد(12888)، 1429/1/3هـ
١٣١	**جريدة الجزيرة**، العدد(12944)، 1429/2/29هـ
١٣٢	**جريدة الجزيرة**، العدد(12947)، 1429/3/3هـ
١٣٣	**جريدة الجزيرة**، العدد(12952)، 1429/3/7هـ
١٣٤	**جريدة الجزيرة**، العدد(14523)، 1429/3/21هـ
١٣٥	**جريدة الجزيرة**، العدد(12968)، 1429/3/23هـ
١٣٦	**جريدة الجزيرة**، العدد(13328) 1430/3/29هـ
١٣٧	**جريدة الجزيرة**، العدد(12979)، 1429/4/5هـ

١٣٨	جريدة الجزيرة، العدد (13044)، 1429/6/11هـ
١٣٩	جريدة الجزيرة، العدد(13054)، 1429/6/21هـ
١٤٠	جريدة الجزيرة، العدد(13056)، 1429/6/23هـ
١٤١	جريدة الجزيرة، العدد(13058)، 1429/6/25هـ
١٤٢	جريدة الجزيرة، العدد(13130)، 1429/9/9هـ
١٤٣	جريدة الرياض، العدد(14334)، 1428/9/10هـ
١٤٤	جريدة الرياض، العدد(14420)، 1428/12/7هـ
١٤٥	جريدة الرياض، العدد(14614)، 1429/6/24هـ
١٤٦	جريدة الجزيرة، العدد(13057)، 1429/6/24هـ
١٤٧	جريدة عكاظ، العدد(2478)، 1429/3/22هـ
١٤٨	جريدة الاقتصادية العدد(**31252**)، **18/03/2006**

ثالثاً:مواقع الشبكة العالمية:

م	بيانات المراجع
١٤٩	موقع أرامكو السعودية، http://mousou3a.educdz.com/3_334770_0.htm

١٥٠	موقع العقيدة والحياة، &p13o3dr7**http://www.al**-aqidah.com/?aid=show&uid=
١٥١	موقع مجلة أهلاً وسهلاً التابعة للخطوط الجوية السعودية العربية/http://pr.sv.net/aw/August2006/arabic/pages2006/108.htm.
١٥٢	موقع وزارة التربية والتعليم . http://www.moe.gov.sa/openshare/moe/Students/sub18/index.html?ID=78&type=2

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	3

الموضوع	الصفحة
التعريف بمصطلحات الدراسة	8
أهمية الموضوع	9
أسباب اختيار الموضوع	9
أهداف الدراسة	10
الدراسات السابقة	10
تساؤلات الدراسة	13
نوع البحث ومنهجه	14
مجتمع الدراسة وعينته وأدواتها	16
المنهج المعتمد في كتابة هذه الدراسة	17
تقسيم الدراسة	19
الصعوبات التي واجهت الباحث	20
شكر ودعاء	22
الباب الأول: الجانب النظري للدراسة	23
الفصل الأول:الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية أهميتها وتاريخها وأهدافها في المملكة العربية السعودية	24
المبحث الأول أهمية الدعوة إلى الله في المجال الرياضي	25
المطلب الأول فضل الدعوة إلى الله وأهميتها	26
الفرع الأول:فضل الدعوة إلى الله	28
الفرع الثاني:أهمية الدعوة إلى الله	30

الموضوع	الصفحة
المطلب الثاني أهمية الدعوة إلى الله في أوساط الشباب وأثرها عليهم	35
الفرع الأول:مفهوم الشباب وأهميته في المجتمعات	37
الفرع الثاني:خصائص نمو الشباب وحاجاتهم	40
الفرع الثالث:عناية الدعوة الإسلامية بالشباب	50
المطلب الثالث: أهمية الرياضة في الإسلام وضوابطها	53
الفرع الأول: أهمية الرياضة في الإسلام	55
الفرع الثاني: ضوابط الرياضة في الإسلام	57
المبحث الثاني تاريخ الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية	60
المطلب الأول: نشأة النشاط الرياضي المؤسسي في المملكة العربية السعودية وتطوره	61
الفرع الأول: نشأة النشاط الرياضي المؤسسي الأهلي في المملكة العربية السعودية	62
الفرع الثاني: نشأة النشاط الرياضي المؤسسي الحكومي في المملكة العربية السعودية	64
الفرع الثالث: نشأة الرئاسة العامة لرعاية الشباب	65
المطلب الثاني تاريخ الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية	66
المطلب الثالث البرامج الدعوية في الأندية الرياضية ومجالاتها	69
الفرع الأول:البرامج الدعوية في الأندية الرياضية	70
الفرع الثاني:الأنشطة الدعوية في الأندية الرياضية	70

الموضوع	الصفحة
الفرع الثالث:واقع البرامج الدعوية في الأندية الرياضية	76
المبحث الثالث:علاقة الدعوة إلى الله بأهداف الأندية الرياضية في المملكة العربية السعودية	79
المطلب الأول: أهداف الأندية الرياضية في المملكة العربية السعودية	80
المطلب الثاني:علاقة الدعوة إلى الله تعالى بأهداف الأندية الرياضية	83
الفصل الثاني: سمات وخصائص المجتمع الرياضي ووسائل دعوته وأساليبها	84
المبحث الأول: سمات وخصائص المجتمع الرياضي	85
المطلب الأول:التعصب	86
المطلب الثاني:الاستثارة	88
المبحث الثاني: موضوعات الدعوة في المجتمع الرياضي	89
المطلب الأول: موضوعات الدعوة المتعلقة بالعقيدة	90
الفرع الأول:السحر والشعوذة	91
الفرع الثاني: التوكل على الله	93
الفرع الثالث: دعوة غير المسلمين إلى اعتناق الإسلام	95
المطلب الثاني موضوعات الدعوة المتعلقة بالعبادات	97
الفرع الأول: إقامة الصلاة والمحافظة عليها	98
الفرع الثاني: الصيام	100
الفرع الثالث:الحث على التوبة والاستغفار	101

الموضوع	الصفحة
المطلب الثالث: موضوعات الدعوة المتعلقة بالآداب والأخلاق	103
الفرع الأول:الحث على الآداب والأخلاق العامة	104
أولاً:الحث على حسن الخلق	104
ثانياً:الحث على الرفق	105
ثالثاً:الحث على القدوة الحسنة	106
الفرع الثاني:كيفية التعامل مع الآخرين في حال الفوز والخسارة	108
الفرع الثالث:المظاهر والسلوكيات المنافية للشريعة الإسلامية	110
أولا: تقليد غير المسلمين	110
ثانياً: كشف العورات	111
ثالثاً:تناول المنشطات	112
رابعاً:الشغب الرياضي	113
المبحث الثالث:وسائل دعوة المجتمع الرياضي	115
المطلب الأول: الوسائل الدعوية المباشرة	116
الوسيلة الأولى:المحاضرة	117
الوسيلة الثانية:الكلمة التوجيهية	118
الوسيلة الثالثة:الدعوة الفردية	119
المطلب الثالث:الوسائل الدعوية غير المباشرة	120
الوسيلة الأولى: المسابقات الثقافية	121
الوسيلة الثانية:المجلة التوعوية	121

الموضوع	الصفحة
الوسيلة الثالثة: المعرض التوعوي	122
الوسيلة الرابعة: المعسكرات والزيارات	123
الوسيلة الخامسة: العمل التطوعي	124
المبحث الرابع:أساليب دعوة المجتمع الرياضي	126
المطلب الأول:الأساليب الدعوية الأساسية	127
الأسلوب الأول:الحكمة	128
الأسلوب الثاني:الموعظة الحسنة	129
الأسلوب الثالث: المجادلة بالتي هي أحسن	131
المطلب الثاني:الأساليب الدعوية الفرعية	133
الأسلوب الأول:القصة	134
الأسلوب الثاني:الترغيب	135
الأسلوب الثالث:الترهيب	136
الأسلوب الرابع:ضرب المثل	137
الباب الثاني: الجانب الميداني للدراسة	140
الفصل الأول:إجـــراءات الـــدراســـة	141
المبحث الأول:مـــنهج الـــدراسة وأدواتـــهـا	142
المطلب الأول: منهج الدراسة	143
المطلب الثاني: أدوات الدراسة	143
المبحث الثاني:مـــجـــالات الـــدراســـة	147

الموضوع	الصفحة
المطلب الأول:المجال البشري	148
المطلب الثاني:المجال المكاني	150
المطلب الثالث:المجال الزماني	151
الفصل الثاني:نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها	152
المبحث الأول:نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالداعية ومناقشتها	153
المبحث الثاني:نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالمدعوين ومناقشتها	161
المبحث الثالث:نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بموضوعات الدعوة ومناقشتها	167
المبحث الرابع:نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بوسائل الدعوة وأساليبها ومناقشتها	183
المطلب الأول: الوسائل الدعوية المستخدمة في الأندية الرياضية	184
المطلب الثاني: الأساليب الدعوية المستخدمة في الأندية الرياضية	204
المبحث الخامس:نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بمعوقات الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية وسبل علاجها ومناقشتها	213
المطلب الأول: المعوقات التي تعيق القائمين بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية	214
المطلب الثاني: العوامل المساعدة في نجاح الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية:	223
الخاتمة	230
أولاً:نتائج الجانب النظري	232

الموضوع	الصفحة
ثانياً:نتائج الجانب الميداني	233
التوصيات	237
الملاحق	239
ملحق رقم (1) بيان بأسماء المحكمين لأداتي الدراسة	240
ملحق رقم (2) الاستبانة في صورتها النهائية	242
ملحق رقم (3) أسئلة المقابلة في صورتها النهائية	247
ملحق رقم (4) بيان بأسماء المقابلين	252
ملحق رقم (5) الخطابات	255
الفهارس	259
فهرس الآيات القرآنية	260
فهرس الأحاديث	267
فهرس المصادر والمراجع	272
فهرس الصحف والمجلات	283
فهرس مواقع الشبكة العالمية	285
فهرس الموضوعات	286

❁❁❁❁

❁❁❁❁